



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

الرقم التسلسلي:.....

رقم التسجيل:.....

الموضوع:

تكوين الأساتذة حديثي التوظيف في الجامعة وعلاقته بجودة الأداء
البيداغوجي

-دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة محمد خيضر بسكرة-

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث LMD في شعبة علم
الاجتماع تخصص: علم اجتماع التربية

إشراف الأستاذة:

صباح غربي

اعداد الطالبة:

كنزة معلم

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
حنان مالكي	أستاذ	جامعة بسكرة	رئيسا ومناقشا
صباح غربي	أستاذ	جامعة بسكرة	مشرفا ومقررا
سمية براهيمى	أستاذ محاضر أ	جامعة بسكرة	مناقشا
أحلام مرابط	أستاذ	جامعة الجزائر3	مناقشا
خديجة لبيهي	أستاذ محاضر أ	جامعة الوادي	مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكر وعرفان

نشكر الله ونحمده سبحانه على توفيقه وعونه ونصلي ونسلم على المبعوث
رحمة وهدي للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين.

من دواعي العرفان بالجميل أن أتقدم بجزيل الشكر الى الأستاذة
الدكتورة صباح غربي التي كانت مرافقة لإكمال هذا العمل من خلال عطائهما
المتواصل وتوجيهاتها البناءة حتى اكتمل وخرج في صورته التي بين أيديكم.

كما أتقدم بوافر الشكر والامتنان إلى كل من ساهم معي في اكمال هذا
العمل، أفراد العائلة أولهم إلى روح أمي الطاهرة، إلى سندي في الحياة وتوأم
روحي أختي الغالية رحيمة وجميع العائلة صغيرهم قبل كبيرهم، إلى كافة
الأساتذة المكونين، الطيبة هنية حسني، والمخلصة في عملها نجاة يحياوي،
والرائعة فتية تمارسيك، والمتخلقة في عطائهما العلمي حنان مالكي، والمتألقة
زرقة بلقواس والمتحمسة زهية دباب، والأنيقة عبيدة صبطي، كما أشكر
الأستاذ الدكتور نبيل حليو والمتعاونتان هاجر زيدان وسعيدة بن عبد الله،
وكافة الأساتذة الذين قدموا لنا الدعم والتوجيه العلمي.

أيضا أوجه شكري لكافة الزملاء، والصدوق المتميز والمخلص اسلام رمانبي
الذي رافقني في اعداد هذا العمل.

كذلك شكري لأعضاء المناقشة الذين سوف يناقشون هذا العمل كل باسمه

كنزة معلم

ومقامه

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
II	شكر وعرفان
III	الفهرس
XI	قائمة الجداول
16-14	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
18	تمهيد الفصل
21-19	01-01- إشكالية الدراسة
21	02-01- أسباب اختيار الدراسة
22	03-01- أهداف الدراسة
23-22	04-01- أهمية الدراسة
32-23	05-01- المفاهيم الأساسية للدراسة
42-32	06-01- الدراسات المشابهة للدراسة
51-42	07-01- المقاربات النظرية للدراسة
52	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: الجامعة والتعليم الجامعي
54	تمهيد الفصل

58-55	01-02-لمحة تاريخية عن نشأة الجامعة
61-59	02-02-خصائص وأهداف الجامعة
64-62	03-02-وظائف الجامعة
70-64	04-02-مراحل تطور الجامعة الجزائرية ومهامها
77-71	05-02-ماهية التعليم العالي
80-78	06-02-أهمية وأدوار التعليم العالي
94-80	07-02-أنماط التعليم العالي
121-95	08-02-تمويل التعليم العالي والصعوبات التي يواجهها الوطن العربي والحلول المناسبة لذلك
122	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث: التكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي
124	تمهيد الفصل
128-125	01-03-السياق التاريخي لعملية التكوين وأنواعه
134-129	02-03-أهمية وأهداف التكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي
138-135	03-03-المعايير والأساليب المعتمدة في تكوين الأستاذ الجامعي
142-138	04-03-الدواعي الضرورية للتكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي
145-143	05-03-تجارب بعض الجامعات في تكوين الأستاذ الجامعي
156-146	06-03-الأستاذ الجامعي الجزائري

176-157	03-07-البرنامج الوطني لتكوين الأستاذ الباحث حديث التوظيف
184-176	03-08-أهداف البرنامج التكويني للأستاذ حديث التوظيف
185	خلاصة الفصل
	الفصل الرابع: جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي
187	تمهيد الفصل
195-186	04-01-المدائل النظرية والتدرج التاريخي لمفهوم الجودة
202-196	04-02-مؤشرات ومعايير جودة التعليم العالي
206-203	04-03-أهمية وأهداف الجودة في التعليم العالي
219-207	04-04-تطبيقات الجودة وتصنيف الجامعات العالمية
226-220	04-05-أدوار الأستاذ الجامعي حديث التوظيف في ظل معايير الجودة
244-227	04-06-الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي حديث التوظيف في ظل جودة التعليم
250-245	04-07-الأداء الاتصالي للأستاذ الجامعي حديث التوظيف ومرافقته للطالب الجامعي
268-251	04-08-عملية التقويم التربوي للأستاذ حديث التوظيف في ظل جودة التعليم
269	خلاصة الفصل
	الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة
271	تمهيد الفصل
272	05-01-المنهج المستخدم للدراسة
272	05-02-مجتمع وعينة الدراسة

276-273	05-03- أدوات جمع البيانات
277	05-04- مجالات الدراسة
278	05-05- الأساليب الإحصائية
279	خلاصة الفصل
	الفصل السادس: تفسير البيانات واستخلاص النتائج
281	06-01- توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس
281	06-02- توزيع المبحوثين حسب متغير السن
282	06-03- توزيع المبحوثين حسب متغير الخبرة
291-283	06-04- تفسير استجابة المبحوثين للتساؤل الفرعي الأول
300-292	06-05- تفسير استجابة المبحوثين للتساؤل الفرعي الثاني
310-301	06-06- تفسير استجابة المبحوثين للتساؤل الفرعي الثالث
314-310	06-07- مناقشة نتائج الدراسة
316	خاتمة
318	قائمة المراجع
341	الملاحق
359	ملخص الدراسة

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول
41-38	جدول رقم (01) يوضح أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
88	جدول رقم (02) يوضح أهداف التعليم العالي الإلكتروني
164-163	جدول رقم (03) يوضح ترتيب المواد حسب الأولوية لمواضيع البرنامج التكويني الخاص بالأساتذة الباحثين حديثي التوظيف.
184-176	جدول رقم (04) يوضح مجموعة الأهداف التي اقترحتها وزارة التعليم العالي ضمن البرنامج التكويني للأستاذ حديث التوظيف
214	جدول رقم (05) يوضح معايير التايمز لتصنيف الجامعات
216	جدول رقم (06) يوضح معايير تصنيف جياو جونغ شنغهاي ARWU
219	جدول رقم (07) يوضح معايير تصنيف ويبومترزكس الأسباني Webometrics CSIC
254	جدول رقم (08) يوضح العلاقة بين التقويم والتقييم والقياس
274	جدول رقم (09) يوضح الاستبيان في شكله النهائي
276	جدول رقم (10) يوضح ثبات الاستبيان وفق معادلة الفا كرو نباخ
281	جدول رقم (11) يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس
281	جدول رقم (12) يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير السن
282	جدول رقم (13) يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الخبرة

286-283	جدول رقم (14) يوضح استجابة المبحوثين اتجاه مساهمة التكوين للأساتذة حديثي التوظيف في رفع جودة أدائهم التدريسي
295-292	جدول رقم (15) يوضح استجابة المبحوثين اتجاه مساهمة التكوين للأساتذة حديثي التوظيف في رفع جودة أدائهم كمرافقين بيداغوجيين للطلاب
304-301	جدول رقم (16) يوضح استجابة المبحوثين اتجاه مساهمة التكوين للأساتذة حديثي التوظيف في رفع مستوى جودة أدائهم التقويمي للطلاب

مقدمة

ان مفهوم الجودة في التعليم العالي نال أهمية كبيرة وذلك باعتبار أنها نظام يتم عن طريقه تفاعل كل المدخلات لتحقيق مستوى عال من خلال اشتراك العاملين بصورة فاعلة في العملية التعليمية والتركيز على التحسن المستمر للمخرجات، بمعنى أن مفهوم الجودة في التعليم العالي يعتبر بمثابة استراتيجيه مستمرة التطوير تنتهجها المؤسسة التعليمية معتمدة على مجموعة من المبادئ والشروط والمواصفات التي يجب أن تتوفر لتلبية حاجات المستفيدين منها.

وباعتبار التعليم العالي من أهم الركائز ومفتاح الرقي والتطور والتنمية في المجتمع وذلك من خلال مساهمته على اختلاف مؤسساته في تعظيم القدرة المعرفية للمجتمع عن طريق التدريب والنشر والبحث، وخدمة المجتمع...، إلا أن نجاح هذه المؤسسات في إعداد رأس المال البشري يتطلب منها ضرورة الاهتمام بقضية ضمان الجودة التي تقوم أساسا على مواكبة كل التغيرات والتطورات.

ففي الوقت الراهن ونتيجة للتحويلات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية قد تغيرت وتطورت مهمة الجامعة فعلى سبيل المثال لم يعد فن التدريس قائم على الخبرات السابقة فقط للأستاذ، بل أصبح علما له أصوله وقواعده، وله فلسفته واتجاهاته وهو بطبيعة الحال يركز على التكوين والتدريب.

ونتيجة لكل هذه التغيرات والتطورات في المجال المعرفي والرقمي نجد الجامعة الجزائرية قد توجهت الى العديد من الإصلاحات في قطاع التعليم العالي مبدأها الأساسي تطوير تقنيات وأساليب حديثة في التدريس الجامعي، وعلى هذا الأساس اعادت النظر في نظمها التعليمية، حيث وجهت اهتمامها في هذا الإصلاح الأخير نحو الأستاذ الجامعي حديث التوظيف فحملته بالدرجة الأولى مسؤولية تطوير هذه المهنة من اجل رفع مستويات التعليم العالي معتبرة إياه محورا أساسيا في اعداد رأس المال البشري وتحسين كفاءة المؤسسات الجامعية.

الامر الذي جعلها تتبنى مقاربة المرافقة البيداغوجية للأستاذ الجامعي حديث التوظيف، فأصدرت الجهة الوصية القرار الوزاري رقم 932 المؤرخ في 28 جويلية 2016 الخاص بالمرافقة البيداغوجية للأستاذ الجامعي حديث التوظيف الذي حدد كفايات تنظيم المرافقة لفائدته من اجل تطوير معارفه ومهارات وتحسين طرق وتقنيات التدريس حتى يستطيع مواكبة التطورات التكنولوجية في عصر قائم على المعرفة.

ان التكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي حديث التوظيف يعتبر من أبرز الجهود التي عملت على ارسائها الجامعة الجزائرية في التعليم العالي لما له من أهمية في تحسين جودة الأداء البيداغوجي والتعليمي له، فالأستاذ الجامعي يلعب دوراً حيوياً في نقل المعرفة وتطوير القدرات والمهارات لدى الطلاب، لذلك يجب أن يكون مستعداً ومؤهلاً بشكل جيد لمواجهة التحديات وتلبية جميع الاحتياجات الضرورية، فكان برنامج هذا التكوين يتعلق بكفايات تصميم الدروس واعدادها، والتعليم عن بعد واستعمال تكنولوجيات الاعلام والاتصال في التدريس، والاتصال البيداغوجي مع الطلاب، وكفايات تقييم وتقييم الطلبة، فتم تحت تأطير عدد كبير من الأساتذة ذوي الخبرة والكفاءة في الاشراف فاعتمد على شقين حيث يتلقى الأستاذ في الشق الأول تكوين حضوري يتناول من خلاله محاور عديدة، أما الشق الثاني في التكوين عن بعد ويتعلق باستخدام الطرائق الرقمية واستعمال تكنولوجيا الاعلام والاتصال في العملية التعليمية، هذا ما يؤدي الى تطوير كفاءات الأستاذ الجامعي ورفع مؤهلاته ليستفيد منها الطالب من خلال التدريس المتميز، فكانت هنا العديد من الدراسات العلمية التي تم من خلالها ابراز أهمية دور التكوين في تطوير الأداء المهني للأستاذ الجامعي حديث التوظيف من خلال توضيح البرنامج التكويني وأهم المحاور التي اعتمدت فيه.

وقد جاءت الدراسة الحالية امتدادا للدراسات السابقة التي تناولت موضوع التكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي حديث التوظيف والأداء البيداغوجي والمهني له حيث تم تقسيمها الى ستة فصول، أربعة

منها خاصة بالجانب النظري وتم عرضها على النحو التالي: تناول الفصل الأول الإطار العام للدراسة تم فيه صياغة إشكالية الدراسة وأسباب اختيارها ثم تحديد الأهداف والأهمية من موضوع الدراسة ويلييه تبيان المفاهيم الأساسية لموضوع الدراسة والدراسات المشابهة لها، وأخيرا المقاربات النظرية المتعلقة بالدراسة، ثم بعد ذلك جاء الفصل الثاني الذي تناول الجامعة والتعليم العالي حيث تم عرض كل ما يتعلق بالجامعة من تمويلها وتطوراتها وصولا الى أنماط التعليم الجامعي الحديث بعد التطور التكنولوجي الحاصل.

وفي الفصل الثالث تم الاهتمام بالمتغير الرئيس وهو التكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي حديث التوظيف بشكل عام وفي الجامعة الجزائرية بشكل خاص من خلال عرض البرنامج التكويني الوزاري للأستاذ وأهميته بالنسبة له وكيف يتم هذا التكوين، وتناول الفصل الرابع من الدراسة جودة التعليم العالي وأساسيات المتغير التابع لها -الأداء البيداغوجي- من خلال عرض الأداء التدريسي للأستاذ الذي تضمن أصول فن التدريس من أساليب وانماط...، كما تناول الأداء الاتصالي للأستاذ من خلال توضيح المبادئ الأساسية للمرافقة البيداغوجية للطالب وأخيرا كفايات اجراء عملية التقويم التربوي الصحيحة.

أما الجانب الميداني للدراسة تكون من فصلين، فصل تعلق بالإجراءات المنهجية للدراسة وفصل أخير تناول تحليل وتفسير البيانات واستخلاص النتائج.

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

تمهيد الفصل

01-01- الإشكالية

01-02- أسباب الدراسة

01-03- أهداف الدراسة

01-04- أهمية الدراسة

01-05- المفاهيم الأساسية للدراسة

01-06- الدراسات المشابهة للدراسة

01-07- المقاربات النظرية للدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد الفصل:

يتمحور فصل الإطار العام لأي دراسة في العلوم الاجتماعية حول فهم الظواهر الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية التي تؤثر على حياة الأفراد والمجتمعات.

لذلك تبدأ رحلة الباحث في البحوث العلمية الاجتماعية من منطلق اختيار موضوع الدراسة بعد التحقق من أهميته العلمية والعملية، فيقوم الباحث بصياغة مشكلة بحثه صياغة علمية منطقية تمكنه من بلوغ بناء تصوري حوله، وذلك من خلال طرح مجموعة من التساؤلات الجزئية، محدد بعدها مبررات اختياره لهذا الموضوع دون غيره إضافة إلى تحديد المفاهيم الأساسية والدراسات المشابهة للموضوع وصولاً إلى النظريات المفسرة له وتحليله وتفسيره بطريقة علمية، كل هذه الخطوات تساعد الباحث في اتباع منهج علمي سليم.

01-01- الإشكالية

ساهمت التغيرات والتطورات التي يشهدها العالم اليوم خاصة في المجال العلمي والمعرفي الى اهتمام الجامعات بجميع جوانب العملية التعليمية حيث لم يعد يقتصر الاهتمام على الجانب المادي والمالي فحسب، وأصبح التوجه الحالي لها مرتكز على الاستثمار في المورد البشري باعتباره موردا منتجا.

هذا ما طرحته الفلسفات التربوية الحديثة التي تؤيد فكرة أن الأستاذ هو المدير في الصف، يهيئ للتعلم الفعال الموجه للطالب لاستغلال ما يتاح من مصادر المعرفة لتطوير قدراته وامكانياته وتحقيق تطلعاته فارتأت الجامعات أنه ليس هناك أفضل من التكوين والتدريب والإعداد الجيد لمهنة التعليم ومتطلباته ليتمكن الأستاذ الباحث خاصة حديث التوظيف من أداء الأدوار المتغيرة والمتجددة، بالإضافة الى ان أدائه بحاجة مستمرة الى زيادة الفعالية وتطوير الكفاءات الى درجة عالية من الأداء.

هنا نجد ان الجامعة الجزائرية كغيرها من جامعات العالم ترى بأن جودة التعليم العالي ترتكز أساس على الاستثمار في المورد البشري من أجل الاعداد الجيد للقوة اللازمة للإنتاج والتقدم في المناحي الحياتية لذا أصبحت الجودة ضرورة حتمية، ومن أهم عناصر تحقيقها هي التحسين في جودة العملية التعليمية من خلال اتخاذ جميع الإجراءات والإصلاحات لإنتاج خريج كفاء.

وفي ضوء هذه الإصلاحات جاء القرار الوزاري رقم 932 المؤرخ في 28 جويلية 2016 الصادر من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائري الخاص بالمرافقة البيداغوجية للأستاذ الجامعي حديث التوظيف الذي حدد كفايات تنظيم المرافقة لفائدته، والتي تهدف الى تمكينه من اكتساب معارف ومهارات في فن التدريس الجامعي ومهارات الأداء البيداغوجي ككل.

الفصل الأولالإطار العام للدراسة

تعمل عملية تكوين الأستاذ حديث التوظيف على تحسين العملية التعليمية والتكوينية، فتعتبر من المقاربات التي تسعى للوصول بالجامعة الى القيام بدورها على أكمل وجه، وذلك من خلال تكوين الأستاذ حديث التوظيف على فن التدريس وكيفية اكتسابه لمهاراته، وطرائق وأساليب التدريس الحديثة فيصبح من ملقن الى محاور ومناقش مع طلابه ومساهم بشكل مباشر في تنمية شخصية الطلاب، مع استخدامه لوسائل التكنولوجيا الحديثة في عملية التدريس.

كذلك حسب ما جاء في القرار الوزاري السابق الذكر المتعلق بتكوين الأستاذ الباحث حديث التوظيف فانه يتكون من اجل اكتساب مهارة التواصل مع الطالب ومرافقته واحتوائه من جوانب متعددة أولها الجانب النفسي والعلمي ثم الأكاديمي والاجتماعي...، من اجل تحقيق جودة التعليم العالي.

أيضا كما نص القرار الوزاري على تكوين الأستاذ في مجال التقييم من خلال تزويده بكفايات تقييم وتقييم الطالب، كون أن عملية التقييم تعتبر عنصر من أهم عناصر العملية التعليمية التي أصبحت تخضع للعديد من الأساليب والاستراتيجيات، فمن خلاله يتم تشخيص جوانب القوة وتدعيمها وكذا جوانب الضعف وعلاجها، فتتغير نظرة الأستاذ من التركيز على الحفظ والاستظهار يوم الامتحان فقط الى اتباع أساليب حديثة في التقييم تقوم على التقييم الواقعي الذي يعكس إنجازات الطلاب ونشاطاتهم خلال الموسم الجامعي سواء كانت نشاطات شفوية او مكتوبة، او مشاريع يتم من خلالها إظهار قدراتهم ومهاراتهم على التحليل والمعالجة وربط الأفكار.

ان الجامعة الجزائرية تسعى بصفة مستمرة الى تطبيق معايير جودة التعليم بالتركيز على المورد البشري بصفة خاصة، في مقدمتها الاهتمام بالأستاذ الجامعي وتكوينه لمهنة التدريس من اجل انتاج خريج يمتلك

الفصل الأولالإطار العام للدراسة

لمواصفات الجودة، حيث ترى ان نجاح العملية التعليمية وجودة التعليم العالي قائم على كفاءته ومهاراته ومستوى أدائه وإدراكه لمهامه وأدواره في ظل التغييرات التي تشهدها الجامعة اليوم وفي مختلف مجالات الحياة.

ومما سبق فان هذه الدراسة ستتناول موضوع تكوين الأستاذ الجامعي حديث التوظيف، واسهامات هذا

التكوين في تجويد الأداء البيداغوجي له من خلال طرح التساؤل التالي:

كيف يسهم تكوين الأساتذة حديثي التوظيف في رفع جودة أدائهم البيداغوجي؟

وقد ترتب على هذا التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- كيف يسهم تكوين الأساتذة حديثي التوظيف في رفع جودة أدائهم التدريسي؟
- كيف يسهم تكوين الأساتذة حديثي التوظيف في رفع جودة أدائهم كمرافقين بيداغوجيين للطلاب؟
- كيف يسهم تكوين الأساتذة حديثي التوظيف في رفع جودة أدائهم التقويمي للطلاب؟

01-02- أسباب اختيار الدراسة

ان المنطلق في اختيارنا للدراسة يتمثل في الأسباب الموضوعية التالية:

- اعتبار موضوع جودة أداء الأستاذ الجامعي من المواضيع المهمة في الجامعات وذلك نظرا للتغيرات والتطورات الدائمة في المجال المعرفي والتكنولوجي، ومدى إدراك الجامعات لأهمية هذا التكوين في تحسين جودة أداء الأستاذ خاصة حديث التوظيف.

- اعتبار الأستاذ الجامعي من أولويات التعليم الجامعي لذا وجب الاهتمام به وبمشواره المهني.
- قابلية الموضوع للدراسة معرفيًا ومنهجيًا كونه يندرج ضمن تخصص علم اجتماع التربية.
- التعرف على مدى استفادة الأستاذ حديث التوظيف من هذا التكوين في رفع جودة أدائه البيداغوجي.

03-01 - أهداف الدراسة:

ان الهدف الرئيسي لهذه الدراسة يتمثل في معرفة مساهمة التكوين للأساتذة حديثي التوظيف في الجامعة على رفع جودة ادائهم البيداغوجي من خلال التعرف على كيفية مساهمة هذا التكوين ويتم تحقيق ذلك عن طريق الأهداف الفرعية التالية:

- توضيح مكتسبات الأساتذة حديثي التوظيف بعد عملية التكوين في رفع جودة أدائهم التدريسي في كلا الجانبين الحضورية باستخدام مختلف الأساليب وعن بعد بالاعتماد على تكنولوجيا الاعلام والاتصال.
- الوقوف عند المهارات التي اكتسبها الأساتذة حديثي التوظيف في رفع مستوى أدائه في عملية المرافقة والاتصال البيداغوجي مع الطالب.
- التعرف على معظم المكتسبات والأساليب التي تمكن منهما الأساتذة حديثي التوظيف بعد عملية التكوين في رفع مستوى أدائهم التقويمي للطلاب

04-01 - أهمية الدراسة:

تتبع أهمية دراستنا الحالية من عدة نواحي أبرزها:

الناحية النظرية:

- تعتبر الدراسة الحالية كمدخل لفهم النظام التعليمي الجامعي وطريقة التكوين للأستاذ الباحث حديث التوظيف لأنها تدرج ضمن إطار الدراسات التي تهتم بجودة التعليم العالي.
- تمثل الدراسة الحالية اطارا نظريا مفاهيميا وذلك لما تتناوله من مفاهيم مختلفة متعلقة بالجودة والتعليم والتكوين.

- الناحية العلمية:

- تأتي هذه الدراسة لتوضيح مساهمة التكوين للأساتذة الباحثين حديثي التوظيف في رفع جودة أدائهم البيداغوجي، أي ان موضوع الدراسة يهتم بالكشف عم كفاية هذا التكوين ومدى استفادة الأساتذة منه في تحسين أدائهم البيداغوجي.

- توضيح الصعوبات التي تواجه عملية التكوين والقيام على تقاديها من اجل الوصول الى تحقيق جودة في أداء الأساتذة حديثي التوظيف.

01-05- المفاهيم الأساسية للدراسة:

الأستاذ الجامعي: الأستاذ كلمة فارسية ومعناها الماهر في عمله وحرفته، أما مجمع اللغة العربية فيقول "الأستاذ والمعلم والماهر في الصناعة يعلها لغيره، والحرفة موهبة كانت أم مهنة تتطلب إضافة مهارات متخصصة ثابتة القدرة الذاتية على الصقل والتطوير والانسجام بين الحفاظ على القواعد الأساسية المحددة للمهنة وإضافة تحسينات عليها. (عبد القادر و عيسى، 2017، صفحة 3).

كما يعرف براون (**Braun**) الأستاذ الجامعي بأنه "ذلك الشخص المختص الذي يستجيب لطلب اجتماعي ويتحكم في عدد لا بأس به من المعرفة والمعرفة العلمية، وهو عامل حرفي في اختياراته البيداغوجية مع الحرص على جعل حرية المبادرة والاستقلالية توافق منفعة المستخدمين. (زوليخة ، 1993 ، صفحة 12) .

البيداغوجيا: ان البيداغوجيا في التعليم العالي لا تتعلق بنوعية المعلومات بقدر ما تتعلق بطريقة إيصالها للطلبة حتى يفهمونها، لهذا لا بدل للأستاذ أن يكون على دراية باختلافاتهم وتباين قدراتهم على التحصيل، كما

الفصل الأول.....الإطار العام للدراسة

ان البيداغوجيا تعتبر محددًا حاسمًا لفعالية التدريس فالعديد من الأساتذة يملكون درجات عليا وملمين بكل ما يتعلق بتخصصهم لكنهم يعجزون عن إيصال المعلومات لطبقتهم. (امينة و فاطمة، 2017، صفحة 279).

كما اتفق كثير من العلماء بأن البيداغوجيا إذا اعتبرت كمادة للدراسة فهذا جانب نظري للبيداغوجيا، أما الجانب التطبيقي لها يعني الممارسة التربوية بشكل عام مع التركيز على أداء الأستاذ. (حنان، 2010/2009، صفحة 137).

الأداء: تعني الى أي مدى يخدم التعليم العالي ويساعد الطالب للعمل في بيئته، وهذا يعني قياس القيمة المعرفية التي حصل عليها الطالب بالجامعة ومن الأستاذ، كما تشمل أيضا على معايير قياس جودة الأداء لدى الطالب وعوائد الدروس العملية. (نسيمة، 2016-2017، صفحة 67).

الأداء البيداغوجي: هو مجموعة الأدوار المسندة للأستاذ والمتمثلة في إعداده للمادة العلمية وتقديمها وتقويمها بالإضافة الى تسيير الإدارة الصفية. (زبيدة الطاهر، 2017، صفحة 109).

التكوين البيداغوجي: يرتبط مفهوم التكوين بعدد من المصطلحات كالتدريب، الإعداد، التأهيل... إلخ، ويعرف بأنه: " عملية تعديل إيجابي ذي اتجاهات خاصة، تتناول سلوك الأستاذ من الناحية الوظيفية، وهدفه اكتساب المعارف والخبرات التي يحتاج إليها الأستاذ لرفع مستوى كفاءته في الأداء... " (سامية، 2017، صفحة 206).

كذلك يعرف **التكوين البيداغوجي** على أنه مجموع الإجراءات التي تمكن الأستاذ من أداء نشاط مهني، وذلك بممارسة مختلف الطرائق والتقنيات التي تتيح إقامة تواصل تربوي مع الطلاب دراسة ديداكتيك المواد الدراسية، أي المبادئ الأساسية التي ترتكز عليها عملية تنفيذ التدريس. (علي و يزيد، 2019، صفحة 80).

الفصل الأول.....الإطار العام للدراسة

أيضا يُعرف التكوين البيداغوجي على أنه سلسلة من النشاطات البيداغوجية المنظمة التي يهدف من خلالها إعداد وتدريب الأستاذ الجامعي حديث التوظيف، وتنمية كفاءته ومهاراته بغية تحسين أدائه الوظيفي الذي ينعكس على جودة العملية التعليمية. (هالة و نورة، 2022، صفحة 64).

تكوين الأستاذ الباحث حديث التوظيف (المرافقة البيداغوجية): ان عملية التكوين هذه يطلق عليها بالمرافقة البيداغوجية للأستاذ والتي هي عبارة عن نظام تعليمي يسعى إلى إعداد الأستاذ ليصبح أستاذا كفوا في المستقبل. (ليليا و صليحة، 2019، صفحة 108).

الاتصال: إن مفهوم الاتصال لغة يعود أصل كلمة اتصال **communication** إلى اللغة اللاتينية فهي مشتقة من كلمة **communes** بمعنى عام ومشترك، أي أن الفرد حين يتصل بالآخر فهو يهدف عادة إلى الوصول إلى اتفاق عام أو وحدة فكر بصدد موضوع الاتصال، ن الاتصال بالضرورة اشتراك مع الغير سواء كان شخص أو مجموعة أشخاص في المعلومات والأفكار والاتجاهات، وبذلك فالأصل اللاتيني يمكن أن يعبر كما يرجع إلى المجموع أو بنقل إليهم منهم إلى الآخرين بصورة مشتركة. (رزقي و عمر، 2021، صفحة 4).

عرف ابن منظور الاتصال في لسان العرب بأنه من فعل اعلم وعلم بالشيء أي شعر به ويقال استعلم لي خير فلان واعلميه وعلم الأمر وتعلمه أي أتقنه ويقال علمت الشيء بمعنى عرفته وخبرته. (بن منظور، 2005، صفحة 264).

اما اصطلاحا فالالاتصال هو العملية التي بموجبها يقوم شخص بنقل أفكار أو معاني أو معلومات على شكل رسائل كتابية أو شفوية مصاحبة بتغيرات الوجه ولفة الجسم وعبر وسيلة اتصال تنقل هذه الأفكار إلى شخص آخر وبدوره يقوم بالرد على هذه الرسالة حسب فهمه لها، كما ينظر محمد فريد عزت إلى الاتصال

الفصل الأولالإطار العام للدراسة

على أنه انتقال المعلومات أو الأفكار أو الاتجاهات أو العواطف من شخص أو جماعة إلى شخص أو جماعة أخرى من خلال الرموز و يوصف الاتصال بأنه فعال حينما يكون المعنى الذي يقصده المرسل هو الذي يصل بالفعل إلى المستقبل و الاتصال هو أساس كل تفاعل اجتماعي، فهو يمكننا من نقل معارفنا، وبيسر التفاهم بين الأفراد. (بن يوسف، 2017، صفحة 203).

التواصل: يعتبر التواصل المقدر على العمل مع الجماعة لتحقيق هدف محدد من خلال تنظيم السلوك، وفهم الآخرين، والذي يتطور من خلال عملية التعلم والتفاعل معهم في المواقف الاجتماعية، وتحمل المسؤولية، وتحقيق التوازن بين الفرد وبيئته الاجتماعية. (وفاء خالد، 2020، صفحة 655).

المرافقة البيداغوجية للطالب: هي عملية تتبنى بيداغوجية القرب، وتعتمد على تأطير ومصاحبة بيداغوجية فردية لطالب أو مجموعة صغرى من الطلبة تعاني من صعوبات تواصلية ومعرفية تعيق المسار الدراسي، وعليه فهي الية تيسر عمليات التواصل والتعلم والاندماج، دون ان يعني ذلك ان عمل الأستاذ المؤطر لهذه الاستراتيجية البيداغوجية الناجمة يعوض الدروس والحصص المنتظمة التي يتلقاها الطالب في الفصل الدراسي، بل يدعمها حسب مقتضى الحالات. (سالمة، سميرة ، و قوى، 2014، صفحة 168).

التدريس: يعرف التدريس بأنه عبارة عن الجهود المقصودة والمخطط لها، التي يبذلها المعلم من اجل مساعدة طلابه على التعلم كل وفق قدراته واستعداداته وميوله". (عادل، 2009، صفحة 24).

كما يعرف التدريس أيضا بأنه مجموع الإجراءات التي يقوم بها المعلم مع المتعلمين لإنجاز مهام معينة لتحقيق أهداف سبق تحديدها ترتبط بقواعد أو مبادئ وأسس وأهداف ونظام واعي مصاحب لتلك الإجراءات

الفصل الأول.....الإطار العام للدراسة

والأعمال التي تظهر في سلوكيات ومهارات الأستاذ القائمة على متطلبات المهنة (سهيلة محسن، 2003، صفحة 17) .

كما يعرف **التدريس** بأنه كل ما يقوم به الأستاذ من مهام ومسؤوليات داخل قاعة المحاضرات أو في أي موقف أو نشاط تعليمي لإحداث تغييرات مرغوبة في معارف وشخصية الطالب في ضوء أهداف وتوقعات الجامعة والمجتمع. (فايزة ، 2022، صفحة 505).

التقويم: جاء في القاموس المحيط أن التقويم لغةً من قوم يقوم تقويماً، الشيء أزال اعوجاجه، وقوم المتاع، جعل له قيمة معلومة، وقومته عدلته فهو قويم، أما في لسان العرب فهو من أقمته الشيء وقومته فقام بمعنى استقام، والاستقامة هي التقويم.

عرف التقويم من ناحية اللغة بأنه تقدير قيمة الشيء أو الحكم على قيمته وتصحيح أو تعديل ما أعوج. فإذا قال شخص ما أنه قوم الشيء فذلك يعني ثمنه وأعطاه قيمة معلومة. أما في مجال التربية: فالتقويم هو إصدار الأحكام على قيمة الأشياء أو الموضوعات أو الأفكار.

أما اصطلاحاً فالتقويم عرف على أنه قيمة وجدارة ظاهرة تربوية معينة، كما يتضمن عملية قياس الأهداف من جهة والحكم على مدى تحقق الأهداف من جهة ثانية، وهذا ما أكد عليه "تايلور" حيث يعرف التقويم التربوي بأنه عملية تحديد مدى التحقيق الفعلي للأهداف التربوية (خولة، 2022، صفحة 328).

كما يعرف التقويم أيضاً بأنه عملية منهجية منظمة مخططة، تتضمن إصدار الأحكام على السلوك أو الفكر والوجدان أو الواقع المقيس، وذلك بعد موازنة الموصفات والحقائق للسلوك الذي تم التوصل إليه عن طريق القياس مع معيار تم تحديده بدقة ووضوح.

الفصل الأولالإطار العام للدراسة

أيضا يعرف التقويم بأنه عملية منظمة لجمع البيانات ثم تفسيرها وتقييمها وفي الأخير الحكم عليها والشروع باتخاذ إجراءات عملية في شأنها بهدف التغيير والتطوير. (ليلي، 2019، صفحة 80).

ويعتبر التقويم التربوي أسلوبا عنى بالتشخيص الدقيق لأي موضوع ومؤشرا له علميا ي دلالاته في تحديد مدى كفاءة جميع عناصر العملية التعليمية وفي مقدمتها الإدارة المدرسية باعتبارها المحك الرئيسي في إنجاح بقية العناصر الأخرى والتقويم هو استخدام وتحليل البيانات التي يوفرها القياس بغية اتخاذ قرارات تتعلق بإنجاح العملية التعليمية. وهو بهذا يركز على التقدير الكمي والكيفي للظواهر. (عبد الصمد، 2000، صفحة 17).

القياس: يعرف بأنه تقدير الأشياء والمستويات تقديرا كميا وفق إطار معين من المقاييس المدرجة وذلك اعتمادا على الفكرة السائدة القائلة بأن كل ما يوجد بمقدار وكل مقدار يمكن قياسه، وتتوقف دقة ما نحصل عليه من نتائج على دقة المقياس المستعمل في القياس وعلى عوامل أخرى متباينة.

ان التقويم اشمى وأعم من القياس لأنه يتناول نواحي متعددة من الشيء المقوم أما القياس فهو أضيق في معناه من التقويم ويعني غالبا معلومات كمية عن موضوع القياس (ليلي، 2019، صفحة 81).

تقييم تعلم الطلبة: مجموعة من الأحكام التي يصدرها الأستاذ عن مدى تحقق الأهداف التربوية لدى الطلبة في ضوء معايير محددة.

تقييم التدريس الجامعي: هو إصدار أحكام على أداء الأستاذ الجامعي من طرف الطلاب في المهارات المرتبطة بتخطيط وتنفيذ التدريس، والاتصال والتفاعل الصفّي، وتقييم تعلم الطلبة والسمات الشخصية وفق مستويات أداء محددة. (فاروق و فريدة، 2020، صفحة 216).

الفصل الأول.....الإطار العام للدراسة

الإشراف: أنها عبارة عن شكل من المساعدة المشخصة، والمقدمة إما من أجل مرافقة متعلم يعاني من مصاعب واما من أجل تقديم تكوين خاص، مكمل أو عن بعد. وبهذا المعنى فإن الإشراف (الوصاية) هو فضاء حوار بين الأساتذة والطلبة تقدم فيه إجابات مناسبة ومشخصة عن موضوعات مختلفة. (أحمد، 2018، صفحة 171).

جودة التعليم العالي: تعني جودة بيئة التعليم بما فيها من بحوث وهيئات أكاديمية، وتسهيلات وتجهيزات مادية وتقنية، وسياسات قبول إضافة إلى جودة العمليات في التدريس والتدريب..) وما يتبعها من جودة المناهج والطرائق التعليمية والتكنولوجيا المستخدمة، وجودة نظام التقدم في معارف الطلبة ومهاراتهم وما ينتج عنها من جودة في المخرجات مثل الدرجات والمؤهلات ومشاريع بحوث التخرج والاختبارات والأطروحات.

كما تعرف أيضا بأنها ترجمة احتياجات وتوقعات الطالب إلى خصائص محددة تكون أساسا في تعليمهم وتدريبهم لتعميم الخدمة التعليمية وصياغتها في أهداف بما يوافق تطلعات الطلبة المتوقعة (فايزة ل.، 2016، صفحة 251).

نظام شامل يتكون من مجموعة من المعايير-المواصفات- والإجراءات والأنشطة والارشادات تصنعها الجهة المسؤولة عن التعليم أو المؤسسة التعليمية نفسها ليهتدي بها في تنظيم عملها وتوفيرها لخدماتها بطريقة فاعلة للمستفيدين، كما تعرف جودة التعليم أيضا بأنها الجهود المبذولة من قبل كل العاملين في المجال التعليمي لرفع مستوى المنتج وهو الطالب. (ليندة، 2016، صفحة 48).

أما جودة أداء الأستاذ: فتعرف بأنها قيام الأستاذ بمتطلبات الأداء المهني بدقة في المجالات المختلفة وفقا لمعايير محددة، كما تعرف جودة أداء الأستاذ أيضا بانها اتقان الأداء المهني والعلمي من خلال تطوير

الفصل الأول.....الإطار العام للدراسة

أدائه العلمي وتمكنه من تخصصه ومتابعة الجديد، ثم تمكنه من أدائه المهني من خلال بناء الأهداف بمستوياتها المختلفة وعرضه للمادة العلمية بصورة جذابة من خلال تطبيقه لأساليب التدريس الحديثة ثم تطويره وتنويعه لأساليب التقويم المختلفة. (أمل، 2005، صفحة 133).

رأس المال البشري: يمثل جميع الموارد البشرية ذات الإمكانيات المتميزة على شغل الوظائف الإدارية والفنية والتي لديها القدرات الإبداعية والابتكارية والفوقية، وتشمل هذه المعارف العاملين المتطورين وخبراتهم المتراكمة على التجارب الحياتية والعلمية ومهاراتهم التقنية والفنية فضلا عن رضاهم ومعنوياتهم وتماسكهم كفريق عمل متكامل.

كما يمثل رأس المال البشري أيضا العنصر البشري في المنظمة فهو تركيبة الذكاء والمهارات والخبرات التي تعطي المنظمة طابعها المتميز. (رياض ، 2013 ، صفحة 140).

- التعريفات الإجرائية:

التكوين للأستاذ حديث التوظيف: هو مجموعة من النشاطات البيداغوجية المنظمة التي تهدف الى اكساب الأستاذ الباحث حديث التوظيف مهارات في التدريس وكيفية مرافقة الطالب مع اكسابه كيفية تقويم الطالب. تعتبر المرافقة البيداغوجية للأستاذ حديث التوظيف تلك الفترة التكوينية له وتدخل في إطار التكوين المستمر، وهو يؤدي الاعمال الموكلة اليه خاصة التدريس وذلك لأنه في فترة تدريب موازية مع أدائه لمهامه البيداغوجية.

الفصل الأولالإطار العام للدراسة

ويكون هذا التدريب موزع عبر فترات تكوينية يتلقى من خلالها عدة مواضيع في مجالات مختلفة محددة بحجم ساعي مقدر ب 130 ساعة، تتخلل هذه الدورات تقييمات دورية للأستاذ الباحث الجديد.

جودة الأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي حديث التوظيف: تعني تمكن الأستاذ حديث التوظيف وتجويد أدائه التدريسي المتمثل في كفاءات تصميم الدروس واعدادها والتعليم عن بعد، واستعمال تكنولوجيا الاعلام والاتصال في التدريس، أيضا اكتسابه لمهارات المرافق البيداغوجي الجيد للطالب، ومهارات استخدام أساليب التقويم.

01-06- الدراسات المشابهة للدراسة:

الدراسة الأولى:

دراسة ليليا عين سوية، صليحة غلاب (2019)، بعنوان: تكوين الأساتذة الجدد في ظل تحسين جودة التعليم العالي في الجامعة الجزائرية - دراسة ميدانية لعينة من الأساتذة الجدد في جامعتي قالمة وسوق أهراس:

هدفت الدراسة إلى معرفة أهداف تكوين الأساتذة الجامعيين الجدد، وأشكال تطبيق التكوين ومعوقاته، من خلال إجراء دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة الجدد في جامعتي قالمة وسوق أهراس على عينة متاحة قوامها 91 مفردة، وتم الاعتماد على المقابلة وبناء على التحليل الكيفي للمعطيات تم التوصل إلى النتائج الآتية :

- التكوين عبارة عن فرصة لتنمية مهارات الأساتذة الجدد وتطوير كفاءاتهم البيداغوجية.

الفصل الأول.....الإطار العام للدراسة

- التكوين هو فرصة لإدماج الأساتذة الجدد في الجامعة التي توظفوا فيها من خلال اللقاءات المستمرة مع الأساتذة المؤطرين.
- فكرة أرضية التعليم عن بعد تعتبر جيدة باعتبارها اول تجربة في الجامعة الجزائرية لتكوين الأساتذة الجدد.
- اكتساب مهارات ضرورية للتعامل مع استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية.
- العمل على ترقية وتحسين المستوى الأكاديمي للمكون (الأستاذ حديث التوظيف) من مختلف المستويات، من خلال تشجيعهم على مواصلة التعلم وحل الأنشطة مع إمكانية التعديل فيها، وهو ما يدل على المرونة في التعامل ويجعل المتعلم يكتسب خبرة أكبر (الأستاذ حديث التوظيف).
- اكتساب مبدأ التعلم الذاتي والتعلم المستمر، كما يدعم مبدأ التعلم التعاوني.
- اكتساب المهارات والمعارف التي تساعدهم على تأدية وظيفتهم البيداغوجية (مناهج التدريس، التقييم، البيداغوجيا النشطة، الفرق بين المقاربة بالكفاءات والمقاربة بالأهداف).

الدراسة الثانية:

دراسة عاشوري حبيبة ومسيف عائشة (2020) بعنوان: تأهيل الأساتذة الجدد بالجامعة الجزائرية بين

الواقع والمعمول به برامج التكوين بجامعة قالمة 8 ماي 1945 أنموذجا:

كان التساؤل الرئيس للدراسة: ما مدى استفادة الأساتذة حديثي التوظيف بجامعة قالمة 8 ماي 1945 من

هذا التكوين؟ وهل سيعتمدون على أسلوب التعليم الإلكتروني في تدريسهم فيما بعد من خلال التوجه نحو تحرير

الفصل الأول الإطار العام للدراسة

محاضراتهم وإتاحتها عبر المنصات الإلكترونية وحث طالبهم للعمل عبر هذه المنصات؟ وتقرع عنه مجموعة من التساؤلات الفرعية تمثلت فيما يلي:

- ما هي أهم البرامج التكوينية التي وجهت للأساتذة الجدد بجامعة قلمة؟

- ما هي أهداف التكوين وعلاقته باحتياجات وتوقعات المتعلم حالياً؟

- ما هي أهم المهارات المكتسبة من هذا التكوين؟

- ما هي أهم المعوقات التي أثرت على سري التكوين؟

لقد تم استخدام المنهج الوصفي استجابة لطبيعة الدراسة الذي يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات، ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة، أما عينة الدراسة اعتمدت على العينة القصدية باعتبار أنها تتميز بتوفير الوقت والجهد والدقة في النتائج. وتتمثل عينة البحث في الأساتذة الجدد الذين توظفوا خلال 2016_2017 والبالغ عددهم 71 أستاذ ودامت مدة تكوينهم عام.

النتائج:

أنه تم تسطير برنامج التكوين حيث قامت جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1 لفائدة الأساتذة حديثي التوظيف بتوفير منصة تضم أربع ورشات موجهة إلى جميع الأساتذة حديثي التوظيف خلال 2017-2016 عبر جامعات الوطن، والتي من بينها الأساتذة الجدد لجامعة قلمة 8 ماي 1945 وهذا أكدته أفراد العينة بالنسبة 100% والتي تتضمن مجموعة من التطبيقات التي تساهم في اكتساب العديد من الخبرات في جمال التعليم عن بعد.

الفصل الأول الإطار العام للدراسة

أكد أفراد العينة بنسبة 60% أن هذا التكوين هدف إلى تقديم العديد من المعارف فيما يتعلق بمهارات التعليم الالكتروني وإعداد الدروس على الخط) استخدام برنامج Opale وVue، وتحرير النصوص وتدعيمها بصور، فيديوهات، مراجع، روابط... الخ، وإتاحة التفاعل بين المكونين والوصيين والطلبة (الأساتذة حديثي التكوين) من جهة، وبين الطلبة في حد ذاتهم، وهو ما تم تحقيقه على اعتبار أنهم كانوا بأمس الحاجة إلى تعزيز كفاءاتهم واكتساب خبرة في مجال التدريس.

جل أفراد العينة أكدت أنه قد تم اكتساب كفاءات عديدة منها استعمال البرامج التحريرية المساعدة على تحرير الدروس وتدعيمها باستخدام الخرائط الذهنية واستعمال الاختبارات المتنوعة لكل درس، كما أن هذا التكوين ساعدهم كثيرا في تعلم بعض التقنيات الحديثة المتعلقة بالتدريس عن بعد وضرورة تطبيق المقاربة بالكفاءات كنظام أمثل في توصيل المعلومة وتوجيه الطلبة وتكوينهم وتخرجهم إدارات لخدمة المجتمع.

رغم أهمية هذا التكوين، والجهود المبذولة لنجاحه، إلا أن هذه التجربة لا تخلو من بعض النقائص (نقاط الضعف)، خاصة وأنها تعد أول تجربة في قطاع التعليم العالي في الجزائر لتكوين الأساتذة الجدد.

الدراسة الثالثة:

دراسة رابح قدوري وحنان عبد الكبير (2020) بعنوان: دور التكوين البيداغوجي في تحسين الأداء الوظيفي للأساتذة المساعدين الجدد دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة المساعدين الجدد بجامعة محمد بوضياف - المسيلة:

كان التساؤل الرئيس للدراسة: دور التكوين البيداغوجي في تحسين الأداء الوظيفي للأساتذة المساعدين

الجدد؟ وتفرع عنه مجموعة من التساؤلات الفرعية الآتية:

الفصل الأول الإطار العام للدراسة

- هل ساهم التكوين البيداغوجي في تطوير قدرات الأساتذة المساعدين الجدد؟
 - هل ساهم التكوين البيداغوجي في تطوير السلوك البيداغوجي للأساتذة المساعدين الجدد؟
 - هل ساهم برنامج التكوين البيداغوجي في الرفع من مستوى أداء الأساتذة المساعدين الجدد؟
 - هل ساهم في تحسين مستوى أداء الأساتذة المساعدين الجدد؟
- اعتمدت على المنهج الوصفي باعتبار انه هو الأنسب للدراسة، تم اختيار عينة عشوائية وذلك نظرا لصعوبة الوصول الى كافة المجتمع، فقد تم التواصل مع 30 أستاذ واستاذة ممن أجروا التكوين البيداغوجي.
- النتائج:** تبين من خلال نتائج الدراسة أن برنامج التكوين البيداغوجي يساهم في تطوير قدرات الأساتذة المساعدين الجدد وذلك من خلال النتائج المتحصل عليها:
- أن برنامج التكوين البيداغوجي يساهم في تطوير السلوك البيداغوجي للأساتذة المساعدين الجدد.
 - أن برنامج التكوين البيداغوجي يساهم في الرفع من مستوى أداء الأساتذة المساعدين الجدد.
 - أن برنامج التكوين البيداغوجي يساهم في تحسين مستوى أداء الأساتذة المساعدين الجدد.

الدراسة الرابعة:

دراسة نجاة حسين (2021) بعنوان دور فاعلية التكوين في تحسين الأداء الوظيفي للأساتذة المساعدين

الجدد-جامعة قسنطينة انموذجا:-

هدفت الدراسة الى توضيح مدى مساهمة التكوين على الأداء المهني للأساتذة المساعدين الجدد وما هو البرنامج الذي اعتمدت عليه خلية التكوين عن بعد لجامعة قسنطينة في تكوينها للأساتذة حديثي التوظيف، فتوصلت النتائج الى الاتي:

- ان برنامج التكوين البيداغوجي للأستاذ يساهم في الرفع من مستوى أداء الأساتذة حديثي التوظيف.
- ان استعمال مختلف التقنيات الحديثة، والبرامج لإعداد الدروس لاسيما (اوبال، Vue، مودول، موك) سيساعد كثيرا في انجاز مختلف الدروس الخاصة بالتدريس.
- ان الغاية التي تسعى الى تحقيقها خلية المرافقة البيداغوجية اكساب الأساتذة الجدد مجموعة من المعارف العلمية والمهارات البيداغوجية والفنية والعملية ذات العلاقة بمهنة التدريس.

الدراسة الخامسة:

دراسة فاطمة غالم وعبد الفتاح ابي مولود (2021) بعنوان: التدريب اثناء الخدمة للأستاذ الجامعي

المتربص في ضوء تطبيق نظام جودة التعليم:

هدفت الدراسة الى توضيح الأثر الإيجابي الذي قد يتركه برنامج التكوين والمرافقة البيداغوجية على أداء الأساتذة الباحثين حديثي التوظيف بمؤسسات التعليم العالي وذلك على المستوى البيداغوجي والتشريعي المنظم

الفصل الأولالإطار العام للدراسة

للدراسة في نظام الهيكلية الجديدة (ل.م.د) والتحكم في استخدام التكنولوجيات الحديثة والاستفادة منها في تنمية الذات المهنية للأستاذ الجامعي، فكانت عينة الدراسة تتكون من 25 مؤسسة للتعليم العالي من اصل 106 مؤسسة عمومية وبلغ عدد المفردات 875 أستاذ استفادوا من التكوين عبر أرضية اليقظة البيداغوجية، وتم التوصل الى النتائج التالية:

- ان المرافقة البيداغوجية والتكوين للأستاذ حديث التوظيف يعمل على بناء الهوية المهنية له كما يشعره باندماج في مجال البيئة الاكاديمية الجامعية مما ينعكس على فاعليته باحترافية ومهنية.
- كما ان الدورات التكوينية لها الأثر الإيجابي على نمو الأداء المهني للأستاذ وهي تحتاج لدعم وتحفيز حتى تتعدى اثارها الفرد لتشمل مؤسسة التعليم العالي والمجتمع.

01-06-01- التعقيب على الدراسات السابقة

يعتبر عرض الدراسات السابقة ومناقشتها نقطة ومرحلة مهمة بالنسبة للباحث وللعمل البحثي الذي يقوم به، لأنها تزوده بالآليات التي تعزز لديه بناء الجانب النظري للدراسة وحتى الميداني في بعض الأحيان وذلك كونها تساعده في تحديد مفاهيم ومتغيرات الدراسة، ووضع الفرضيات وتحديد المنهج وبناء أداة جمع البيانات. ومن خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح ان هناك تنوع في الأهداف والنتائج المتحصل عليها لأن كل دراسة عالجت جانب معين من تكوين الأستاذ الباحث الجديد.

- نقاط الاستفادة من الدراسات السابقة

اسهمت هذه الدراسات في توضيح رؤيتنا حول موضوع تكوين الأستاذ الباحث الجديد، حيث تتمثل الاستفادة

منها فيما يلي:

- توضيح لكيفيات تطبيق هذا التكوين-المرافقة البيداغوجية-داخل الجامعة.
- ابراز أهمية التكوين للأساتذة الجدد وما يضيفه لهم خاصة في تطوير السلوك البيداغوجي وتحسين مستوى أدائهم.
- ساعدتنا في بناء أداة جمع البيانات.
- وضحت لنا مدى اكتساب الأساتذة الجدد جملة من المهارات والتقنيات الحديثة في مجال التدريس عن بعد، بعد عملية التكوين، واكسابهم مهارة استعمال البرامج التحريرية المساعدة على تحرير الدروس وتعلم التقنيات المتعلقة باستعمال المقاربة بالكفاءات كنظام في توصيل المعلومات وتوجيه الطلبة في تكوينهم.

الفصل الأول الإطار العام للدراسة

- أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

جدول رقم (01) يوضح أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

المعايير	الدراسات السابقة	الدراسة الحالية
الأهداف	دراسة ليليا عين سوية، صليحة غلاب (2019)	هدف تكوين الأساتذة الجامعين الجدد وأشكال تطبيق التكوين ومعوقاته
	دراسة عاشوري حبيبة ومسيف عائشة (2020)	التعرف على مساهمة
	دراسة رابح قدوري وحنان عبد الكبير (2020)	التكوين في جودة الأداء
	دراسة نجاتة حسين (2021)	البيداغوجي للأساتذة الجامعين حديثي
	دراسة فاطمة غالم وعبد الفتاح ابي مولود(2021)	التوظيف أداء الأستاذ الجديد.

الفصل الأول الإطار العام للدراسة

الأبعاد الأداء البيداغوجي: التدريس، الاتصال والتواصل، المرافقة البيداغوجية للطالب، التقويم.	الوظيفة البيداغوجية للأستاذ/ أرضية التعليم عن بعد في الجامعة/التكنولوجيا في العملية التعليمية	دراسة ليليا عين سوية، صليحة غلاب (2019)	الأبعاد
	البرامج التحريرية في اعداد الدروس/الخرائط الذهنية/الاختبارات المتنوعة	دراسة عاشوري حبيبة ومسيف عائشة (2020)	
	تطوير قدرات الأستاذ/تطوير السلوك البيداغوجي/ رفع مستوى وأداء الأستاذ الجديد	دراسة رابح قدوري وحنان عبد الكبير (2020)	
	استعمال برنامج vue و model في اعداد الدرس/رفع مستوى أداء الأستاذ	دراسة نجاة حسين (2021)	
	الهوية المهنية/ الأداء المهني للأستاذ	دراسة فاطمة عالم وعبد الفتاح ابي مولود(2021)	
بناء استبيان يقيس مساهمة أبعاد التكوين	من أجل تحقيق أهداف الدراسة تمت المقابلة وبناء مقاييس تقيس تأثير واستفادة الأساتذة الجامعيين الجدد من برنامج التكوين المقدم لهم المتعلق بتحسين أدائهم البيداغوجي والمهني	دراسة ليليا عين سوية، صليحة غلاب (2019) دراسة عاشوري حبيبة ومسيف عائشة (2020)	الأدوات

الفصل الأول الإطار العام للدراسة

في تحقيق جودة الأداء البيداغوجي للأستاذ.		دراسة رابح قدوري وحنان عبد الكبير (2020)	
		دراسة نجاتة حسين (2021)	
		دراسة فاطمة عالم وعبد الفتاح ابي مولود (2021)	
الأساتذة الجامعيين الذين تلقوا التكوين من تاريخ اصدار القرار رقم 932 في المؤرخ	كل الدراسات تمت على الأساتذة الجامعيين الذين تم تكوينهم بعد القرار الوزاري رقم 932 المؤرخ في 28 جويلية 2016 كل حسب جامعتهم	دراسة ليليا عين سوية، صليحة غلاب (2019)	البعد البشري و المكاني
		دراسة عاشوري حبيبة ومسيف عائشة (2020)	
		دراسة رابح قدوري وحنان عبد الكبير (2020)	
		دراسة نجاتة حسين (2021)	

2016 بجامعة		دراسة فاطمة غالم وعبد	
محمد خيذر		الفتاح ابي مولود(2021)	
بسكرة			

المصدر: من اعداد الباحثة

01-07- المقاربات النظرية للدراسة

نظرية رأس المال البشري

نتيجة للتطور الهائل في العلم والتكنولوجيا الذي شهده العالم في هذا القرن، وفي خضم هذا التغيرات والتحويلات في جميع النواحي الحياتية وخاصة الاقتصادية، أدى بالمؤسسات إلى الاهتمام بالعنصر البشري الذي بات هو أساس ثروتها فوجب الاستثمار فيه من اجل نموها واستمرارها.

ان نظرية رأس المال البشري تعتبر امتدادا فكريا وايدولوجيا للنظرية الوظيفية بصفة عامة في صياغتها المحدثه، ويتمثل الإسهام الأساسي لهذه النظرية في محاولة تبرير التوسع الهائل في الأنساق التعليمية والاستثمارات الضخمة التي خصصت للتعليم، وجدوى هذا الإنفاق الكبير على التعليم، والعائد منه بالنسبة للأفراد والمجتمع.

لقد اهتم جمع من الاقتصاديين بهذا وطرحوا عددا من الأفكار أهمها كيفية التعامل مع العنصر البشري اقتصاداي ومحاسبيا باعتباره رأسمال ومن أهم هؤلاء "آدم سميث" **Adem Smith** الذي يعتبر أول من ساهم في فتح قناة الاتصال بين الاقتصاد والتعليم فقد اتضحت اهتماماته بالعنصر البشري في كتابه الشهير "ثروة

الفصل الأولالإطار العام للدراسة

الأمم" عام 1776، واعتبر أن القدرات الناتجة عن قوة العمل هي قوة أساسية للتقدم، وقد اشتمل التعريف الذي قدمه للرأس المال الثابت على الرأسمال البشري، كما دعا آدم سميث للمحافظة على ثروة المجتمع بالتدريب، وكان واثق أن إنتاج الرأسمال البشري له عائد مناسب يتمثل في الدخل الذي يحصل عليه الفرد. (سعد، 2016، صفحة 39).

أما "مارشيل ألفريد" **Marchal Alfred** فكان يرى بان البشر رأس مال مهم ينبغي استثماره للاستفادة من طاقته ومهارته المتنوعة ومعارفه في الاكتشاف والتحليل والابداع حاله كحال رأس المال المادي، فقد اعتبر التعليم هو رأس المال الذي يؤدي إلى التنمية الاقتصادية، حيث ركز على أهمية زيادة النفقات الاقتصادية للمؤسسات التربوية والتعليمية كونها لا تقل أهمية عن المؤسسات الصناعية الإنتاجية الأخرى التي توجد في المجتمع. وقد أكد على أهمية التعليم ودوره في إكساب الفرد القدرات والكفاءات اللازمة أو المؤهلات المطلوبة لتكوين الخبرات الشخصية التي يسعى بها من أجل الحصول على المهارات العلمية والفنية التي تؤهله لدخول سوق العمل البشري ليمارس وظيفة ويساهم من خلالها في تحقيق النمو الاقتصادي والتنمية الصناعية الأمر نفسه الذي انطلق منه ألفرد مارشال الذي يعتبر التعليم نوعا من الاستثمار في القوى البشرية، حيث يرى أن قيمة ما ينفق على التعليم يعتبر ربحا عظيما قد يأتي عن طريق إعطاء الأفراد فرصا أكثر للتعليم اكتشاف مواهبهم وقدراتهم، واستغلالها لتحقيق التقدم في شتى المجالات الاقتصادية، الاجتماعية، التربوية والتعليمية. (بلقاسم و نورة، 2020، صفحة 239).

الفصل الأول الإطار العام للدراسة

وتعتبر إسهامات "تيودور شولتز" **Shultez** من أهم الإسهامات في إطار تحليل العلاقة بين التعليم ومخرجاته من القوى العاملة باعتبارها نوعاً من استثمار رأس المال، وأحد الأسس الرئيسية لعملية التنمية.

فبدأ استخدام مصطلح رأس المال البشري في الستينات مع "شولتز وبيكر"، الذي اقترح ضرورة التعليم بوصفه استثماراً في الإنسان من أجل تحسين مهارات البشر وتأثيرها على جودة المخرجات.

فكان يرى "شولتز" **Shultez** في رأس المال البشري على أنه مجموعة الطاقات والقابليات البشرية التي يمكن استخدامها في استغلال مجمل الموارد الاقتصادية، كما يعتبر من أوائل من طرحوا فكرة تكلفة الفرصة الضائعة وكيفية حسابها وكان هذا عام 1957، كما توصل إلى أن نوعية الأفراد وتعليمهم هما الشرطان الرئيسيان في رفاهية المجتمع، واعتبر أن الاستثمار في الرأسمال البشري له عدة جوانب منها: التعليم، الصحة والتدريب، وجميعها تزيد القدرة الإنتاجية للفرد والمجتمع، وقد أجرى دراسات عديدة لمعرفة العلاقة بين مستوى الدخل والتعليم، ومستويات التعليم ومقارنتها بالتكاليف. (لعجال و ريمة، 2020، صفحة 387).

كما قام **جاري بيكر Beaker** بدراسات رائدة في سنة 1960، اشترك في قسم منها مع **شولتز**، حيث قام بحساب معدل العائد لخريجي المرحلة الابتدائية، الثانوية والجامعية للمستويين الخاص والاجتماعي وربط ذلك بمستوى الأجور، كما توصل في دراساته أن التعليم العالي أكثر ربحية من المراحل الأخرى وأن الموارد الإضافية الصافية من التعليم العالي كبيرة.

ويرى "بيكر" في كتابه رأس المال البشري الذي نشره عام 1964، أن رأس المال البشري هو الاستثمار في مجال التعليم والتدريب للعنصر البشري لزيادة المعارف، خبرات، والمهارات التي تؤدي إلى تعظيم الإنتاجية والجودة في المخرجات. (سعد و أحمد، 2011، صفحة 389).

إسهامات تيودور شولتز (Schultz W.T):

قد بنى شولتز مفهومه لرأس المال البشري على ثالث فرضيات أساسية هي:

- النمو الاقتصادي الذي يمكن تفسيره بالزيادة في المدخلات المادية، يرجع أساسا إلى المخزون المتراكم

لرأس المال البشري.

- يمكن تفسير الاختلافات في الإيرادات وفقا للاختلاف في مقدار رأس المال البشري المستثمر في الأفراد

- يمكن تحقيق العدالة في الدخل من خلال زيادة نسبة رأس المال البشري إلى رأس المال التقليدي..

لقد ركز شولتز في أبحاثه على قياس الزيادة في الإنتاج وظاهرة التحسن التي سادت الولايات المتحدة

الأمريكية خلال تلك الفترة، والتي أرجعها إلى زيادة استثمار الأمريكيين لأموالهم في أنفسهم، واعتبر شولتز أن

هذا الاستثمار هو الذي يفسر ما تتميز به ظاهرة النمو الاقتصادي في تلك البلد، وأن مفتاح الاستثمار البشري

يكن في التعليم، واهتم في هذا المجال على نوعية الأيدي العاملة الماهرة ودورها في عملية التنمية، وعندما

يكون المجتمع في وضعية تبادل وتغير، مع تجديد وتطور في التعليم، من حيث قدرته على بث أفكار جديدة

ومهارات متطورة. (راوية، 2001، صفحة 66).

كما ركز شولتز أيضا اهتمامه على عملية التعليم باعتبارها استثمارا لازما لتنمية الموارد البشرية، واعتباره

من أشكال رأس المال، ومن ثم أطلق على التعليم اسم: رأس المال البشري، طالما أنه يصبح جزءا من الفرد

الذي يتلقاه، وبما أن هذا الجزء أصبح جزءا من الفرد ذاته، فإنه لا يمكن بيعه ولا شراؤه، أو معاملته كحق

مملوك للمنظمة، وبالرغم من ذلك فإن هذا الجزء (التعليم) يعد شكلا من أشكال رأس المال طالما أنه يحقق

خدمة منتجة ذات قيمة.

الفصل الأول الإطار العام للدراسة

لقد صنف شولتز أشكال الاستثمار في رأس المال البشري إلى خمس مجموعات كبرى: الصحة، التدريب والتكوين أثناء العمل، التعليم الرسمي، تعليم الكبار، وأخيرا الهجرة والتنقل من أجل الاستفادة من فرص عمل أفضل، وركز شولتز في تحليله للعمل الرسمي باعتباره شكالا من أشكال رأس المال، ويعتبر أهم شكل من أشكال الاستثمار في رأس المال البشري، بل هو رأس المال البشري ذاته، فالتدريب العام هو ذلك النوع من التدريب الذي يرفع من كفاءة و مهارات الفرد وبذلك إنتاجيته سواء في المنظمة التي تقدم له التدريب أو في أي منظمة أخرى و لكن التدريب المتخصص فهو يزيد من الإنتاجية الحدية للفرد في المنظمة التي تقدم له التدريب أكبر منها ما إذا عمل بمنظمة أخرى. (نادية، 2013، صفحة 6).

ويمكن تلخيص أفكار "شولتز" في النقاط التالية:

- الاهتمام بالتعليم من خلال زيادة نفقات المؤسسات التعليمية.
- التركيز على أهمية نفقات البحث العلمي لإثراء عملية التطور والتنمية، الإشارة إلى أن التباين في الاهتمام بالتعليم في الدول النامية يعود إلى التمايز بين المستويات الاقتصادية لهذه الدول الاهتمام بالعلاقة التبادلية بين المؤسسة التعليمية (الجامعة) وحكومات الدول النامية.
- إن التعليم العالي في أي مجتمع ليس نشاطا حرا بل هو نشاط اقتصادي له تكاليف وبالتالي فإن الموارد والخدمات المحددة التي تخصص للجامعات ذات قيمة عالية.
- اعتبر أن التعليم العالي يمكن تقدير نفقاته بسهولة أكثر مما يمكن تقدير قيمة عوائده التي تظهر في صورة خدمات.

- الإشارة لمختلف الانتقادات الموجهة للجامعة، ونظام التعليم العالي باختلاف النقاد وايدولوجيتهم،

أصبح التعليم أكثر أهمية عن ذي قبل باعتباره عملية استهلاكية. (نعيم، 2018-2019، صفحة 77).

إسهامات جاري بيكر: Garry Becker

يعد بيكر واحدا من أهم وأبرز الباحثين الذين أدوا بإسهاماتهم وأبحاثهم إلى تطوير نظرية رأس المال البشري، حيث بدأ بالاهتمام بدراسة الأشكال المختلفة للاستثمار، من تعليم وهجرة ورعاية صحية، مع تركيز محور أبحاثه بصفة خاصة على التدريب، ويعد هذا الأخير من أكثر جوانب الاستثمار البشري، على الإيرادات والعمالة وعلى المتغيرات الاقتصادية والتنظيمية الأخرى. وفي محاولة لتحليل الجانب الاقتصادي أو التنظيمي للتدريب، فقد فرق بين نوعين من التدريب هما: التدريب العام والتدريب المتخصص.

وأدرج بيكر ضمن الاستثمار في رأس المال البشري كل النشاطات التي يمكن أن تنمي الموارد البشرية، ومن بين أنواع الاستثمارات يذكر: التعليم، التدريب في مكان العمل، الهجرة، البحث عن المعلومات حول الأسعار (المنافسة) والصحة. (راوية، 2001، صفحة 70).

فبالنسبة للتدريب العام: كما تناوله بيكر هو ذلك النوع الذي يزيد من الإنتاجية الحدية للفرد في المنظمة التي تقدم له التدريب، وكذلك في أي منظمة أخرى قد يعمل بها، ويعني هذا أن الفرد يمكنه أن يفيد منظمته بنفس المقدار الذي قد يفيد بها المنظمات الأخرى المحتمل أن يعمل لها، فالأستاذ المتدرب بمدرسة معينة يمكن استخدام مهاراته ومعارفه المكتسبة من هذا التدريب في أي مدرسة أخرى وكذلك الطبيب، وتقدم المؤسسة مثل هذا النوع من التدريب في حالة عدم اضطرارها لتحمل تكلفته.

الفصل الأول الإطار العام للدراسة

أما بالنسبة للتدريب المتخصص: فهو يزيد من الإنتاجية الحدية للفرد في المؤسسة التي تقدم له التدريب بدرجة أكبر من إنتاجيته الحدية إذا ما عمل بأي منظمة أخرى، فالموارد المنفقة في المؤسسة لتعريف العامل الجديد بعمله وتقديمه للمؤسسة مثل نوع من الإنفاق على التدريب المتخصص، وتزداد قيمة الفرد المتدرب تدريجياً متخصصاً للمنظمة، فتقدم له أجراً عالياً نسبياً، ويكون هذا الأجر مستقال عن الأجر المحتمل أن تقدمه أي منظمة أخرى، ويرجع هذا إلى أن النوعية المتخصصة من التدريب قد ال تتناسب مع متطلبات وطبيعة العمل في أي منظمة أخرى، كذلك الفرد المتدرب تدريجياً متخصصاً يكون له دافع البقاء للعمل بالمؤسسة لأنه من الصعب أن يجد مؤسسة أخرى يوظف بها مهاراته المتخصصة المكتسبة. (أسماء، 2009-2010، صفحة 20)

من خلال تحليلات بيكر يتضح لنا مدى قيمة إسهاماته في تطوير مفهوم الاستثمار البشري، فبينما قام شولتز بتقديم نظرية الاستثمار البشري، جاءت أبحاث بيكر مكمله له، فأوضح بطريقة عملية كيفية استخدام هذه المفاهيم النظرية كأداة للتحليل في الاستثمار في الموارد البشرية، حيث أنه أدخل في تحليله بعض العوامل المؤثرة على التدريب كالتكلفة وربطها بالإيرادات المنفقة منه، كما أوضح أن التدريب بمختلف أنواعه التي ذكرها يساهم في تنمية وتقدم الفرد وهذا يعكس بالإيجاب على المؤسسة الاجتماعية التي ينتمي إليها.

لقد اهتم أصحاب هذه النظرية بتحليل الجوانب الاقتصادية للعملية التعليمية من خلال متغيرات كمية متمثلة في المردود الفردي والمردود الذي يرتبط بمستوى التعليم العالي والمتطور، حيث قام "شولتز" بتحليل العلاقة بين الجامعة ومخرجاتها من القوى العاملة باعتبارها استثماراً لرأس المال البشري المساهم بدرجة كبيرة في عملية التنمية. (أسماء، 2009-2010، صفحة 22).

الفصل الأول.....الإطار العام للدراسة

ان تنمية رأس المال البشري عبارة عن اعداد العنصر البشري اعدادا صحيحا بما يتفق مع احتياجات المجتمع، بمعنى بزيادة قدرة ومعرفة الانسان يزداد ويتطور استغلاله للموارد الطبيعية، فضلا عن زيادة طاقاته وجهوده، كما ان تنمية راس المال البشري عبارة عن تعبئة الطاقات البشرية وبلورة لإمكاناتها المتعددة ولمواهبها العقلية والجسدية لزيادة قيمتها ورفع مكانتها.

تمثل التربية والتعليم والتدريب وتنمية القدرات الدعائم والوسائل الأساسية لتنمية راس المال البشري، لان سياسات التربية والتعليم الجيدة تشكل الركيزة الأساسية في تنمية راس المال البشري، لأنها تهدف الى امداد الافراد بالأساس العريض او المفاتيح التي ينطلقون منها كل حسب تخصصه الى مجالات العمل المختلفة، وتؤثر السياسات التعليمية على تركيبة القوى العاملة من خلال ما توفره من تخصصات ومهارات قادرة على اشباع حاجات سوق العمل. (نادية، 2017-2018، صفحة 26).

وبالنسبة للتدريب كوسيلة لتنمية راس المال البشري، أو إعادة تأهيله مما يجعله قادرا على التفاعل مع التكنولوجيا الجديدة ومن ثم التأقلم مع المتغيرات والمستجدات المتسارعة ولتحقيق ذلك يجب العناية بالعنصر البشري ورعايته، بكيفية متكاملة اثناء التوظيف، ثم يتم إعادة تأهيله مهنيا، وذلك برفع مستواه وتنمية طاقاته وتوسيع معلوماته المعرفية والتقنية، لان تنمية المهارات التعليمية تستمد قوتها واستمراريتها من طبيعة الخطط التدريبية، طبقا لمفهوم التعليم مدى الحياة. (نادية، 2017-2018، صفحة 28).

الفصل الأول.....الإطار العام للدراسة

وتضاف أبحاث مينسر (Munser) إلى مجموعة أبحاث شولتز وبيكر، حول الرأس مال البشري والاستثمار فيه، فقد حدد مينسر ثلاثة أهداف ينبغي تحقيقها من خلال الأبحاث والدراسات في مجال الاستثمار البشري، تمثلت هذه الأهداف في:

- تحديد حجم الموارد المخصصة للتدريب.
- تحديد العائد على الاستثمار في التدريب.
- تحديد مدى المنفعة المترتبة على تحديد التكلفة والعائد على التدريب، في تفسير بعض خصائص سلوك القوى العاملة. (عبد الغني، 2018، صفحة 13).

وقد حاول مينسر توسيع تعريف التدريب ليشمل التدريب الرسمي وغير الرسمي، في مجال العمل والتعلم بالخبرة، مبررا ذلك بأن كل ما يزيد من مهارات وإنتاجية الفرد فهو نوع من التدريب.

وتوالى بعد ذلك الإسهامات في مجال تطوير نظرية الاستثمار في الرأس مال البشري منها إسهامات كروسمن وهاليمن " Helpman et Crossman" ودراسات بارلي وسيشرمن Bartel et Sichernman " و أبحاث فرانكل وروينر " Roiner et Frankel " و إسهامات كيمي لي " lee Kimet"، التي أخذت حيزا هاما من أدبيات النمو التي تركز على التقدم الثقافي و الاستثمار في رأس المال البشري، حيث حاول الباحثون الربط بينها من خلال توجيهين أساسيين :

- **الاتجاه التعويضي:** الذي يرى أن الثقافة تعوض مهارات رأس المال البشري ومن ثم فإن التقدم

الثقافي سيقص الطلب على رأس المال البشري وينقص المتطلبات من التعليم والتدريب .

- **الاتجاه التكاملي:** الذي يرى أن تقدم الثقافة يغير الطلب النسبي على المهارات محولا إياه من الطلب

على العمالة قليلة المهارة إلى العمال المهرة والأكثر تعليما ومن ثم يزيد الاستثمار في الرأس المال البشري .

(عبد الغني، 2018، صفحة 13).

خلاصة الفصل:

لقد تم في هذا الفصل معالجة أهم الخطوات التي تحدد الإطار العام للدراسة، وذلك من خلال الإحاطة بمشكلة البحث وصياغة التساؤل الرئيس الذي تفرعت منه جملة من الأسئلة الجزئية، ثم تحديد أهمية الدراسة مع تبيان أهدافها، مروراً إلى توضيح أسباب اختيار الموضوع مع عرض المفاهيم الأساسية للدراسة والمفاهيم الإجرائية للتوضيح والدقة أكثر، كما تم توضيح الدراسات السابقة للدراسة حيث تناولنا أوجه الاستفادة منها وواجه الاتفاق والاختلاف مع الدراسة الحالية من كلتا الجانبين النظري والميداني، أيضاً تم تحديد الإطار النظري للدراسة من خلال تبني نظرية رأس المال البشري التي لها صلة كبيرة بمتغيرات الدراسة سواء التكوين والتدريب للأستاذ أو جودة التعليم والأداء للأستاذ.

الفصل الثاني:

الجامعة والتعليم العالي

تمهيد الفصل

02-01-لمحة تاريخية عن نشأة الجامعة

02-02-خصائص وأهداف الجامعة

02-03-وظائف الجامعة

02-04-مراحل تطور الجامعة الجزائرية

ومهامها

02-05-ماهية التعليم العالي

02-06-أهمية وأدوار التعليم العالي

02-07-أنماط التعليم العالي

02-08-تمويل التعليم العالي والصعوبات التي

يواجهها الوطن العربي والحلول المناسبة لذلك

خلاصة الفصل

تمهيد الفصل:

تعد الجامعة والتعليم العالي من أهم المراحل التعليمية، وذلك كون أن الجامعة مؤسسة تعليمية عالية المستوى تلعب دورا حاسما في تحقيق التنمية والاستثمار في التعليم مما ينعكس على النمو الاقتصادي كما تبين في كثير من الدراسات الاقتصادية خاصة دراسات شولتز وبيكر وغيرهم من العلماء، مما دفع بالدول الى الاهتمام بهذا القطاع.

وللتعمق أكثر في هذا الموضوع تناول في هذا الفصل كل ما يخص الجامعة والتعليم العالي بدء من لمحة تاريخية عن نشأة الجامعة، خصائص وأهداف الجامعة، وظائف الجامعة، مراحل تطور الجامعة الجزائرية ومهامها، مروراً إلى ماهية التعليم العالي، أهمية وأدوار التعليم العالي، وأخيراً إلى أنماط التعليم العالي وتمويله وصعوبات التعليم العالي في الوطن العربي والحلول المناسبة لمواجهتها.

02-01- لمحة تاريخية عن نشأة الجامعة

لقد واجها الباحثين صعوبة في تحديد تاريخ واضح ودقيق للظهور الأول للجامعة وهذا راجع لغياب اتفاق بينهم حول بدايات نشأتها من جهة، ولانتشار هذا النوع من المؤسسات في مناطق مختلفة في وقت واحد من جهة وأخرى، وعلى هذا الأساس سوف نستعرض أبرز وأهم محطات نشأة الجامعة عبر العصور

➤ الجامعة في الحضارات القديمة

ويمكن القول بأن أقدم تجمع بين الأساتذة والطلاب لتلقي المعارف في مكان واحد كان في مصر إذ كان يتم في الأديرة الكبيرة، ويتم تلقي العلوم الدينية والرياضيات والفلك والطب والقانون، والهندسة والنحت والرسم، ومن أشهر جامعات مصر جامعة أون في عين شمس أما الأديرة فأشهرها الكرنك، وتل العمارنة.

أما في الهند القديمة فقد كانت عام 1500 ق.م، حيث اتخذ الحكماء من الغابات البعيدة مكانا لهم لتعليم الصغار الشباب الخطابة والمنطق والفلك والرياضيات، وفي الصين ظهرت الجامعة عام 124 ق.م، حين أصدر الامبراطور "وهني" مرسوما حدد فيه أنظمة مؤسسات التعليم العامة، فكانت الجامعات الصينية مهتمة بتدريس العلوم الكلاسيكية والتعاليم الكونفوشيوسية، ثم انتشر بعد ذلك مؤسسات التعليم العالي في بلاد اليونان والرومان والسريان والصائبة في الشرق وبلاد فارس. (بسمة، 2016-2017، صفحة 23).

عرفت اليونان بالتحديد في أثينا ظهور شكل من اشكال الجامعات الحديثة حيث برزت أكاديمية أفلاطون التي عنيت بتقديم دروس ومحاضرات من طرف أفلاطون نفسه الذي قام بتأليف كتبه فيها، وتوقفت مدة التعليم والتدريس في الأكاديمية بعد أربعين عام.

الفصل الثاني.....الجامعة والتعليم العالي

وقد طور العرب المسلمون بعدها التعليم العالي منذ القرن الثاني للهجرة والتاسع للميلاد، معتمدين على تراث اليوناني والفرس وغيرهم من الأمم في العلوم المختلفة، وأصبحت كل من بغداد ودمشق والقدس وقرطبة مزارا لطلبة العلم من أنحاء العالم. (رياض، 2010، صفحة 4).

➤ الجامعة عند العرب

يعد العرب المسلمون من الأوائل الذين شهدوا انتشار الجامعات التقليدية فعلى الرغم من طابعها الأوروبي حاليا الا ان ظهورها الأول كان عربيا وتعد جامعة بيت مومي التي أسسها البابليون في منطقة تل حرمل الواقعة بالقرب من العاصمة العراقية بغداد الاقدم عالميا حيث ظهرت قبل خمسة الاف سنة وكان لها السبق في تدريس واكتشاف الكثير من العلوم أهمها وضع أسس الجبر الحديث. (رياض، 2010، صفحة 5).

كما ظهرت الكثير من الجامعات في البلاد العربية مثل جامعة الزيتونة بتونس التي تعد من بين اقدم الجامعات في العالم التي تأسست عام 734م بالإضافة الى جامعة القرويين بالمغرب التي أنشئت عام 859م على الرغم من انها لم تكن تحمل نفس الاسم المعاصر للجامعة اين كان يطلق عليها تسمية المدرسة لأنها كانت مؤسسة تعليمية تابعة لجامع القرويين وهذا الى غاية العام 1947م تاريخ تسميتها بالجامعة واهتمت بتدريس علوم الدين والقران والفلسفة وعلوم الفلك والرياضيات يضاف الى ذلك جامع الازهر بمصر الذي تأسس عام 970م وجامعة المستنصرية بالعراق عام 984م ومختلف الجامعات العربية التي انتشرت في الاندلس في فترة ما بين القرنين التاسع والعاشر للميلاد حيث كان معظمها يمول من الأموال المتأتية من الأوقاف (عبد المالك، 2018، صفحة 338).

➤ الجامعة عند الغرب:

بعد وفاة شارلمان سنة 814م وتقسيم دولته بين خلفائه ساد الظلام اوروبا من جديد باستثناء الأديرة التي ظلت تؤدي رسالتها التعليمية والثقافية مثلما كان شارلمان حيا، وشد سميت تلك الفترة في القرن العاشر 10م باسم العصر البندكتي نظرا لما قامت به الأديرة البندكتية من نشاط واضح في تلك الفترة الزمنية، لقد كانت هذه الأديرة من أهم المراكز التي اتسمت بالدراسات الكلاسيكية القديمة ويرجع ذلك الى عدة أسباب من بينها أنها كانت اقدم الأديرة التي تأسست في الغرب كما انتقل اليها تراث النهضة الكارولنجية ثم انها تشارك الهيئات الديرية الجديدة في الاهتمام بما يتعلق بالشؤون الدينية فحسب ولكنها ظلت المكان الوحيد الذي حافظ على الدراسات الكلاسيكية الرومانية. (نسيم يوسف، 1981، صفحة 87).

وفي عصر النهضة ومع بداية القرن الحادي عشر 11م بدأت أوروبا تدخل في فترة استقرار على مستوى النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية وكان أثرها في الانتعاش التدريجي الذي أصاب النهضة الفكرية بصفة خاصة حيث بدأت الحياة العلمية تستمد أصولها من النهضة الكارولنجية الا ان الحروب لم تتح للحركة الفكرية الفرصة الكاملة للانطلاق، وبانتهاء القرن 11م أخذت الأحوال في أوروبا تستقر وبدأت النهضة العلمية الأولى التي اشتهرت في التاريخ باسم نهضة القرن الثاني عشر 12م التي مست جميع مرافق الحياة في أوروبا، كما كان للمدينة العربية الإسلامية أثر كبير وواضح على الغرب في شتى فروع العلم والمعرفة وبخاصة في ميادين الأدب والفلسفة والرياضيات والفلك والجغرافية والفيزياء والكيمياء والطب والصيدلة فضاقت بهم المدارس الدينية في وقت ازدهرت فيه حركة الفلسفة المدرسية وأصبحت الأساس الذي انبثقت منه الجامعات الأوروبية في العصور الوسطى فقامت الجامعات لتحتضن هذه الدراسات الجديدة وتشملها برعايتها وتشجيعها حتى غدت

الفصل الثاني.....الجامعة والتعليم العالي

منارا للعلم ومركز اشعاع تخرج منها الشباب المثقف المستنير من العلماء ورجال الدين الذين نادوا بالفكر الحر والمناقشة الحرة. (نسليم يوسف، 1981، صفحة 92).

ومن أشهر الجامعات في الغرب جامعة بولونيا في إيطاليا وجامعة باريس في فرنسا اللتان وضعتا أساس الحياة الجامعية والتعليم الجامعي في الغرب الأوروبي في أواخر العصور الوسطى، ومن ثم انتشر بناء الجامعات فتكونت خلال القرن الثالث عشر 13م سبعة عشر جامعة من أشهرها جامعة تولوز سنة 1229م، وجامعة مونت بلييه في فرنسا سنة 1229م، وجامعة سالما نكا في اسبانيا، وجامعة كامبريدج لقد تأسست الجامعات الأوروبية على منوالها في القرون الوسطى مثل: جامعة أوكسفورد في بريطانيا عام 1227م، وجامعة السوربون في باريس عام 1257م، وجامعة بادو في إيطاليا عام 1220م، وجامعة فيينا في النمسا عام 1365م، وقد بلغت 59 جامعة أوروبية في القرن 15م، وكانت تسمى تسميات مختلفة غير الجامعة مثل guilde وتعني نقابة، Nation وتعني عشيرة، Studium وتعني مكان الدراسة ثم أصبحت بعد ذلك تسمى Faculty، اما مصطلح "الجامعة" فقد ظهر في منتصف القرن 15م، لتبرز جامعة باريس كنموذج متميز. (نسليم يوسف، 1981، صفحة 140).

لم تعرف أمريكا اللاتينية وجودا للجامعات الا في عام 1538م اين تم انشاء جامعة القديس توماس الاكويني في سنتودومنغو التي كانت تابعة للإسبان أما في المستعمرات البرتغالية فقد تأسست جامعة ريودي جاينرو وهي اول جامعة في البرازيل عام 1920م، اما روسيا كان اول انشاء للجامعة عام 1755م بعد اصدار الإمبراطورة اليزافيتا بيتروفنا مرسوم انشاء اول جامعة روسية. (عبد المالك، 2018، صفحة 340).

02-02 - خصائص وأهداف الجامعة

➤ خصائص الجامعة

تتميز الجامعة بجملة من الخصائص على كل المستويات ويمكننا ذكر بعض منها فيما يلي:

✓ تتميز الجامعة بالتغيير والحركية ومواكبة التطوير المحلي الواقع داخل المجتمع في حد ذاته والعالمية

الذي حاصل في العالم خاصة في الوقت الراهن.

✓ تتميز بالاستقلالية في الإدارة، والتنظيم ولو كان بشكل نسبي ومتفاوت.

✓ الجامعة مساحة لتنمية الطاقة المكونة والمحركة لوعي المتعلم، وعيا بالنفس والمحيط ومكوناته، وبما

يضطر به العالم من حوله، ووعيا بهوم الحاضر وتحسبا لاحتمالات المستقبل وتغييراته.

✓ تتسم سلوكيات العاملين في المؤسسة الجامعية بأخلاقيات عمل مختلفة عن تلك السائدة في المؤسسات

الإنتاجية او الخدماتية، من حيث أصولها ومعانيها ومعطياتها ومعانيها.

✓ انها جامعة لعناصر التميز في اعداد النخب واعتبار ذلك مهمة أساسية من مهماتها في المنظومة

التعليمية وفي السياق المجتمعي العام.

✓ الجامعة ملتقى تبحث فيه القضايا الإقليمية والوطنية والدولية وتجد الحلول لمشكلاتها ويتم ذلك كله

بروح النقد العالمية البناءة.

✓ السلعة الرئيسية التي تنتجها الجامعة هي المعرفة، وحتى تتمكن من إنتاجها يتعاون أفرادها كلهم وخاصة

الأساتذة وتكون الوسيلة الرئيسة التي يستخدمونها هي البحث العلمي. (أحمد، 2009، صفحة 52).

➤ أهداف الجامعة

للمنظومة الجامعية أهداف محددة تسعى الى تحقيقها، حيث ان هذه الأهداف تأثر على الفرد بصفة خاصة وعلى المجتمع عامة لذلك البعض يحاول ان يحصرها فيما يلي:

- ✓ أهداف معرفية: وهو كل ما يتعلق بنشر المعرفة والعمل على تطويرها.
- ✓ اهداف اقتصادية: وتتمثل في تطوير اقتصاد المجتمع والتغلب على المشاكل الاقتصادية.
- ✓ اهداف اجتماعية: وتتمثل فيما يتضمن استقرار المجتمع ودراسة المشكلات التي تواجهه ومحاولة إيجاد حلول لهذه المشاكل.

أيضا نجد مجموعة من الأهداف التي تم تحديدها كما يلي:

- ✓ اعداد خريجين تتوفر فيهم المؤهلات التي تتناسب مع العمل، ما هو موجود في الواقع أي ما هو موجود في سوق العمل، ومحاولة مواكبة التطورات الجديدة وتلبية احتياجات المجتمع.
- ✓ مجال مفتوح للتعلم، مما يضمن للدارسين إمكانية الدخول والخروج من النظام وإتاحة الفرص لتنمية الذات والتطور الاجتماعي والتفتح على العالم.
- ✓ اكساب الدارسين للمعارف عن طريق البحوث التي يتم إنجازها ومعايشة الواقع والتأثير في المجتمع من خلال ما يقدمه الباحث لمساعدة المجتمع على حل المشاكل السائدة فيه، وتشجيع البحث العلمي.
- ✓ حماية قيم المجتمع، هذه القيم التي تعتبر أساسية في بناء المجتمع، ونقطة من نقاط ضعفه إذا تم المساس بها لذلك تعمل الجامعة على غرس هذه القيم في الشباب للحفاظ عليها، وهذا من خلال إعطاء فرص وفتح باب المنافسة والتفكير وتدعيم هذه المناقشات والنزعة الإنسانية.

الفصل الثاني.....الجامعة والتعليم العالي

✓ تطوير مستوى التعليم والسعي الى تحسينه وتحسين مستوى الأستاذ الجامعي. (وردة و عبد الباقي،

2020، صفحة 268).

يرى الدكتور حسن شحاته ان اهداف الجامعة لابد أن تكون منطقية وعصرية وتتمثل هذه الأهداف قسما

يلي:

✓ نقد المعرفة عن طريق الدراسات التحليلية الناقدة في ضوء النظريات الحديثة وفلسفة المجتمع.

✓ نقل المعرفة عن طريق التدريس في مرحلتي الليسانس والبيكالوريوس (مهندس دولة) والدراسات العليا.

✓ بالإضافة إلى المعرفة عن طريق البحوث المتصلة بالعلوم الإنسانية بصرف النظر عن التطبيق المباشر

أو حل مشكلة تطبيقية.

✓ الاستفادة من نتائج هذه البحوث وترجمتها إلى مقررات دراسية.

✓ تنمية شخصية طالبها تنمية متكاملة تشمل الجوانب العقلية والاجتماعية والترفيهية.

✓ تزويد المجتمع بالمختصين الأكفاء اللازمين لخطط التنمية والتمسكين بالقيم الدينية والخلقية والملتزمين

بخدمته وحل مشكلاته..

✓ خدمة مراحل التعليم السابقة على المؤسسة الجامعية والموازنة لها بتقديم المشورة ونتائج الخبرة وتطوير

مقرراتها وبرامجها..

✓ مشاركة الهيئات المختصة في القيام ببحوث مشتركة أو مستقلة لحل المشكلات الأساسية التي تواجه

المجتمع.

الفصل الثاني.....الجامعة والتعليم العالي

✓ إعداد الباحثين عن طريق برامج الدراسات العليا، بحيث يقوم عدد من هؤلاء الباحثين بالبحث والتدريس في المؤسسة الجامعية، كما أن بعضهم الآخر يستمر في مهام البحث والعمل في مؤسسات أخرى. (حسن ش.، 2001، صفحة 14).

02-03 - وظائف الجامعة

يقع على عاتق الجامعة العديد من الوظائف التي تطورت بتطور المجتمعات علميا وتكنولوجيا، فبعدها كانت مهمتها المحافظة على المعرفة ونقلها إلى الأجيال، أصبحت تعمل على نموها وتطويرها في إطار ما يعرف بالبحث العلمي، ويمكن عرض وظائف الجامعة في النقاط التالية:

✓ **انتاج ونقل المعرفة:** تعد هذه الوظيفة الركيزة التي على أساسها وجدت الجامعة، كونها المكان الطبيعي الذي يعمل على إنتاج الأفكار ونقل العلوم والمعارف للأجيال القادمة، فهدفها تكوين نخب قادرة على حل المشكلات المجتمعات التي ينتمون إليها، وذلك بإتباع أساليب علمية وأدوات متطورة تساعدهم في تحقيق مبتغياهم.

✓ **صناعة الكفاءة:** تعمل الجامعة في هذا السياق على انتاج نخب مؤهلة تسهر على تسيير وتنظيم المجتمع، بما يكفل تحقيق الأهداف المرسومة من طرف المؤسسات والمنظمات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية، فهذا هي فضاء لتكوين الإطار والكفاءات القادرة على إدارة شؤون الدول والمجتمعات بطريقة علمية منظمة.

✓ **خدمة المجتمع وتحقيق التغيير الاجتماعي الإيجابي:** من خلال حل مشكلات المجتمع وفهم الباحث لقضايا بيئته، والعمل على تنمية وتطوير بلده في مختلف المجالات من خلال المساهمة في تطوير الوضع

الفصل الثاني.....الجامعة والتعليم العالي

الاقتصادي، وتحسين أداء الأجهزة الحكومية، وكذلك البعد الاجتماعي والثقافي باعتبار الجامعة مصدر للإشعاع الثقافي. (عبد المالك، 2018، صفحة 12).

تعد هذه الوظيفة من المهام الجيدة التي أنيطت بالجامعة، فمن الضروري ربط الفكر بالممارسة والتنظير بالواقع، فلا يكفي تلقين العلوم فقط، بل الانفتاح على المحيط الخارجي الذي تتحرك فيه الجامعة.

أيضا حددت للجامعة مجموعة من الوظائف تم تصنيفها إلى وظائف اجتماعية ووظائف اقتصادية كما يلي:

الوظائف الاجتماعية: وتتمثل فيما يلي:

✓ اعداد طاقات بشرية تتمتع بمهارات ذات مستوى عالي في العديد من التخصصات التي تساهم في تلبية حاجات المجتمع.

✓ للجامعة دور كبير في البحث العلمي في تطبيقه وتطويره في مختلف المجالات.

✓ تساهم الجامعة في التطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والعلمي.

✓ تساهم الجامعة في تحقيق التكامل والتنسيق بين مراحل التعليم العام والتعليم الجامعي، وكذلك التعلم

الفني والتكنولوجي.

✓ تعطي الجامعة فرصة تكافئ التعلم لكافة فئات المجتمع.

الفصل الثاني.....الجامعة والتعليم العالي

✚ الوظائف الاقتصادية: وتتمثل فيما يلي:

✓ تسعى الجامعة الى تحقيق التوافق بين القيم والاتجاهات السائدة في المجتمع وبين ما تسعى التنمية الى تحقيقه في المجتمع، ومحاولة القضاء على البطالة التي أصبحت من أكبر المشاكل التي تعاني منها المجتمعات.

✓ اعداد القوى البشرية من حيث المعارف والمهارات، والقيم، وهذا عن طريق تدريبهم وتأهيلهم لمختلف المجالات.

✓ تسعى الجامعة الى الوصول الى معارف جديدة وتطويرها من خلال اعداد افراد باحثين في مختلف ميادين البحث العلمي والتقني والانتاجي. (رابح، 1983، الصفحات 121-122).

02-04 - مراحل تطور الجامعة الجزائرية ومهامها

النسبة للجامعة الجزائرية تعتبر من أقدم الجامعات في الوطن العربي حيث تأسست عام 1877م وأعيد تنظيمها عام 1909م وقد تخرج منها أول طالب جامعي عام 1920م من معهد الحقوق إلا أنه في حقيقة الأمر، أن هذه الجامعة أنشأت كجامعة فرنسية لخدمة أبناء المستوطنين، ولم يتخرج منها إلا عدد قليل من الجزائريين، وكان أغلبهم في الأدب والحقوق.

في هذه الفقرة سوف نتطرق الى اهم مراحل تطور الجامعة الجزائرية والمهام الداخلية والخارجية لها.

➤ **مراحل تطور الجامعة الجزائرية:** لقد مر التعليم الجامعي في الجزائر بعدة مراحل منذ الاستقلال إلى

الان يمكن إيجازها فيما يلي:

✓ النشأة والاستقلالية

✚ من 1962 إلى 1970

تميزت هذه المرحلة بإنشاء أول وزارة متخصصة في التعليم العالي والبحث العلمي، حيث شهدت تطورا كبيرا في عدد الطلاب وفتح جامعات جديدة في المدن الكبرى مثل جامعة قسنطينة، باب الزوار، وهران، كما عاشت الجامعة الجزائرية في هذه المرحلة جو من التملل والتبعية للنظام الاستعماري فأصبحت في حالة اغتراب عن المجتمع الجزائري، كذلك التزايد في عدد الطلبة خلق مشاكل كثيرة على مستوى هياكل الاستقبال الجامعية مما أدى بوزارة الدفاع التنازل على بعض ثكناتها العسكرية في وهران التي حولت إلى جامعة وهران. (الطاهر ز.، 1994، صفحة 21).

اما النظام البيداغوجي المتبع فهو ما كان موروثا عن الفرنسيين إذ كانت الجامعة مقسمة الى كليات تمنح فيها شهادات الليسانس بعد ثلاث سنوات دراسية، شهادة الدراسات المعمقة تدوم سنة واحدة تختتم بأطروحة مبسطة، شهادة الدكتوراه الدرجة الثالثة وتدوم سنتان على الأقل من البحث لإنجاز أطروحة علمية شهادة الدكتوراه وتصل مدتها الى خمس سنوات من البحث النظري او التطبيقي. (Feroukhi, 2005, p. 223).

✚ من 1970 إلى 1984

ما ميز هذه المرحلة أنها كانت مرحلة إصلاحات، جاء الإصلاح في التعليم الجامعي ليقطع الصلة بكل ما هو موروث من أساليب التكوين والبرامج وتعديلها لما يستجيب لواقع البلاد واحتياجات التنمية من القوى البشرية فقد جاء للربط بين الجامعة وسوق العمل ولتكوين أكبر عدد ممكن من الإطارات بأقل التكاليف. (رابح، صفحة 118).

الفصل الثاني.....الجامعة والتعليم العالي

✚ من 1985 إلى 1989

شهدت الجامعة الجزائرية في هذه المرحلة تطورا كميا هائلا في عدد الطلبة 100.000 طالب سنة 1987-1988 وهي بداية الأزمة وظهور مشكلة التحجيم الذي يشكل اليوم تحديا للجامعة الجزائرية، إضافة إلى ظهور ظاهرة بطالة الخريجين وقد اتسمت العلاقة بين الجامعة والمحيط بالفتور، مما دعا الوزارة الى اعتماد مشروع الخارطة الجامعية من أجل التخطيط للتعليم العالي لآفاق سنة 2000 معتمدة على احتياجات الاقتصاد الوطني. (غياث، 1992، صفحة 64).

✓ مرحلة إعادة البعث

✚ من 1990 إلى 2000

شهدت هذه المرحلة انفجارا معرفيا هائلا في مقابل الاضطرابات السياسية التي انعكست على مختلف الجوانب الاقتصادية والاجتماعية مع تغيير في توجهات السوق، مما دفع بالمنظومة الجامعية لإعادة النظر في سياسات التكوين وادخال تعديلات على البرامج وبذل مجهودات في سبيل اعداد الأساتذة الجامعيين وظهور العديد من الدراسات لتقييم نظام التكوين الجامعي. وفي الأونة الأخيرة لقد عرفها المشرع الجزائري في المادة الثانية من المرسوم التنفيذي رقم 03-279 المؤرخ في 24 جمادى الثانية عام 1424 هـ الموافق ل 23 أوت 2003، المتضمن لتحديد مهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها وسيرها، بأنها مؤسسة عمومية ذات طابع علمي ثقافي ومهني، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي. (المشرع الجزائري، العدد 51، 2003).

✓ التغيير الجذري

من 2004 إلى اليوم حيث لم يمض على تطبيق القانون التوجيهي 105/99 إلا سنوات قليلة فكان قاعدة اصلاح حقيقية حتى جاء ما يعرف عالميا بنظام LMD الذي وعلى غرار العديد من دول العالم تبنته الجزائر لإصلاح التعليم العالي، وكان يمثل اخر محطات الإصلاح والذي شكل ثورة حقيقية على سابقه وعضو الانظام القديم (الكلاسيكي) نتيجة ماب القوانين السابقة من عيوب ونقائص من جهة ومن جهة أخرى ضرورة مسايرة ما هو حاصل من ثورات علمية على الساحة الدولية والتزام الجامعة بالمشاركة الفعالة في هذه الثورة من خلال مخرجات تساعد في زيادة النمو الاقتصادي والاستقرار السياسي والاجتماعي، وقد شكلت لهذا الصدد اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية لإعداد وتطبيق تغيير جذري وإصلاح شامل وعميق عن طريق مخطط اصلاح المنظومة التربوية المصادق عليها من قبل مجلس الوزراء في 20 افريل 2002 في اطار الاستراتيجية العشرية لتطوير القطاع (2003-2004). (المشروع الجزائري، المرسوم التنفيذي رقم 04-371، العدد75،2004).

لقد اعدت اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية تقريرا حول العوائق التي تعاني منها الجامعة والتي أدت بالضرورة الى التخلي عن النظام القديم وتبني النظام الجديد ومن اهم النقاط ما يلي:

✓ الالتحاق بالجامعة يعتمد على توجيه مركزي تسبب في خيبة امل كبيرة وانسدادات تجسدت في النسب العالية للراسبين وإقامة مطولة للطلبة في الجامعات.

✓ نمط انتقال سنوي يفتقر الى المرونة افرز تسريبات معتبرة زادت من حدتها الآثار السلبية لإعادة التوجيه والتي تنتهي بالرسوب.

الفصل الثاني.....الجامعة والتعليم العالي

- ✓ نظام تقييم أثقل وتعطل التقييم الفعلي للبرامج التعليمية.
- ✓ توفير تكوين في السنوات الأولى من الجامعة لا يتلاءم مع مختلف شعب البكالوريا.
- ✓ تسير غير عقلاني للزمن البيداغوجي بسبب الحجم الساعي المثقل ودورات الامتحانات المضاعفة والمطولة ما يعيق الطالب على العمل الفردي.
- ✓ مسارات تكوينية مغلقة واحادية التخصص.
- ✓ نسبة تأطير غير كافية نجمت عنها مردودية ضعيفة للتكوين ما يعد التدرج وهجرة الأساتذة الباحثين.
- ✓ تكوين قصير المدى غير مرغوب فيه لم يحقق الأهداف التي وضع من اجلها.
- ✓ لم تسمح التكوينات أحادية الاختصاص بالحصول على ثقافة عامة وتكوين متنوع رغم انها ضمان لكل انفتاح اقتصادي. (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2007، صفحة 6).
- تعتمد هيكل نظام LMD على ثلاث مراحل تكوينية تتوج كل واحدة منها بشهادة:
- ✓ شهادة الليسانس: بكالوريا +3 سنوات تتم هذه المرحلة التكوينية في طورين، وتشمل تكوين قاعدي (أولي) متعدد التخصصات مدته من سداسي واحد إلى أربع سداسيات (تعليم مشترك يمتد على سنتين)، تخصص للحصول على المبادئ الأولية للتخصصات المعنية بالشهادة وكذا معرفة مبادئ منهجية الحياة الجامعية واكتشافها، ويتبع هذا التعليم المشترك الذي يمتد على سنتين، بسنة للتخصص، يتفرع التكوين فيها إلى:

الفصل الثاني.....الجامعة والتعليم العالي

فرع أكاديمي: يتوج بشهادة ليسانس أكاديمي، تسمح لصاحبها بمواصلة دراسات جامعية مباشرة أكثر طولاً وأكثر اختصاصاً (الانتقال إلى الطور الثاني: الماستر)، ويسمح بهذه الإمكانية بحسب المؤهلات المكتسبة والنتائج المحصل عليها وشروط الالتحاق.

فرع مهني: تتوج بشهادة الليسانس مهني، التي تسمح لصاحبها بالاندماج المهني المباشر في عالم الشغل وتحدد برامجها بالتشاور الوطيد مع القطاعات المشغلة (التربية الوطنية، الصحة، العدالة، الفلاحة، الصناعة، السكن والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة... إلخ. (ايمن، 2008/2009، صفحة 45).

شهادة الماستر: بكالوريا +5 سنوات تدوم هذه المرحلة التكوينية سنتين، ويسمح لكل طالب حاصل على شهادة ليسانس "فرع أكاديمي" تتوفر فيه شروط الالتحاق، كما أنه يمكن مشاركة الحائزين على شهادة ليسانس "فرع مهني"، بعد فترة قصيرة يقضونها في عالم الشغل؛ يسمح الطور الثاني بمتابعة التكوين الأساسي والحصول على تخصص، يمكّن الطالب من متابعة التكوين في الدكتوراه أو التوجه نحو نشاط مهني؛ وينقسم إلى:

فرع أكاديمي: يمتاز بتحضير الطالب المعني إلى البحث العلمي ويؤهله إلى نشاط البحث في القطاع الجامعي أو الاقتصادي (ماستر باحث).

فرع مهني: يمتاز بالحصول على تدريب أوسع في مجال محدد، يؤهل صاحبه إلى مستويات أعلى من الأداء والتنافسية، ويبقى توجيه هذا المسار دائماً مهنياً ماستر مهني.

✓ **شهادة الدكتوراه:** بكالوريا +8 سنوات أمام تعدد الاختصاصات، والتطور المذهل للمعارف والطابع التطبيقي للبحث، فإن التكوين في مستوى الدكتوراه الذي يدوم لمدة ثلاثة سنوات، ينبغي أن يضمن:

1- تعميق المعارف في الاختصاص.

الفصل الثاني.....الجامعة والتعليم العالي

2- التكوين عن طريق البحث ولصالحه (تطوير قدرات البحث، التكيف على العمل الجماعي إن ما يبرر إعادة توجيه التكوين في مستوى الدكتوراه أيضا هو ظهور حرف جديدة تكون مدتها محددة أحيانا كنتيجة للتطوير التكنولوجي، وتطور الطلب يزداد شيئا فشيئا إلى التخصص النوعي والتكويني في مستوى الدكتوراه الذي ينبغي أن يبقى أولوية لدى كل مؤسسة جامعية، ويجب أن يحقق الأهداف التي وضع من أجلها؛ ويتوج هذا التكوين بشهادة. (عائشة، 2015، صفحة 119).

➤ مهام الجامعة الجزائرية

طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 03-279 المؤرخ في جمادى الثانية عام 1424 الموافق لـ 23 أغسطس سنة 2003 الذي يحدد المهام والقواعد الخاصة لتنظيم وسير عمل الجامعة التي تعتبر مؤسسة عامة ذات طابع علمي، ثقافي ومهني يتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية فان مهامها كالاتي:

في إطار مهام الخدمة العامة للتعليم العالي:

توفر الجامعة مهام التكوين العالي ومهام البحث العلمي والتطور التكنولوجي.

في مجال التكوين العالي:

تتمثل المهام الأساسية للجامعة، على وجه الخصوص:

- تكوين الإطارات اللازمة في إطار التطور الاقتصادي، الاجتماعي والثقافي للبلاد.
- مبادرة الطلبة في مناهج البحث وتعزيز التكوين عن طريق ولأجل البحث العلمي.
- المساهمة في إنتاج والنشر الواسع للمعرفة وذلك من أجل تسخيرها وتنميتها.

- المشاركة في التكوين المستمر.

في مجال البحث العلمي والتطوير التكنولوجي:

تتمثل المهام الأساسية للجامعة، على وجه الخصوص في:

- المساهمة في الجهد الوطني للبحث العلمي والتطور التكنولوجي،
- تعزيز ونشر الثقافة الوطنية،
- المشاركة في تعزيز الإمكانيات العلمية الوطنية،
- استغلال نتائج البحوث ونشر المعلومة العلمية والتقنية،
- المشاركة داخل النخبة العلمية والثقافية الدولية في التبادل المعرفي وإثراءه. (المرسوم التنفيذي رقم

03-279، 2003).

02-05 - ماهية التعليم العالي

➤ تعريف التعليم العالي

يدل مصطلح التعليم على عملية تحفيز واثارة قوى المتعلم العقلية ونشاطه الذاتي من اجل تحقيق وتغيير

في سلوكه، ويمكن التمييز بين ثلاثة أنواع من التعليم هي التعليم الرسمي، التعليم التلقائي، التعليم غير الرسمي

حيث أن:

الفصل الثاني.....الجامعة والتعليم العالي

✓ **التعليم الرسمي:** يتوافق التعليم الرسمي مع نموذج تعليمي منظم أي يكون وفقا لمجموعة معينة من القوانين والمعايير المتعارف عليها، يعتمد على مناهج صارمة تتعلق بالأهداف والمحتوى، تعتمد العملية التعليمية على العلاقة بين المعلم والمتعلم والمؤسسة التعليمية وهذا ما نجده في المدارس والجامعات.

✓ **التعليم التلقائي:** كما سبق ورأينا أن التعليم الرسمي يمتاز بمجموعة من المميزات وفي حالة عدم توفر احدى هاته المميزات يصبح التعليم غير رسمي كقلة التواصل بين المعلم والمتعلم، كذلك اعتماد هذا التعليم على استراتيجية عدم حضور الطالب واجراء الأنشطة في البيت، اما فيما يخص البرامج فهي مرنة وقابلة للتكيف مع مصالح الطالب واحتياجاته.

✓ **التعليم غير الرسمي:** لا يخضع لوجهة نظر منظمة ومنهجية التعليم فهو لا يشمل بالضرورة الأهداف والمواضيع التي تشملها البرامج التقليدية عادة، فهو يستهدف الجمهور أكثر من الطلاب لأنه لا يفرض أي التزامات مهما كانت طبيعتها، فلا توجد سيطرة على الأنشطة المنفذة ولا يراعي منح الدرجات العلمية ولا الشهادات. (Claudio, 1988, pp. 300-306).

من خلال ما تم تقديمه يتضح لنا بأن التعليم العالي يندرج ضمن التعليم النظامي ومن بين التعاريف الخاصة به هي:

تشير كلمة التعليم إلى جزء من عملية التربية، ذلك الجزء الخاص بالمحتوى والمهارات التي يجب أن يكتسبها الجيل النامي، فالتعليم هو " جملة ما يكتسبه الفرد من حقائق معرفية عبر الوسائل المتاحة للتعلم"، والتعليم لغة كما ورد في لسان العرب؛ يشتق من علم بالشيء: احاطه وأدركه، وعلمه العلم والصنعة تعليما

الفصل الثاني.....الجامعة والتعليم العالي

وعلاما؛ جعله يتعلمها، ومن معانيه " الإلتقان " فيقال: علم الأمر وتعلمه: أتقنه، وعلمت الشيء بمعنى عرفته وخبرته. (مهدي، 2006، صفحة 63).

والتعليم اصطلاحا كما تعرفه " موسوعة المعارف التربوية " هو: " ترتيب وتنظيم للمعلومات إنتاج التعلم، ويتطلب ذلك انتقال المعرفة من مصدر إلى مستقبل، وتسمى هذه العملية بالاتصال". ونتيجة لأن التعليم المؤثر يعتمد على مواقف ومعرفة متجددة، فإن الحصول على تعليم فعال يستوجب تحقيق عملية اتصال فعالة بين أطراف العملية التعليمية، ويمكن أن تكون الوسائل التعليمية والتكنولوجية من العوامل المهمة في زيادة فعالية عملية الاتصال.

يقصد بالتعليم العالي التعليم الذي يتم داخل كليات أو معاهد جامعية بعد الحصول على الشهادة الثانوية، وتختلف مدة الدراسة في هذه المؤسسات من سنتين إلى أربع سنوات، وهو آخر مرحلة من مراحل التعليم النظامي، فهو كل أنواع الدراسات أو التكوين الموجه التي تتم بعد المرحلة الثانوية على مستوى مؤسسة جامعية أو مؤسسات تعليمية أخرى معترف بها كمؤسسات للتعليم العالي من قبل السلطات الرسمية للدولة. (نوال، 2011-2012، صفحة 15).

➤ مؤسسات التعليم العالي

❖ **الجامعات:** وهي أكثر الأنماط انتشارا تعتبر القطب الرئيسي في قطاع التعليم العالي من حيث حجمها وميزانيتها في تقديم خدمة عمومية لهذا القطاع، وتضم الجامعة مجموعة من المعاهد والكليات والتي بدورها تضم مجموعة من الأقسام تمتد الدراسة فيها عموما إلى أربع سنوات، ما عدى بعض الكليات ككلية الهندسة وجراحة الأسنان. وتمارس الجامعة دورا بارزا في تطوير المجتمع وخدمته.

الفصل الثاني.....الجامعة والتعليم العالي

❖ **المعاهد العليا أو المدارس العليا:** وهي نمط من مؤسسات التعليم العالي، يعني بإعداد القوى العاملة

لمدة تتراوح بين أربع إلى خمس سنوات بعد المرحلة الثانوية ليتم منحهم شهادة نجاح تعادل شهادة الجامعة.

❖ **المعاهد أو الكليات:** وتدعى المؤسسات قصيرة الدورة وتستمر الدراسة فيها لأقل من أربع سنوات ما

بعد المرحلة الثانوية، ويحصل خريجي هذه المعاهد على دبلوم مهني أو فني، وفقا لطبيعة التخصص، وتختلف

هذه المنظمات باختلاف البرامج التي تقدمها، فبعضها كليات متخصصة ككليات إعداد المعلمين، وبعضها

متعدد التخصصات **Poly Technique**.

➤ مكونات التعليم العالي

إن الخدمة التعليمية التي يوفرها التعليم العلي تعتمد على عدة عناصر والتي تسمى بمدخلات ومخرجات

العملية التعليمية، وهذا لتلبية احتياجات الأطراف المستفيدين.

❖ مدخلات ومخرجات العملية التعليمية

تعد مسألة تحديد المدخلات من الأمور التي لم يتفق عليها، فهناك من يقتصرها على الطلبة الملتحقين

بالمرحلة التعليمية لأول مرة، على اعتبار أن كل الإمكانيات التي وفرت للمؤسسة التعليمية إنما وجدت لصالح

الطلبة، فهم إذن المدخلات و هم المخرجات في الوقت نفسه، و هناك من يرى أن المدخلات تشكل مجموعة

الموارد المادية و البشرية التي رصدت من أجل تحقيق أهداف النظام بما فيهم الطلبة، و أن جميعها سواء كانت

تكاليف رأسمالية جارية أو ثابتة تسبب خسارة إذا لم يحسن استغلالها على الوجه الأكمل و تحقيقها الأهداف

التي وضعت من أجلها.

➤ **المدخلات:** وتتمثل في الطلبة والأساتذة والوسائل المادية.

الفصل الثاني.....الجامعة والتعليم العالي

✓ **الطلبة:** هناك طلبة دراسات التدرج وما بعد التدرج/ الدراسات العليا، فالطالب في مرحلة التدرج هم الذين يلتحقون بالجامعة للحصول على درجة الليسانس، أما طلبة الدراسات العليا هم الذين حصلوا على الشهادة الجامعية الأولى ويدرسون للحصول على درجة الماجستير أو الدكتوراه. (نوال، 2011-2012، صفحة 18).

يمثل الطلبة المدخل الأساسي في العملية التعليمية و التي يتم من خلالها إعدادهم و التأثير في سلوكهم، اتجاهاتهم و تزويدهم بالمعلومات و المعارف و المهارات التي تجعل إسهامهم أكبر من خلال التطوير النوعي للتعليم الذي أتيح لهم الحصول عليه، و هو ما يمثل الهدف الأساسي من العملية التعليمية، سواء ارتبط هذا الهدف بكون التعليم استهلاكاً، أي أنه يمثل حق الفرد في الحصول عليه، أو ارتبط بالتعليم كاستثمار، من خلال الاستثمار في تكوين الخريج باعتباره رأسمال بشري حاله في ذلك حال الاستثمار في تكوين رأس المال المادي. (حسن فليح، 2007، صفحة 247).

✓ **الأساتذة:** يعتبر الأساتذة المدخل الأساسي و المهم في العملية التعليمية، حيث تتوقف العملية التعليمية على حجم هيئة التدريس و كفاءتها (تعتمد العملية التعليمية بدرجة كبيرة على ما يتاح من أساتذة)، بحيث يتناسب عددهم مع الحاجة إليهم، فالزيادة العدد عن الحاجة فتظهر معه حالات عدم استخدام للبعض أو استخدام جزئي للبعض منهم، و هو ما يؤدي إلى هدر و ضياع للموارد التي استخدمت في تكوينهم و إعدادهم، و تقتضي تكاليف مرتفعة في الغالب، كما أن توفر عدد أقل من الأساتذة بالقياس إلى حاجة هذه العملية يؤدي إلى إعاقة و عرقلة العملية التعليمية، و انخفاض نوعيتها بسبب ارتفاع نسبة الطلبة إلى هيئة التدريس، و ارتفاع عبء التدريس بالشكل الذي ال يتيح لعضو هيئة التدريس الفرصة الكافية لتطوره الذاتي من ناحية، و ال يتيح له الارتفاع بنوعية العملية التعليمية من ناحية أخرى.

الفصل الثاني.....الجامعة والتعليم العالي

✓ **الوسائل المادية:** تتمثل في الفضاءات البيداغوجية والتي تشمل المباني بكل مرافقها، ولا بد أن تكون وفق مقاسات معتمدة تضمن للعملية التعليمية فرصا أكبر للنجاح، يضاف إليها المكتبات والقاعات والتجهيزات والمختبرات وورش العمل... التي تحتاجها المؤسسة التعليمية بدرجة أو بأخرى، والتي تحدد بمعايير ومواصفات عالمية، تحدد مقدار وكيف ما تحتاجه المؤسسة تبعا لطبيعة تخصصها وأعداد الطلبة والعاملين بها وطبيعة النشاط الذي يمارسه طلبتها. (نوال، 2011-2012، صفحة 19).

✚ المخرجات:

وهي النتائج النهائية للعمليات التي أجريت على المدخلات وتتمثل في إعداد المتخرجين من الطلبة الذين يجب تخريجهم من خلال تحقيق الشروط الكمية والنوعية (مخرجات العملية التعليمية تتمثل في عدد الخريجين من الناحية الكمية، وكفاءتهم من الناحية النوعية) .

✚ العملية التعليمية:

و يقصد بها في المؤسسات التعليمية عمليات التدريس و التدريب و المقررات الدراسية و المناهج، التي يجب أن تكون مناهج حديثة تواكب التطورات و المستجدات العلمية و الثقافية، و أن تتلاءم مع متطلبات البيئة و المجتمع، و أن يوفر النظام التعليمي تخصصات تجد لها مكانا في دنيا العمل، و ليس تخريج تخصصات زائدة عن الحاجة و لا تجد لها المكان المناسب لمزاولة العمل، الأمر الذي يؤدي إلى البطالة لأنها عمالة فائضة، ثم إن من عناصر المنهج بمفهومه الواسع أساليب و طرق التدريس التي هي الوسائط لنقل المعرفة إلى أذهان الطلبة، لذا البد أن تكون لدى المدرسين الذخيرة الكافية من هذه الطرق و كذلك القدرة على استخدام التقنيات و الوسائل التعليمية الحديثة المساندة لمفردات المنهج، كي يكون بالإمكان إيصال المعرفة إلى الطلبة

الفصل الثاني.....الجامعة والتعليم العالي

باقتدار و كفاءة عالية و هو شرط أساسي لتحقيق الجودة، و العنصر الآخر في المنهج هو التقويمات و الاختبارات التي تتبع من أجل قياس و تقويم نمو الطلبة و تحصيلهم الدراسي، لذا ينبغي عدم الركون إلى نمط واحد في تقييم تحصيل الطلبة سواء في الاختبارات الفصلية أو النهائية. (مهدي ا.، 2007، صفحة 131).

الطلبة

وهم أول الأطراف المستفيدة من العملية التعليمية التي تقدمها الجامعات ولم تقم هذه الجامعات وتمارس أوسع النشاطات أهمية في المجتمع إلا من أجل إعدادهم لحياة أفضل. لذا تم إدخال مواضيع دراسية جديدة مثل التكنو لوجيا والمعلوماتية والتدريبات والمناهج العملية على المناهج الجديدة بحيث يكون الطالب أكثر تحضيراً للعمل في المؤسسات الإنتاجية والخدمية، إن أسس نواتج التعليم قائمة على حقيقة مفادها أن الطالب لم يعد في الأصل هو المنتج العائد، وإنما المنتج العائد هو ما يكتسبه الطالب من خلال عملية التعليم من معارف ومهارات تعمل على التنمية الذاتية لديه.

✓ **الكفايات المهنية:** تتعلق بالتناسب بين الوظيفة والاختصاص، الاستفادة من الإعداد الأكاديمي

الجامعي في ممارسة المهنة، العمل بإتقان، الرغبة الذاتية في العمل.

✓ **الكفايات الأكاديمية:** بمعنى المعرفة الواسعة في مجال التخصص، الاطلاع على التطورات العلمية

الحديثة، الاطلاع على دراسات وأبحاث علمية عديدة، متابعة الاجتماعات وحلقات النقاش المتعلقة بمجال

العمل، التحدث بطلاقة بلغة أجنبية إلى جانب اللغة العربية والقدرة على التعامل مع الحاسوب بمهارة.

الفصل الثاني.....الجامعة والتعليم العالي

✓ **الكفايات الثقافية:** وتشمل الاطلاع على مشاكل البيئة، المشاركة في الندوات الثقافية، متابعة البرامج

الثقافية المنشورة في وسائل الاعلام، متابعة المنشورات الصحفية، الاهتمام بالأحداث المحلية، الاهتمام بالأحداث العالمية.

✓ **كفايات الاتصال والتواصل:** القدرة على التواصل مع الآخرين إلكترونياً، تقبل رأي الآخرين، مهارات

النقاش والحوار.

✓ **الكفايات الشخصية:** وتشمل التعاون، العمل بشكل فعال ضمن فريق عمل، القدرة على إدارة الوقت

بشكل فعال، القدرة على معالجة المشاكل بسرعة، القدرة على إبداء أفكار مبتكرة، القدرة على اتخاذ القرار بأسلوب علمي والقدرة على تحمل المسؤولية. (نور الدين و كنز، 2020، صفحة 260).

02-06- أهمية وأدوار التعليم العالي

➤ أهمية التعليم العالي

يعتبر التعليم العالي ذا أهمية بالغة وذلك لما يقدمه من اصلاح اجتماعي وتنمية على المستوى الوطني،

فأصبح الاهتمام بالثروة البشرية من أهم الثروات التي لا بد من استثمارها والتركيز عليها لتحقيق ذلك. (مهدي م، 2015، صفحة 283).

فبالنسبة للبلدان النامية أصبح التعليم العالي هو سبيلها لإقامة مجتمع المعرفة كمحور رئيس، فتزايد

الاهتمام في موضوع توظيف التعليم العالي كقناة إنتاجية وتنموية وأصبحت تقييم فعالية التعليم بشكل أساسي في التنمية. (حسن م، 2015، صفحة 338).

الفصل الثاني.....الجامعة والتعليم العالي

يؤدي الاستثمار في التعليم العالي الى رفع إنتاجية النشاط البشري في جميع المناحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، فقرة أي بلد أصبحت متوقفة على حال منظومة التعليم العالي بصفة خاصة ويمكن توضيح أهم النقاط الأساسية المرتبطة بأهمية التعليم العالي فيما يلي:

- ✓ الحفاظ على الإمكانيات الثقافية والتعليمية الوطنية.
- ✓ الرفع من المستوى التعليمي للمورد البشري.
- ✓ التطور العلمي والتقني للوطن. (لفتة، 2010، صفحة 54).

➤ أدوار التعليم العالي

اكتسب التعليم العالي وظائفه بصفة تدريجية حيث كانت الوظيفة الوحيدة هي المحافظة على المعرفة ونقلها من جيل الى اخر عن طريق التدريس ثم اصبح هناك عنصر ثاني إضافة الى التدريس وهو البحث العلمي خاصة مع بزوغ الثورة الصناعية في بدايات القرن التاسع عشر ميلادي، الامر الذي أدى الى الاهتمام والقيام بالأبحاث والدراسات في كل المجالات العلمية، ثم بعد ذلك ومع التغيرات والتطورات واحتياجات المجتمع المختلفة ظهرت وظيفة ثالثة وهي خدمة المجتمع، وبالتالي أصبحت هذه الوظائف كل متكامل وكل وظيفة تكمل الأخرى حتى لا يمكن الاستغناء عن أي وظيفة فالتدريس مرتبط بحركة البحث العلمي وكلاهما مرتبط بخدمة المجتمع. (نجوى، 2018-2019، صفحة 60).

ويمكن ذكر وظائف التعليم العالي في النقاط التالية:

✓ إعداد القوى البشرية: تعتبر هذه الوظيفة من أهم الوظائف التي ارتبطت بالتعليم الجامعي منذ نشأته في العصور الوسطى، حيث أسندت لها مهمة الإعداد للمهن المختلفة عن طريق تقديم تعليم عال متخصص،

الفصل الثاني.....الجامعة والتعليم العالي

وبذلك فهي تمثل استثمارا في الرأسمال البشري الذي لا يقل أهمية عن الاستثمار المادي وتكلف عملية إعداد الموارد البشرية لاكتساب المهارات قدرا معينا من الأموال، لكن هذه المهارات تعطي عائدا يغطي تكاليف إعدادها وقد يفوق ذلك بكثير، فاختراع آلة صناعية من قبل شخص متعلم قد تغطي التكاليف الكبيرة التي أنفقت على تعليمه، بل ستربح أضعافا مضاعفة لما أنفق عليه.

✓ **البحث العلمي:** يعد البحث العلمي ركنا أساسيا من أركان الجامعة وأداة رئيسية لإنتاج المعرفة وزيادتها، حيث لا تقتصر وظيفة الجامعة على إعداد الإطارات ومنح الشهادات، وإنما تعتبر المؤسسة الأكثر قدرة على ترقية البحث و تطويره بحكم ضمها لكفاءات علمية عالية ومتخصصة، فهي تولي عناية خاصة وهذا ما يحتم عليها توفير المناخ العلمي وما يستلزمه من وسائل تكنولوجية وتسخيرها للأساتذة والطلبة على السواء، وتعد الجامعة الألمانية في نهاية القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر أولى الجامعات التي اهتمت بالبحث العلمي.

✓ **التنشيط الثقافي والفكري العام:** يعتبر نشر العلم والمعرفة والتشيط الثقافي من الوظائف الأساسية للجامعة، إذ تعتبر مركز للإشعاع الثقافي والفكري تبحث عن العلاجات الضرورية لمشكلات مختلف مكونات المحيط الاقتصادي، الاجتماعي والسياسي. (عجال و ريمة، 2020، صفحة 387).

02-07- أنماط التعليم العالي

إن تزايد عدد طالبي التعليم العالي والملتحقين به يحتم التوسع في المنشآت وتوفير مقاعد بيداغوجية إضافة إلى إيواء الأعداد المتزايدة سنويا، هذا ما شكل عبئا على الحكومات من ناحية توفير البنى التحتية والفضاءات البيداغوجية... وكحل لهذه المشكلة ظهرت أنواع وأنماط جديدة مثل: الجامعات المفتوحة، الجامعات الافتراضية... والتي تركز أساسا على مبدأ التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني باستخدام وسائل وتكنولوجيا المعلومات والاتصال وسوف نعرض هذه الأنماط كالاتي:

❖ التعليم العالي عن بعد

لقد ظهر التعليم عن بعد في أواخر القرن التاسع عشر عن طريق التعليم بالمراسلة الذي ينقل المواد المطبوعة إلى المتعلمين ثم تطور هذا النوع من التعليم في الستينات من القرن العشرين إلى استخدام الوسائط المتعددة، ويجرى التوسع في التفاعل المتعدد بين المتعلم ومركز التعليم باستخدام الهاتف والحاسوب والبريد الإلكتروني، وهكذا نجد إن التعليم عن أو بالمراسلة أو المفتوح لهم نفس الغاية

يعرف التعليم عن بعد بأنه طريقة ابتكاريه لإيصال بيئات التعلم الميسرة، والتي تتصف بالتصميم الجيد والتفاعلية والتمركز حول المتعلم، لأي فرد وفي أي مكان أو زمان، عن طريق الانتفاع من الخصائص والمصادر المتوفرة في العديد من التقنيات الرقمية سويا مع الأنماط الأخرى من المواد التعليمية المناسبة لبيئات التعلم المفتوح والمرن، أيضا يعرف التعليم عن بعد أنه نظام يسمح بإمكانية نقل وتوصيل المادة العلمية عبر وسائل متعددة دون حاجة الطالب الحضور إلى قاعات الدرس بشكل منتظم فالطالب هو المسؤول عن تعليم نفسه وبذلك فالتعليم عن بعد هو نمط تعليمي يعتمد على توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتقديم

الفصل الثاني.....الجامعة والتعليم العالي

دروس ومحاضرات الكترونية ضمن إطار منظومة موجه بهدف توفير خدمة تعليمية عالية المستوى في الكفاءة والفاعلية ومتحررة من النمطية والتقليدية في التعلم، وقد ساهمت التقنيات الحديثة في انتشار وتطوير طرق وأساليب التعليم الجديدة. (محمد، 2020، صفحة 490).

كما يمثل مصطلح التعليم عن بعد النهج الذي يركز على الوصول إلى التعليم والتدريب، وتحرير الطلبة من قيود الزمان والمكان. ويوفر فرص تعلم مرنة للمتعلمين. ويمكن وصفه بأنه تعلم يتضمن تنفيذ تطبيقات تكنولوجيا المعلومات، والحوسبة والاتصالات في أكثر من موقع، ويعد مجالاً تعليمياً يركز على طرائق التدريس والتكنولوجيا بهدف تقديم التدريس، والذي غالباً ما يكون على أساس فردي للطلاب غير أولئك الموجودين في بيئة تعليمية تقليدية. (سمير، 2021، صفحة 11).

✚ خصائص التعليم العالي عن بعد:

وتكمن خصائص التعليم عن بعد فيما يلي فيما يلي:

- ✓ التباعد بين المعلم والطالب بالمقارنة مع نظم التعليم "وجه لوجه" التقليدية، حيث ينتقل الطالب إلى المعهد أو الجامعة ليتلقى العلم عن معلمه.
- ✓ إمكانية تعدد وسائل الاتصال بين المعلم والمتعلم، وقد وفرت التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال الكثير من الأدوات التي يمكن استثمارها.
- ✓ حرية المؤسسات التعليمية في استحداث برامج وأنشطة تربوية ومناهج جديدة، وتصميم المقررات وتحديد أساليب التقويم، وغير ذلك من مكونات العملية التعليمية.

الفصل الثاني.....الجامعة والتعليم العالي

✓ إشراك الطالب بشكل إيجابي في مختلف مراحل العملية التعليمية فهو في ظل نظام التعليم عن بعد. وبهذا كان تعليم التفكير هو أساس المعرفة، وتعليم التفكير يتطلب التفاعل والتواصل وبذلك يكون التعليم عن بعد أكثر فكرة مميزة للتعلم في عصرنا.

✓ كما يوظف التعليم عن بعد طرق وأساليب وتقنيات التعليم التي تتصف بالمرونة تستجيب لحاجاتهم وتناسب قدراتهم والفروق الفردية بينهم ومن وسائل التعليم عن بعد المادة المطبوعة، والشفافيات وأشرطة الفيديو والأقمار الصناعية، والحقيبة التعليمية والأقراص لدمجة والإذاعة والأشرطة السمعية والحاسب الآلي والانترنت والمؤتمرات الشبكية والهاتف والشاشة الإلكترونية.

ان هذا النمط من التعليم يعتمد على نظام منهجي معين من خلال تحديد البرامج الدراسية للطلبة، بالاعتماد على احتياجاتهم المهنية والوظيفية والتعليم الفردي ويعتمد على الحقائق التعليمية كوسائط للتعليم الذاتي، كما يوفر على الدولة والمجتمع مبالغ ضخمة. (حليمة، 2016-2017، صفحة 56).

✚ ايجابيات وسلبيات استخدام التعليم العالي عن بعد

نظام التعليم عن بعد هو ليس خيارا اهل ألي دولة فهو عملية تعليمية جديدة محفوفة بالمخاطر والنتائج قد تكون ايجابية أو سلبية، ومن هنا يجب التطرق إلى الايجابيات والسلبيات المتعلقة بالتعليم عن بعد.

** أولا الإيجابيات:

- ✓ توفير فرصة أكبر عدد من المتعلمين للاطلاع على الدروس والمحاضرات وتحميلها.
- ✓ توفير الوقت المبذول للوصول لمكان الدراسة، وتوفير مصاريف شراء المواد والكتب الدراسية.
- ✓ عدم حصر المتعلم في منطقة جغرافية معينة، وبذلك تزداد اختيارات البرامج الدراسية بالنسبة له.

الفصل الثاني.....الجامعة والتعليم العالي

✓ توفير فرصة أكبر للمتعلمين غير القادرين على الحضور، كذوي الاحتياجات الخاصة من التعلم في جامعات في مستوى تطلعاتهم.

✓ توفير المقاييس المدرسة على الانترنت، مما يضمن سهولة الوصول لها، في أي وقت ومن أي مكان (محمد، 2020، صفحة 494).

** ثانيا السلبيات:

✓ غياب القدوة والتأثر بالمعلم في هذا النوع من التعليم.
✓ لا يمكن هذا النوع من التعليم من اكتشاف المواهب والقدرات لدى المتعلمين، مع صعوبة التقويم.
✓ لا ينمي القدرة اللفظية لدى الطالب، كما ان سير العملية التعليمية في الاتجاه العمودي من الأستاذ إلى الطالب فقط.

✓ قد يتسرب للمتعلم الملل من طول الجلوس أمام الأجهزة، مع ضعف شبكة الانترنت في بعض المناطق.
✓ غياب الجانب الانساني في العملية التعليمية، ان التعلم عن بعد يضعف العلاقات الاجتماعية بين الأستاذ والطالب.

✓ ارتفاع تكلفة هذا النوع من التعليم خاصة في بداية التأسيس وما تحتاجه هذه المرحلة من أجهزة متطورة في وسائل الاتصال الحديثة وتقنيات المعلومات، وكذلك تكلفة الصيانة الفنية. (بوجمعة و سعد الله، 2021، صفحة 9).

✚ دور الأستاذ الجامعي في عصر التعليم عن بعد:

من بين أدوار الأستاذ الجامعي في عصر التعليم عن بعد ما يلي:
✓ تصميم التعليم: (اختيار المادة التعليمية، تحليل محتواها، تنظيمها، تطويرها، تنفيذها، إدارتها، تقويمها).

الفصل الثاني.....الجامعة والتعليم العالي

✓ توظيف التكنولوجيا المواد المطبوعة: مثل البرامج التعليمية، دليل الدروس، المقررات الدراسية والتكنولوجيا المعتمدة على تعدد الوسائط، الرسوم الالكترونية: مثل اللوحة الالكترونية والفاكس، وتكنولوجيا الفيديو: مثل التلفزيون التربوي، الفيديو المتفاعل، والحاسوب وشبكاتة: مثل الحاسوب التعليمي، مناقشات البريد الالكتروني شبكة الانترنت، ومناقشات الفيديو الرقمي.

✓ تنمية دافعية المتعلمين: مجال آخر يجب على الأستاذ أن يلم به ويؤديه وهو تشجيع المتعلمين على اكتساب المعرفة في العملية التعليمية، وهنا نتحدث عن أربع أنواع من التفاعل الذي أخذ مكانه في التعليم عن بعد: تفاعل المتعلم مع المحتوى، تفاعل المتعلم مع المشرف، وتفاعل المتعلم مع المتعلم، وتفاعل المتعلم مع نفسه.

✓ تطوير التعلم الذاتي: توجد حاجة مشتركة بين الأفراد من كافة الفئات العمرية وهي بلوغ الاستقلالية في التفكير والعمل، فالأشخاص لهم الحق في التفكير والحديث والعمل بأنفسهم، فهم لديهم المصادر الداخلية للتوجيه الذاتي. فالتعلم الذاتي للمتعلم هو قدرته على المشاركة بنشاط في تعلمه مثل: قدرة استراتيجيات المعرفة، الكفاءة الذاتية، الملكية، التعبير عن الذات. (أمال و فوزية، 2021، صفحة 6).

❖ التعليم العالي الالكتروني

يعتبر التعليم الإلكتروني أي تعليم يتعلمه المتعلم من خلال الوسائط التكنولوجية مثل التعلم عبر الأنترنت، التعليم المبني على استخدام الكمبيوتر، التعلم الرقمي، التعلم عبر الأقمار الصناعية والأقراص المدمجة والفيديو التفاعلي، لقد عرف التعليم الإلكتروني بأنه " هو أسلوب من أساليب التعليم في إيصال المعلومة للمتعلم يعتمد على التقنيات الحديثة للحاسب والشبكة العالمية ووسائطها المتعددة مثل الأقراص المدمجة والبرمجيات التعليمية والبريد الالكتروني وساحات الحوار والنقاش، كما انه يستخدم لوصف وسيلة للتدريس من خلال التكنولوجيا.

الفصل الثاني.....الجامعة والتعليم العالي

وقد عرفت الاكاديمية العربية التعليم الالكتروني بانه التعليم الذي يحقق فورية الاتصال بين الطلاب والمدرسين الكترونيا من خلال شبكة او شبكات الكترونية حيث تصبح المدرسة او الكلية مؤسسة شبكية. (أميمة، 2016، صفحة 14).

✚ أنواع التعليم العالي الالكتروني:

تعددت أنواع التعليم الالكتروني بحسب نظرة المهتمين به واختلاف تعاريف كل نوع وخلص الى الأنواع التالية:

**** التعليم الالكتروني المتزامن:** وهو التعليم الالكتروني المباشر الذي يحتاج الى ضرورة وجود المتعلمين والمعلم في نفس الوقت حتى تتوافر عملية التفاعل المباشر بينهم، واستخدام تقنيات الشبكة العالمية للمعلومات لتوصيل وتبادل الدروس ومواضيع الأبحاث كأن يتبادلان الحوار من خلال المحادثة او تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية.

**** التعليم الالكتروني غير المتزامن:** هو التعليم الالكتروني غير المباشر يتمثل هذا النوع في عدم ضرورة وجود المعلم والمتعلم في نفس وقت التعلم، فالمتعلم يستطيع التفاعل مع المحتوى التعليمي والتفاعل من خلال البريد الالكتروني كان يرسل رسالة الى المعلم يستفسر فيها عن شيء ما ثم يجيب عليه المعلم في وقت لاحق.

**** التعليم المدمج:** هو التعليم الذي يستخدم فيه وسائل اتصال متصلة معا لتعلم مادة معينة وقد تتضمن هذه الوسائل مزيجا من اللقاء المباشر في قاعة المحاضرات والتواصل عبر الانترنت والتعلم الذاتي. (فارس حسن، 2005، صفحة 19).

استراتيجيات التعليم العالي الإلكتروني:

يحدد جمال مصطفى الشراوي بعض استراتيجيات التعليم الإلكتروني كما يلي:

✓ الإلقاء الإلكتروني: ويتم ذلك بمصاحبة بعض المواد التعليمية من خلال موقع الباحث الإلكتروني

بالعرض المتزامن وغير المتزامن بجانب قاعات التدريس التقليدية لعرض محتوى ومهارات التعليم والتعلم الإلكتروني.

✓ إستراتيجية الوسائط المتعددة والفائقة: التي يمكن استخدامها في تحليل المفاهيم والمهارات الإلكترونية

وتتميتها وعرض المحتوى التعليمي من خلالها بدال من الطرق التقليدية الملمة.

✓ البيان العلمي الإلكتروني: ويمكن استخدام البيان العلمي في أداء المهارات أمام الطالب بعد إعداد

خطواتها الكترونيا على وسائط الكترونية لتأكيد المعلومة العلمية بعرض خطوات التنفيذ.

✓ التجريب العلمي الإلكتروني: ويمكن استخدام هذه الإستراتيجية لإتاحة الفرصة للطالب للتجريب بأنفسهم

في أداء مهارات تعليم وتعلم التعليم الإلكتروني مع توفير التغذية الراجعة.

✓ التعليم التعاوني: وتستخدم هذه الإستراتيجية لتبادل المعلومات الإلكترونية بين الطالب من خلال

الوسائط والمواقع الإلكترونية.

✓ التدريب الإلكتروني: ويستخدم التدريب الإلكتروني لتدريب الطالب على إتقان مفاهيم ومهارات التعليم

والتعلم الإلكتروني وذلك لتكون وسيلة مساعدة يدعمها التجريب العلمي ليجرب الطالب بنفسه بعد تدريبه.

الفصل الثاني.....الجامعة والتعليم العالي

✓ **التعلم الذاتي والتعلم الفردي:** لزيادة تنمية وإتقان مفاهيم ومهارات التعليم والتعلم الإلكترونية وهو تعلم يقوم به المتعلم وفق قدراته واستعداداته الخاصة وبسرعته الذاتية لتحقيق أهدافه دون تدخل مباشر من المعلم. (جمال مصطفى، 2005، صفحة 25).

أهداف التعليم العالي الإلكتروني

جدول رقم (02) يوضح أهداف التعليم العالي الإلكتروني

الأهداف العامة	أهداف التعليم الإلكتروني بالنسبة للطالب	أهداف التعليم الإلكتروني بالنسبة للأستاذ
1- دمج التكنولوجيا في النسق التعليمي.	1- الارتقاء بالطالب ومساعدته على التعامل مع البرمجيات التعليمية	1- توفير مصادر متعددة متباينة للمعلومات تتيح فرث المقارنة والمنافسة والتحليل والتقييم
2- تأكيد الجودة	2- ابعاد الملل الذي يورثه النمط الواحد من التعليم	2- التدريب على كيفية توظيف التعليم الإلكتروني في عملية التعلم
3- تحقيق ديمقراطية التعليم	3- جعل عملية التعلم ممتعة بالنسبة للطالب	3- التدريب على العديد من البرمجيات التعليمية وكيفية توظيفها
4- تحقيق التعلم الذاتي	4- مساعدة الطلاب المتفوقين دراسيا على تنمية قدراتهم	4- التدريب على استخدام أسلوب حل المشكلات عند تقديم العلوم
5- مراعاة الفروق الفردية		
6- خلق جسور تواصل بين التعليم والتنمية		

الفصل الثاني.....الجامعة والتعليم العالي

5- التدريب على كيفية تبسيط العلوم وتقديمها بطريقة مثيرة ومشوقة	5- مساعدة الطلاب الضعاف من معالجة نقاط الضعف	7- تحقيق التعلم مدى الحياة والتعليم المستمر
6- التدريب على ترجمة المفاهيم العلمية الى واقع ملموس يدركه الطالب	6- فتح افاق جديدة امام الطلاب الموهوبين واكتشاف المزيد منهم	

المرجع: (نصر الدين ، 2011 ، صفحة 136).

❖ التعليم الهجين

يعتبر التعليم الهجين أحد أنماط التعلم التي يندمج فيها التعليم الالكتروني البحت مع التعليم الصفي التقليدي في إطار واحد؛ حيث توظف أدوات التعليم الالكتروني سواء المعتمدة على البرمجيات التعليمية أو على شبكة الانترنت في الدروس داخل معامل الحاسب الآلي أو الفصول الذكية ويلتقي الأستاذ مع الطالب وجها لوجه معظم الأحيان.

يعرف التعليم الهجين على انه تعليم يمزج بين كل من التعليم التقليدي داخل حجرات الدراسة والتعليم الالكتروني لتحقيق الإفادة من مميزات كلا الأسلوبين. (محمد ابراهيم، 2007، صفحة 5).

ويعرف كذلك بأنه: "نمط من أنماط التعليم الذي يتكامل فيها التعليم الالكتروني بعناصره وسماته مع التعليم التقليدي وجها لوجه بعناصره وسماته في إطار واحد، بحيث توظف أدوات التعلم الالكتروني سواء المعتمدة

الفصل الثاني.....الجامعة والتعليم العالي

على الكمبيوتر أو المعتمدة على شبكة الانترنت في أنشطة التعلم للمحاضرات، الدروس العملية، 3 جلسات التدريب في الفصول التقليدية والفصول الافتراضية. (نجان حامد، 2010، صفحة 6).

✚ **متطلبات التعليم الهجين** لابد من توافر متطلبات عديدة لتطبيق التعليم الهجين وهي تحدد بأستاذ، متعلم، مناهج وتقنيات كالتالي:

**** تقنيات التعليم الهجين** يحتاج إلى قسمين من التقنيات قسم مادي وقسم برمجي وتحدد متطلبات القسم

المادي بالتالي

✓ أجهزة حاسوب

✓ وجود شبكة داخلية (محلية) على مستوى المؤسسة التعليمية.

✓ توفير نظام لإدارة التعليم.

✓ توفير نظام إدارة المحتويات.

✓ توفير برامج التقييم الالكتروني.

✓ وجود فصول افتراضية بجانب الفصول التقليدية بحيث يكمل كل منهما الآخر

**** الطالب في التعليم الهجين**

يتغير الطلاب من مستلمي المعلومات إلى مشاركين في إنشاء المحتوى ، وبهذا يصبح الطالب

عنصرًا نشطًا وتفاعليًا ولكي يتم هذا التغيير لابد من أن يمتلك الطالب مهارات تصفح الإنترنت من أجل

البحث عن المعلومات والتواصل مع الأساتذة باستخدام برامج المحادثة (الدرشة) وفهم بسيط للغة

الإنجليزية ، مثل بعض منصات التعلم لتحميل المواد التعليمية ، وبالتالي فإن المهارات التي يكتسبها

الفصل الثاني.....الجامعة والتعليم العالي

الطالب ستسمح له بالخروج من الحلقة السلبية في الأساليب التعليمية التقليدية والدخول في الحلقة الإيجابية للتعلم المدمج ، وهذا يؤدي إلى زيادة فعالية العملية التعليمية. (نسيمة، 2016-2017، صفحة 148).

** الأستاذ في التعليم الهجين

في التعليم الهجين لابد وان يكون دور الأستاذ هو دور المحفز على توليد المعرفة والإبداع فهو يحث الطلاب على استخدام الوسائل التقنية وابتكار البرامج التعليمية التي يحتاجونها وينتج لهم التحكم بالمادة 2 الدراسية بطرح آرائهم ووجهات نظرهم. ودور الأستاذ في التعليم المدمج يتمثل في:

✓ **ميسر للعمليات:** فيكون مقدم للإرشادات ويتيح للمتعلمين اكتشاف مواد التعلم بأنفسهم دون أن يتدخل في مسار تعلمهم.

✓ **مبسط للمحتوى:** حيث يقوم الأستاذ بإكساب الطلبة المعارف والحقائق، وما يرتبط بها من مهام عملية وقيم واتجاهات وتبسيطها ومن ثم ربطها بالواقع.

✓ **باحث:** حيث يقوم بإجراء البحوث الإجرائية لحل ما يعترضه من مشكلات، والبحث عن ما هو جديد في مجال تخصصه أو التخصصات المرتبطة بتخصصه.

✓ **تكنولوجي:** إذ أن دور الأستاذ في ظل التعليم الهجين مساعدة المتعلمين على الإبحار في محيط المعلومات لاختيار الأنسب والتحليل الناقد.

✓ **مصمم للخبرات التعليمية:** للأستاذ دور أساسي في تصميم الخبرات التعليمية والنشاطات التربوية والإشراف على بعضها بما يتناسب مع خبراته وميوله واهتماماته.

الفصل الثاني.....الجامعة والتعليم العالي

✓ مدير للعملية التعليمية: الأستاذ مدير للعملية التعليمية بأكملها حيث يحدد أعداد الملتحقين بالمقررات الشبكية ومواعيدها وأساليب عرض المحتوى وطرق التقييم.

✓ ناصح ومستشار: من أهم أدواره تقديم النصح والمشورة للمتعلمين وعليه أن يكون ذا صلة دائمة ومستمرة ومتجددة مع كل جديد في مجال تخصصه. (نسيمة، 2016-2017، صفحة 149).

معوقات التعليم الهجين

تتلخص معوقات التعليم الهجين فيما يلي:

✓ تدني مستوى الخبرة والمهارة عند بعض الطلبة والأساتذة في التعامل بجدية مع تكنولوجيا التعليم والأجهزة الحاسوبية ومرفقاتها.

✓ تكاليف الأجهزة الحاسوبية، كفاءتها، مرفقاتها وتطورها من جيل إلى آخر قد تقف أحيانا عائقا في سبيل اقتنائها لدى بعض الطلبة والأساتذة والجهات الأخرى.

✓ تدني مستوى المشاركة الفعلية للمختصين في المناهج في صناعة المقررات الالكترونية المدمجة.

✓ تدني مستوى فاعلية نظام الرقابة والتقييم والتصحيح والحضور والغياب لدى الطلبة

✓ التغذية الراجعة والحوافز التشجيعية والتعويضية قد لا تتوفر أحيانا.

✓ التركيز على الجوانب المعرفية والمهارية لدى الطلبة أكثر من الجوانب العاطفية. (تيسير سليم، 2013،

صفحة 14).

الفصل الثاني.....الجامعة والتعليم العالي

➤ نماذج تنظيم التعليم العالي

❖ **النموذج النابليوني** : ظهر هذا النموذج في فرنسا بعد الحرب الثورة الفرنسية وانتشر في دول جنوب أوروبا، ويعني بالوظيفة الاجتماعية للتعليم ويهدف الى إعطاء وظيفة للتعليم العالي حيث يعترف رواد هذا النموذج بالجامعة كمؤسسة تنشر المعرفة العالمية وتقوم بعملية التدريس والتلقين والتكوين من اجل مد المجتمع بقيادات مديرية مهنية وثقافيا لخدمته، فقام هذا النموذج بالتخلي عن الآراء والتفكير الفلسفي والكوني وتوجيهه نحو مهمة مختلفة وهي اعداد رأس مال بشري لإعادة التوازن للبلاد وانسجاما مع النظام الاجتماعي والاقتصادي الجديد ومتطلباته، فظهرت التخصصات الجامعية والشهادة الجامعية والتي تعد ضرورية من أجل الحصول على وظيفة أو مهنة معينة، واعتمدت الجامعات في تلك الفترة على للمرة الأولى على المناهج الوطنية الموحدة واستعملت الدولة كأداة للحدثة عبر مراقبة مشددة لتمويلها. (حسين م.، 2017، صفحة 396).

❖ **النموذج الهامبولدي** : ظهر هذا النموذج في المانيا وسمي بهذا الاسم نسبة إلى **وليام همبلدت**، فهو يجمع بين البحث العلمي والتعليم العالي وتعد تفويض السلطات وضمان الاستقلالية الذاتية للتعليم العالي والبحث العلمي كشرط ضروري لجودة المعرفة ، حيث تميز هذا النموذج باللامركزية وتشجيع المبادرات من جهة وحث الجامعات على التنافس والتطوير الذاتي المستمر وتدريب العقل من خلال المعرفة العلمية والعملية وإتاحة الفرصة لاختبار التخصصات المختلفة مع رفض انتشار المعاهد المتخصصة الأمر الذي يتناقض في نظرهم مع الأهداف الحقيقية للجامعة.

وقد سار على هذا المسار العديد من الجامعات المتميزة مثل جامعة أكسفورد، وكامبردج البريطانية فكانتا الأكثر بين الدول الأوروبية وقد اهتم القطاع الخاص بتمويلها وادارتها كما أثر هذا النموذج في العديد

الفصل الثاني.....الجامعة والتعليم العالي

من الجامعات الأوروبية التقليدية خاصة في شمال أوروبا، سويسرا حيث وصل تأثيره الى أمريكا الشمالية. (سوزان، 2003، صفحة 93).

❖ **النموذج البريطاني:** وهو يرمي إلى نفس هدف النموذج الهولندي وخاصة فكرة الاستقلال الذاتي مع تفويض توزيع الموارد المالية العمومية لمجموعة الجامعات.

❖ **النموذج الأمريكي الشمالي:** يتميز النموذج الأمريكي عن مثليه الأوروبيين بالتركيز على الاستقلال الذاتي للتنظيم والتمويل "مبدأ المعرفة المفيدة" إضافة إلى تنمية علاقات وثيقة، وفق مبدأ المعايير والمواصفات مع الاقتصاد المطلوب توافرها فالنظام الجامعي المركزي ومؤسسات التعليم العالي تحضي باستقلالية واسعة مما يجعلها مرنة جدا، استقلالية واسعة في تنظيم البرامج واختيار الطرق التعليمية وتوظيف الأساتذة. (حسين م، 2017، صفحة 396)..

❖ **النموذج السوفياتي:** لقد شهد النصف الثاني من القرن العشرين تقاربا بين بعض الدول العربية والمعسكر الشرقي عامة والاتحاد السوفياتي خاصة حيث عقدت اتفاقيات ثنائية لتناول الخبرات وإتاحة الدراسة للطلاب في جامعات ومعاهد سوفياتية من هنا يمكننا الإشارة الى اهم ما يميز التعليم العالي السوفياتي:

✓ تكافؤ الفرص أمام القاعدة العريضة من السكان لهذا يعتبر تعليما للجماهير وهو مجاني وملكا للدولة وموجه منها تماما.

✓ مركزية إدارة التعليم العالي حيث تسيطر وزارة التعليم العالي على جميع المؤسسات كما تشرف وزارات أخرى على بعض المعاهد.

✓ تقبل الجامعات المتخرجين من الثانويات الصناعية.

✓ تعتبر خبرة العمل لمدة سنتين شرط من شروط القبول في الجامعات والمعاهد العليا.

الفصل الثاني.....الجامعة والتعليم العالي

✓ يوجد بعض الازدواج من وظيفة الجامعات والمعاهد العليا فنجد مثلا ان اعداد المعلم يتم في إطار

الجامعة كما تقوم به معاهد التربية العالية. (لامية و عبد الحميد، 2018، الصفحات 63-64).

02-08- تمويل التعليم العالي والصعوبات التي يواجهها الوطن العربي والحلول

المناسبة لذلك

❖ تمويل التعليم العالي في بعض الدول المتقدمة

يعد التعليم العالي أكثر القطاعات التي تحتاج إلى استقلالية واعتماد على الذات في توليد الأموال من أجل الابتكار والاستمرار، كما أن العائد منه قد ينفع جميع القطاعات، وبسبب تعدد مجالاته قد يتفوق على القطاعات الأخرى بوصفه مصدرا للمال، إذ تعتمد الدول المتقدمة في تمويل الجامعات على الشراكة بين المؤسسة التعليمية والبيئة الاقتصادية والسياسية المحيطة بها، وتتعدد نسب التمويل والجهات الممولة من بلد إلى آخر بحسب النظام السياسي والاجتماعي والاقتصادي السائد، ورغم أن الدولة تتدخل في دعم المؤسسات التعليمية الحكومية والخاصة، إلا أن الاتجاه السائد فيها هو تقاسم التكاليف بين الجهات الرسمية والجامعية وهيئات المجتمع، مع تحميل الطالب جزءا أو كامل تكاليف التعليم العالي، وتمثل بعض المصادر التمويلية مثل الوقف إيرادا لأغلب الجامعات، وسوف نعرض لبعض من تجارب تمويل التعليم العالي في الدول المتقدمة وهي: الولايات المتحدة الأمريكية، وبريطانيا، وأستراليا، واليابان.

🇺🇸 تمويل التعليم العالي في الولايات المتحدة:

يتميز نظام تمويل التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية بصفة المرنة ومواكبة التغيرات المحيطة، ويمكن

القول إن مصادر تمويل التعليم الأمريكي تركز على ما يلي:

الفصل الثاني.....الجامعة والتعليم العالي

مصدر القطاع العام (الحكومي): ويضم ثلاثة مصادر فرعية، هي: الحكومة الفيدرالية، وحكومات الولايات والسلطات المحلية، وتتفق الحكومة الفيدرالية على التعليم نسبة ضئيلة تقترب من 7% فقط، أما الباقي فتتهض به الولايات والسلطات المحلية.

مصدر القطاع الخاص: ويعتمد على التمويل الذاتي، ويقدم الخدمات التعليمية بوصفها نوعاً من الاستثمار، ولكنه لا يسعى إلى الربحية على حساب جودة المنتج؛ وذلك لسطة الرقيب الذي يقوم أداءه بصفة مستمرة، ويحظى القطاع الخاص بالدعم الفيدرالي والتسهيلات من حكومات الولايات في تخفيض الضرائب ومنح الأراضي. وعلى الرغم من ذلك إلا أن الحكومة لم ترفع يدها مطلقاً عن التعليم؛ لإدراكها أن هذا القطاع يجب أن يخضع لقانون العرض والطلب والمزايدات الاقتصادية الهادفة، كما أنها لا تتقطع عن تحفيز الولايات لتنويع مصادر التمويل وتوفير البدائل المناسبة. (حسناً ، 2018، صفحة 4).

الضرائب: وتقرضها الحكومة الفيدرالية وحكومات الولايات أو الحكومات المحلية، وتشمل ضريبة الملكية، وضريبة الدخل، وضريبة المبيعات، وتغطي حوالي 94% من إجمالي دخل الضرائب في الولايات مجتمعة، وهو ما يعطي أهمية كبرى لهذه المصادر لتمويل الجامعات.

المؤسسات الوقفية: وتسهم في كثير من مجالات الحياة، ومن ضمنها التعليم، وقد انتشرت المؤسسات الوقفية في مختلف المجتمعات المحلية الأمريكية؛ فعلى سبيل المثال أنشأت مؤسسة **Ford** الوقفية صندوقاً لدعم التعليم سمته صندوق التعليم العام (**Fund Education Public**) وهو منظمة غير ربحية تسعى لتشجيع قيام مؤسسات تعليمية ووقفية وتمويلها (لعجال و ريمة، 2020، صفحة 392).

✚ بدائل تمويل التعليم في التعليم العالي الأمريكي:

يعتمد التعليم العالي في أمريكا على مجموعة من الإستراتيجيات التمويلية الثنائية، كاستراتيجية المساعدات الطلابية المباشرة عن طريق المنح، والقروض؛ كونها تؤدي إلى تمويل الجامعات، وتمكين الطالب من حرية اختيار الجامعة التي يريدها، وهناك أيضا استراتيجية الرسوم الدراسية المنخفضة مقابل الرسوم العالية، إذ تتيح الرسوم الدراسية المنخفضة فرصة التعليم لمن هم في سن التعليم الجامعي بغض النظر عن خلفياتهم الاقتصادية والاجتماعية، فيما تجبر الأغنياء على دفع تكاليف تعليم أبنائهم كاملة، و هو ما يعين على زيادة مواردها، أما استراتيجية تمويل الجامعات الخاصة من القطاع الحكومي، فالحكومة تتولى تمويل الجامعات الخاصة انطلاقا من أن وجود نظام التعليم الخاص يؤدي إلى تنوع التعليم، ويشجع على قيام روح المنافسة المؤدية إلى الابتكار والتجديد، ويمكننا طرح هذه البدائل بالشكل الآتي:

نظام المنح: The Pell Grant يهدف هذا الأسلوب إلى تسهيل الحصول على خدمات التعليم العالي للطلبة المنحدرين من الأسر منخفضة الدخل، في ظل زيادة الجامعات الخاصة ورفع مستوى الرسوم حتى في الجامعات الحكومية، ومن اجل تحقيق منظور العدالة ورفع الكفاءة و الفعالية. (حسنا ، 2018 ، صفحة 6).

منح القروض التعليمية: Loans educational Granting وتخصص للطلاب الذين يأتون من أسر فقيرة تقل دخولهم عن 6000 دولار في العام، ولقد خصص الكونجرس 400 مليون دولار سنويا لهذه المنح إذ يحصل الطالب على مبلغ يتراوح ما بين 200 دولار إلى 400 دولار لكل عام دراسي.

الفصل الثاني.....الجامعة والتعليم العالي

برامج الولايات للقروض: تتوفر في جميع الولايات قروض خاصة لك من الطالب أو أولياء الأمور من

أبناء الولاية، ففي ولاية كنتاكي يمكن للأب أن يقترض 15000 دولار في العام، وبحد أقصى 40000 دولار خلال سنوات دراسة ابنه.

قروض الكليات: تعطي أكثر الكليات قروضا إذ نجد أن مجموعة الجامعات تعطي قروضا تبدأ من

2000-10000 دولار خلال سنوات الدراسة، وبعضها يعطي 5000 دولار في العام الواحد كجامعة

Rochest وجامعة Yale ، وجامعة Massachusetts و Stantord، وتختلف ما تخصصه كل ولاية من

النفقات الجارية لكل طالب لغرض التعليم الجامعي. (حسنا ، 2018 ، صفحة 17).

تمويل التعليم العالي في بريطانيا:

بقيت بريطانيا لسنوات طويلة تبحث عن ألية لتتمكن عن طريقها من تطوير الجانب النوعي للتعليم العالي،

وتجاوز التعليم الحكومي التقليدي للتعليم العالي، وفي عام 1992 صدر مرسوم عن وزارة التربية البريطانية

بشأن التعليم العالي كان له أثره البالغ على إعادة تشكيل نظام التعليم العالي في إنجلترا، وتضمن هذا المرسوم

قرار بإنشاء مجلس التمويل للتعليم العالي ليعمل على:

✓ تشجيع مؤسسات التعليم العالي على مقابلة الطلب المتزايد على التعليم العالي.

✓ رفع مستوى الكفاءة النوعية للتعليم العالي.

✓ زيادة فرص الشراكة بين التعليم العالي والمؤسسات الأخرى في كل ما يتعلق بالخدمات التي يوفرها

التعليم العالي.

✓ تطوير سبل الإنفاق على التعليم العالي.

الفصل الثاني.....الجامعة والتعليم العالي

✓ تشجيع التنوع في أمانط التعليم العالي.

✓ ضمان حسن استثمار المال العام، وضمان الجودة النوعية للمؤسسات التعليمية التي يقوم المجلس

بتمويلها..

✓ تشجيع الجامعات لتعديل مساراتها نحو الوجهة الصحيحة. (محمد ا.، 2007، صفحة 9).

وبالإضافة إلى ذلك وضع مجلس تمويل التعليم الجامعي في بريطانيا آليات لاستقلال الجامعات مالياً، وتخصيص المخصصات المالية التي تقدمها الحكومة سنة بعد أخرى، والعمل على زيادة الرسوم الدراسية بالجامعات. كما تم أيضاً بالإضافة إلى ذلك تأسيس شركة حكومية في بريطانيا عام 1995 يهدف تقديم القروض للطلاب لمساعدتهم على مواصلة التعليم الجامعي والعالي ووضعت شروطاً للاقتراض منها تم تطويره عام 1998، حيث أصبح يطلب من الطالب سداد ما عليه من ديون بعد تخرجه وحصوله على عمل يدر عليه دخلاً ثابتاً، ووصلت قيمة القرض الذي تقدمه الشركة للطلاب إلى حوالي 50% من إجمالي الرسوم التي يدفعها الطالب، وتزداد إلى 90% في حالة ثبوت حاجة الطالب لذلك، وفي بداية عام 1999 تم إصدار قانون يقضي بأن تقدم السلطات التعليمية المحلية لكل طالب في التعليم الجامعي مبلغ قدره 1000 جنيه إسترليني كل عام في نطاق المنطقة التي بها الجامعة. (محمد عامر ، 2006).

✚ تمويل التعليم العالي في اليابان:

تهتم الحكومة اليابانية بدعم ميزانية الجامعات من منطلق سياسي، ومن منطلق أن الاستثمار في المورد البشري يعوض مصادر الثروة الطبيعية، باعتبار التعليم أساس التميز والنهضة، وتتنوع مصادر تمويل التعليم العالي في اليابان، نوجزها فيما يلي:

الفصل الثاني.....الجامعة والتعليم العالي

التمويل الحكومي: تقوم الحكومة اليابانية بتوفير 75 % من تمويل الجامعات القومية، بينما تقدم نسبة

1.9 % من التمويل إلى الجامعات الخاصة فقط، وتستكمل الجامعات القومية والخاصة باقي النسبة من

مصادرها الخاصة.

مصادر تمويل خاصة: وتشمل ما يأتي

المصروفات المدرسية: وتغطي المصروفات التي يدفعها الطالب نسبة 12 % من دخل الجامعات،

وتستنزف المصاريف والرسوم، بالإضافة إلى تكاليف الإعاشة 25 % من دخل الأسرة اليابانية؛ لذا فالعبء

الذي يقع على الطلاب اليابانيين وعائلاتهم أكثر من الدول الأوروبية والولايات المتحدة.

المنح: بلغت المنح الحكومية للجامعات 1.553.700 مليون ين ياباني؛ أي 9.650 مليون دولار،

بالإضافة إلى 80 % من المنح للبحوث العلمية؛ أي 131.400 مليون ين؛ أي 820 مليون دولار.

القروض: نظرا لارتفاع الرسوم في الجامعات اليابانية، قامت الحكومة اليابانية بتوفير قروض للطلبة

الجامعيين، وهناك مؤسسة تتولى هذا الأمر، وهناك نوعان من القروض الطلابية، واحد دون فوائد، والأخرى

بفوائد، وتوجد مدة سماح بعد تخرج الطالب كي يقوم بسداد دينه، وأقصى مدة هي 20 سنة. (لعجال و ريمة،

2020، صفحة 395).

الفصل الثاني.....الجامعة والتعليم العالي

تمويل التعليم العالي في اسبانيا:

التمويل الحكومي: تتبع الحكومة الأسترالية استراتيجية واضحة في تمويل الجامعات، فنتولى حكومة كل ولاية 90 % تقريبا من ميزانية التعليم، بينما تتولى الحكومة الفيدرالية 10 % ويصرف من هذه الميزانية 82 % للمؤسسة التعليمية والتي لها حرية إنفاقها حسب الحاجة، ويوجه 5.16 % للتدريب والتعليم ما فوق المرحلة الثانية، و 5.1 % للخدمات الوزارية، وقد اتجهت الجامعات الأسترالية إلى الأخذ بسياسات تسويق التعليم الجامعي واهتمت بقضايا الجودة والمحاسبية والشفافية في التعليم.

التمويل الذاتي للتعليم الجامعي: تتعدد أشكال التمويل وأنواعه، ومنها:

الرسوم الدراسية: للجامعة الحرية الكاملة في زيادة الرسوم، كما أن تكلفة الطالب الدولي الحد الأدنى لها في جامعة مليون 13.500 دولار أمريكي سنويا في مرحلة البكالوريوس، بينما تتراوح في الطب ما بين 20.000 دولار أمريكي الى 30.000 سنويا علما بأن الرسوم الخاصة بالطلاب الوافدين تمثل أكثر من 8 % من مقدار تمويل الجامعة 1998، وزادت حتى وصلت إلى 13 % عام 2014. (حسنا ، 2018 ، صفحة 20).

تسويق الخدمات التعليمية الجامعية: ويكون عن طريق تسويق البحوث العلمية وحقوق البحوث الفكرية، ووحدة الاتصالات والتسويق، وهي مسؤولة عن تقديم العون لأعضاء التدريس والعاملين وتصميم العلامة التجارية للجامعة وجذب الموارد والتبرعات، بالإضافة إلى تسويق الطلاب والخريجين.

المنح الدراسية: ان المؤسسة تقوم بمساعدة الطلاب في إكمال دراستهم من خلال المنح المقدمة من الأفراد

أو المؤسسات والشركات، وتقوم جامعة كانبرا بعدة آليات لزيادة تمويل الجامعة من خلال:

✓ وصايا الإرث والهبات المؤجلة.

✓ جمعيات الخريجين والأصدقاء.

✓ صندوق تبرعات المؤسسات.

✓ الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الصناعية والحكومية.

✓ الدعوة لإقامة المشروعات.

قروض الطالب المؤجلة: تأخذ جامعات أستراليا بسياسة القروض المؤجلة التي يمول فيها الطالب رسوم

الدراسة، ويعفى من الرسوم برامج تعليم الكبار ودورات التعليم المستمر، وهناك برامج ممولة من أرباب العمل

المصانع. (حسنا ، 2018، صفحة 21).

❖ تمويل التعليم العالي في بعض الدول العربية

🇸🇦 تمويل التعليم العالي في المملكة العربية السعودية

تتنوع مصادر التمويل وفق لوائح وزارة التعليم العالي، لكي تساعد الجامعات على تنوع مصادرها

التمويلية، لأن المصادر الحكومية لم تعد كافية في عصر التقدم والتطور المعرفي، وأمام ارتفاع الأسعار

ارتفاعاً مستمراً فقد صنفت مصادر التمويل وفقاً لما يلي:

تمويل حكومي: هو المصدر التقليدي لتمويل التعليم، إذ تتحمل الدولة تمويل التعليم، ودفع كامل تكاليفه

سواء تعلق ذلك بالتعليم الجامعي أو دراسات الماجستير والدكتوراه، أو تمويل الابتعاث الخارجي، أو مختلف

أنشطة التعليم العالي وفعالياته.

الفصل الثاني.....الجامعة والتعليم العالي

التمويل الخاص: يعتمد هذا النوع من التمويل على دفع الطلبة رسوما للخدمات التي يحصلون عليها من مؤسسات التعليم العالي، مثل: رسوم التسجيل، والأنشطة الطلابية، ورسوم الامتحانات، ورسوم الحصول على وثائق التخرج.

التمويل المختلط: يجمع هذا النوع من التمويل بين الدولة والأفراد والقطاع الخاص، بهدف التغلب على نقط الضعف في كلا منهما.

التمويل الذاتي: يعتمد هذا النوع من التمويل على المؤسسات التعليمية نفسها. (ابوبكر، 2012، صفحة

.(53)

موارد ذاتية: تحصل عليها الجامعات ويكون مصدرها الغرامات، والجزاءات، والمبيعات الحكومية لبعض موجوداتها من أثاث، وسيارات وإجبار بعض مبانيها.

التبرعات(الأوقاف): تركز على الجوانب المعنوية التي تدفع الآخرين على التبرع ومنها إنشاء المقاعد الأكاديمية بأسماء من يمولها، وكذلك إطلاق أسماء المتبرعين على الأماكن التي تبرعوا بها وكذلك الإعلان عن المشاريع أو البرامج التي تحتاج للتبرع فضلا عن القيام بحملات لجميع التبرعات لصالح الجامعة ومشروعها، والدعوة لأصحاب رؤوس الأموال لحضور مناسبات الجامعة.

الكراسي الجامعية للدراسات والأبحاث: هو أحد الأنماط الحديثة لتمويل التعليم العالي ويتلخص مفهومه في تخصيص كرسي لدعم الأبحاث العلمية في أحد التخصصات التي تقدمها الجامعة، على أن يتولى الصرف عليه وتمويله المستثمرون، والشركات، والبنوك، في المقابل يحصل من يتولى تمويل هذا الكرسي على شهادة باسمه، ويكتب اسمه في ابرز مكان في الجامعة.

الفصل الثاني.....الجامعة والتعليم العالي

الخدمات البحثية والاستشارية: هناك بعض الصيغ التي من شأنها العمل على تنمية موارد الجامعات عن طريق تقديم خدماتها البحثية والاستشارية عن طريق إنشاء معاهد للبحوث والاستشارات؛ لتكون واجهة معروفة أمام مؤسسات المجتمع الحكومية والخاصة، كما تعمل على تسويق الخدمات العلمية للجامعة، والتركيز على البحوث التطبيقية ذات العوائد المادية، وإعداد دليل بالخبرات الجامعية، وإمكاناتها البحثية والاستشارية، وكذلك توجيه سياسات البحث العلمي والتقني نحو احتياجات قطاعات الاقتصاد، وزيادة التعاون مع المراكز البحثية والاستشارية في الداخل والخارج. (أماني أحمد، 2019، صفحة 58).

تمويل التعليم العالي في الأردن

قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الأردن، بالتعاون مع وزارة التخطيط والتعاون الدولي بوضع استراتيجية شاملة لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي، وخطة عمل تنفيذية هادفة، ضمن جدول زمني يحدد الاجراءات والنشاطات والجهة المسؤولة عن تنفيذ كل إجراء، والوقت المحدد للتنفيذ في ضوء المؤشرات والنتائج المتوقعة، وتأخذ الاستراتيجية بعين الاعتبار احتياجات المجتمع الأردني الحالية والمستقبلية المتوائمة مع أهداف التنمية وخططها، وذلك بهدف تخريج طلبة مؤهلين قادرين على تلبية هذه الاحتياجات، عن طريق رسم السياسات، وتحديد الإجراءات اللازمة لتوفير البيئة الملائمة لهذا التطوير، وعن طريق المحاور التي تدور حولها هذه الاستراتيجية، سواء أسس القبول في الجامعات أم من حيث البرامج الدراسية أم من حيث أسس الاعتماد وضبط الجودة والنوعية أم من حيث تشجيع الإبداع في البحث العلمي. (أحمد خضير، 2022، صفحة 11).

الفصل الثاني.....الجامعة والتعليم العالي

ومن مصادر تمويل التعليم العالي في الأردن ما يلي:

التمويل الحكومي : تتأني التخصصات الحكومية المرصودة للتعليم العالي بالأردن من نسب مئوية معينة توظف على الضرائب، ومنها الرسوم الجمركية بواقع 4 % من قيمة البضائع المستوردة، وكذا الأرباح الصافية للشركات بنسبة 1 ، % ورسوم رخص المهن وغيرها من الرسوم، وتنوع إيرادات هذه الرسوم بين الجامعات الأردنية بموجب معايير يتم الاتفاق عليها في مجلس التعليم العالي، وتتمتع الجامعات الحكومية إلى جانب ذلك بالإعفاءات والتسهيلات التي تتمتع بها الوزارات والدوائر الحكومية. (احمد و طاهر، 2012، صفحة 118).

التمويل الذاتي: يشتمل التمويل الذاتي للتعليم العالي في الأردن على:

الرسوم الدراسية: لقد شهدت الإيرادات المتأتية من الرسوم الدراسية ارتفاعا تدريجيا وتشير الإحصاءات إلى أن هذه الإيرادات ارتفعت بشكل كبير في السنوات الأخيرة، بالإضافة إلى استخدام برنامج للدراسات الموازية والتي يدفع الطالب الملتحق بها، ويمكن القول إجمالاً أن إسهام الرسوم الطلابية في الكلفة قد ارتفع بمرور الزمن، ويشكل حالياً نسبة لا بأس بها من إجمالي الكلفة.

ربح الأموال المنقولة وغير المنقولة: يعتبر هذا المصدر من الآليات التي يعول عليها مستقبلاً لسد العجز في الموازنات السنوية وذلك تفعيلاً لما يسمى بالجامعة المنتجة، ويأتي الدخل الناجم عن هذا المصدر من صناديق الاستثمار والمساهمات واستثمارات مرافق الجامعات، ومن الاستثمارات والدورات وخدمة المجتمع.

المنح والتبرعات والهبات: يشكل هذا المصدر نسبة تقارب 20 % من إجمالي إيرادات الجامعات الحكومية، وكما الحال في ربح الأموال المنقولة وغير المنقولة مازالت مساهمة هذا المصدر أيضاً من المصادر المهمة

الفصل الثاني.....الجامعة والتعليم العالي

لمستقبل التمويل لجامعي والذي يمكن تعزيزه عن طريق بذل المزيد من الجهود من قبل لجامعات لإيجاد الجهات المتبرعة والمانحة في الداخل والخارج. (احمد و طاهر، 2012، صفحة 119).

الاقتراض: لجأت الجامعات الحكومية إلى الاقتراض لسد الثغرات في الموازنات وخاصة في موازنتها الرأسمالية، وقد يزيد الاعتماد على هذا المصدر مع مرور السنوات.

تشجيع الاستثمار في توسيع الطاقة الاستيعابية في التعليم العالي: تم وضع جملة من الآليات التشجيعية في هذا الغرض، ومنها: صياغة التشريعات التي تمنح القطاع الخاص الحرية الكاملة والاستقلالية الادارية والمالية في إقامة مؤسساته التعليمية وإدارتها، مع توفير الحوافز الضريبية الممنوحة للقطاع الخاص العامل في مجالات التعليم العالي والبحث العلمي، وتشمل: إعطاء مؤسسات التعليم العالي للقيام بالأعمال والمشاريع الاستثمارية والإنتاجية والبحوث العلمية التطبيقية لحساب القطاعات الإنتاجية وإعطاء الجامعات كامل الحرية في فتح التخصصات والبرامج أو الخطط الدراسية، وتنظيم دراسات مسائية في الجامعات الخاصة، وإعطائها فرصة فتح المراكز التعليمية للقيام الدورات التدريبية والتعليم المستمر وخدمة المجتمع. (احمد و طاهر، 2012، صفحة 119).

أهداف استراتيجية التعليم العالي في الأردن

✓ إعطاء دور أكبر للقطاع الخاص للمشاركة في صناعة مستقبل التعليم العالي، وذلك عن طريق زيادة تمثيله في مجلس التعليم العالي، وتسهيل مشاركته في إتاحة مزيد من فرص التعليم العالي المتميز للطلبة الأردنيين والوافدين على حد سواء.

الفصل الثاني.....الجامعة والتعليم العالي

✓ دراسة موضوع تمويل الجامعات العامة بما يكفل رفدها بالموارد اللازمة، وذلك عن طريق الاستمرار في إعادة هيكلة الرسوم الجامعية، وإنشاء صندوق تمويلي للطلاب المحتاج يمول من المصادر المختلفة، وأهمها الدعم الحكومي للجامعات.

✓ توفير الآليات اللازمة لاحتضان الطلبة الذين يملكون القدرة على التميز والابداع ورعايتهم وتشجيع البحث العلمي والتطوير (أحمد خضير، 2022، صفحة 11).

✚ تمويل التعليم العالي في مصر

تقوم مصر في تمويل التعليم العالي والبحث العلمي بصفة عامة على دور أكبر للتعليم الخاص وبرامج موازية، وتتمثل هذه المصادر التمويلية في:

دعم التعليم العالي الخاص: تضاعف دعم مصر خلال السنوات الأخيرة لمؤسسات التعليم العالي الخاص، ليبرالية في وضع التشريعات الملائمة لزيادة الاستثمار في التعليم الخاص، كما وقع التوسع في إدخال جامعات أجنبية إلي مصر، ونتج عن ذلك زيادة في التنوع في التعليم العالي بوضع برامج جديدة تواكب متطلبات المعرفة التقنية والعلمية، وقد بلغ إجمالي الطلاب الملتحقين بالتعليم العالي حوالي 20% من اجمالي المقيدون بالتعليم العالي المصري، وتتمتع مؤسسات التعليم العالي الخاص بإعفاء ضريبي، ويعتمد العمل بها على الرسوم الدراسية التي يتحملها الطلاب. (نور الدين ا.، 2015، صفحة 43).

وتوفر الجامعات الخاصة برامج دراسية بلغات أجنبية في مختلف التخصصات، وتتميز بجودة عالية للتعليم والتعلم، ويتحمل الطلاب رسوما تختلف لاختلاف البرنامج الدراسي، كما توجد برامج الانتساب، وتحظى برامج التعليم الموازي التي تم تطويرها في الجامعات الحكومية بالعدد الأكبر من الطلاب، حيث تقبل تلك البرامج

الفصل الثاني.....الجامعة والتعليم العالي

خريجي المدارس الثانوية الحاصلين على مجموع أقل من أقرانهم المقيدون في البرامج العادية، وفي المقابل يلتزم طلاب الانتساب بسداد جزء من الرسوم الدراسية.

تنوع الموارد في الجامعات الحكومية:

بالنظر الى ضآلة إيرادات رسوم الطلاب الدراسية، بدأت الجامعات تبحث عن موارد إضافية من خلال البحوث التعاقدية والاستشارات وبرامج التعليم المستمر وغيرها من الأنشطة، وقد سمحت الحكومة للمؤسسات التعليمية التابعة لها بالحاق الطلاب ببرامج خاصة يتم من خلالها تقاضي رسوم من الطلاب، بمعدلات تفوق الرسوم العادية مثل نظام الانتساب والبرامج التي تدرس بلغات أجنبية، وتتمثل الإيرادات الذاتية التي تحصلها الجامعة ب 10 % من مواردها.

كما نفذت مصر العديد من البرامج التعليمية المنصوص عليها بالخطة الاستراتيجية من خلال مشروعات يدعمها البنك الدولي بقروض ميسرة، وقد شملت الخطة الاستراتيجية 25 مشروعاً منها 06 مشروعات ذات أولوية وهي:

- ✓ مشروع تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والقيادات.
- ✓ مشروع تطوير تكنولوجيات المعلومات.
- ✓ مشروع تطوير الكليات التكنولوجية.
- ✓ مشروع توكيد الجودة والاعتماد.
- ✓ صندوق خدمة مشروعات تطوير التعليم العالي. (نور الدين ا.، 2015، صفحة 44).

تمويل التعليم العالي في الجزائر

بشكل عام يوجد هناك مصدرين لتمويل التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر وهما:

مصادر التمويل الأساسية: يقصد بها هي تلك التي تعتمد عليها المؤسسات التعليمية الجامعية بصورة

رئيسية في تمويلها وتغطية تكاليفها الرأسمالية والجارية، وتشمل بصفة رئيسية التمويل الحكومي حيث تعتبر

الدولة هي المصدر الرئيسي لتمويل التعليم العالي في الجزائر بنسبة 98% ودور القطاع الخاص 02% وتتحمل

الدولة جميع نفقات التعليم العالي الرأسمالية والجارية، وتخصص الحكومة المركزية مبالغ محددة سنويا من

الميزانية العامة للتعليم بصفة عامة والعالي خاصة، وترتبط هذه المخصصات ارتباطا مباشرا بالدخل القومي

للدولة، وبأوضاعها الاقتصادية والسياسية، فتمويل التعليم العالي بالجزائر يتميز بالتدخل الكبير للدولة وبشكل

مركزي، وهو يصنف ضمن منظومة القروض العمومية، ومن حيث حساب الميزانية وتقدير المبالغ المخصصة

للتعليم الجامعي، حيث كل سنة تقدر الميزانية للجامعة حسب مبلغ السنة التي سبقتها مع إضافة مبلغ جزافي

كثيرا ما يبرر بتزايد تعداد الطلبة، ومن ناحية منظومات دعم الطلبة فهي تقدم منح لمساعدتهم، فتتراوح نسبة

الطلبة الممنوحين حوالي 80% وعلاوة على المنحة التي يتلقاها الطلبة فهم يستفيدون من مجموع خدمات مجانية

من حيث الأكل والنقل والإقامة. (غياث، 2006، صفحة 180)

ويعتمد التمويل الحكومي على عدة مصادر لتوفير المخصصات المالية للإنفاق على التعليم العالي، منها

الضرائب العامة التي تشكل أهم مصادر تمويل التعليم بمختلف مراحلها، والتي تعتمد عليها الحكومة في الإنفاق

على التعليم العالي، بالإضافة إلى عائدات الدولة الأخرى وما تفرضه الحكومة على الطلاب من رسوم، باعتبار

أن التعليم الجامعي خدمة شبه رسمية، ولذا يقع على المستفيدين منه دورا هاما في المشاركة في عمليات

الفصل الثاني.....الجامعة والتعليم العالي

تمويله، باعتباره دخلا مستمرا يضاف إلى موارد تمويل التعليم العالي، وبذلك يتحمل الطلاب أو أولياء أمورهم بعض نفقات تعليمهم بالتعليم العالي. (غياث، 2006، صفحة 180).

مصادر التمويل الثانوية: حيث ساهمت بشكل بسيط في عملية تمويل التعليم العالي وتعتبر في اغلبها

مصادر خارجية نذكر منها:

المنح الدراسية: شهد النصف الأخير من القرن العشرين توسعا كبيرا في مؤسسات التعليم العالي في

مختلف دول العالم ومنها الجزائر، مما دعا الكثير من حكومات الدول المتقدمة إلى تقديم منحا دراسية لمعظم

الدول النامية لطلاب التعليم العالي، وينعكس على طلاب هذه الدول بإرسال طلابها إلى الخارج، وغالبا ما

تكون إلى أوروبا وأمريكا. (فضيلة، 2020، صفحة 975).

المعونات الأجنبية: تتلقى الكثير من البلدان النامية ومنها الجزائر إعانات من بعض الدول المتقدمة أو

المنظمات العالمية لدعم التعليم العالي بها، ويتم ذلك بشكل ثنائي بين حكومتين أو مؤسستين تعليميتين، وتتخذ

المساعدات الأجنبية أشكالا متعددة من أهمها:

✓ مساعدات مالية كالمنح والهبات والقروض بسعر فائدة ضعيف.

✓ مساعدات مادية كالأبنية والمعدات.

✓ مساعدات بشرية كالاستفادة من خدمات المدرسين الأجانب.

هذا بالإضافة إلى الاستشارات التقنية التي يحصل عليها البلد، والحلقات الدراسية والمؤتمرات التي تقيمها

المنظمات فيه، تدخل هي أيضا في إطار المساعدات الأجنبية يمكن أن تخصص للاستثمار أو الإنفاق الجاري

وهي تمثل نسبة ضئيلة من الإنفاق على التعليم العالي في الجزائر، و يضل الاعتماد شبه الكامل على التمويل

الفصل الثاني.....الجامعة والتعليم العالي

الحكومي، وهناك عقبات ليست لها علاقة بحجم المساعدات تحول دون تحقيق أهداف هذه المساعدات، فمثال إذا تم إنشاء معهد بوسائل مالية ضخمة عن طريق التعاون الخارجي، فإنه سوف يقوم على أسس لا يمكن تعميمها على المؤسسات التعليمية الأخرى بواسطة موارد البلد المحدودة، وعليه فإن الدور الذي يلعبه مثل هذا المعهد سيكون بالضرورة محدودا. (سعيد جابر، 2006، صفحة 180).

➤ صعوبات التعليم العالي في الوطن العربي والحلول المناسبة

❖ الصعوبات التي تواجه التعليم العالي في الوطن العربي

✚ تبني نماذج مستوردة: إن مراجعة تاريخ التعليم العالي في البلاد العربية والتطور الذي مر به يكشف لنا بوضوح على أن أنظمة التعليم العالي قد تم استيرادها وتبنيها نقلا عن أنظمة أجنبية وهذه النماذج قد تم اعتمادها في بلادها ضمن السياق الثقافي والحضاري لتلك المجتمعات وجاءت ملبية للحاجات والأهداف التي حددتها تلك المجتمعات دون تكييف لطبيعة المجتمعات العربية وذاتيتها الثقافية، أيضا عدم قدرة مؤسسات التعليم العالي في البلاد العربية على استيعاب الأعداد المتزايدة من الطالب الذين ينهون المرحلة الثانوية.

✚ التصلب والجمود والشكلية: إن أنظمة التعليم العالي في البلاد العربية تعاني من التصلب والجمود والشكلية سواء في هيكلها وبنائها التنظيمية أو في محتوى برامجها ومناهجها أو في الطرق والوسائل والإجراءات التي تعتمدها ولذلك فإن هذه الأنظمة تتصف بالمحافظة والتقليدية وانعدام المرونة.

✓ انعدام الموازنة أو الموازنة بين مخرجات التعليم العالي واحتياجات خطط التنمية الوطنية.

✓ الاختلال أو عدم التوازن في الوظائف التي تضطلع بها مؤسسات التعليم العالي.

✓ التبعية العلمية للجامعات الأجنبية.

الفصل الثاني.....الجامعة والتعليم العالي

✓ عدم التوازن بين الجوانب الكمية والكيفية (بين أعداد الطلبة ونوعية وجودة التعليم الجامعي)

✓ الحداثة في إنشاء الجامعات العربية.

✓ غياب مفهوم التكامل والتنسيق.

✓ عدم التناسق أو الترابط ما بين سياسات التعليم والتدريب الجامعي وبين سياسات التوظيف في الأجهزة

والمؤسسات العامة والخاصة.

✓ تصلب أنظمة الامتحانات. (أحمد ا.، 2003، صفحة 113).

• **النمطية والمركزية في صناعة القرار:** تتميز الجامعات في الوطن العربي بتصلب أنظمة الامتحانات

وتقليدها واعتبارها كهدف في حد ذاتها واستخدامها كأداة ضاغطة لتحقيق أغراض إدارية بدلا من أن تكون وسيلة

لتحديد نوع الخلل في العملية التعليمية ومعرفة مستويات الطلبة والنقائص المعرفية التي يعانون منها فقد

أصبحت الامتحانات في نهاية الفصل لها وزن كبير بدلا من اعتبارها عملية مستمرة ومصاحبة لعمليات

التعلم...، كما تكاد الوظيفة الأساسية للتعليم العالي في الوطن العربي تقتصر على التدريس فقط وهناك إهمال

مخل في وظيفتي البحث العلمي وخدمة المجتمع ويؤكد هذا قلة البحوث العلمية التي تنتجها الجامعات العربية

وقلة الميزانية المخصصة لها وندرة البرامج والنشاطات التي تقدمها كل جامعة في مجال خدمة المجتمع.

• **عدم وجود أنظمة للمرافقة الفعلية والتقييم للطلاب:** أضحت الأنظمة مهمة جدا لمعرفة أداء الجامعات

والحكم على مدى فعالية وكفاءة هذه المؤسسات في تحقيق الأهداف الموضوعية، هذا على مستوى الجامعات

أما على مستوى الطلاب فهناك نقص وعدم فاعلية للأجهزة التي تقوم بدور التوجيه والإرشاد الطلابي، أي ان

الجامعات في الوطن العربي تفنقر الى وجود مثل هذا الجهاز رغم أهميته الكبيرة خاصة ان الطلبة بعد انتقالهم

الفصل الثاني.....الجامعة والتعليم العالي

من المرحلة الثانوية الى الجامعة يختلف عليهم الوضع تماما، وهذا له أثر كبير في عملية تكيف الطلبة مع النظام الخاص بالجامعة. (لامية و عبد الحميد، 2018، صفحة 66).

• نقص الموارد المالية: يعاني التعليم العالي في الوطن العربي في الوقت الحالي زيادة كبيرة في الطلب الاجتماعي والاقتصادي، مقابل نقص في المخصصات المالية الموجهة إليه وعدم تنوع مصادرها في اغلب البلدان فالممول الأساسي والرئيس هي الحكومة، كما ان ارتفاع كلفة البنى التحتية وانخفاض معدلات الاستثمار للموارد والمرافق المالية زاد من العجز في القدرة على استيعاب الكم الهائل من الطلبة وأدى الى ظاهرة الاكتظاظ داخل الأقسام وكذا ضعف تمويل البحث العلمي. (أحمد ا.، 2003، صفحة 103).

❖ الصعوبات والمشكلات التي تعاني منها الجامعة الجزائرية

من الصعوبات والمشكلات المهمة التي تعاني منها الجامعة الجزائرية اليوم هي:

➤ **مشكلة التحجيم:** تشكل هذه المشكلة تحديا مخفيا للجامعة الجزائرية منذ الثمانينات، وهذا

واضح بصورة كبيرة في عدد الأرقام المسجلة كل دخول جامعي حسب وزارة التعليم العلي والبحث

العلمي، ويرتبط هذا التحدي بجملة من العوامل نوجزها كالآتي:

✓ مبدأ تساوي الفرص للالتحاق بالتعليم العالي.

✓ النمو الديمغرافي المتزايد الذي تشهده الجزائر اليوم.

✓ الطلب المتزايد على التعليم العالي نظرا للوعي الثقافي ولاعتبارات اقتصادية واجتماعية ترتبط بتحسين

الدخل والمستوى المهني وكذلك بالحراك الاجتماعي لمواجهة شبح البطالة.

✓ اهمال البحث العلمي، ونقص الفاعلية عند الطلبة والأساتذة.

الفصل الثاني.....الجامعة والتعليم العالي

✓ انفصال البحث العلمي في الجزائر عن المجال التطبيقي ومشكلات المجتمع في بعض الحالات.
✓ هجرة الأدمغة بحثا عن وضع أفضل واستثمار أحسن لطاقتهم، وتحسين تكوينهم. (أحمد ج.، 2017،
صفحة 23).

✚ **مشكلة صعوبات التمويل:** تعد من المشكلات المطروحة بقوة لأن قطاع التعليم العالي يحتاج إلى ميزانية كبيرة وتسيير عقلاني وتوزيع عادل خاصة وأنه يعتمد على التمويل الحكومي، إلا أن الجزائر ورغم ما تخصصه من ميزانية للتعليم العالي والبحث العلمي فإنها تبقى عاجزة في مسألة تمويل التعليم العالي وذلك بسبب العدد المتزايد للطلبة باستمرار وارتفاع التكاليف وتضخم الأسعار ومتطلبات جودة التعليم العالي، كما قد يعود سبب هذا إلى:

✓ نقص تفتح الجامعة على المجتمع والبيئة الاقتصادية والوطنية والعالمية للبحث عن مصادر جديدة للتمويل.

✓ التسيير اللاعقلاني فالمؤسسة الجامعية يجب أن تحسن تسييرها في استعمال مواردها المادية والبشرية المتوفرة بأكثر فعالية.

✓ ضعف الإمكانيات المادية والوسائل المخصصة للباحثين والأساتذة الجامعيين لإجراء البحوث العلمية، ولاسيما أن البحث العلمي يكلف جهدا بدنيا وماليا، لذا يتطلب تمويل الباحثين لإجراء بحوثهم.

✓ الاعتماد الكبير على التمويل من قبل الحكومة.

✓ مجانية التعليم، وغياب سياسة تعمل على مشاركة الطالب في نفقات التعليم.

✓ الضعف في أجور الأساتذة الباحثين مما أدى بهم إلى إحباط نشاطهم البحثي والهجرة نحو الخارج بحثا

عن بيئة عمل أفضل. (أحمد ج.، 2017، صفحة 24).

الفصل الثاني.....الجامعة والتعليم العالي

✚ **مشكلة الهياكل القاعدية والتجهيزات:** ان مشكل التسيير والاستعمال اللاعقلاني للهياكل القاعدية

مطروح بقوة حيث أصبح يشكل عائق كبير يتمثل فيما يلي:

✓ يشكل سوء التسيير مشكل في كل دخول جامعي، فظاهرة الاكتظاظ في الأقسام والمدرجات أصبحت سمة ملتصقة بالجامعة الجزائرية رغم التوسع في الهياكل وزيادة عدد الجامعات والمراكز، فهذه الزيادة المتجهة للجامعة مقارنة بالهياكل الموجودة لا تقي بحاجات الطلب والتي تعود في الأساس إلى السياسات غير المسؤولة وانعدام التخطيط.

✓ نقصا في الوسائل التعليمية الحديثة والتجهيزات العصرية المواكبة للتكوين التي تعتبر بمثابة الوسائل الأساسية لاكتساب المعارف وتحسين المستوى وربط ما هو نظري بما هو تطبيقي.

✓ أيضا سوء الخدمات الجامعية من النقل والايواء التي لا تسمح للطالب الجامعي الجزائري مواصلة مشواره الدراسي في أحسن الظروف، كل هذا أثر سلبا على المستوى التعليمي والبحث العلمي، حيث أصبح انخفاض وتدني نوعية التكوين الجامعي السمة الازمة بالجامعة الجزائرية. (أحمد ج.، 2017، صفحة 24).

✚ **مشكلة التأطير:** رغم ما عرفه التعليم الجامعي الجزائري من تطور منذ الاستقلال إلى اليوم إلا أنه

يتصف بالنقص الكبير في عدد المؤطرين في المراتب العليا مقارنة بعدد الطلبة وبالمعدلات العالمية، وهذا ما يجعل البحث العلمي متأخر في الجامعة الجزائرية، ويمكننا ايجاز الأسباب المؤدية لهذه المشكلة كالآتي:

✓ التوسع الكبير في التعليم العالي، مما نتج عنه عدد كبير من الملتحقين لا يتناسب مع عدد المؤطرين.

الفصل الثاني.....الجامعة والتعليم العالي

✓ ضعف الطاقة الاستيعابية في بعض التخصصات: حيث لا تملك الجامعات الجزائرية طاقة استيعابية كبيرة لاسيما في بعض التخصصات كالصيدلة، الطب...الخ، وهذا ربما يرجع إلى نقص الهياكل وضعف حجم هيئة التأطير.

✓ سوء الظروف المادية والمعنوية للأستاذ الجامعي مع غياب الحوافز.

✓ سياسات توظيف غير واضحة، ومعايير غير واضحة ومعقدة في الترقية.

✓ تراجع الإمكانيات البحثية بفعل سياسات الحد من الانفاق وعدم استقلالية الباحثين. (أحمد ج.، 2017، صفحة 25).

✚ **تدفق المعرفة وتنوع التعليم والتكوين:** إن مجتمعات المعرفة أدت إلى إعادة تقسيم عالمي للشغل والمهن لم يعد بإمكان التكوين الكلاسيكي في الجامعات أن يستجيب لها هذا المطلب الجديد جعل مؤسسات التعليم العالي تقترح أنظمة إدماجية وب تخصصات متنوعة وبجودة عالية للتربية والتكوين من شأنها أن تلبى حاجيات عالم الشغل كما أدى انتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصال إلى نشوء جامعات مقاولاتية ذات طبيعة تجارية افتراضية وهذا ما يجعل التعليم العالي التقليدي موضع تساؤل ففي سنة 1997 تتبأ "بيتر دروكر" drucker بأن مؤسسات التعليم التقليدي التي نعرفها اليوم ستصبح في المستقبل القريب في عداد بقايا الماضي وستعوض بعملية تعلم مشخصة تقوم بها الآلات.

✚ **العولمة، التدويل وفتح التعليم العالي على القطاع الخاص:** مع ظهور العولمة بكافة أبعادها أصبح التعليم العالي ملكا تجاريا على الصعيد العالمي وفي نفس السياق ومع فتح الأسواق، تم فتح قطاع التعليم العالي للقطاع الخاص، وأصبحت الحكومات تواجه نوعا جديدا من الممولين يسعى إلى تحقيق أرباح، وتحولت بعض الجامعات الخاصة إلى "مصانع للشهادات" انطلاقا من مبدأ المناهج المندمجة العابرة للحدود وهذا ما

يطرح مشاكل جديدة في مجال التقنين والاعتراف ومعادلة الشهادات، لهذا فان ضمان الجودة والتقييم أصبح أكثر من ضرورة. (حسين م.، 2017، صفحة 397).

يمكننا أن نستخلص أن التعليم العالي في الوطن العربي ككل يعاني من بعض النقاط

المشتركة يتمثل مجملها في:

✓ الجامعات العربية وخاصة الحكومية العريقة تعاني من طرق تدريس غير ملائمة، كما تعاني فقرا شديدا في سياسات البحث العلمي، ومقررات أكاديمية لم يحدث معظمها، بالإضافة إلى عدم ملائمة التدريب التقني والتأهيل العلمي لمقتضيات التقدم في اقتصاديات المعرفة التي تتشده هذه البلاد.

✓ يحدث تقدم في الحث العلمي في مجال العلوم الطبيعية والرياضيات والتقنية، إلا أن الثقافة المحيطة بهذه الجامعات ستظل كما هي ومن ثم ستواجه هذه الجامعات خطر عدم تكامل المعرفة.

✓ الجامعات العالمية الموجودة في دول الخليج باهظة التكاليف، بينما تدعم سياسات هذه الدول التعليم المجاني وهذا من شأنه أن يلقي العبء الأكبر في التعليم على الجامعات الحكومية، أما الجامعات العالمية فسيكون طلابها من أبناء الوافدين الذين لديهم القدرة المالية للالتحاق بهذه الجامعات، وهو من شأنه أيضا أن يخلق فجوة امتلاك المهارات والعلوم بين خريجي الجامعتين.

✓ يعاني التعليم العالي في المنطقة العربية من نقص كبير في أعداد أعضاء هيئات التدريس إذ أن معدل التأطير، أي عدد الطلبة لكل عضو تدريس بلغ 25 في العام 2015 بينما يبلغ المعدل العالمي 16 ، والمعدل العربي هو أعلى معدل في العالم كافة، بما في ذلك منطقة إفريقيا جنوب الصحراء، ولا يقرب من المعدل العالمي إلا في لبنان وتونس والمغرب، ويؤثر هذا الأمر سلبا على جودة عمليات التعليم والتعلم وعلى إنتاجية

الفصل الثاني.....الجامعة والتعليم العالي

أعضاء هيئة التدريس والمؤسسات على حد سواء، كما تعاني مؤسسات التعليم العالي في العالم العربي أيضا من المؤهلات غير المناسبة لكثيرين ممن يمارسون التدريس فيها حيث أن نسبة حملة الدكتوراه من بين أعضاء هيئات التدريس لا تتجاوز 60 %، بينما الا تزيد نسبة حملة لقب أستاذ عن 16%. (سارة، 2020، صفحة 198).

✓ عدم قابلية القوانين المنظمة للمؤسسات الجامعية في البلدان العربية للتشبيك، وتشابه قوانينها التأسيسية والمفهوم المركزي الذي تقدمه لفكرة التعاون الجامعي والبحثي، أي أن المركزية هي السمة البارزة في معظم تلك النصوص والتطبيقات المتصلة بها.

✓ يشير واقع التنمية المهنية المقدمة لأعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي في كثر من الدول العربية إلى ضعف التنمية المهنية لهذه الفئة، أي قلة البرامج التدريبية المقدمة للأساتذة في التعليم العالي. (عادل عبد الفتاح، 2011، صفحة 34).

➤ الحلول المناسبة لمواجهة صعوبات التعليم العالي في الوطن العربي

✓ العمل على ترسيخ فكرة أن البحث العلمي هو مهم جدا في الجامعة بل يمثل جزء كبير في وجودها، وهو جزء من أمن وسيادة الشعوب العربية لتتخلص من الاستعباد العربي، وأن تربط مشاريع البحوث العلمية بأهداف المجتمع وقضاياها الحقيقية، فالبحث العلمي الحقيقي لا يكون مجرد بحث من أجل الترقية العلمية، بل هو البحث الذي يكون معالجا لقضايا وانشغالات المجتمع الجوهرية والأساسية، فلا يصلح أن تصرف الأموال على بحوث تتعلق بمشكلات مجتمعات لا تعنينا.

الفصل الثاني.....الجامعة والتعليم العالي

✓ الانفتاح على المؤسسات الاجتماعية من أجل التنسيق وإجراء البحوث الميدانية هناك وهذا حسب التخصصات العلمية، والتدريب المتواصل للباحثين كل على حسب اختصاصه من أجل تأهيل الإطار لتوليها مهمة الرقي بالبحوث العلمية الجادة.

✓ المساعدة في النشر في البحوث العلمية بشكل جيد وسريع، يضمن للجميع للاطلاع على نتائجها، والمساعدة على نشر البحوث العلمية بشكل جيد وسريع، يضمن للجميع الاطلاع على نتائجها.

✓ ترسيخ النظرة إلى الانفاق على البحث العلمي بأنه ليس هدرا للأموال بل هو أكبر أنواع الاستثمار ربحا وزيادة من الميزانيات المحصنة للانفاق مع اشراك القطاع الخاص في تمويله. (علي و صفي، 2020، صفحة 87).

✓ جودة الهيئة التدريسية :وجود الهيئة التدريسية من العوامل المهمة لجودة التعليم العالي، فأهم ما يتعلق ذبها العنصر ضرورة تنمية مستوى وقدرات الأساتذة بعد التأكد من اختيار الكفاءات القادرة على التواصل مع الطلبة في مرحلة التعليم الجامعي، فتنمية الأستاذ الجامعي مهنيا يفيد في تحسين اتخاذ القرار العلمي والمهني السليم. كما يجب وضع دورات تدريبية مستمرة لإعادة تأهيل الأساتذة وتطوير طرق التدريس وتشجيعه على انجاز الأبحاث العلمية والمشاركة في المؤتمرات.

✓ ضرورة متابعة ومراجعة المعايير والإجراءات المتبعة في التقويم مع العمل على تحسين كيفية الاستثمار في هيئة التدريس بكفاءة وفعالية بالإضافة إلى النهوض بجودة المناهج والبرامج التدريسية، بمعنى تحسين الظروف التكوينية للطلاب وهذا ما يخلق ظروف مواتية للابتكار والابداع بما يؤدي الى تطوير القدرات والمهارات وهذا بالضرورة يؤدي الى ارتفاع قيمة الاعمال التي تقوم بها الجامعات ويوسع من خدماتها الى تحقيق كافة الأهداف المباشرة للمجتمع وهو الهدف المرجو من التعليم العالي . (مصطفى، 2020، صفحة 66).

الفصل الثاني.....الجامعة والتعليم العالي

✓ انشاء بنى اكاديمية وطنية تخفف الأعباء عن كل جامعة عن الجامعة وتزيد من فعالية النشاط المطلوب مثل (جامعات للدراسات العليا، الهيئة الوطنية للبحث العلمي المكتبات الجامعية والمكاتب الوطنية، نظام أنظمة التكنولوجيا والاتصال والمعلومات المعرفية التعليمية، نظام أنظمة الترجمة والتوثيق...)

✓ بناء قواعد المعلومات حول التعليم العالي ونشرها عن طريق الاعلام المستمر (بواسطة تقارير) عن أحوال التعليم العالي مع مراعاة التواصل المستمر والمتراكم مع الهيئات والمنظمات الإقليمية والدولية.

✓ اجراء الدراسات ووضع التقارير حول ما يجري في العالم بخصوص التعليم العالي وما يحصل وطنيا وعربيا.

✓ عقد اتفاقات مع دور النشر العربية والعالمية عبر المراسلة ومع مراكز البحوث العربية والعالمية للحصول على الكتب الحديثة والدوريات ومعرفة ما يصدر في العالم. (مصطفى، 2020، صفحة 66)

✓ تشجيع الأساتذة على المشاركة في المؤتمرات العربية والدولية من اجل تبادل الخبرات في المجال العلمي والاستفادة من هذه التجمعات العلمية بين المتخصصين لأن رقي الأستاذ الجامعي في اختصاصه ينعكس بالضرورة على الطالب الجامعي والمحاضرة العلمية.

✓ يجب أن تكون العلاقة بين مؤسسات التعليم الجامعي ومواقع الإنتاج والاقتصاد في المجتمع هي علاقة تعاون متبادل ، حيث تقدم الجامعات خبراتها وخططها التكنولوجية والمعرفية لدعم وتعزيز مواقع الإنتاج والاقتصاد وبالمقابل تستفيد الموارد المادية والدعم المالي المتوفر في مؤسسات الإنتاج والاقتصاد من أجل زيادة مواردها وتطويرها، حيث تؤكد بعض الدراسات نجاح هذا التوجه في عدد من دول العالم ،حتى أن بعض الشركات الصناعية والإنتاجية والتجارية الكبرى في العالم تقوم بإنشاء جامعات وكليات خاصة لها، تعهد إليها

الفصل الثاني.....الجامعة والتعليم العالي

مهمة إعداد المتخصصين والفنيين التي تتطلبها برامج الإنتاج فيها، ومن هنا أصبح التوجه الآن إلى دمج الدراسة الجامعية بالعمل معها في آن واحد، و هو ما أصبح يعرف بالتعليم العالي التعاوني. (لامية و عبد الحميد، 2018، صفحة 68).

خلاصة الفصل

يعتمد تطوير منظومة التعليم العالي على التواصل والاستمرار فلا يمكننا في اصلاح واحد القيام بهذا القطاع وتطويره ومواجهة مشاكله، فالتطوير في حد ذاته لا بد ان يتبع بتطوير لاحق في كل مرة من اجل تمكين الجامعة والتعليم العالي من ضمان الجودة ، شرط ان يشمل هذا الإصلاح أو التطوير جميع وحدات الجامعة من هياكل تنظيمية ومؤسسية، برامج دراسية وما تشمله من طرائق تدريسية وبرامج للتقويم ومواكبة التطور التكنولوجي...، وحتى أداء الأساتذة الباحثين خاصة في الاداء البيداغوجي من خلال دورات تدريبية وترقيات تكوينية، حتى تتمكن الجامعة من مواجهة التغيرات والتحولات التي يشهدها مجتمعنا والعالم ككل .

الفصل الثالث:

التكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي

تمهيد الفصل

03-01- السياق التاريخي لعملية التكوين وأنواعه

03-02- أهداف وأهمية التكوين البيداغوجي للأستاذ

الجامعي

03-03- المعايير والأساليب المعتمدة في اعداد وتكوين

الأستاذ الجامعي

03-04- الدواعي الضرورية للتكوين البيداغوجي

للأستاذ الجامعي

03-05- تجارب بعض الجامعات في تكوين الأستاذ

الجامعي

03-06- الأيتاذ الجامعي الجزائري والتكوين

البيداغوجي

03-07- البرنامج التكويني للأستاذ الباحث حديث

التوظيف

03-08- أهداف البرنامج التكويني للأستاذ الباحث

حديث التوظيف

خلاصة الفصل

الفصل الثالث.....التكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي

تمهيد الفصل:

نظرا للدور الذي يلعبه التعليم العالي في بناء المجتمع نجد أن أي مؤسسة جامعية تبذل قصارى ما في جهودها من أجل تحقيق أفضل جودة تعليمية، من خلال محاولة الاهتمام بجميع عناصر العملية التعليمية من مناهج تعليمية، أساليب تدريسية حديثة، أجهزة تعليمية لغرض تحقيق مستوى عال من الجودة، حتى الاهتمام بالأستاذ في حد ذاته من خلال تجديد استراتيجياتها خاصة فيما يتعلق بتكوينه واعداده لمهنة التدريس.

وفي هذا الصدد نجد ان الجامعة الجزائرية أيضا قد كانت مهتمة جدا بموضوع تدريب وتكوين الأستاذ الجامعي حديث التوظيف خاصة في المجال البيداغوجي واستعمال تكنولوجيا الاعلام والاتصال في مجال التدريس، فكانت المبادرة الأولى في هذا المجال من خلال الأيام الدراسية التي نظمها معهد العلوم الاجتماعية بجامعة قسنطينة عام 1983م، لينتشر ويتوسع بعد ذلك الاهتمام إلى غاية اصدار القرار رقم 932 المؤرخ في 28 جويلية 2016م، الذي يتضمن مهام الأستاذ الباحث حديث التوظيف وكيفيات تنظيم المرافقة البيداغوجية

في هذا الفصل سوف نتطرق الى: ماهية التكوين البيداغوجي للأستاذ الباحث حديث التوظيف من خلال السياق التاريخي للتكوين، انواعه، أهدافه واهميته بالنسبة للأستاذ والجامعة، كذلك سوف نتناول البرنامج التكويني الذي وضعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائري من حيث المواضيع والدورات والأنشطة التي تقدم للأستاذ اثناء التكوين ومدى الاستفادة منه.

03-01- السياق التاريخي لعملية التكوين البيداغوجي للأستاذ وأنواعه

➤ السياق التاريخي لعملية التكوين البيداغوجي للأستاذ

شهد التعليم الجامعي العديد من المحاولات في تحسين وتطوير العملية التعليمية من اجل مواكبة التغيرات والمستجدات المتسارعة حيث اهتمت بجميع عناصر المنظومة الجامعية الا عملية التكوين البيداغوجي للأستاذ ويرجع ذلك لجملة من الأسباب حسب "روث بيرد" و"جيمس هارفلي" باعتبار ان الأستاذ الجامعي على دراية بأداء مهامه، وأن هذه المرحلة من التعليم لا تحتاج الى معرفة تربوية كباقي المراحل الأخرى قبل التعليم الجامعي.

أيضا الحرية في مرحلة التعليم الجامعي تتنافى مع القيد بطرق وأساليب التعليم، وان الاستاذ الجامعي لديه قدرة ومهارة اكتسبها عن طريق الأساتذة الذين درسوه خلال مراحلته التعليمية.

ان إعادة النظر في مسألة التكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي كان إثر اشتداد الحركات الطلابية في بعض العواصم الأوروبية، فظهرت دعوات قوية في المؤسسات الجامعية لتحسين كافة المدخلات الجامعية بما فيها الأستاذ الجامعي، هذا ما زاد من قلق الطلاب واستياء الأساتذة الجامعيين والإدارة مما جعلهم أكثر تقبل لتجديد كامل. (دليلة، 2017-2018، صفحة 155).

ظهر كذلك في جامعة "كاليفورنيا" بالولايات المتحدة الامريكية البرنامج الاختباري سنة 1965 والذي كان محتواه اعداد وتنمية الأستاذ الجامعي مهنيا باعتبار أن التحسين الجذري في المؤسسة الجامعية يتطلب إعادة تنظيم وتنمية جميع العناصر الفاعلة وتوجيهها داخل المؤسسة هذا يقتضي الاهتمام بإعداد وتنمية الأستاذ أولا.

الفصل الثالث.....التكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي

لقد اخذت الدول الأوروبية تستجيب لهذه الدعوات والسعي نحو تحسين التعليم الجامعي من خلال التكوين البيداغوجي والتنمية المهنية للأستاذ الجامعي من خلال برامج وندوات ومؤتمرات قومية حول قضايا التعليم العالي، كما تم عقد تعاون بين جامعة ماريلاند الامريكية والعديد من الجامعات الأوروبية في إقامة مؤتمر سنوي تحت رعاية الرابطة الألمانية للتعليم العالي لتناول قضايا التكوين البيداغوجي والتنمية المهنية للأستاذ الجامعي. (دليلة، 2017-2018، صفحة 157).

ان الهدف الأساسي من البرامج مناقشة المداخل النظرية والممارسات العملية، ويتم نقد امثلة من بعض التجارب، وذلك عن طريق شرائط الفيديو لتسهيل عملية تبادل المعلومات والتخطيط لبرنامج مشترك مستقبلا بغية الوصول الى نموذج مشتركة للتكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي والتنمية المهنية له.

تعتبر بعض الجامعات في الولايات المتحدة الامريكية ان عملية التكوين والتحاق الأستاذ الجامعي بالدورات التنموية والتكوينية امر اجباريا، والنجاح فيها يساهم في زيادة اجر الأستاذ، كما تقدم له السلطات التعليمية تسهيلات للالتحاق بالدورات، مع منحه-الأستاذ- عطل دراسية باجر لمدة عام لحضور برنامج طويل المدة.

ذلك لما للتكوين البيداغوجي من أهمية تجعله دائم الاتصال بالعالم لكي يسعى لمواكبة التطورات العلمية في شتى المجالات التي تهتمه، وتساعده في تطوير نفسه في الحقل الذي يعمل فيه.

لقد أوصت هذه المؤتمرات والندوات الدولية بضرورة الاهتمام بإعداد الأستاذ الجامعي وتكوينه كما اكدت اللجنة الدولية للتربية في تقريرها الذي قدمته لليونيسكو على الدور المركزي للأستاذ الجامعي، وضرورة اعداده وتكوينه قبل الخدمة، ومتابعة تدريبه في اثناء الخدمة. (نجاه، 2019، صفحة 128).

الفصل الثالث.....التكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي

كما اختار المؤتمر العام لليونيسكو في دورته السابعة والعشرون، موضوع تعزيز دور الأستاذ في عالم متغير ليتم مناقشته في المؤتمر الدولي للتربية المنعقد في دورتها الخامسة والأربعين في جنيف، وذلك بهدف التركيز على أدوار الأستاذ في عملية التغيير التربوية والاجتماعية والسعي الى رفع كفاءته بحيث تتلاءم مع متطلبات العصر، وقد نالت مناهج التربية الاهتمام العالمي، وهذا ما كان له أثر كبير في تطوير اعداد الأستاذ الجامعي في الدول المتقدمة. (نجاة، صفحة 129).

➤ أنواع التكوين البيداغوجي للأستاذ

تتنوع التكوينات وتختلف بحسب الحاجة إلى التكوين، بمعنى الفئة المستهدفة من خلال التكوين والمستوى المطلوب إحراره من التكوين، وينقسم التكوين حسب ذلك إلى:

❖ **التكوين المهني:** ويتم في مراكز التكوين المهني لإعداد فئة العمال المهنيين الذين يمتلكون المهارات اللازمة لمهنة معينة، ويتضمن الجانب العملي، والمعلومات الفنية والنظرية، ويمكن هذا التكوين صاحبه من شغل منصب عامل مهني أو عامل ماهر في مؤسسات مختلفة ذات نشاطات متنوعة.

❖ **التكوين الفني (التقني):** ويطلق عليه أحيانا التكوين المتوسط، ويتم في المعاهد التكنولوجية الإدارية المتخصصة، ويختص بإعداد التقنيين والتقنيين السامين في مختلف التخصصات، ويوفر هذا التكوين لصاحبه مهارات فنية، علمية وإدارية، ويضمن له شغل منصب تقني أو تقني سامي في المؤسسة المستخدمة. (مصطفى، 2001، صفحة 35).

❖ **التكوين التخصصي (العالي):** ويتم في المعاهد والمدارس العليا والجامعات، ويوفر لصاحبه قدرا عال من المهارات العلمية والفنية والإدارية، ويتحصل بموجبه المتكون على شهادة عليا كشهادة مهندس، محاسب،

الفصل الثالث.....التكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي

طبيب...، ويضمن له شغل منصب عامل مختص في المؤسسات المستخدمة، وينقسم التكوين بحسب الحاجة إليه والهدف منه إلى:

➤ **التلمذة المهنية:** وهي نظام للتكوين يتعهد بمقتضاه صاحب العمل بأن يستخدم تلميذا، ويجعله متدربا على مهنة ما طوال فترة التعاقد المحدد من قبل، والتلميذ المهني كل شخص يتعاقد مع مؤسسة بقصد تعلم مهنة أو صناعة في مدة محددة، ويلتزم التلميذ بالعمل مقابل أجر أو مكافأة، ويتضمن تعليما نظريا بالإضافة إلى تدريب عملي، حتى يصبح المتكون على علم تام بدقائق وظيفته. ويؤخذ بعين الاعتبار في هذا التكوين عامل السن، والمستوى التعليمي، والسيكولوجي، وكذا الشروط المتوفرة في المؤسسة، والبرامج الواجب تنفيذها.

➤ **التكوين السريع (رفع مستوى المهارة):** ويوضع خصيصا لإعداد الأفراد المتوسطي المهارة وتحويلهم من الحرف التقليدية إلى مهن تتماشى والتطور الصناعي، وتتفاوت مدة هذا التكوين حسب نوعية المهن، ويأتي هذا التكوين لمجابهة الاحتياجات السريعة والملحة للعمال اللازمة لمشروعات التنمية ومسايرة متطلبات المصانع الحديثة النشأة، ويتميز هذا التكوين بمساعدة العمال للاستفادة من أساليب حديثة تتطلبها طبيعة العمل في المؤسسات.

➤ **التكوين المستمر:** ويعرف بمجموع النشاطات التي تتجاوز معنى التكوين الأساسي، حيث يسمح لكل شخص أن يدعم تكوينه في كل الميادين على مستوى المهارات المكتسبة في الحياة المهنية والاجتماعية... إلخ، ويهدف هذا التكوين إلى تسهيل عملية تكيف العمال مع التغيرات التقنية وظروف العمل وتسير الترقية الاجتماعية بفضل ما يوفره هذا التكوين من تأهيلات لتقليص الهوة بين مكتسبات العمال المعرفية ومتطلبات العمل ويتضمن الرسكلة المهنية، الترقية المهنية، الدراسات العليا المتخصصة. (أحمد ج.، 2017، صفحة 18).

الفصل الثالث.....التكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي

✚ **التكوين قبل الوظيفة أو الإعداد لها:** ويقصد بها التأهيل المسبق للفرد لتولي وظيفة معينة، حيث يلتحق بدورة تسمى الإعدادية والتي تهدف إلى توسيع ثقافة المتكون وبالتالي الوصول إلى درجة من المعرفة، والخبرة والمهارة التي تتماشى والمستوى المطلوب للمهنة، وتتضمن إلى جانب البرامج العلمية النظرية، برامج عملية تفسح المجال أمام المتكون لممارسة العمل بشكل فعال، بحيث يصبح مؤهلاً لتولي الوظيفة الموكلة إليه بكفاءة ونجاح.

✚ **التكوين أثناء الوظيفة:** ويقصد به إلحاق المتكون بدورة تكوينية من أجل تحديث معلوماته وقدراته، وتوسيع معارفه، وآفاقه الوظيفية، وتطوير سلوكه وتمكينه من مواكبة التطورات في مجالات العمل وتأهيله لشغل مراكز عليا، وذلك بعد مباشرة المتكون مهامه لمدة معينة وأثناءها يحتاج إلى دورات تكوينية لأجل تحسين أدائه أو في حالة إدخال تكنولوجيا جديدة. (فوزي، 1991، صفحة 299).

03-02- أهمية وأهداف التكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي

➤ أهمية التكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي

✓ تعتبر عملية التكوين والتدريب أحد الركائز التي تعتمد عليها الجامعة في تطوير أدائها وتعزيز موقفها في إدارة الجودة، ومن أهم التقنيات المستعملة في هذه العملية العمل الجماعي المدرب والمؤهل للعمل ضمن فريق متكامل ومتفاعل في أداء العمليات الإدارية والإنتاجية، فهنا تكمن العلاقة الموجبة بين التدريب كوسيلة إدارية واستراتيجيات إدارة الموارد البشرية، والتحسين المستمر كعنصر أساسي ومبدأ فعال من مبادئ إدارة الجودة.

✓ المحافظة على قدرة العمل بكفاءة ورفع مستوى المهارات والمحافظة على الجودة.

الفصل الثالث.....التكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي

✓ التكوين له علاقة قوية وطرديّة بجودة الأداء للأستاذ، ويتكاملهما تتحقق الجودة وبفعالية في المؤسسة

الجامعية. (سعيد، 2020).

✓ ان تكوين الأستاذ الجامعي يؤدي بالجامعات إلى التنافس والريادة، حيث يصبح من المبادئ الأساسية

الضرورية التي تبنى عليها المؤسسات التعليمية، وتتنافس الجامعات العالمية في عملية حصولها على أعلى

مقاييس الجودة في التكوين.

✓ يعتبر التكوين للأستاذ حديث التوظيف القوة الدافعة للنظام التعليمي الجامعي إلى الأمام بشكل فعال

ليحقق أهدافه وجودته.

✓ ان استراتيجية التكوين الفعال في جوهرها تساعد على تطبيق إدارة الجودة في التعليم العالي.

✓ تعتبر عملية التكوين والتدريب أحد الركائز التي تعتمد عليها الجامعة في تطوير أدائها وتعزيز موقفها

في إدارة الجودة، ومن أهم التقنيات المستعملة في هذه العملية العمل الجماعي المدرب والمؤهل للعمل ضمن

فريق متكامل ومتفاعل في أداء العمليات الإدارية والإنتاجية، فهنا تكمن العلاقة الموجبة بين التدريب كوسيلة

إدارية واستراتيجيات إدارة الموارد البشرية، والتحسين المستمر كعنصر أساسي ومبدأ فعال من مبادئ إدارة

الجودة.

✓ المحافظة على قدرة العمل بكفاءة ورفع مستوى المهارات والمحافظة على الجودة.

✓ التكوين له علاقة قوية وطرديّة بجودة الأداء للأستاذ، ويتكاملهما تتحقق الجودة وبفعالية

في المؤسسة الجامعية. (سعيد، 2020).

يمكن ان نلخص أهمية التكوين للأستاذ الجامعي في ثلاثة مظاهر هي:

الفصل الثالث.....التكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي

✚ **المظهر الوظيفي:** وهو أهم مظهر على الاطلاق لان له دورا رئيسيا في الميدان مباشرة، وهذا ما ذهب

إليه "ميلاري" و"ديمونتمولان" حيث يريان ان التكوين يحقق أهدافا مهنية، اذ ان التكوين يسعى الة ان يكسب الأستاذ مهارات ومعارف مهنية يستثمرها وقت حاجته.

✚ **المظهر التنظيمي:** يجب أن يكون عملا ممنهجا حيث يرى "فيري" ان التكوين يجب ان يكون منظما

ويمس اشكال التفكير والادراك والسلوك، بينما يؤكد "مورينو ميناجير" على توظيف المعارف والمهارات التي اكتسبها وتحليل المواقف البيداغوجية.

✚ **المظهر الاستمراري:** يشير كل من "ديمونتوملان" على فعل الاستمرارية حيث يقول ان التكوين يؤدي

الى احداث تغيير ارادي في سلوك الأستاذ كما يؤكد على ذلك "مورينو ميناجير" بان التكوين هو فعلا بيداغوجيا يكتسب ويبنى.

اذن من خلال هذه المظاهر الثلاثة يمكن القول ان العملية التكوينية هي عملية ممنهجة تهدف الى التغيير

في سلوك التفكير والادراك عند الأستاذ ومن خلالها يتمكن من التغلب على المشكلات والعراقيل التي تواجهه في العملية التعليمية لأنها تعده مهنيا وثقافيا وتربويا. (قاسم، 2011، صفحة 297).

➤ أهداف التكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي

ان عملية التكوين للأستاذ الجامعي عملية منظمة ومخططة من قبل وزارة التعليم العالي من اجل اعداد

أستاذ ذا كفاءة ومهارة عالية تنعكس على تحسين أدائه، محققا جملة من الأهداف تتمثل في الاتي:

✓ الاطلاع على استراتيجية العمل الجامعي وأهدافه ونظمه.

الفصل الثالث.....التكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي

✓ التنمية البشرية على مستوى المنهج والتدريس الجامعي، ومراجعة المناهج بما فيها الأهداف والمحتوى والطرائق والتقييم.

✓ تقديم الطرق الجديدة في التعليم والتعرف على طرق الإفادة منها في التعليم الجامعي.

✓ الوقوف على اخلاقيات مهنة التدريس الجامعي المتميزة، والقدرة على التنوع في طرائق التدريس وفق احتياجات الطالب مع مراعاة المحتوى والهدف الدراسي.

✓ التعرف على الخصائص النفسية للطلاب الجامعي واتجاهاته وسلوكياته وطموحاته.

✓ مواكبة التطورات والاستفادة من كل جديد، أي يكون الأستاذ مطلعاً على الجديد في حقل عمله وقادراً على المطالعة والبحث والانجاز واتخاذ المبادرة العلمية القيمة لتوجيه وافادة طلبته. (عز الدين، 2018، صفحة 105).

✓ اكساب الأستاذ مهارات التدريس من خلال ورش التدريب على المهارات التدريسية المختلفة من تخطيط المناهج، وطرق التدريس، أساليب الاتصال والتقييم، وبناء الاختبارات الموضوعية.

✓ مساعدة الأستاذ في فهم ذاته وإمكانيته للمهنة، وبالمنظمة التي يعمل بها.

✓ اكساب الأستاذ المعلومات اللازمة بأهداف التعليم الجامعي ودوره في تنمية المجتمع.

✓ اكساب الأستاذ بمعلومات عن مهنة التعليم باعتبارها الوظيفة الأولى.

✓ اكساب الأستاذ مهارات التدريس الجامعي، والقدرة على تطويرها من خلال استخدام طرق تعليم جديدة، ووسائل تعليمية متنوعة وتكنولوجيا التعليم.

✓ تنمية الاتجاه الإيجابي لدى الأستاذ نحو المهنة ومسؤولية التعليم بالجامعة بحيث يدرك أهميتها وأهمية الاشتغال بها، والرسالة التي تنطوي عليها العمل بإعداد الأستاذ رفيع المستوى.

الفصل الثالث.....التكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي

- ✓ تنمية الوعي وتعميق الفهم للأسس العملية، التربوية والنفسية للعملية التعليمية لتحقيق أفضل اعداد للطلاب مما يؤدي الى تنمية القدرة على الاخذ بها في التدريس سواء من حيث التخطيط والتنفيذ والتقييم.
- ✓ اكساب الأستاذ المهارات الأساسية للتعامل مع الطالب الجامعي.
- ✓ التنمية المتكاملة في الجوانب الاكاديمية المهنية، الشخصية، الاجتماعية.
- ✓ الرقي الوظيفي للأستاذ من خلال تطوير قدراته وكفاءته والانخراط في النشاطات المهنية البحثية العلمية المختلفة.
- ✓ التجديد المستمر للمعرفة والمهارات تماشياً مع التغيرات السريعة التي تشهدها الجامعة. (دلال، 2009-2010، صفحة 120).
- ✓ ان تكوين الأستاذ الجامعي يؤدي بالجامعات إلى التنافس والريادة، حيث يصبح من المبادئ الأساسية الضرورية التي تبنى عليها المؤسسات التعليمية، وتتنافس الجامعات العالمية في عملية حصولها على أعلى مقاييس الجودة في التكوين.
- ✓ يعتبر التكوين للأستاذ حديث التوظيف القوة الدافعة للنظام التعليمي الجامعي إلى الأمام بشكل فعال ليحقق أهدافه وجودته.
- ✓ ان استراتيجية التكوين الفعال في جوهرها تساعد على تطبيق إدارة الجودة في التعليم العالي.
- ✓ ان يتحكم الأستاذ الباحث حديث التوظيف في الوسائل التعليمية الكلاسيكية والحديثة: أي ان يستوعب التحكم في الوسائل التعليمية ويستوعب مجال اختصاصه وكل ما يتعلق بطرق التعلم التي لجا إليها من نظريات وممارسات ترتبط بمجال بحثه، ودمج الأدوات المبتكرة اللازمة لممارسة مهنته للتمكين من التعلم وتطوير الجانب التعليمي المشترك للطلبة، وكذلك استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بهدف تبادل المعارف والتكوين

الفصل الثالث.....التكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي

الذاتي كونه وسيلة لتطوير الحوافز وديناميكية التعليم عند الطلبة، ان هذا الجانب من التكوين يسمح للأستاذ من تطوير قدراته في المجال التعليمي المرتبط باختصاصه و كذا تفعيل معارفه المختلفة.

✓ **يضمن الأستاذ -الباحث المناخ المعرفي الملائم لمسار التعليم:** أي استيعاب الغرض من التعليم الجامعي، والفوارق بين التكوين الجامعي الكلاسيكي والخاص بنظام ل.م.د كذلك التعرف على أهمية التعليم في نقل المعارف والتعليم في مجال البحوث، وتعويد الطلبة على نقل المعارف التي تتغير باستمرار، والتعرف على الطلبة ومختلف قدراتهم مع إظهار الدعم لهم وتقديم المساعدة لتلبية متطلبات الدروس. واستيعاب المفاهيم الأساسية لعلم النفس التعليمي وتكييف البرنامج الدراسي وفق تنوع الطلبة، ان هذا الجانب من التكوين يهدف إلى ضرورة تنمية المهارات والقدرات المعرفية من اجل جعل التعليم الممارس ذو معنى وذو صلة بالطلبة. (سعيد، 2020).

✓ **إدراك أهمية الحوار البيداغوجي:** يجب أن يعي الأستاذ بوجود علاقة بين الطالب والنشاطات الفكرية مع نشاط بيداغوجي معين (الاهتمام، تدوين الملاحظات، الفهم، التحليل والتركيب التذكر، والتفكير)، أيضا لا بد للأستاذ بان يقوم بعملية إحصاء صعوبات الطلبة التي يواجهونها أثناء نشاطهم البيداغوجي والعمل على التغلب على معوقات ممارسة الحوار البيداغوجي كما يجب عليه التخطيط وتنفيذ مختلف الأنشطة بطريقة فعالة. هذا يعني ان الأستاذ حديث التوظيف يستطيع تطوير حافزه التعليمي، وضبط نشاطاته الفكرية وتقليص المسافة بينه وبين طلبته كما يستطيع مساعدة الطالب بتحليه بروح تعليمية بيداغوجية، مما يؤدي إلى تحسين مستويات التعليم ومكافحة الفشل وكل أشكال المماطلة.

✓ **إضفاء ديناميكية من أجل تطوير قدرات الطالب (تحفيز على العصامية):** في هذه النقطة لا بد على الأستاذ حديث التوظيف الانتقال إلى المقاربة بالكفاءات التي تعتبر كبناء لمسار تعليمي لا يركز على النتائج

الفصل الثالث.....التكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي

بل على التقدم في التعلم، وكذلك الانتقال إلى نهج التعليم المبني على التكوين ومنح الطالب استقلالية أكثر خلال فترة تكوينه ومساعدته في بناء مساره الفردي والتكويني مع تعويده على العمل الفردي والجماعي، وجعله عنصرا نشيطا قادر على العمل، التصرف، المشاركة، إبداء تحاليل شخصية والتحقق منها وكذا إنجاز مهمته البيداغوجية لكسب المزيد من التقدم، هذا يعني اكساب الأستاذ حديث التوظيف مهارات التخطيط والتنفيذ وتطوير كفاءات الطالب من خلال منهج تعليمي متفاعل ومتكامل والمقاربة من خلال حل المشاكل وتطبيق البيداغوجيا عن طريق المشاريع والعمل الجماعي. (سعيد، 2020).

03-03- المعايير والأساليب المعتمدة في تكوين الأستاذ الجامعي

➤ المعايير المعتمدة في تكوين الأستاذ الجامعي

تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية من أهم الدول التي أولت الاهتمام الواضح بحركة المعايير في التعليم واتخاذها كأساس لإصلاح النظام التعليمي بعد نشر التقرير الشهير "أمة في خطر" عام 1983م، الذي سبب قلقا شديدا للمجتمع الأمريكي على مستقبل ونوعية ومصداقية التعليم السائد فادى ذلك الى تطوير معايير برامج اعداد الأستاذ كأهم ركيزة نحو الجودة، والتي يهدف تطبيقها الى تحسين جودة جميع العناصر من مدخلات وعمليات ومخرجات والإدارة والخدمات المقدمة في المؤسسة، وبالتالي يطمئن ارباب العمل بان هذا البرنامج ذا كفاءة تحقق متطلباته وتطلعاته في الحصول على موارد بشرية مؤهلة عالميا من أساتذة المستقبل وبالتالي اصبح تطبيق هذه المعايير مقياسا لتقويم جودة اعداد الأستاذ كونها تضمن الحد الأدنى من اكتساب المعرفة والمهارة (عبود، حكمت، و ابراهيم جليل، 2018، صفحة 1641) وتتمثل هذه المعايير فيما يلي:

الفصل الثالث.....التكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي

❖ **المعيار الأول:** يتعلق بمجال المعرفة والمهارات، والاتجاه نحو المهنة وبين بعض خصائص المعارف والمهارات الشخصية التي ينبغي ان يكسبها الأستاذ بما يساعد في تحقيق التعلم لديه ويتضمن كذلك محتوى معرفيا بمادة التخصص وفهما لمزاولة التدريس.

❖ **المعيار الثاني:** يتناول مجال نظام التقويم والامتحانات حيث يتمتع بنظام تقويمي واختبارات قوية توضح المعلومات الضرورية عن الأستاذ ودرجة تأهيله لمزاولة المهنة وادائه اثنائها.

❖ **المعيار الثالث:** يتعلق بالخبرات الميدانية والممارسات العملية التي تقدمها المؤسسة الجامعية لتصمم وتنفذ بالاشتراك مع الأستاذ المتميز (المكون) لتأهيل الأستاذ الحديث علميا وتنمية معارفه وخبراته واتجاهاته المهنية.

❖ **المعيار الرابع:** يتناول التنوع في المؤسسة الجامعية، فتقوم المؤسسة بتصميم وتنفيذ وتقويم برامج دراسية وخبرات تعليمية تساعد الأستاذ على طلب المعرفة وتكوين مهارات واتجاهات إيجابية في مجال التعليم المهني.

❖ **المعيار الخامس:** يتعلق هذا المعيار بمؤهلات الأستاذ وادائه ونموه المهني فيتمتع بمؤهلات علمية كافية تجعل منه ذو قدوة جيدة للممارسات المهنية ولديه الخبرة الكافية في مجال التدريس وقادر على تقويم نفسه وتقويم طلابه بفعالية كافية، كما تعكس المؤسسة على تقويم أدائه بشكل نظامي مستمر وتيسر له فرص النمو المهني.

❖ **المعيار السادس:** يتعلق هذا المعيار بمجال الإدارة والموارد فيجب على المؤسسة الجامعية توفير نظام اداري مستقر وقيادة تربوية تتمتع بالسلطة الفعالة وميزانية جيدة، وكل التسهيلات والامكانيات وتكنولوجيا المعلومات بما يساعد في تطبيق المعايير (ليلي محمد، 2016، صفحة 102).

الفصل الثالث.....التكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي

➤ الأساليب المعتمدة في تكوين الأستاذ الجامعي

نستطيع تمييز أسلوبين مختلفين للإعداد الأستاذ الجامعي اعدادا بيداغوجيا ناجحا وهذان الأسلوبان هما أسلوب المواءمة، والأسلوب الارغونومي.

- أسلوب المواءمة المهنية: يجتمع هذا الأسلوب على طريقتين مختلفتين في اعداد الأستاذ الجامعي وهما طريقة الاختيار وطريقة التدريب.

✚ **طريقة الاختيار:** الاختيار المهني عملية للبحث عن الفرد الملائم لمنصب العمل المعين، وللقيام بها على أكمل وجه، فان الفرد يجب ان تكون قدراته وحدوده وما يمكن ان يقوم به واضحة ومعروفة، ومن جهة أخرى يجب ان يكون كل ما يتطلبه منصب العمل معروفا وواضحا ومحدد وقد تمكن علم النفس العمل من تقديم تقنيات مختلفة لمساعدة كل من الفرد ومنصب العمل.

✚ **طريقة التدريب:** ان اعداد الأستاذ الجامعي بواسطة هذه الطريقة يستخدم لتدريب الأساتذة ذوي الاقدمية في التدريس ممن لا زالوا لا يملكون المهارات التدريسية والبيداغوجية التي تمكنهم من التدريس بصورة جيدة، كما يمكن استخدامه مع الأساتذة الذين يوظفون لأول مرة ولا يملكون المهارات التدريسية والبيداغوجية الضرورية لمهنة التدريس. (مقداد، 1996، الصفحات 274-277).

- **الأسلوب الأرغونومي:** الارغونوميا فرع من فروع علم نفس العمل تهدف الى ضمان العلاقة المثلى بين الانسان والعمل الذي يقوم به، وذلك بان منصب العمل الذي يتم فيه القيام بالعمل يجب ان تكيف عناصره كلها (أبعاده المختلفة، الاته وعدده، ظروفه الفيزيائية...) للإنسان العمل، وهدفها هو تمكين الانسان من العمل في راحة عقلية وبدنية للحصول على أكبر ما يمكن من الإنتاج بأقل ما يمكن من النفقات (الفيزيولوجية والنفسية المادية). كما هو كمل هو معروف فان العمل يتم القيام به بواسطة ما يعرف بـ " نظام الانسان

الفصل الثالث.....التكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي

الآلة" وبسط مثال عليه منصب العمل الذي يحتوي على انسان وعلى آلة وهو الوحدة الأساسية للإنتاج والعمل ولا يتمكن هذا النظام من تحقيق أهدافه التي وجد لأجلها الا اذا كانت عناصره المختلفة مع بعضها البعض.

يعتبر منصب التدريس الجامعي نظام انسان وآلة لأنه يخضع الى نفس الإجراءات والممارسات التي تطبق على سائر نظم الانسان الآلة الهادفة الى زيادة فعاليتها ونجاحتها، وهو منصب فيه يزود الطالب بمعلومات من طرف الأستاذ وهو الوحدة الأساسية في أي نظام تعليمي تربوي ونجاحه في تحقيق أهدافه يتوقف كثيرا على التصميم الجيد لعناصره المختلفة، ان زيادة فعالية هذا المنصب يجب ان تأخذ بعين الاعتبار كل العناصر من الطالب ومكان ممارسة العمل وتكنولوجيا التدريس والأستاذ الجامعي. (مقداد، 1996، صفحة 279).

03-04- الدواعي الضرورية للتكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي

في الواقع ان الأستاذ الجامعي حين ما يلتحق بمهنة التدريس تعترضه مجموعة من التغيرات والمؤثرات مثل التطور العلمي، تغير نتائج البحوث العلمية، تغير المفاهيم والمسلمات، تغير القيم الاجتماعية، الطلب المتزايد على النوعية في التكوين... كل هذه التغيرات أصبح من الضروري مواكبة التطور من خلال عملية التدريس والتكوين، فيما يلي سنذكر العوامل التي أدت الى ضرورة التكوين للأستاذ الجامعي:

✓ الانفجار المعرفي المتسارع:

ان التزايد السريع للعلم والمعرف لم يقف عند الحد الذي استوعبه الأستاذ اثناء فترة تعلمه وتطور النظريات اقتضى ضرورة تزويد الأستاذ بكل جديد وباستمرار لضمان التماشي مع كل ما هو جديد.

الفصل الثالث.....التكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي

✓ التطور في المناهج والاتجاهات التربوية:

ان التغييرات التي تحدث في المناهج الدراسية ومحتواها يؤثر بشكل مباشر في الفكر الذي يوجه مسار العملية التعليمية التعلمية، وكل هذا يترجم في قرارات وإجراءات تعني الكثير في الحياة المهنية للأستاذ.

✓ التجديد في السياسات التكوينية بناء على الخطط التنموية:

ان التجديدات والتبدلات المتعاقبة التي تتصف بها الخطط التنموية والتغيير في وظائف الجامعة وأهدافها خاصة منها ما يتعلق بمواصفات الخريجين والاطارات واختصاصاتهم ومجالات عملهم ومستويات تأهيلهم تتطلب تطورا وتعديلا يلائم الخطط المرسومة وكفاءات الأساتذة والمسؤولين عن التكيف مع هذه المتغيرات. (الوزارة، 2009-2010، صفحة 139).

✓ تطور العلوم والتكنولوجيا ووسائل الاتصال:

يتعرض الأستاذ اثناء حياته المهنية في الوقت الراهن الى تغييرات سريعة في مجال العلوم والاختصاصات وتطبيقاتها التكنولوجية وفي مجال وسائل الاتصال من وسائل سمعية الى تقنيات سمعية بصرية الى حواسيب وأنظمة معلوماتية معقدة كلها تقنيات حديثة متغيرة باستمرار والأستاذ بحاجة الى ان يتحكم فيها وبوظيفتها في مهامه لينمي معارفه من جهة ويفيد بها الطلاب من جهة أخرى ويثري العملية التعليمية بصفة عامة.

يتطلب استخدام وسائل التقنية في تطوير التعليم مواجهة تحديات العصر التكنولوجية بما يسهم في تحديث طرائق في تحقيق أهداف التعليم، وأنشطة تعلمها، ، ويسهم أيضا في تحقيق اهداف التعليم، ورفع مستوى التدريس، وتحسين عمليات التعليم والتعلم، وزيادة تحصيل الدارسين ويعد دمج المستحدثات التكنولوجية في

الفصل الثالث.....التكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي

عمليات التعليم والتعلم هو الانتشار المنظم الهادف للمستحدثات التكنولوجية داخل المنظومة التعليمية بكامل عناصرها وأبعادها وفقا لمعايير محددة، بحيث تصبح هذه المستحدثات التكنولوجية مندمجة فيها، ومرتبطة ارتباطا حيويا، من أجل الارتقاء بمستوى التحصيل الدراسي للمتعلمين، وزيادة فاعلية التعلم وكفاءته ودمج المستحدثات التكنولوجية في عمليات التعليم والتعلم ليس ترفا ولا أمرا وإنما هو أمر حيوي ومبرر نظرا لما يترتب عن ذلك من فوائد كبيرة للمتعلمين وللمعلمين أيضا.

وتعد المستحدثات التكنولوجية حولا مبتكرة لكثير من مشكلات التعليم، لرفع كفاءة التعليم وزيادة فعاليته بصورة تتناسب وطبيعة العصر الحالي، قد تكون هذه الحلول مادية أفرزتها ثورة الاتصالات والكمبيوتر، مثل: الأجهزة والأدوات والمواد التعليمية، أو فكرية أفرزتها الثورة المعرفية والتطور في مجال العلوم التربوية والسلوكية وعلوم الاتصالات، ممثلة في النظريات والإستراتيجيات المختلفة في مجال التعليم تلك التي صممت وطوعت لتتناسب الموقف الاتصالي. (سعد محمد، 2004، صفحة 74).

✓ التمكن من الأدوار الجديدة وتحسين الأداء:

ان الفلسفات التربوية الحديثة ضد فكرة ان الأستاذ هو القادر على حشو أذهان الطلاب بالمعارف وانما تنطلق من كون الأستاذ هو مدير في الصف يهيئ للتعلم الفعال الموجه للطالب لاستغلال ما يتاح من مصادر المعرفة لتطوير قدراته وامكانياته وتحقيق تطلعاته وليس هناك أفضل من التدريب ليتمكن الأستاذ من أداء الأدوار المتغيرة والمتجددة بالإضافة الى ان أداء الأستاذ بحاجة مستمرة الى زيادة الفعالية وتطوير الكفاءات الى درجة عالية من الإنتاجية.

الفصل الثالث.....التكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي

✓ التطور في مجال أساليب التقويم:

ظل الأستاذ لفترة طويلة هو المسؤول عن عملية تقويم الطلاب في نهاية الفصل الدراسي أو السنة الدراسية.....، وفي كل الحالات يقوم التحصيل والمعرفة لكن مع التطور العلمي والتجديدات في النظريات التربوية أصبحت هناك جوانب أخرى يجب أن تخضع للتقويم وأصبحت هناك العديد من الأساليب والاستراتيجيات المناسبة لكل جانب من هنا أصبحت عملية التقويم أساسية ضمن مهام الأستاذ، لما لها من علاقة بتقويم ذاته والمادة الدراسية وطرق التدريس وهي كلها أمور تحتاج الى تدريب. (الويزة، 2009-2010، صفحة 140).

تسعى الجامعة الى تحقيق الجودة والنوعية في تعليمها وتكوينها لطلابها من اجل الوصول الى التنمية داخل المجتمع، ان الحلقة الأساسية في ذلك هي تكوين الأستاذ واعداه جيدا لمهنة التعليم ومتطلباته ولضمان نجاح عملية التكوين لابد من توفير الشروط التالية:

✓ إعطاء الأولوية للتكوين العلمي للأستاذ الجامعي بالجامعات ومؤسسات التعليم العالي، وتمكينه من متابعة تكوينه العلمي وتوفير وسائل البحث والاطلاع على المعارف الجديدة عن طريق الزيارات العلمية المتبادلة في الداخل والخارج.

✓ وضع الخطط وتنظيم البرامج القصيرة المناسبة للإعداد المهني والتربوي للأستاذ، وتشجيع التفاعل المثمر بين الأساتذة والطلاب في العملية التعليمية ويقترح ان تشمل البرامج على دراسات نظرية وتطبيقية في مجالات أسس التعليم ومبادئه وخصائص المتعلم في المستوى الجامعي، واهداف التعليم

الفصل الثالث.....التكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي

الجامعي وسياساته وقواعد التدريس وطرائقه وتقنياته، ومبادئ التقييم القياس وتطبيقاته في نظم التعليم

العالي. (الوزارة، 2009-2010، صفحة 141).

✓ التجديد في المنهجية التعليمية:

إن منهجية التعليم العالي والجامعي المطلوبة في العصر الحالي منهجية تعليم شامل وتخصصي ومرن في نفس الوقت، لذا فلا بد لكل طالب جامعي أن يكتسب معارف ومهارات عامة تكون في مجموعها مالا يقل عن ثلث مواد الدراسة الجامعية وتشمل مجموعات الإنسانيات، العلوم الاجتماعية العلوم الطبيعية، مناهج التفكير، تكنولوجيا المعلومات والاتصال، أما الجانب التخصصي فيكون ثلثي لمواد الدراسية ولا بد من اقتران مضمون التعليم التخصصي بمهارات التعلم الذاتي المستمر وبمنهجيات التطبيق في حل المشكلات، وبهذه الخلفية يتحقق له الحد الأدنى من الشمولية المعرفية والمهارية العامة والتي يكشف من خلالها الترابط الوثيق بين فروع المعرفة.

ان الأدوار المنتظرة في تعديل طرق التدريس ومناهجه وموضوعاته تعمل على الابتعاد عن الحفظ والتلقين والامتحانات التي تعتمد على قدرة الطالب في استرجاع المعلومات دون تحليل لها أو إعمال ملكات، يعتبر التفكير في ذلك هو أهم التحديات التي تواجه المؤسسة الجامعية اليوم لذلك وجب التنوع في أساليب التدريس والخروج بها من التلقين المؤبد الذي حكمت به منذ زمن بعيد، والبحث عن أساليب إبداعية من شأنها أن تنمي التفكير العلمي الإبداعي لدى الطالب والأستاذ في نفس الوقت. (الوزارة، 2009-2010، صفحة 142).

03-05- تجارب بعض الجامعات في تكوين الأستاذ الجامعي

➤ تجربة الجامعة البريطانية في تكوين الأستاذ الجامعي

تعتبر الجامعة البريطانية من أسبق الجامعات التي طبقت بالفعل هذه البرامج منذ السبعينات من القرن الماضي، وهذا البرنامج أخذت به بعض الدول الأخرى بناء على نصيحة الخبراء البريطانيين منها الهند وماليزيا وغرب إفريقيا وفي بعض مناطق العالم العربي. (محمد منير، 2002، صفحة 203).

سوف نقوم بعرض تجربة جامعة شري في تدريب الأستاذ الجامعي على مختلف الأنشطة التعليمية، وفي محاولة منها لإنماء إمكانات الاساتذة خلال الثلاث السنوات الأولى من وجودهم في الجامعة، حيث تقدم مقررا مختصرا لمدة يومين ونصف ويتشكل من ثلاث خطوات:

✚ **الخطوة الأولى:** تتعلق باليوم الأول الذي يلتحق فيه الأستاذ الجديد بالجامعة حيث يتم تعريفه على أعضاء الهيئة التدريسية للجامعة، وكذلك الأنظمة والأساليب المعمول بها في الجامعة.

✚ **الخطوة الثانية:** حيث يتم عرض باستخدام شريط فيديو لمدة 10 دقائق لكل مدرس وهو يحاضر، ثم يعاد التسجيل مرة، ويفيد في الاستبصار الذاتي لأخطائه، وكذلك يستفيد من الانتقادات المقدمة من طرف الزملاء. (مربوحة، 1998، صفحة 51).

وفي هذا المقام فقد أكدت بعض الدراسات التي أجريت في هذا المجال منها دراسة حالة في الجامعات الأسترالية عن التقويم الذاتي لأساتذة الجامعة، وثبت من هذه الدراسة أن التقويم الذاتي المتكرر لأساتذة يؤدي إلى تحسين أساليب تدريسيهم، وذلك نظرا للأهمية الكبيرة للتدريس، فتحسين التدريس يؤدي إلى تحسين مداخل التعلم ومخرجاته (محمد منير، 2002، صفحة 177).

الفصل الثالث.....التكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي

✚ **الخطوة الثالثة:** وتتعلق بنصف اليوم الثالث، وهو نشاط يتضمن زيارات قصيرة لعدد من الأماكن في

الجامعة التي تعمل لخدمتهم أثناء الممارسة الفعلية، باختصار يهدف هذا المقرر إلى دمج الأعضاء الجدد في مجتمع الجامعة كما يهدف إلى تدريبهم على الخبرة الأولية للتدريس.

فخلال العام الأول من تدريب المدرسين الجدد يقوم أعضاء معهد تقنيات التربية بتنظيم مناقشة جماعية أسبوعياً، حيث يتم فيها مناقشة الأمور المتصلة بعملية التعليم والتعلم، إضافة إلى وجود مشرف أكاديمي يعين في القسم نفسه لمساعدة ونصح المدرس الجديد، كذلك يعقد في نهاية العام الأول مقرر ومدته ثمانية أيام، ويعتبر هذا من أهم عناصر التدريب، وهدفه تحليل العلاقة بين المدرس والطلبة. (مربوحة، 1998، صفحة 51).

➤ تجربة الجامعة الأمريكية في تكوين الأستاذ الجامعي

تعطي تجربة جامعة موتورولا الأمريكية، التي جعلت من التربية تدريب، وملخص تجربتها هو أنها تقدم تدريب لكل الأساتذة وتسلمهم شهادات على أربعة مراحل بأربعين ساعة لكل مرحلة.

✚ **المرحلة الأولى:** إجرائية، وتتعلق بكيفية استعمال وسائل التدريس وكيفية تسيير القسم، وطريقة

طرح الأسئلة، وكيفية الملاحظة والإصغاء والتثبيت.

✚ **المرحلة الثانية:** تعنى بأنواع من السلوكيات، وهي تؤمن بالتسيير بالمشاركة، وذلك فعلى

المدرسين أن يكونوا مثالا للفتح، واحترام رأي الغير، كما تؤكد على العمل الجماعي في فريق، لذلك

على الأساتذة تشجيع التكايف والتحكم في نموذج التنافس "من الأحسن" الذي تلقوه في المدرسة.

✚ **المرحلة الثالثة:** حيث يمر الأساتذة بالدرس ثم يملون بالبحث الذي يدعم هذا الدرس. (عبد

الحמיד، 2008، صفحة 83).

الفصل الثالث.....التكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي

➤ تجربة الجامعة المصرية في تكوين الأستاذ الجامعي

تعتبر تجربة الجامعة المصرية من التجارب الرائدة التي يحتوي برنامجها على مجموعة من الدورات التدريبية، فالأولى مثلا تستغرق 12 أسبوعا، عدلت فيما بعد لتصبح 6 أسابيع يتفرغ فيها المدرس تماما وتغطي الدورة ثلاثة أنواع من التدريب:

✓ الدراسة في مجموعات كبيرة (محاضرة أو ندوة).

✓ حلقات صغيرة أو ورش عمل، على ألا يزيد عدد أفرادها عن 10.

✓ دراسة خاصة في اللغات الحديثة لمدة ست ساعات.

وبالنسبة لبرنامج التدريب المقرر فهو يتضمن:

✓ مدخلا نظريا مكثفا عن الأسس التربوية والنفسية لطرق التدريس.

✓ تحليلا لأهم طرق التدريس.

✓ الإطلاع على بعض نماذج مستحدثات التدريس وتقنياته كالتعليم المبرمج والتعليم المتلقي، وبناء

الاختبارات الحديثة.

✓ تدريباً عملياً على طرق واستراتيجيات التدريس ويشترك في توجيه هذا التدريس متخصصون في المادة

بالإضافة إلى أحد أساتذة التربية وعلم النفس (مربوحة، 1998، صفحة 53).

✓ القيام بنشاط عملي يوضح مدى اكتساب المتدرب لمهارات تدريسية جديدة، ويعد اختباراً موضوعياً وفقاً

لأسس علمية في مادة تخصصه، أو يقوم المتدرب بتصميم وإنتاج وسيلة تعليمية أو يعد مشروعاً

مفصلاً لتطوير مقرر دراسي في تخصصه.

الفصل الثالث.....التكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي

✓ اختيار عدة اختبارات موضوعية لقياس فهم المتدرب للأسس التي يتدرب عليها من خلال ورش التدريب.

يتم تقييم المتدرب على أساس مدى مواظبته على الاشتراك في أنشطة الدورة واجتيازه الاختبارات وتقييمه للمشروع العلمي والذي يشارك في تقييمه أحد أساتذة التخصص وأستاذ التربية. (مربوحة، 1998، صفحة 54).

03-06- الأستاذ الجامعي الجزائري

➤ مواصفات الأستاذ الجامعي

إن الأستاذ الجامعي هو أحد الأعضاء القائمين بالتدريس في الجامعة، يمتلك مجموعة خصائص تؤهله لذلك، وهي ما تتعلق بالجانب الأكاديمي والمهني، الشخصي والثقافي. (سميرة و سالمة، 2017، صفحة 125).

كما عرف أيضا الأستاذ الجامعي بأنه العامل الذي يقوم بعملية التدريس في الجامعة على اختلاف تخصصاتهم ومؤهلاتهم العلمية، ويعتبر محور الارتكاز في منظومة التعليم الجامعي بحثا وتعلما وخدمة للمجتمع ومشارك في التطور الشامل، فهو الذي يساهم في تقدم الجامعة ومفتاح كل اصلاح وأساس كل تطوير، وعلى كفاءته ونتاجه يتوقف نجاح الجامعة من خلال هذا نجد بان الأستاذ الجامعي يساهم بدرجة كبيرة في تقدم وتطوير الجامعة وحتى المجتمع ككل في جميع المجالات وذلك لأنه هو الذي يزود المجتمع بمختلف الإطارات في كل التخصصات والمجالات.

الفصل الثالث.....التكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي

لقد تعددت التعاريف حول الأستاذ الجامعي من بينها كذلك تعريف عبد الفتاح أحمد جلال الذي يرى بأن الأساتذة الجامعيين هم مجموعة الأشخاص الناقلين للمعرفة والمسؤولين على السير الحسن للعملية البيداغوجية بالجامعة والقائمين بوظائف وواجبات مختلفة مثل التدريس والتوجيه العلمي للطلاب واجراء البحوث العلمية والاشراف عليه. (رضوان، 2015، صفحة 72).

من هذا التعريف يتضح الدور والأداء البيداغوجي الذي يجب أن يقوم به الأستاذ الجامعي والمتمثل بصورة واضحة جدا وهو نقل المعرفة من خلال عملية التدريس والمرافقة للطلاب، كذلك الاعداد للبحوث العلمية والقيام بعملية الاشراف عليها.

ومن خلال التعريفات السابقة يمكننا استخلاص اهم الخصائص الواجب توفرها في الأستاذ الجامعي وذلك حسب ما جاء في دراسة بسمة بن صالح حيث حصرتها في النقاط التالية:

✓ **الخصائص الأكاديمية:** هي مجموعة من الخصائص تتعلق بتمكنه من المادة العلمية والاعتماد على المنهج العلمي في نقل أفكاره، ومتابعة التطورات العلمية الجديدة في مجال تخصصه.

✓ **الخصائص المهنية:** هي مجموعة من الخصائص تتعلق بتمكن الأستاذ من مهارات تخطيط العملية التعليمية وتنفيذها، والعناية بإعداد الدروس، واستخدام طرق تربوية تساعد على تطور مهارات التعلم الذاتية لدى طلابه.

✓ **الخصائص الاجتماعية:** هي مجموعة من الخصائص تتعلق بتمكن الأستاذ بالاطلاع على ثقافة مجتمعه، والتمتع بحسن التصرف مع طلابه في المواقف الصعبة، والقدرة على إقامة علاقات اجتماعية وإنسانية مع طلابه وزملائه والإدارة. (بسمة، 2016-2017، صفحة 50).

الفصل الثالث.....التكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي

أيضا يقسم الكثير من التربويين الخصائص التي لابد من توافرها في الأستاذ الجامعي إلى:

✓ **الخصائص الشخصية:** وهي كل الصفات التي تتعلق بمكونات الشخصية العامة والمعرفية والمهارية والأخلاقية، بحيث يجب أن يكون لديه مرونة في التفكير وثقة بالنفس ويتفهم الآخرين، إضافة إلى " الاتزان والعدل والحياد والمرح، وأن يكون صابرا وعطوفا ومتعاطفا، متحمسا وخلوقا ومتعاوننا، حيث يتسم بالاتزان الانفعالي وأن يكون لبقا في حديثه، كما يجب أن يكون منتظما ومحترما لمواعيده وحضوره. (قوادرية، 2007، صفحة 233).

✓ **الخصائص المعرفية:** إن الوعاء المعرفي والعقلي للأستاذ من العوامل المهمة في إثارة دافعية الطلاب، فعضو هيئة التدريس الجامعي لابد أن يكون إعداده الأكاديمي والمهني جيد بشكل يسمح له بالقدرة على حل المشكلات ورفع مستوى التحصيل الأكاديمي، وأن يكون متسع المعرفة والاطلاع والمعلومات عن ميدان تخصص وعن الاتجاهات الإيجابية نحو مادته الدراسية ونحو طلبته، إضافة إلى استخدامه استراتيجيات تجعل تعلم طلابه ذا معنى من خلال إعداد هؤلاء الطلاب معرفيا، لدى تقديم المواد والمعلومات الجديدة وعليه فالجامعة كمنظمة عبارة عن معلومات أو قراءات قصيرة عامة يكون الطلاب فيها ألفة بها أكثر من ألفتهم بالمادة التعليمية الأكثر تعقيدا وتحديدا. (عبد اللطيف ، 2007 ، صفحة 61).

✓ **الخصائص النفسية:** ويتعلق هذا النوع " بالخصائص المرتبطة بالجانب النفسي والانفعالي والمزاجي لشخصية الأستاذ والتي تتمثل في الاتزان الانفعالي للأستاذ، حسن التصرف في المواقف الحساسة، الثقة في النفس، 1 الموضوعية، الدافعية للعمل، المرونة التلقائية، وعدم الجمود. (عامر، 2003، صفحة 142).

✓ **الخصائص الاجتماعية:** وتشير إلى الخصائص التي تتعلق بجميع المعاملات والتفاعلات الاجتماعية داخل المؤسسة التعليمية ومنها " النظام والدقة في الأفعال والأقوال والعلاقات الطيبة من تواضع وصدافة،

الفصل الثالث.....التكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي

التعاون، التمسك بالقيم الدينية والخلقية والتقاليد الجامعية، الروح المرحة، والتضامن مع الطلبة في حال وجود مشكلات اجتماعية...الخ. (مهدي حسين، 2006، صفحة 112).

✓ **الخصائص الجسمية:** وهي كل الخصائص المتعلقة بالمظهر وصحة البدن، فحسن المظهر وخاصة الهندام يزيد الأستاذ مهابة، ونظافته تزيد الأستاذ احتراماً وتقديراً خاصاً، إضافة إلى سلامة الحواس من خلال النطق السليم للحروف والكلمات حتى لا يكون عرضة للسخرية، وأخيراً سلامة البدن حيث أن الملتحق بمهنة التعليم يجب " أن يكون معافى بدنياً من العاهات والتشوهات التي تعيقه عن أداء مهمته على أكمل وجه، كما يجب أن يتسم باللياقة البدنية على اعتبار أن التوافق العضلي والعصبي يؤدي إلى حركة جيدة وإلى التوازن الشخصي...الخ. (عامر، 2003، صفحة 144).

كما حددها رضوان بواب في دراسته حول الأداء الوظيفي والاجتماعي للأستاذ الجامعي في نظام LMD في النقاط التالية:

✓ **الخصائص الشخصية الدافعة:** فالمدرس الفعال حسبه هو الذي يمتلك الحماس المساعد على تعزيز دافعية المتعلمين نحو مادتهم الدراسية، والدفع الوجداني والعاطفي للحفاظ وخلق البيئة المناسبة للتعليم، وروح الفكاهة والدعابة لتخفيف التوتر وجعل التعلم متعة، ويمتلك أيضاً القدرة على التوجه نحو النجاح لتنمية اتجاه إيجابي عندهم ومساعدتهم على النجاح إضافة إلى تشجيع ومساندة الطلبة حتى يحسوا بالاحترام ويؤمنون بالقدرات، مما يولد لديهم الرغبة في التطور نحو الأفضل.

✓ **الخصائص المهنية:** إن اكتساب الأستاذ للأنماط السلوكية المهنية الجيدة من شأنه أن يزيد من فعاليته في العملية التدريسية، فالجدية في العمل يجبر الطلاب على العمل والتصرف الجدي في الصف، والمدرس

الفصل الثالث.....التكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي

الجاد في العمل هو الموجه نحو تحقيق أهدافه العملية التدريسية ومساعدة التلاميذ على تحقيق أهداف التعلم وهو المتأني في تنفيذ التعليم وهو المنظم والمرتب لحجرة الدراسة والمخطط المتقن للنشطة التعليمية، كما أنه الشخص المتكيف والمرن وذلك بالوعي بحاجات الطلبة بالفروق الفردية أثناء الموقف التعليمي ومعرفة الإيماءات اللفظية والغير لفظية المتنوعة وتعديل كل ما من شأنه من الإضرار بالعملية التعليمية، إضافة إلى أن الأستاذ الجامعي في مهنته لا بد أن يكون حسن الاطلاع والمعرفة بالمادة الدراسية والإلمام التام والدقيق بكل ما يخص البحوث والدراسات المتعلقة بالشخص الذي يدرسه، فالمعرفة بالمادة الدراسية أثناء التدريس تبقى ناقصة إذا لم تدعم بالمعرفة المسبقة لكل البحوث والدراسات في المجال الدراسي التخصصي . (رضوان، 2015، صفحة 80).

➤ مهام وحقوق الأستاذ الجامعي الجزائري

• مهام الأستاذ الجامعي الجزائري

إن الحديث عن وظائف ومهام الأستاذ الجامعي مرتبط وملتصق بالحديث عن مهام الجامعة بصفة عامة لأن الأستاذ الجامعي يشكل الخلية المحورية فيها ومهامه الأساسية تنحصر في تكوين واعداد إطارات وباحثين في المستقبل، لذا وجب أن تتوفر فيه نوعين من المهارات التكميلية الإلزامية لأداء مهنته على نحو مرضي وهما المشاركة الفعالة في مجال البحث العلمي والسعي الدائم لتحسين وتطوير أساليب نقل المعرفة للطلبة.

الفصل الثالث.....التكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي

وبناء عليه جاء القرار رقم 932 المؤرخ في 28 جويلية 2016م الذي يحث على تكوين الأستاذ الجامعي من اجل القيام بمهامه البيداغوجية على أكمل وجه، والمتمثلة في عملية التدريس والمرافقة للطالب، وعملية التقويم وصياغة الامتحانات، وفيما يلي سوف نعرض مهامه بالتفصيل:

مهمة التدريس: ان عملية التدريس هي تقديم المعارف باستخدام التقنيات والوسائل التعليمية المساعدة على القيام بالأنشطة التعليمية وفق أسس علمية ومعالجة نظرية وتطبيقية، كما تشمل هذه العملية الخطة التدريسية خلال العام متضمنة المقررات الدراسية، وكذلك الأنشطة التي عليه القيام بها لتحسين طرق وكفاءة التدريس وفاعليته أو لتحديث استخدام التقنيات والوسائل التعليمية، فالتدريس هو عملية نقل المعارف والاتجاهات في اطار أكاديمي حيث يتم نقل المعارف واكساب المهارات واكتشاف المواهب والاطلاع على كل ما هو جديد وتنمية العادات الصحية وفلسفة الحياة للطلاب. (رضوان، 2015، صفحة 75).

وحتى يتمكن الأستاذ الجامعي من القيام بعملية التدريس لابد أن يكون متمكنا في مجال تخصصه، يعرض موضوعات الدرس بطريقة واضحة ومنطقية، ويراعي الفروق الفردية بين الطلاب، توفير الجو الملائم، استخدام الطرائق الحديثة في التدريس والعمل ضمن فريق والاعتماد على النفس والثقة بها والانضباط والأمانة. (عبد الناصر، 2011-2012، صفحة 58).

عملية الاشراف (مرافقة الطالب): يعتبر الاشراف فن من فنون التسيير، وهو في الاساس مبني على العلاقة التكوينية بين الأستاذ المشرف والطالب المتعلم في الجامعة لتقديم مجموعة من المعلومات كالتوعية والتوجيه والإرشاد.

الفصل الثالث.....التكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي

ان عملية الاشراف تهدف الى تمكين الطالب من الاندماج في الحياة الجامعية، وتسهيل حصوله على

المعلومات حول عالم الشغل

كذلك مهمة البحث العلمي وخدمة المجتمع وتنميته اللتان يعتبران من المهام الأساسية للأستاذ الجامعي

وتتمثلان فيما يلي:

مهمة البحث العلمي: يعتبر البحث العلمي هو المهمة الوحيدة التي تميز المؤسسة الجامعية عن باقي

المؤسسات التعليمية الأخرى، لهذا يعتبر الأداة الرئيسية لإيجاد المعرفة وتطويرها وتطبيقها في المجتمع، إن

البحث العلمي عنصر هام وحيوي في حياة الجامعة كمؤسسة علمية وفكرية لهذا فهو يستخدم للتحليل والدراسة

وحل المشكلات ومعالجة كل القضايا الموجودة فيه، وتظهر أهمية وظيفة البحث العلمي لأساتذة الجامعة كونهم

يتملكون قدرات عالية من التفكير المنظم، والابتكار والقدرة على توظيف واستخدام المعرفة في الواقع. (عبد

الناصر، 2011-2012، صفحة 59).

وعموما فإن مهمة البحث العلمي التي يقوم بها الأستاذ الجامعي تتجلى فيما يلي:

✓ التدريب على البحث العلمي وأساليبه ويتحقق أثناء اعداد درجتي الماجستير والدكتوراه.

✓ التأليف في مناهج البحث وتقنياته.

✓ الاستمرار في ممارسة البحث العلمي والنشر في ميدان التخصص.

✓ قراءة وتطبيق موضوعات البحث العلمي للطلبة واعطائهم توجيهات وارشادات في البحث.

الفصل الثالث.....التكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي

✓ حضور الملتقيات العلمية والمؤتمرات والندوات الوطنية والدولية التي تنظم في ميدان تخصصه والمشاركة فيها، لان حضور مثل هذه الملتقيات والمؤتمرات يخلق نوعا من النقاش العلمي البناء والذي يساعد على التعرف على أفكار الباحثين ومن ثمة رفع مستوى الأستاذ. (رضوان، 2015، صفحة 76).

خدمة المجتمع: تعد الجامعة أهم المؤسسات الاجتماعية التي تؤثر وتتأثر بالجو الاجتماعي المحيط بها، فهي من صنع المجتمع من ناحية، وأداة في صنع قيادته الفنية والمهنية والسياسية والفكرية من ناحية أخرى، ومن هنا تتضح لنا الرسالة التي تتبناها الجامعة والتي يعمل لأجلها الأستاذ الجامعي.

ان مساهمة الأستاذ الجامعي في خدمة مجتمعه تكون من خلال التزامه بقضايا ومشكلات مجتمعه ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة بتقديم الاستشارات للجهات الحكومية ونشر المعرفة عن طريق المحاضرات والندوات، واجراء البحوث لصالح المؤسسات المجتمعية، عموما ان وظيفة الأستاذ الجامعي في خدمة المجتمع تتم من جانبين هما:

✓ **داخل الجامعة:** تتلخص مسؤوليته في المشاركة في الأنشطة الطلابية غير الدراسية، والادوار الإدارية في القسم، والقاء المحاضرات المتنوعة في مجال التخصص.

✓ **خارج الجامعة:** هنا ينوط به القيام بالبحوث التطبيقية التي تعالج مشكلات المجتمع ويسهم في حلها، المساهمة في الدورات التدريبية التي تقدم لتأهيل العديد من القيادات والعاملين، ومن كل ما تم عرضه يمكننا حصر مهام الأستاذ الجامعي اتجاه خدمة المجتمع فيما يلي:

✓ اجراء البحوث التطبيقية التي تعالج مشكلات المجتمع والمساهمة في حلها.

الفصل الثالث.....التكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي

✓ نشر المعرفة من خلال ما يقوم بإلقائه من محاضرات وندوات ومؤتمرات تسهم في حل المشكلات

المجتمعية.

✓ الاشتراك في البرامج التدريبية لخدمة المجتمع بكافة مؤسساته وقطاعاته.

✓ القيام بالبحث العلمي وتشجيعه وتطوير المنهج العلمي والاستقلال الفكري والمبادرة الشخصية، وتنمية

العمل الجامعي.

✓ إيجاد الجو المناسب في المجتمع لتطوير مراكز المنافسة الصناعية في العالم. (محمود عبود، 2015،

صفحة 485).

لقد وضع فضيل دليو وآخرون المهام الموكلة للأستاذ الجامعي في النقاط التالية:

✓ يقوم بتدريس حجم ساعي أسبوعي قدره تسع ساعات.

✓ المشاركة في أشغال اللجان التربوية ومراقبة الامتحانات والتأكد من حسن سيرها.

✓ تحضير الدروس وتحديثها وتأطير الرسائل والأطروحات من الدرجة الأولى والثانية من الدراسات

العليا.

✓ المشاركة بالدراسات والأبحاث في حل المشكلات التي تطرحها التنمية .

✓ إنجاز كل دراسة وخبرة مرتبطة باختصاصه.

✓ استقبال الطلبة لمدة أربع ساعات في الأسبوع لتقديم النصائح لهم وتوجيههم.

✓ المشاركة في أشغال اللجان الوطنية أو في مؤسسة أخرى تابعة للدولة التي يرتبط بها موضوعه.

الفصل الثالث.....التكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي

✓ المساهمة في إطار الهياكل المختصة في ضبط الأدوات التربوية والعلمية التي لها عاقلة بمجال

اختصاصه.

✓ تأطير الوحدات التربوية عند الاقتضاء.

✓ المشاركة في أشغال اللجان التربوية الوطنية. (الهاشمي، ميلود، و فضيل ، 2001، صفحة 92).

كما حدد أيضا المشرع الجزائري مهام وحقوق الأستاذ الجامعي حسب المرسوم التنفيذي رقم 08-130

المؤرخ في 27 ربيع الثاني عام 1429هـ الموافق لـ 03 مايو سنة 2008م حسب المواد من 04 إلى 15

كالآتي:

✓ يؤدي الأساتذة الباحثون، من خلال التعليم والبحث مهمة الخدمة العمومية للتعليم العالي، وبهذه الصفة

يتعين عليهم القيام ب: إعطاء تدريس نوعي ومحين مرتبط بتطورات العلم والمعارف والتكنولوجيا والطرق

البيداغوجية والتعليمية ومطابقا للمقاييس الأدبية والمهنية، كذلك المشاركة في اعداد المعرفة وضمان نقل

المعارف في مجال التكوين الأولي والمتواصل.

✓ ضمان خدمة التدريس وفقا للحجم الساعي السنوي المحدد ب 219 ساعة دروس ويقابل هذا الحجم

الساعي 288 ساعة من الأعمال الموجهة أو 384 ساعة من الأعمال التطبيقية وهذا طبقا للمعادلة الآتية:

ساعة من الدروس تعادل ساعة ونصف من الأعمال الموجهة وساعتين من الأعمال التطبيقية.

✓ ضمان اعداد المطبوعات والكتب وكل مستند بيداغوجي آخر.

✓ ضمان حسن سير الامتحانات التي يكلف بيها.

✓ المشاركة في مداورات لجان الامتحانات وتحضير المواضيع وتصحيح أوراق الامتحانات.

الفصل الثالث.....التكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي

✓ ضمان تأطير نشاطات التكوين الخارجي للطلبة.

✓ مساعدة الطالب في عمله الشخصي وعمله التوثيقي، وكذلك في اكتساب تقنيات التقييم والتكوين.

✓ استقبال الطلبة لمدة (3) ساعات في الأسبوع لتقديم النصائح وتوجيههم. (المشروع الجزائري، 2008،

صفحة 18).

• حقوق الأستاذ الجامعي الجزائري:

✓ يستفيد الأستاذ من كل الشروط الضرورية لتأدية مهامه وترقيته الجامعية وكذا شروط النظافة والأمن

المرتبطة بطبيعة نشاطه.

✓ يمكن للأستاذة الذين يحضرون رسائل الدكتوراه الاستفادة من تكييف حجمهم الساعي للتدريس.

✓ ممارسة نشاطات البحث العلمي في فرق أو مخابر البحث وإدارتها وكذا تأطير التكوين في الدكتوراه.

✓ يمكن للأستاذ شغل مناصب عليا هيكلية او وظيفية.

✓ يستفيد الأستاذ من رخص الغياب دون فقدان لراتبه للمشاركة في المؤتمرات والملتقيات ذات الطابع

الوطني أو الدولي التي تتصل بنشاطه المهني.

✓ يمكن للأستاذ المحاضر صنف (أ) الذي مارس مدة (05) سنوات متتالية الاستفادة من عطلة علمية

مدتها سنة كاملة لتمكينه من تجديد معارفه والمساهمة في تحسين النظام البيداغوجي والتنمية العلمية الوطنية.

(المشروع الجزائري، 2008، صفحة 20).

03-07- البرنامج الوطني لتكوين الأستاذ الباحث حديث التوظيف

ان التوجه من النظام الكلاسيكي الى نظام ل م د يمثل الانتقال من التعليم القائم على نقل المعارف فقط الى التعليم القائم على بناء كفاءات، وهذا ليس اختيار وانما أصبح واقع نتيجة التحديات التي وجب على الجامعة الجزائرية ان تتجاوزها وذلك على الصعيدين العربي والعالمي، حيث وجدت نفسها امام ضرورة تجديد استراتيجيتها المتعلقة بالتكوين والتدريب للأستاذ.

فأصدرت الجهة الوصية قرار المرافقة البيداغوجية للأستاذ الباحث حديث التوظيف في 28 جويلية 2016، وكانت تسعى من وراء هذا القرار تحقيق هدفين أولهما تحسين وتطوير أساليب نقل المعرفة للطلبة من اجل اعداد إطارات وباحثين في المستقبل، وثانيها الاعداد الجيد للأستاذ من خلال اكسابه زاد معرفي بيداغوجي. فكان يتضمن القرار مجموعة من النقاط تتمثل في مهام الأستاذ الباحث حديث التوظيف، مواضيع البرنامج التكويني، وكيفيات تنظيم المرافقة البيداغوجية...الخ.

➤ مهام الأستاذ الباحث حديث التوظيف ضمن البرنامج الوطني للتكوين

ويحدد محتوى برنامج المرافقة البيداغوجيا طبقا للملحق المرفق بهذا القرار مجموعة من المهام يجب أن

يقوم بها الأستاذ حديث التوظيف تتمثل فيما يلي:

✓ استعمال الوسائل التعليمية التقليدية والحديثة ومن أهدافها:

ادماج الوسائل الحديثة الضرورية لممارسة مهنته، واستعمال الوسائل التكنولوجية مثل تبادل المعارف،

التكوين الذاتي.

الفصل الثالث.....التكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي

✓ ضمان مناخ معرفي في مسار التعليم ومن أهدافه:

فهم غاية التكوين الجامعي، معرفة الفرق بين التكوين الجامعي التقليدي ونظام LMD، فهم أهمية التعليمية

في نقل المعارف والتعليم والبحث، معرفة طلبته وقدراتهم. (فدوى، 2022، صفحة 7).

✓ إضفاء ديناميكية من اجل تطوير قدرات الطالب.

✓ استعمال تقنيات تنشيط الفريق في الحالة البيداغوجية (اعمال موجهة، اعمال تطبيقية، تربية).

✓ تعلم العمل التعاوني ضمن اللجان البيداغوجية وفرق التكوين.

✓ التحكم في التعبير الشفهي والكتابي في وضعيتي التعليم والبحث.

✓ تطوير المبادرات والابتكار في مجالي المعرفة والمهارة.

✓ تحديد قدرات العمل البيداغوجي.

✓ التقييم الجماعي والفردى للتطور الحاصل في اكتساب المعرفة، المهارة واللباقة. (المرسوم التنفيذي

08-130، 2016).

✓ إدراك أهمية الحوار البيداغوجي وتحقيق من خلال:

خلق تفاعل وتعاون بيداغوجي بين الأستاذ والطالب، خلق وتطوير تفاعل بين الطالب والطالب في إطار

تعاوني منظم، معرفة الصعوبات التي يواجهها الطلبة اثناء الفعل البيداغوجي والعمل على تجاوزها عن طريق

الحوار والاتصال، التخطيط وممارسة نشاطات تعليمية، إضفاء ديناميكية من اجل تطوير كفايات الطالب

وتحفيزه على العصامية والاعتماد على النفس.

الفصل الثالث.....التكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي

✓ التدريب على ممارسة الاشراف ومرافقة الطالب من خلال:

مساعدة الطالب في عمله الشخصي، مساعدته في العمل التوثيقي والتحكم في الوسائل البيبليوغرافية، تقريب الطالب من الإدارة، مساعدته في تحقيق المشاريع الداخلية والخارجية داخل الجماعات الصغيرة، التركيز على تقنيات التقييم والتكوين. الذاتي

✓ استعمال شبكة التقييم المتعلقة بأهداف التكوين للمؤسسة وذلك من خلال:

التحكم في كيفية اعداد وتطبيق شبكة التقييم وإدراك المبادئ التوجيهية التي تنظم هذه الشبكة، تطوير شبكة تقييم تتطابق مع مواصفات تتماشى مع مستوى الكفاية المقصودة. (فدوى، 2022، الصفحات 8-9)

كما قد حدد القرار الوزاري رقم 778 المؤرخ في 08/جويلية 2017كيفية تطبيق المادة 23 المتضمنة

للقانون الأساسي الخاص بالأستاذ الباحث، وذلك حسب المواد من 01 إلى 14 والتي تتضمن ما يلي:

المادة 01: يهدف هذا القرار إلى تحديد كيفية تطبيق المادة 23 من المرسوم التنفيذي رقم 130-08 المؤرخ في 27 ربيع الثاني عام 1429 الموافق 3 مايو سنة 2008.

المادة 2: تهدف عملية تقييم الأنشطة العلمية والبيداغوجية للأستاذ الباحث إلى تثمين المجهود والأداء العلمي والبيداغوجي وتشجيع الاستحقاق والتنافس بين الأساتذة الباحثين وتطوير أداء المؤسسة الجامعية.

المادة 3: يتعين على الأستاذ الباحث إعداد تقرير سنوي عن نشاطاته العلمية والبيداغوجية، طبقاً للمهام القانونية الأساسية المحددة في المرسوم التنفيذي رقم 130-08 المؤرخ في 27 ربيع الثاني عام 1429 الموافق 3 مايو سنة 2008، والمذكور أعلاه، طبقاً لشبكة تقييم يحدد نموذجها طبقاً للملحق 1 المرفق بهذا القرار، يرفق الأستاذ

الفصل الثالث.....التكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي

الباحث تقريره السنوي بأية وثيقة تثبت انجاز النشاطات الواردة به، ويمكن للأستاذ أن ينكر في التقرير الصعوبات التي يزاوجها في أداء مهامه.

المادة 4: يودع التقرير السنوي عن النشاطات العلمية والبيداغوجية، لدى عميد الكلية أو مدير ملحقة الجامعة أو مدير المعهد بالجامعة أو مدير المعهد بالمركز الجامعي أو مدير المدرسة العليا، حسب الحالة، عند نهاية كل سنة جامعية وفق الآجال التي يحددها مدير المؤسسة.

المادة 5 : يعرض التقرير السنوي للنشاطات العلمية والبيداغوجية للأستاذ الباحث على المجلس العلمي للكلية أو المعهد أو المدرسة العليا ، حسب الحالة، للتقييم مرفقا بتقدير عميد الكلية أو مدير المعهد بالجامعة أو بالمركز الجامعي أو مدير المدرسة العليا، طبقا للبطاقات التي يحدد نموذجها بالملحق رقم 2 من هذا القرار، يتعين على المجلس العلمي الأخذ بالاعتبار عند التقييم الرتبة التي ينتمي إليها الأستاذ الباحث والمهام القانونية الأساسية المحددة بموجب القانون الأساسي الخاص بالأستاذ الباحث.

يمكن المجلس العلمي الاستعانة بأساتذة ينتمون لرتبة أستاذ للاستفادة منهم في تقييمه.

المادة 6: يعد المجلس العلمي تقريرا ملخصا عن النشاطات العلمية والبيداغوجية للأساتذة الباحثين الذين يشتغلون في الكلية أو المعهد أو المدرسة العليا، حسب الحالة

المادة 7 : يوجه التقرير التلخيصي الذي يعده المجلس العلمي إلى عميد الكلية، أو مدير المعهد بالجامعة أو بالمركز الجامعي أو مدير المدرسة العليا، حسب الحالة. (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2017).
يوجه التقرير التلخيصي من طرف عميد الكلية أو مدير المعهد بالجامعة أو بالمركز الجامعي حسب الحالة، إلى مدير المؤسسة، مرفوقا بأراء وتوصيات المجلس العلمي.

الفصل الثالث.....التكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي

المادة 8 : يعد مدير المؤسسة الجامعية تقريراً ملخصاً عن مجمل النشاطات العلمية والبيداغوجية للأساتذة الباحثين اللذين هم في حالة خدمة في المؤسسة، وترسل نسخة منه إلى وزير التعليم العالي والبحث العلمي.

المادة 9: تودع نسخة من التقرير السنوي للنشاطات العلمية والبيداغوجية في الملف الإداري للأستاذ الباحث المعني مرفوقاً بآراء وتوصيات المجلس العلمي مؤشراً عليه من طرف رئيسه، وتسلم نسخة منه للمعني.

المادة 10: يمكن الأستاذ الباحث الطعن في نتائج التقييم أمام عميد الكلية أو مدير المعهد أو مدير المدرسة العليا، حسب الحالة، خلال عشرة (10) أيام ابتداء من تاريخ تبليغه بطاقت التقييم. يفصل المجلس العلمي للكلية أو المعهد أو المدرسة العليا في الطعن، خلال خمسة عشر (15) يوماً ابتداء من تاريخ إخطاره. (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2017)

المادة 11: تستغل التقارير السنوية التي يعدها الأساتذة الباحثون في إثراء بنك المعلومات للمؤسسة الجامعية، وتأخذ بعين الاعتبار، عند الحاجة في المسار الإداري والمهني للمعني وفي الترقية في الرتبة وفي التعيين في المنصب العال. وتحدد كفاءات تطبيق هذه المادة من طرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي.

المادة 12: يجب أن يتضمن التقرير الملخص المذكور في المادتين 6 و8 من هذا القرار،

على الخصوص العناصر التالية:

- مدى احترام المهام الأساسية للأساتذة الباحثين حسب الأسلاك التي ينتمون لها، النشاطات العلمية التي ساهمت في تحسين مرئية المؤسسة الجامعية في محيطها الوطني و أو الدولي، (إنتاج علمي ملتقيات وطنية ودولية، براءات اختراع، إنتاج برامج معلوماتية إنتاج مشترك، إشراف مشترك على الأطروحة منتج بيداغوجي على الخط...).

الفصل الثالث.....التكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي

- المساهمة في جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلد.
 - العوائق التي حالت دون تنفيذ المهام الأساسية للأساتذة الباحثين والتدابير المزمع اتخاذها من أجل تحسين مردوديتهم.
 - التوصيات التي يمكن اقتراحها على الوصاية من أجل تحسين ظروف عمل الأساتذة الباحثين
- المادة 13 :** يسري مفعول هذا القرار ابتداء من السنة الجامعية 2017 - 2018 .
- المادة 14 :** يكلف المدير العام للتعليم والتكوين العالين ومدير الموارد البشرية ومدراء مؤسسات التعليم العالي كل فيما يخصه، بتطبيق هذا القرار . (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2017).

الفصل الثالث.....التكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي

➤ مواد التكوين البيداغوجي للأستاذ الباحث حديث التوظيف

لقد اقترحت الوزارة برنامج وطني لتكوين الأساتذة حديثي التوظيف في الجامعة من أجل تحسين جودة مخرجاته ويتمثل البرنامج في الآتي:

جدول رقم (03) يوضح ترتيب المواد حسب الأولوية لمواضيع البرنامج التكويني الخاص بالأساتذة

الباحثين حديثي التوظيف.

الرقم	الموضوعات	الحجم الساعي
01	حصة التعارف، سياسة وهدف التكوين الجامعي	03
02	التعليم، التكوين والعلاقات الإنسانية.	03
03	البيداغوجيا وعلم النفس البيداغوجي في التكوين - التدريب عند الطالب.	10
04	التكوين الجامعي بين نظام ل م د والنظام الكلاسيكي الرهانات والواقع.	05
05	التعليم والتكوين ضمن نظام ل.م.د. الخصائص البيداغوجية والتعليمية.	05
06	تقنيات تنشيط فرق التكوين والإشراف.	10
07	تقنيات البحث الببليوغرافي وإعداد وثائق تلائم المسار التكويني.	05
08	تقييم وإعداد شبكات الكفاءات.	10
09	تقنيات الإعلام والاتصال الأدوات الرقمية.	15
10	طرق ووسائل التعليم وتقنيات الإعلام والاتصال.	05
11	ورقة الطريق لمشاريع الطالب.	05

الفصل الثالث.....التكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي

05	حقيبة الأشغال، (تربصات المحتويات التطبيقية وكفايات الإدارة و شبكات التقييم).	12
10	حصص تعليم اللغة- مركز التعليم المكثف للغات.	13
10	تقنيات التعبير الكتابي ونموذج عن التقرير العلمي.	14
10	طرق وكفايات إعداد برامج تكوين ذات نوعية جيدة.	15
05	إعداد برنامج التكوين، التعليم والمحيط.	16
05	دفتر الشروط وورقة الطريق في النشاط التكويني.	17
01	المسؤولية المعنوية والتمهينية للجامعة.	18
01	دور ومهام البحث.	19
05	الأخلاق والآداب في التعليم الجامعي-السهر البيداغوجي.	20
01	الغاية من التكوين الجامعي.	21
01	العلاقات الخارجية.	22

المصدر: (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، برنامج التكوين البيداغوجي للأساتذة ، 2016)

➤ كفايات تنظيم المرافقة البيداغوجية لفائدة الأستاذ الباحث حديث التوظيف

لقد حدد القرار الوزاري رقم 932 المؤرخ في 28 جويلية 2016 كفايات تنظيم المرافقة البيداغوجية لفائدة الأستاذ

الباحث حديث التوظيف، وذلك حسب المواد من 01 إلى 10 والتي تتضمن ما يلي:

الفصل الثالث.....التكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي

المادة 01: تنظم على مستوى كل مؤسسات التعليم العالي مرافقة بيداغوجية لفائدة الأستاذ الباحث حديث التوظيف.

المادة 02: تهدف المرافقة الى تمكين الأستاذ الباحث حديث التوظيف خلال فترة التبرص من اكتساب معارف ومهارات في فن التدريس الجامعي.

المادة 03: تنشأ لدى كل مؤسسات التعليم العالي، خلية تكلف بوضع ومتابعة برنامج المرافقة البيداغوجية لفائدة الأساتذة الباحثين تماشيا ومبادئ اليقظة البيداغوجية.

المادة 04: يتضمن برنامج المرافقة البيداغوجية، تنظيم دورات وحصص تدريبية، وتشمل ما يلي:

- ✓ تدريس مبادئ التشريع الجامعي.
- ✓ مدخل للتعليمية والبيداغوجيا.
- ✓ علم النفس والنفسية التربوية.
- ✓ كفايات تصميم الدروس واعدادها.
- ✓ الاتصال البيداغوجي.
- ✓ كفايات تقويم وتقييم الطلبة.
- ✓ التعليم عن بعد، استعمال تكنولوجيات الاعلام والاتصال في التدريس. (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2016).

المادة 05: تتشكل الخلية من نائب مدير الجامعة للتكوين العالي في الطورين الأول والثاني والتكوين المتواصل والشهادات، وكذا التكوين العالي في التدرج، مسؤول خلية ضمان الجودة وثلاثة (03) أساتذة باحثين يمثل كل

الفصل الثالث.....التكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي

واحد منهم شعبة العلوم وشعبة العلوم الإنسانية والاجتماعية وشعبة اللغات والآداب والفنون، يختارهم مسؤول المؤسسة الجامعية من الأساتذة والأساتذة المحاضرين ذوي الكفاءات المؤكدة في ميدان البيداغوجيا والتعليمية في التعليم العالي، يرأس الخلية منسق يتم اختياره من بين أعضائها، تجمع الخلية بطلب من المنسق كلما دعت الحاجة الى ذلك.

المادة 06 : تعد الخلية برنامج عملها وتعرضه على المجلس العلمي للمؤسسة للموافقة، وترسل نسخة عنه للوزير المكلف بالتعليم العالي.

المادة 07: تعرض الخلية الحصيلة السنوية لتنفيذ برنامج عملها، على المجلس العلمي للمؤسسة، وترسل نسخة عنه للوزير المكلف بالتعليم العالي.

المادة 08 : يضع مسؤول مؤسسة التعليم العالي تحت تصرف الخلية كل الوسائل المتاحة التي تؤهلها للقيام بمهامها الإدارية والتنظيمية والبيداغوجية.

المادة 09: يسرى مفعول هذا القرار ابتداء من السنة الجامعية 2016-2017.

المادة 10: يكلف السادة رؤساء مؤسسات التعليم العالي كلا فيما يخصه بتطبيق هذا القرار الذي سينشر في النشرة الرسمية للتعليم العالي والبحث العلمي. (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2016).

الفصل الثالث.....التكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي

➤ أنشطة البرنامج التكويني للأستاذ الباحث حديث التوظيف

يعتمد التكوين البيداغوجي للأساتذة حديثي التوظيف على شقين حيث يتلقى الأستاذ في الشق الأول تكوين حضوري يتناول من خلاله محاور عديدة، أما الشق الثاني في التكوين عن بعد ويتعلق باستخدام الطرائق الرقمية واستعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية.

✚ الشق الحضوري لتكوين الأستاذ حديث التوظيف

المجموعة الأولى تشمل المقاييس التالية:

- سياسة وأهداف التكوين الجامعي: من إحياء الضمير وبعث روح المسؤولية في التعليم والبحث
- الأخلاق والآداب في التعليم الجامعي: من اجل تفسير دور الأستاذ الباحث ووضعيته القانونية.
- تقنيات البحث البيبليوغرافي: من اجل معرفة التحكم في إنشاء بيبليوغرافيا عامة ومعينة ذات علاقة مع أهداف البرنامج التعليمي.
- تقنيات التعبير الكتابي ونموذج عن التقرير العلمي.

المجموعة الثانية تشمل المقاييس التالية:

- حصص تعليم اللغة: من اجل تعزيز المستوى اللغوي (فرنسية، انجليزية).
- بيداغوجيا وعلم النفس البيداغوجي في التكوين: معرفة أهم الطرق البيداغوجية في التدريس.
- حقبة الأشغال: من اجل التحسيس بأهمية التوثيق وأهمية التدريب.
- المسؤولية المعنوية والتمهينية للجامعة: التعرف على الوظيفة المهنية. (يمينه، 2022، صفحة 181).

المجموعة الثالثة تشمل ما يلي:

- تقنيات تنشيط فرق التكوين والإشراف: من اجل التحكم في الكيفيات التطبيقية للتدريب البيداغوجي .

الفصل الثالث.....التكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي

- ورقة الطريق لمشاريع الطالب: من اجل معرفة كيفية التخطيط للنشاط البيداغوجي.
- إعداد برنامج التكوين والتعليم والمحيط: من اجل فهم رهانات ل م د ذات العلاقة بالمجال.
- طرق وكيفيات إعداد برامج تكوين ذات نوعية جيدة: من اجل تعلم طرق إعداد مسارات حسب معايير ضمان الجودة.

المجموعة الرابعة تشمل ما يلي:

- دفتر الشروط وورقة الطريق في النشاط التكويني.
- تقييم وإعداد شبكات الكفاءات: من اجل التحكم في أدوات التقييم.
- العلاقات الخارجية: معرفة الغاية من التعاون بين الجامعة والمحيط.
- التعليم، التكوين والعلاقات الإنسانية: من اجل تطوير آداب السلوك.

المجموعة الخامسة وتشمل ما يلي:

- التكوين الجامعي بين نظام ل م د والنظام الكلاسيكي الرهانات والواقع.
- التعليم والتكوين في نظام ل م د الخصائص البيداغوجية والتعليمية: من اجل إدراك الفرق الكامن بالمقارنة بين التكوين الكلاسيكي وتكوين ل م د (يمينه، 2022، صفحة 182).

📌 شق التكوين عن بعد للأستاذ حديث التوظيف

ان التكوين عن بعد يجتاز عن طريق توفير منصة إلكترونية في موقع جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1، من خلال الأرضية عن طريق الدخول الى الرابط التالي: <https://telum.umc.edu.dz/login/index.php>.

ويضم التكوين أربع ورشات تتضمن كل واحدة منهم عدد من النشاطات المحددة بفترة زمنية، يشرف عليها مجموعة من الأساتذة، من اجل التعرف على كيفية تصميم الدروس وإعدادها والاتصال البيداغوجي، واستعمال

الفصل الثالث.....التكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي

تكنولوجيات الإعلام والاتصال في التدريس. ويمكن توضيح أهم هذه الورشات على النحو الآتي: (هالة و نورة،

2022، صفحة 72)



مضمون الدورة التكوينية على مستوى منصة الأرضية لجامعة الإخوة منتوري قسنطينة

- الورشة الأولى: تحت عنوان "الأدوات المساعدة لاستخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التعليم" والتي تهدف إلى:

-استخدام مودل Moodle في دور الطالب.

-تنظيم الدرس عبر خريطة ذهنية.

-إنتاج السندات البيداغوجية اعتمادًا على طرق متنوعة.

-توليد مختلف أشكال الدعائم البيداغوجية بالمكون (ورق، ويب، سكورم).

ولتحقيق ذلك تضمنت الورشة أربع نشاطات:

الفصل الثالث.....التكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي

✓ النشاط الأول: مودل للطالب "Moodle pour les étudiant": يتم من خلاله إعداد حساب

الأستاذ المكون من خلال تغيير كلمة المرور، تغيير الواجهة le profil، إرسال واستقبال الرسائل (الدرشة)... إلخ.

✓ النشاط الثاني: الخريطة الذهنية "La carte conceptuelle": يعتمد خلالها على برنامج VUE

المتاحة للتحميل من المنصة، ويتم إعداد خريطة ذهنية أولية للمقياس المدرس. (هالة و نورة، 2022،

صفحة 73)



صورة توضح كيفية تنظيم الدروس عبر برنامج VUE

✓ النشاط الثالث: تصميم درس ببرنامج الأوبال Opale مستوى مبتدئ: الأوبال هو تطبيق لتصميم

درس، يمكن استغلاله في إعداد المحاضرات وتصميمها بشكل منتظم وفعال، حيث يساهم في التدبير والنشر، متعدد العوامل للمحتويات التربوية، ويمتاز باستقلالية النشر ويمكن لهذا البرنامج

خلق "Papier-web-scorm".

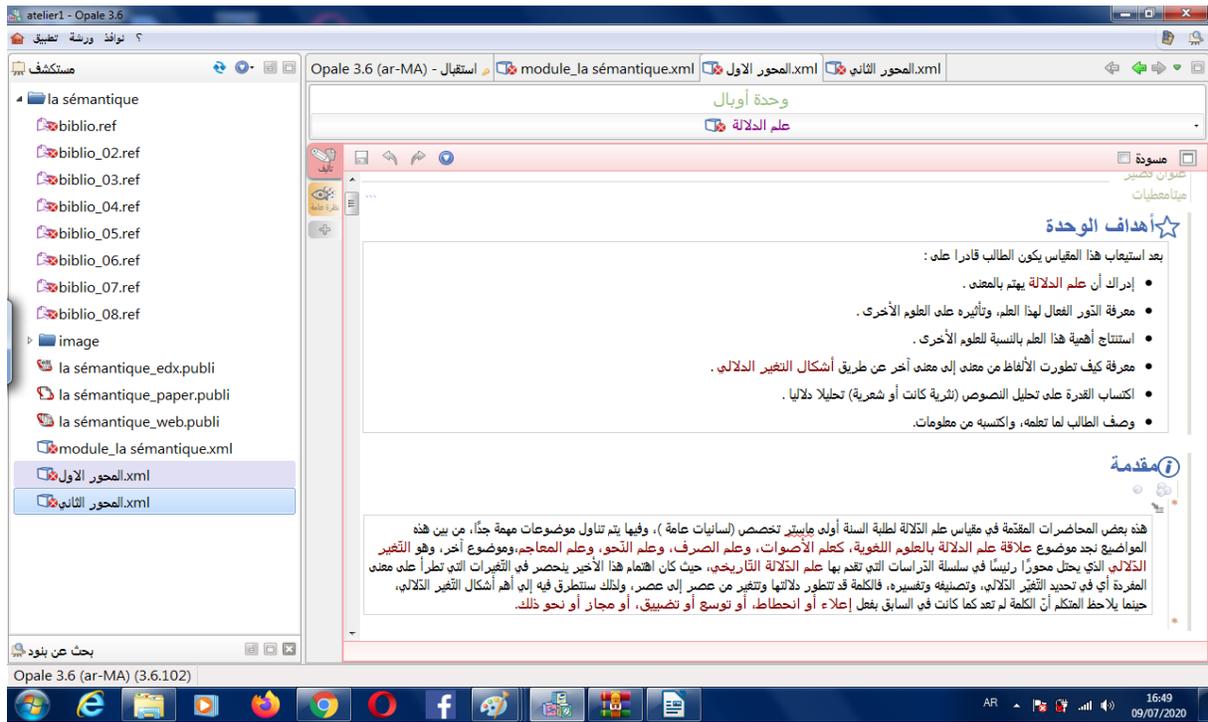
الفصل الثالث.....التكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي

✓ **النشاط الرابع:** أوبال متقدم: حيث يكون الأستاذ المتكون قادراً على كتابة درس على وحدة الأوبال من

إنتاجه الخاص، وإدراج المعادلات والصور، الجداول، المراجع، والفيديوهات...

✓ مستندات (Word;Pdf)، ونشر الدرس بمختلف الدعائم (Papier-web-scorm). (هالة و نورة،

2022، صفحة 74).



صورة توضح كيفية كتابة درس على برنامج الأوبال OPALE

• **الورشة الثانية: (تصميم دورة للتعليم الهجين) تصميم درس في إطار التعليم المختلط تهدف هذه الورشة**

إلى التعرف على الهيكلية التعليمية للدرس على الخط، وتصميم درس متوافق مع هذا المنهاج و قد قسمت

هذه الورشة إلى خمسة نشاطات:

الفصل الثالث.....التكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي

✓ النشاط الأول: العصف الذهني: يتم من خلال هذا النشاط تبادل الآراء مع الأساتذة حول ممارسات

التدريس

✓ النشاط الثاني: قراءة العرض "الهيكل البيداغوجي للدرس على الخط" والقيام بالاختبار حيث يتم من

خلال هذا النشاط معرفة الهيكل التعليمية للدرس على الخط والمكونة من نظام الدخول ونظام التعلم

ونظام الخروج

✓ النشاط الثالث: شبكة التقييم: (la grille d' évaluation) يستهدف هذا النشاط تعلم مهارة العمل

الجماعي بين الأساتذة حديثي التوظيف من اجل تقييم درس بشكل جماعي بالاعتماد على معايير

التقييم. (نجاه ح., 2021، صفحة 187).

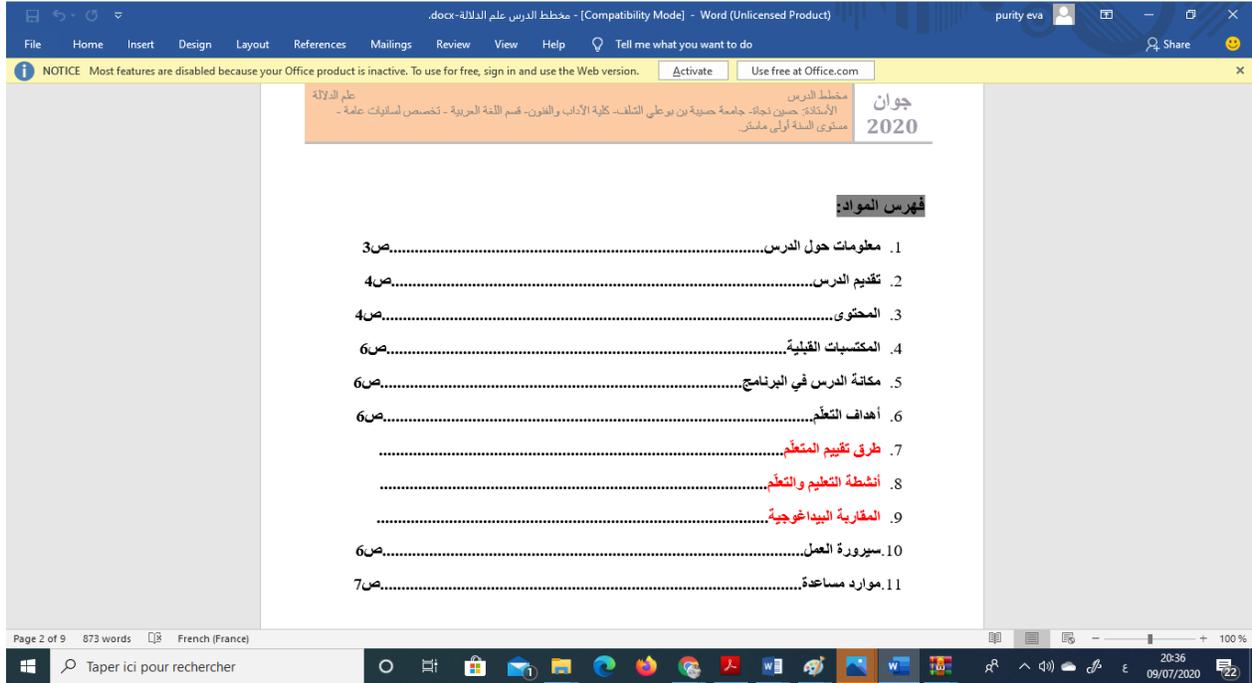
Critère d'évaluation		Mention				
		VB	B	M	SB	NS
Structure générale	Structure pédagogique du document (présence des trois parties)	X				
	Présence d'un lien entre les unités du cours	X				
Système d'entrée	Présence de la problématique (type: Clarté et mesurabilité des objectifs, Clarté des compétences à acquies)			X		
	Existence de différents types d'activités (classiques, multimédias et applications)				X	
	Existence d'objectifs par chapitre					X
	Respect des règles d'écriture (du général au particulier - présence des niveaux)					X
	Approche par Objectifs				X	
	Approche par Compétences					X
Pré requis	Présence de prérequis					X
	Formet de structure de prérequis					X
	Présence de pré test et évaluation					X
Système d'apprentissage	Adaptabilité de contenu et d'apprentissage			X		
	Apprentissage en contexte ou autres d'apprentissage et chronologie des chapitres		X			
	Clarté du cours et de ses contenus (différents, sollicités...)				X	
	Diversité des stratégies d'apprentissage			X		
	Intégration de ressources personnelles et de l'élève (méthodes)					X
	Présence d'apprentissages locaux pour chaque thème		X			
Système de sortie	Stratégie d'orientation basée sur le feedback et stratégie de motivation (évaluation différenciée)					X
	Évaluation finale validée avec les objectifs					X
	Évaluation et feedback					X
Commentaires additionnels						X

صورة توضح شبكة تقييم درس على الخط تم اقتراحه من طرف خلية التكوين عن بعد

الفصل الثالث.....التكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي

✓ **النشاط الرابع:** تحسين الدرس المقدم في الورشة الأولى: يتم من خلال هذه الورشة تحسين الدرس السابق وفقا للهيكلية التعليمية للدرس على الخط.

✓ **النشاط الخامس:** خطة العمل Plan de travail يستهدف هذا النشاط إنشاء خطة عمل للدرس .



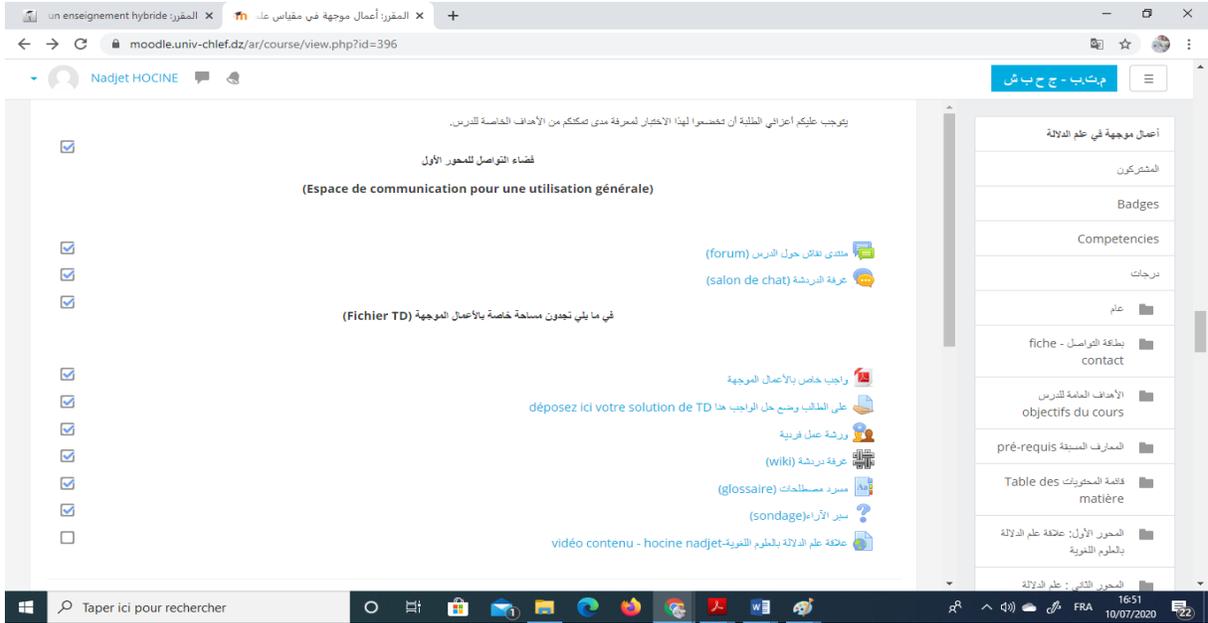
صورة توضح كيفية إعداد مخطط درس

• **الورشة الثالثة:** منهجية تصميم الدرس للتعليم الهجين: من خلال هذه الورشة يتم تصميم الدرس عن بعد فضلا عن استخدام الأدوات التكنولوجية على الخط. (نجاه ح.، 2021، صفحة 187).

تهدف إلى جعل الأستاذ المكون قادرا على معرفة مراحل إعداد درس على الخط، وتوليد نسخة سكورم SCORM، وضع موارد في شكل ملفات، صفحات، وضع واجبات اختبارات، منتديات للنقاش فضاءات للدرشة...، على غرار اكتساب معلومات عن منصة مودل وكيفية العمل عليها من خلال وضع الدروس

الفصل الثالث.....التكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي

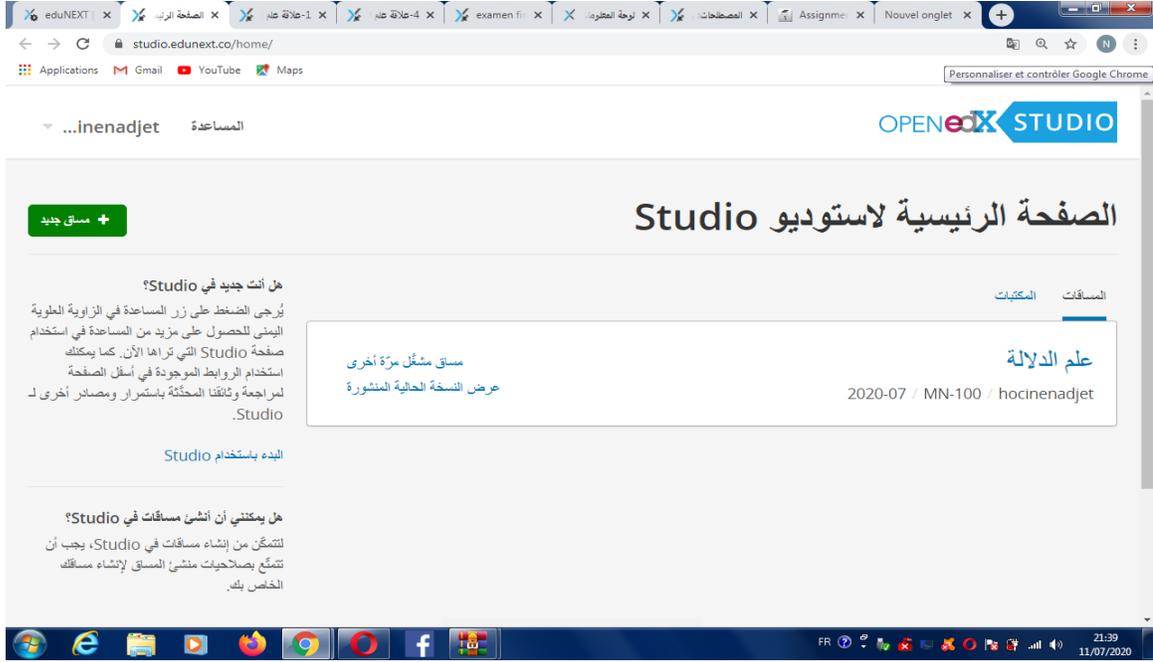
والأنشطة والاختبارات، وتمثل النشاط الأول في QUIZ يتم إنجازه بناءً على الدروس المتاحة عبر المنصة، فيما تمثل النشاط الثاني في نشر الدرس عبر منصة موودل "Moodle" بمختلف الصيغ المكتسبة سابقاً كتوليد صيغة سكورم SCORM، PDF إنشاء فضاءات التّواصل، إدراج اختبارات، تقسيم المهام، حفظ الدرس، استرجاع الدرس، نشر الدرس...



صورة توضح كيفية وضع الدروس في منصة المودل MOODEL

- الورشة الرابعة: تصميم درس مكثف على الخط: تهدفت هذه الورشة إلى تحقيق ما يلي :
 - ✓ التحكم في منصة Edx .
 - ✓ تعلم استخدام أستوديو.
 - ✓ وضع الدرس المكثف على الخط.Mooc . (نجاحة ح.، 2021، صفحة 188).

الفصل الثالث.....التكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي



صورة لمنصة EDX

- الورشة الخامسة: المتابعة البيداغوجية وتعتبر الورشة الأخيرة في هذا التكوين عن بعد حيث تتضمن المشاركة في فضاءات المنتديات والمشاركة في عدة مواضيع من بينها الطرق البيداغوجية في التعليم، طرق التقييم، معرفة آليات المرافقة...الخ. (يمينه، 2022، صفحة 184).

نستطيع القول بأن التكوين المقدم للأستاذ الباحث حديث التوظيف يساعده على التحكم في استعمال مختلف التقنيات الحديثة، وذلك باكتساب كفاءات جديدة منها:

- معرفة تصميم خرائط ذهنية ببرنامج Vue
- كتابة الدرس على برنامج Opale وتدعيمه بمختلف الدعائم.

الفصل الثالث.....التكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي

- معرفة كيفية وضع الدرس على منصة EDX و Moodle.
- معرفة هيكلية وتصميم درس وفق الأنظمة الثالثة: نظام الدخول، نظام التعلم، نظام الخروج..
- تعزيز العمل الجماعي.
- التمييز بين المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات .
- معرفة كيفية تقييم الدرس.

03-08- أهداف البرنامج التكويني للأستاذ الباحث حديث التوظيف

لقد تم اقتراح هذا البرنامج من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للوصول إلى مجموعة من الأهداف تتمثل فيما يلي:

جدول رقم (04) يوضح مجموعة الأهداف التي اقترحتها وزارة التعليم العالي ضمن البرنامج التكويني

للأستاذ حديث التوظيف

الرقم	الموضوعات	الهدف
01	حصة التعارف، سياسة وهدف التكوين الجامعي	1- فهم دور الأستاذ الباحث. 2- فهم المهام البيداغوجية والعلمية للأستاذ باحث . 3- فهم المسؤولية الأخلاقية والوطنية للأستاذ الباحث.
02	التعليم، التكوين والعلاقات الإنسانية.	1- فهم المبادئ الأساسية لميثاق وأخلاقيات القطاع الجامعي. 2- استيعاب حقوق وواجبات الأستاذ الباحث. 3- التعامل مع تقنيات المتابعة البيداغوجية.

الفصل الثالث.....التكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي

<p>1- فهم معنى ملمح المسار الدراسي.</p> <p>2- معرفة كيفية تحديد الأهداف والنتائج المتوقعة انطلاقا من ملمح الدخول وملمح الخروج.</p> <p>3- التعرف على كيفية كتابة الأفكار الأساسية حول البرامج الدراسية.</p> <p>4- فهم دور الوحدات التعليمية في البرنامج..</p> <p>5- فهم دور الرصيد في البرنامج.</p> <p>6- تشكيل فريق من الأساتذة أكفاء قادرين على تلبية العمل المطلوب من في المسار التكويني.</p> <p>7- تقييم الموارد المتاحة (البشرية والمادية).</p>	<p>إعداد برنامج التكوين، التعليم والمحيط</p>	<p>03</p>
<p>1- فهم أوجه القصور في النظام الكلاسيك. للتعليم العالي.</p> <p>2- لمحة تاريخية لنظام ل م د الخلفية والأهداف.</p> <p>3- التعرف على الحقائق وجدوى نظام ل م د عن طريق:</p>	<p>التكوين الجامعي بين نظام ل م د والنظام الكلاسيكي الرهانات والواقع.</p>	<p>04</p>
<p>1- استيعاب أهمية الديداكتيك التعليمية في مجال التدريس البحث كمادة تستند على كل من علم النفس النمو المعرفي وعلى نظرية معرفة التخصصات.</p> <p>2- استيعاب دور المعلم كوصي. وهمزة وصل بين المعرفة والطالب.</p>	<p>التعليم والتكوين ضمن نظام ل.م.د. الخصائص البيداغوجية والتعليمية.</p>	<p>05</p>

الفصل الثالث.....التكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي

<p>3- استيعاب الظواهر المرتبطة بديناميكية اىصال المعارف وتفعيل العلاقات بين التعليم والتعلم) البيداغوجيا المنقولة والبيداغوجيا (النشطة).</p> <p>4- تفعيل النشاط وفق الحقائق الراهنة.</p>		
<p>1- إدراك أهمية عملية مرافقة الطلبة.</p> <p>2- إدراك أهمية الوصي. في التكوين البيداغوجي. للطالب من أجل استقلالته، وتكوينه الذاتي .</p> <p>3- اتقان إنشاء الجدول الزمني والبرنامج المنهج. لعمل الوصاية.</p> <p>4- فهم أهمية التواصل الديداكتيك والتقنيات البيداغوجية.</p>	<p>06 تقنيات تنشيط فرق التكوين والإشراف.</p>	
<p>1- اكتشاف كل الخطوات اللازمة لتحديد والعثور على وثائق ذات صلة بموضوع معين.</p> <p>2- اكتشاف طرق البحث الببليوغرافية.</p> <p>3- اكتشاف كيفية اختيار مصادر المعلومات.</p> <p>4- اكتشاف كيفية تحديد وإيجاد الوثائق المطلوبة.</p>	<p>07 تقنيات البحث الببليوغرافي وإعداد وثائق تلائم المسار التكويني.</p>	
<p>1- فهم ل م د.</p> <p>2- فهم القواعد العامة لرقابة المعارف .</p> <p>3- فهم قواعد التقدم في العمل .</p> <p>4- فهم عمل ووظيفة اللجان البيداغوجية .</p>	<p>08 تقييم وإعداد شبكات الكفاءات.</p>	

الفصل الثالث.....التكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي

<p>5- التعرف على أدوات التقييم .</p> <p>6- التعرف على شروط تقييم المؤسسات الجامعية، وعروض التكوين، فهم الغرض من الملحق الوصف. للشهادة.</p>		
<p>1- اكتساب مهارات المستوى 1</p> <p>2- إدراك أن أدوات الإعلام الآلي وسائل ديداكتيكية وبيداغوجية.</p> <p>3- التعود على العمل في الوسط الرقمي المتغير باستمرار.</p> <p>4- معرفة وفهم مسؤوليات وقواعد استخدام الرقمنة.</p> <p>5- البحث عن المعلومات من خلال أدوات الإعلام الآلي.</p>	<p>09</p> <p>تقنيات الإعلام والاتصال الأدوات الرقمية.</p>	
<p>1- تعلم أساسيات استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال</p> <p>2- فهم أهمية التعليم عن بعد كوسيلة مرتبطة بالتقدم، وفي زيادة كفاءة استخدام الموارد، وكنهج تنظيم. في) الممارسة الجديدة، النظام الجديد، طريقة الجديدة للبيداغوجيا)</p> <p>3- استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التعليم والبحث لتلبية الاحتياجات، والتعاون في التكوين وتطوير الكفاءات.</p> <p>4- تبني تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العمل البيداغوجي. والبحث العلم.: الاكتساب، التطبيق، والتحليل والمعالجة والنشر.</p>	<p>10</p> <p>طرق ووسائل التعليم وتقنيات الإعلام والاتصال.</p>	

الفصل الثالث.....التكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي

<p>5- تكيف تكنولوجيا الإعلام والاتصال مع وضعيات التعلم بهدف تبادل المعرفة وجعل الطالب عنصر تفاعل. وفعال في تطوير مهاراته واستقلاليته.</p> <p>6- استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في عملية التقييم</p>		
<p>1- إدراك الدور المنهج. للأستاذ في خارطة الطريق للمشروع الطالب.</p> <p>2- اعتبار الطالب كشريك ناضج ومسؤول عن تكوينه.</p>	<p>11 ورقة الطريق لمشاريع الطالب.</p>	
<p>1- فهم أهمية وأهداف ومحتوى حقيبة الأشغال.</p> <p>2- فهم أهداف التربصات في مسار تكوين الطالب.</p> <p>3- معرفة كيفية التأطير ومتابعة وتقييم التربصات.</p>	<p>12 حقيبة الأشغال، (تربصات المحتويات التطبيقية وكيفية الإدارة وشبكات التقييم).</p>	
<p>1- تنمية مهارات الفهم والتعبير الشفهي والكتابي من خلال اكتساب قواعد اللغة والمفردات في اللغتين الفرنسية والإنجليزية.</p> <p>2- تعزيز الجهود على اكتساب اللغة: الكتابة والنطق بطلاقة، نصوص متنوعة، الترجمة، ... باللغتين الفرنسية والإنجليزية .</p> <p>3- تعلم كيفية استخدام وسائل الإعلام لتحسين لغته الفرنسية والإنجليزية .</p> <p>4- التعبير بشكل صحيح شفويا وكتابيا باللغتين الفرنسية والإنجليزية .</p>	<p>13 حصص تعليم اللغة- مركز التعليم المكثف للغات.</p>	

الفصل الثالث.....التكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي

<p>5-التمكن من عرض عمله (عرض، محاضرات باللغتين الفرنسية والإنجليزية).</p>		
<p>1- تطوير مهارات الاستماع وقراءة والكتابة للنصوص العلمية باللغتين الفرنسية والإنجليزية .</p> <p>2- التعبير الشفهي والكتابي بشكل صحيح باللغتين الفرنسية والإنجليزية .</p> <p>3-التمكن من إعطاء أهمية للعمل العلم. (عرض والمؤتمرات، ... بالفرنسية والإنجليزية).</p>	<p>14 تقنيات التعبير الكتابي ونموذج عن التقرير العلمي.</p>	
<p>1- إدراك الدوافع الحقيقية لتبني المبادئ الأساسية لضمان الجودة في التعليم العالي- .</p> <p>2- فهم معنى ضمان الجودة الداخل،، وضمان الجودة الخارج،، والأشكال المختلفة لضمان الجودة الخارج. والتدقيق والتقييم، وإصدار الشهادات والتأهيل...</p> <p>3- التعرف على مبادئ البرمجة بواسطة الأهداف .</p> <p>4- التعرف على إجراءات تصميم مرجعية الجودة في التعليم العالي (ميدان، حقل، المعيار المرجع) .</p> <p>5- التمكن من إجراء التقييم الذاتي .</p> <p>6- معرفة كيفية اختيار الكفاءات الواجب تقييمها .</p>	<p>15 طرق وكيفيات إعداد برامج تكوين ذات نوعية جيدة.</p>	

الفصل الثالث.....التكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي

<p>7- معرفة كيفية إنشاء شبكات تقييم الكفاءات.</p> <p>8- القدرة على استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التقييم.</p>		
<p>1- التعرف على الفرق بين منطقتي التعليم وتحصيل المعارف ومنطق التعلم و اكتساب المعارف .</p> <p>2- التعرف على دور كل من الأستاذ والطالب في آليات اكتساب المعرفة.</p> <p>3- التعرف على بعض طرق التدريس الحديثة النشطة الفعالة</p> <p>4- التعرف على بعض الأساليب الحديثة في تقويم مكتسبات الطلبة حسب ل.م.د .</p> <p>5- التعرف على خصائص الطلبة وحاجياتهم، وكيفية إثارة الدافعية لديهم لاكتساب معارفهم وتجميع أرصدتهم والمحافظة عليها.</p> <p>6- التعرف على أهم الصعوبات والمشكلات الصفية المتعلقة بالطلبة .</p> <p>7- التعرف على دور الوصاية في توطيد علاقة الأستاذ بالطالب في إطار المرافقة البيداغوجية .</p> <p>8- التعرف على المعايير المعتمدة في علاقة الأستاذ بالطالب بالاستعانة بخلايا ضمان الجودة .</p> <p>9- التعرف على أساليب التقويم (التشخيصي، البنائي، الختامي).</p>	<p>16</p> <p>البيداغوجيا وعلم النفس البيداغوجي في التكوين التدريبي عند الطالب.</p>	

الفصل الثالث.....التكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي

<p>10- التعرف على الإجراءات الكفيلة بتكيف برنامج أو طريقة أو أسلوب حسب القدرات المعرفية للطالب.</p>		
<p>1- استيعاب مختلف الوظائف التي يتعين ممارستها من خلال دفتر الشروط وخريطة الطريق وهي جملة (التفاعلات المعرفية، المنهجية، العرضية، التواصلية التنفيذية، الإدارية، والتقييمية).</p> <p>2- استيعاب المبادئ التوجيهية لإنجاز دفتر الشروط وورقة الطريق.</p> <p>3- استيعاب مواصفات دفتر الشروط وورقة الطريق.</p>	<p>17 دفتر الشروط وورقة الطريق في النشاط التكويني.</p>	
<p>1- الانضمام مرجعيات أخلاقية في الجامعي.</p> <p>2- معرفة الواجبات والالتزامات التي على الأساتذة أن يخضعوا لها في ممارستهم لمهنتهم.</p> <p>3- التدريب على الكفاءة الأخلاقية للأساتذة في التزاماتهم الأخلاقية والمعنوية.</p>	<p>18 المسؤولية المعنوية والتمهينية للجامعة.</p>	
<p>1- استيعاب طبيعة البحث العلم ..</p> <p>2- الاستحواذ الكل. على البحث العلم.. من ناحية تنوعه، للاستجابة بشكل أفضل على التخصصات العلمية، التكنولوجية، الاقتصادية والاجتماعية.</p>	<p>19 دور ومهام البحث.</p>	

الفصل الثالث.....التكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي

20	الأخلاق والآداب في التعليم الجامعي-السهر البيداغوجي.	1- تطوير آداب السلوك. 2- تطوير أخلاقيات الحوار البيداغوجي.
21	الغاية من التكوين الجامعي.	1- إدراك الأهمية المتزايدة للتكوين الجامعي. 2- إدراك التكوين الجامع. باعتباره استثمار ومؤشر للتنافسية . 3- إدراك تأثير التكوين الجامعي على الأداء الاقتصادي والاجتماعي.
22	العلاقات الخارجية.	1- فهم نتائج وآفاق التعاون بين الجامعة ومحيطها السوسيو اقتصادي.

المصدر: (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2016)

الفصل الثالث.....التكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي

خلاصة الفصل:

لقد مسى التكوين الذي يتلقاه الأستاذ الجامعي حديث التوظيف العديد من الجوانب التي تضيف له في مساره المهني وتحسين أدائه الوظيفي وذلك من خلال الدورات التي يتلقاها سواء في الشق الحضوري والاجباري كتقنيات البحث البيبليوغرافي، والأخلاق والآداب في التعليم الجامعي وتقنيات التعبير الكتابي ونموذج عن التقرير العلمي، وحصص تعليم اللغة ومعرفة أهم الطرق البيداغوجية في التدريس...

وفي الشق عن بعد الذي يضيف له كثيرا في مجال استخدام التكنولوجيا ووسائلها خاصة في ظل التطور السريع في مجال التعليم.

لذا يعد التكوين للأستاذ الجامعي حديث التوظيف امرا ضروريا من اجل تطوير مهاراته وتحسين جودة التعليم العالي.

الفصل الرابع: جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

تمهيد الفصل

- 01-04- المداخل النظرية والتدرج التاريخي لمفهوم الجودة
 - 02-04- مؤشرات ومعايير جودة التعليم العالي
 - 03-04- أهمية وأهداف الجودة في التعليم العالي
 - 04-04- تطبيقات الجودة وتصنيف الجامعات العالمية
 - 05-04- أدوار الأستاذ الجامعي حديث التوظيف في ظل جودة التعليم العالي
 - 06-04- الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي حديث التوظيف في ظل جودة التعليم
 - 07-04- الأداء الاتصالي للأستاذ الجامعي حديث التوظيف ومرافقته للطالب
 - 08-04- عملية التقويم التربوي للأستاذ الجامعي حديث التوظيف في ظل جودة التعليم
- خلاصة الفصل

الفصل الرابع جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

تمهيد الفصل:

تعتبر المنظومة التعليمية المرآة العاكسة للواقع الاجتماعي لأي دولة، ولحجز مكانتها عالميا بات من الضروري عليها أن تولي هذه المنظومة العناية والاهتمام لتجعلها مواكبة لكل التغيرات والتطورات.

وفي ظل التنافس العالمي الشديد والمتسارع وظهور مفاهيم الجودة التعليمية مع ضرورة اكساب العنصر البشري سواء كان أستاذ أو طالب...، مهارات وقدرات مفادها التحسين في مستوى أدائه، فأصبح تطبيق نظام الجودة في مؤسسات التعليم العالي امرا محتما لأنه يساهم بدرجة كبيرة في نجاح هذه المؤسسات وتحقيق أهدافها بالإضافة إلى تحسين طرق التدريس ووسائل التقويم وتصميم مناهج تربوية تلأئم عمليات التعلم الحديثة، وللوصول لذلك لا بد من التطبيق الجيد لمفهوم نظام الجودة في الوصل الى النجاح والتميز.

في هذا الفصل سوف نوضح كل ما يخص مفهوم الجودة في التعليم بدء بالمدخل النظرية لها وصولا الى تطبيقاتها وتصنيف الجامعات العالمية، ثم التطرق الى أداء الأستاذ في ظل نظام الجودة من أداء تدريسي الى أداء اتصالي وكيفية مرافقة الطالب وأخيرا الى عملية التقويم التربوي.

الفصل الرابع جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

04-01- المداخل النظرية والتدرج التاريخي لمفهوم الجودة

➤ المداخل النظرية لدراسة الجودة في التعليم العالي

أسهم الكثير من العلماء والمفكرين في بلورة وصياغة المبادئ والمداخل الأساسية لفلسفة إدارة الجودة، وقد فتح الرواد أبواب واسعة للباحثين للإدلاء بدلوهم في هذا المجال مما أثري هذه النظرية بفيض من المعلومات والنتائج النظرية والتطبيقية رغم حداثة بالنظريات الأخرى ومن بين هؤلاء نجد:

❖ مدخل والتر شيوارت (Walter Shewart): يعتبر من الرائد الأول للرقابة المعاصرة للجودة

ورأى ان التطوير المستمر يعد أحد مظاهر الجودة وقد وضع تقسيما يتماثل الى حد كبير مع الطريقة العلمية في التطوير المستمر أطلق عليه دائرة (الخطة، العمل، المراجعة، التنفيذ) ويقصد بهذه العناصر ما يلي:

➤ الخطة: وفيها يتم اختيار وتحديد العملية التي سيتم تطويرها بعد ان يتم استعراض الوضع القائم

وتحديد اين ومتى تحدث المشكلة؟، وكيف يمكن قياس رضا العمل عن المخرجات؟، ثم بعد ذلك تحليل العمليات بهدف تحديد الأسباب المحتملة، ثم يلي ذلك اقتراح التطوير الذي يتطلب وضع استراتيجيات لجمع البيانات المطلوبة لهذا التطوير. (رضوان، 2015، صفحة 51).

➤ العمل: ويراد به تجريب التطوير المقترح على نطاق محدود في بيئة يمكن التحكم فيها والرقابة

عليها.

➤ التدقيق: وفيها يتم جمع وتحليل البيانات لتحديد ما إذا كان التطوير المقترح يحظى بقبول ورضا

العمل ام لا.

الفصل الرابع جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

✚ **التنفيذ:** وفيه يتم تنفيذ التغييرات الفعالة المرتبطة بالعملية، وذلك من خلال ربطها بعملية النظام

الجاري. (رضوان، 2015، صفحة 51).

❖ **مدخل جوزيف جوران (Josiph Juran):** يعتبر من اهم رواد الجودة في العصر الحديث بعد

العالم ديمينج وقد قدم في عام 1986م طريقة شاملة للتفكير في موضوع الجودة أطلق عليها اصطلاح ثلاثية

الجودة وهي تعالج موضوع الجودة من خلال ثلاث عمليات هي:

✚ **تخطيط الجودة:** وتتم من خلال بناء برنامج لمستوى الجودة يمكن من خلاله متابعة عملية الجودة

وان الهدف من التخطيط هو تطوير المنتجات او الخدمات والأنظمة او العمليات التي تسهل على المؤسسة

معرفة توقعات المستفيد.

✚ **مراقبة الجودة وضبطها:** وتتم من خلال تقييم الأداء الفعلي للإنتاج أو الخدمة مقارنة بالأداء

المستهدف مع تحديد أوجه القصور ومحاولة تقليل الفجوة بين الإنجاز والاهداف المرسومة ثم الاستمرار

بالرقابة الفعالة باستخدام الأساليب الإحصائية في معالجة القصور.

✚ **تحسين الجودة:** وهي عملية مستمرة تعتمد من خلال:

✓ بناء اتجاهات إيجابية نحو الحاجة الى التطوير والتحسين، ووضع هيكل تنظيمي يناسب تحقيق

الهدف.

✓ وضع برنامج تدريبي من اجل التحسين وتطوير البيئة التحتية.

✓ بناء خطط عمل معينة لحل المشكلات، واعداد التقارير عن مدى التحسين في التنفيذ.

✓ تشكيل فرق خاصة بتحسين الجودة مع تهيئة المستلزمات الكافية لإنجاح عمل فرق التحسين.

(رضوان، 2015، صفحة 53).

الفصل الرابع جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

❖ مدخل ادوارد ديمينج (Edward Deming): لقد حصر فلسفته وطريقته في أربع عشرة نقطة

لإدارة الجودة متمثلة فيما يلي:

✓ خلق تناسق بهدف تحسين جودة السلعة والخدمة مع وضع اهداف لتحسين الجودة ف المؤسسة

ونشرها لتكون معروفة من قبل الجميع.

✓ تبني الفلسفة الجديدة، فالمؤسسة لا يمكن ان تتعايش طويلا مع المستويات المقبولة حاليا من

التأخير والاختفاء والعيوب وعلى الإدارة تحفيز عملية التغيير.

✓ عدم الاعتماد على الفحص الشامل لأغراض الجودة واستبداله بالشواهد الإحصائية على مستوى

الجودة.

✓ التوقف على اختيار الموردين والشراء مع إقامة علاقة طويلة الأمد مع المورد.

✓ تشخيص المشاكل واعتماد التحسين المستمر للمنتج والعمليات.

✓ اعتماد الطريقة الحديثة في التدريب واعتماد الطرق الحديثة في الاشراف.

✓ طرق الخوف لدى العاملين ليعلموا بكفاءة وفعالية للمؤسسة.

✓ إزالة الحواجز بين الأقسام وتشجيع التعاون وانشاء فرق العمل.

✓ عدم اعتماد الأهداف الكمية والشعارات غير الواقعية للعمال بالطلب منهم تحقيق مستويات جديدة

من الإنتاجية دون توفير الوسائل لهم. (عبد الله و عيسى، 2008، صفحة 267).

✓ عدم اعتماد المعايير الكمية في الإنتاج.

✓ إزالة العوائق التي تمنح العاملين من الفخر بوظائفهم.

✓ تشجيع التعليم والتطوير الذاتي لكل فرد.

الفصل الرابع جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

✓ اجراء التغييرات في الهيكل التنظيمي في الإدارة العليا كي يساهم الجميع في دفع عملية التغيير والتحويل. (عبد الله و عيسى، 2008، صفحة 267).

❖ **مدخل فيليب كروسبي (Philip Crosby):** هو أحد عمالة إدارة الجودة في الو.م.أ. أصدر العديد من الكتب في هذا الميدان يرى كروسبي أنه لا بد من توقيير نظام خاص بكل عملية او ممارسة بصورة تتكامل مع بعضها كشرط لتحقيق الجودة مع ضرورة التواصل مع العملاء، وان فلسفته تتركز على برنامج خاص والذي ضمنه عصارة أفكاره وحدده كما يلي:

- ✓ ايمان وقناعة الإدارة العليا بأهمية الجودة والالتزام بها.
- ✓ تشكيل فرق عمل ممثلة لأقسام المؤسسة.
- ✓ ضرورة قياس الأداء من خلال تحديد كلفة الجودة وتحسين النوعية.
- ✓ ضرورة قياس الجودة وعرض خرائط من اجل هلق برنامج تحسين الجودة.
- ✓ كلفة الجودة السيئة يتحملها جميع العاملين بالمؤسسة.
- ✓ تهيئة مناسبة لتشخيص المشكلات وتحليلها.
- ✓ فهم منتسبي المؤسسة ضرورة تحقيق الإنتاج الخالي من العيوب.
- ✓ ضرورة تدريب مستويات الإدارة لإدراك أهمية تحسين الجودة ووضع اهداف لكل فرد لقياسها.
- ✓ تغذية الإدارة لثقافة يوم الإنتاج الخالي من العيوب في المؤسسة وتشخيص المشاكل والاقتراحات لإزالة تلك المشاكل.

✓ تنظيم اجتماعات القيادة الإدارية لتهيئة أفكار جديدة لمزيد من التحسينات.

✓ استمرارية اعارة عملية تحسين الجودة. (مهدي، 2007، صفحة 100).

الفصل الرابع جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

➤ التدرج التاريخي لمفهوم الجودة في التعليم العالي

إن المنتبج لحركة تطور مفهوم الجودة، يلاحظ أنها استخدمت لأول مرة خلال الحرب العالمية الثانية، وقد اقتصر مفهومها في ذلك الوقت على كشف العيوب بعد الانتهاء من عملية التصنيع. ومع بداية الثلاثينيات من القرن الماضي ظهر نظام رقابي عرف بنظام ضمان الجودة الإحصائي الذي يرى بأن الجودة تتحقق من خلال رقابة وحدة الإنتاج، غير أن هذا النظام أظهر العديد من القصور من أهمها ظهور منتجات معيبة في الأسواق. (فايزة و فتيحة، 2017، صفحة 170).

ومع نهاية الستينات وبداية السبعينات من القرن الواحد والعشرين، أصبح المعنى الحقيقي لضمان الجودة معروفا وأكثر تطورا ليظهر ما يعرف بنظام ISO 9000، بهدف الوصول إلى منتج يحظى بثقة العميل، وفي عام 1987 تم تأسيس منظمة المعايير العالمية التي قامت بوضع مجموعة من المعايير لنظام ضمان الجودة استخدمت في تسعين دولة، واعتبرت هذه المعايير أشهر المعايير لضمان الجودة، وفي عام 1994 توفرت ثلاث أنظمة لمعايير ضمان الجودة هي ISO 9001، : ISO 9002، ISO 9003 وفي سنة 2000 أصدرت منظمة المعايير العالمية إصدارا جديدا حل محل الأنظمة الثلاثة سمي ب ISO 9001: وقد أتاح هذا النظام الفرصة لأكثر عدد من المنظمات إمكانية الحصول على شهادة ضمان الجودة حيث استبعد مجال التصميم من مجالات الحكم، ومنذ عام 2003 أصبح من الضروري على المنظمات التي ترغب في الحصول على الاعتراف سواء كانت إنتاجية، خدماتية، صحية، تعليمية،... أو غيرها، تلبية متطلباتها والعمل على تحقيق المعايير التي تطرحها وفي العقدين الأخيرين. (فايزة و فتيحة، 2017، صفحة 171).

الفصل الرابع جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

وتبعا لهذا النجاح امتدّ استخدام مبادئ الجودة إلى المؤسسات المقدمة للخدمة العمومية ومنها التعليم العالي، كما تعرف الجودة التعليمية بأنها مجموعة من الخصائص التي تعبر بدقة وشمولية عن التربية متضمنة الأبعاد المختلفة لعملية الجودة من مدخلات وعمليات ومخرجات، والتي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة للمجتمع. (صليحة، 2013-2014، صفحة 65).

ومن هذا التدرج التاريخي نجد بأن الجودة كمفهوم قد خضعت للتطور أيضا وذلك حسب كل مجال حيث تعددت التعاريف في مجالها الأول وهو المجال الصناعي الا ان الهدف منها واحد وهو التحسين في نوعية المنتج، أيضا تعرف الجودة بأنها عبارة عن مقاييس لمدى تلبية حاجات الزبون ومتطلباته لكون المواصفات تؤكد على ضرورة تحديد حاجات الزبون وكيفية إشباعها، لهذا فإن من يحكم على الجودة هو المستفيد أو الزبون وقد عرف "ايغانز" الجودة بأنها القدرة على تقديم أفضل أداء و اصدق صفات، كما عرفت المنظمة الأوروبية والجمعية الأمريكية لضبط الجودة بأنها المجموع الكلي للمزايا والخصائص التي تؤثر في قدرة المنتج أو على تلبية حاجات معينة ، وأن التطور في مفهوم الجودة يضمن الحفاظ على مستوى الجودة المطلوبة الذي نتج عنه تطور جديد في الجودة أطلق عليه ضمان الجودة بوصفه جميع الإجراءات المخططة والمنهجية اللازمة لإعطاء الثقة بأن العملية سوف تستوفي متطلبات الجودة. (فاطمة الزهراء، 2018، صفحة 12).

الفصل الرابع جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

كذلك عرفت على أنها مدى المطابقة مع المتطلبات، فكلما كانت مواصفات المنتج مطابقة لمتطلبات العميل كلما كان هذا المنتج ذا نوعية جيدة. (محفوظ أحمد، 2008، صفحة 19).

أما في مجال التربية فإن الجودة هي تلك العملية التي تهدف إلى توعية المتعلم وزيادة اهتمامه بالجودة من حيث معارفها وميادينها ونظرياتها وأساليب تطبيقها، وتزويده بالمعلومات والمهارات وتكوين الاتجاهات والدوافع والقيم التي تساعد على تطبيق مبادئ الجودة ومفاهيمها في حياته العملية وفي علاقته مع ذاته ومع الآخرين.

كذلك تعرف الجودة على أنها أداء العمل بطريقة صحيحة وفق مجموعة من المعايير والمواصفات التربوية اللازمة لرفع مستوى جودة وحدة المنتج التعليمي بأقل جهد وتكلفة. (أحمد عبد الله، 2014، صفحة 243).

تمثل الجودة أحد المتطلبات الأساسية في التعليم العالي وذلك نظرا للأهمية الكبيرة خاصة في مجال مخرجات هذا القطاع، وتأهيلهم للمنافسة في ميادين العمل المختلفة وفقا للمعايير الدولية، وبهذا أصبحت الجودة في هذا القطاع تعني:

مجموع خصائص ومميزات المنتج التعليمي على تلبية متطلبات الطالب، سوق العمل، المجتمع وكافة الجهات الداخلية والخارجية المنتفعة، ولتحقيق هذه الجودة يتطلب توجيه كل الموارد البشرية، السياسات، النظم، المناهج، العمليات والبنية التحتية من أجل خلق ظروف مواتية للابتكار والإبداع في ضمان تلبية المنتج التعليمي للمتطلبات التي تهيئ الطالب لبلوغ المستوى المرجو.

الفصل الرابع جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

كذلك عرفت الجودة بأنها هي تحقيق نقلة نوعية في عملية التعليم والارتقاء بمستوى الطلبة في جميع الجوانب العقلية، الجسمية، النفسية، الاجتماعية والثقافية، ولا يتحقق ذلك إلا بإتقان الأعمال وحسن إدارتها. (يوسف حجيم، 2008، صفحة 135).

يمكن النظر إلى الجودة في التعليم العالي على أنها نظام يتم من خلاله تفاعل كل المدخلات أي جميع الأفراد والأساليب، الأجهزة لتحقيق مستوى عال من خلال قيام العاملين بالاشتراك بصورة فاعلة في العملية التعليمية، والتركيز على التحسن المستمر للمخرجات، أما المدخلات فتتكون من المناهج الدراسية والمستلزمات المادية والأفراد، سواء كانوا طلبة أو أساتذة، أو إداريين.

وبمعنى آخر فإن جودة التعليم العالي هي: "استراتيجيه إدارية مستمرة التطوير تنتهجها المؤسسة التعليمية معتمدة على مجموعة من المبادئ، وذلك من أجل تخريج مدخلها الرئيسي وهو الطالب على أعلى مستوى من الجودة من كافة جوانب النمو العقلية والنفسية والاجتماعية والخلقية، وذلك بغية إرضاء الطالب بأن يصبح مطلوباً بعد تخرجه في سوق العمل وإرضاء كافة أجهزة المجتمع المستفيدة من هذا المخرج

كما تعرف الجودة في التعليم العالي على أنها مجموعة من الشروط والمواصفات التي يجب أن تتوفر في العملية التعليمية لتلبية حاجات المستفيدين منها وإعداد مخرجات تتصف بالكفاءة لتلبية متطلبات المجتمع، وتعني كذلك مجموع الجهود المبذولة من قبل العاملين في مجال التعليم لرفع مستوى المنتج التعليمي بما يتناسب ومتطلبات المجتمع. (الحبيب، 2016، صفحة 127).

أما إدارة الجودة في التعليم فهي عملية إدارية استراتيجية تركز على مجموعة من القيم، تستمد طاقة حركتها من المعلومات التي تتمكن في إطارها من توظيف مواهب العاملين واستثمار قدراتهم الفكرية في

الفصل الرابع جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

مختلف مستويات التنظيم على نحو ابداعي لتحقيق التحسن المستمر. (محمد عوض و فرحات اغادير، صفحة 77).

04-02- مؤشرات ومعايير جودة التعليم العالي

➤ مؤشرات جودة التعليم العالي

❖ مؤشرات الجودة على مستوى الجامعة

تتمثل مؤشرات الجودة على مستوى الجامعة فيما يلي:

✓ مدى توافر روح التعاون والعلاقات الإنسانية بين جميع العناصر البشرية بمؤسسة التعليم العالي.

✓ مدى توافر درجة عالية من الاخلاقيات والقيم المهنية والعلمية والسلوكية بين جميع العناصر

البشرية.

✓ مدى توافر فرص التعبير عن الرأي وحركة الفكر.

❖ مؤشرات الجودة على البيئة الخارجية

تتمثل مؤشرات الجودة على البيئة الخارجية فيما يلي:

✓ مدى كفاءة المؤسسة وهي التي تحدد بها مدى فعالية النظام في تحقيق أهدافه وكفاءته في استغلال

الموارد المتاحة ومدى إيجابيته نحو المجتمع ومؤسساته وافراده ومؤشرات جودتها في مجال خدمة الجامعة.

✓ مستوى المواءمة العددية والمهنية للخريجين. (أحمد، 2012-2013، صفحة 24).

✓ عدد البحوث التعاقدية بين المجتمع ومؤسسات الجامعة، ومدى استجابة البحوث لاحتياجات

مؤسسات المجتمع.

الفصل الرابعجودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

✓ مدى رضا العاملين على الأداء الجامعي.

❖ مؤشرات الجودة على مستوى البحث العلمي

لضمان الجودة في البحث العلمي لابد من مراعاة ما يلي:

✓ رفع مستوى المهارات البحثية لدى الأستاذ الجامعي من خلال عقد الدورات المتخصصة والتي يجب

ان تتركز على كل ما يخص البحث العلمي بدءا من اختيار الموضوع ومرورا بكيفية اعداد خطة لأي بحث

علمي ونهاية بالنشر في المجلات المحلية والعالمية المرموقة، وكل هذا يؤدي الى زيادة النشاط البحثي في

المجلات العلمية المختلفة والتي تساعد في تشكيل الأفكار الجديدة وما ينجم عنها من اكتشافات واختراعات.

✓ الاهتمام بالمراكز البحثية وتأليف الفرق البحثية والاستعانة بالتقنيات والأساليب المستخدمة في كل

مركز بحثي وبناء مختبرات متقدمة وربط الجامعات والمؤسسات البحثية العربية الكترونيا وتحقيق التواصل

مع مثيلاتها على المستوى العربي والعالمي.

✓ إيجاد قاعدة معلوماتية عن جميع البحوث العلمية العربية وفقا للتخصصات والنتائج التي تمخضت

عنها لجعلها قاعدة تساعد على الانطلاق في التوجهات البحثية المستقبلية. (كوثر ابراهيم، 2012، صفحة

383).

✓ تأسيس دوريات محكمة لتخفيف وطأة متطلبات النشر العلمي، على ألا يتنافى ذلك مع استمرار

النشر الخارجي لإتاحة الفرص للاحتكاك الخارجي والوقوف على مستحدثات العصر.

✓ وضع أنظمة للحوافز المادية للباحثين وأعضاء الهيئة التدريسية والباحثين والفنيين يضمن توزيع

نسبة مجزية عليهم وتحقيق مصدر للرزق يضمن لهذه الفئة الحياة الكريمة.

✓ ضرورة وضع ضوابط أخلاقية نحمي العمل العلمي وتضمن حرية البحث واستقلاله.

الفصل الرابعجودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

✓ استحداث روابط لمراكز الأبحاث العلمية المتخصصة في المجالات العلمية التربوية لإنجاز الأبحاث العربية المشتركة وإصدار دورية علمية عربية متخصصة في مجالات معينة ومتابعة نتائج الأبحاث موضع التطبيق الميداني. (كوثر ابراهيم، 2012، صفحة 383).

❖ مؤشرات الجودة على مستوى التدريس الجامعي

اقترح أشرف السعيد العديد من المؤشرات في جودة الأستاذ الجامعي وكفايته في مجال التدريس بقياس

الإنتاجية له تمثلت فيما يلي:

- ✓ متوسط إنتاجية الأستاذ من الكتب المؤلفة والمنشورة خلال خمس سنوات
- ✓ متوسط إنتاجية الأستاذ من الكتب المترجمة والمنشورة خلال خمس سنوات.
- ✓ متوسط إنتاجية الأستاذ من البحوث المنشورة خلال خمس سنوات.
- ✓ نسبة البحوث البيئية او المتداخلة التخصصات التي قام بهل خلال خمس سنوات.
- ✓ متوسط عدد الرسائل التي أشرف عليها خلال خمس سنوات.
- ✓ متوسط عدد المؤتمرات العربية والدولية التي حضرها خلال خمس سنوات.

اما كفاءة التدريس والاشراف تتمثل في الكفاءة التدريسية للأستاذ والكفاءة في القيام بمهام الاشراف على

الرسائل العلمية. (أحمد، 2012-2013، صفحة 33).

الفصل الرابع جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

➤ معايير الجودة في التعليم العالي

لقد أصبحت الجودة في هذا العصر ضرورة وليست خيار لنجاح أي نظام، لا سيما النظام التربوي وخاصة التعليم العالي الذي بات يواجه تحديا كبيرا من خلال التركيز على تحقيق الجودة داخله وذلك بهدف الارتقاء في مخرجاته من خلال تحسين العملية التعليمية، التحسين في أداء الأستاذ والموظفين، التحسين في البحث العلمي وكل ما يتعلق بهذا القطاع، لذا تحددت جملة من المعايير لتحقيق هذه الجودة بعد اتفاق أغلب الباحثين كما يلي:

- ✓ توفر المصادر المادية الكافية لدعم التعليم والتعلم.
 - ✓ توفير المصادر البشرية الكافية لدعم التعليم والتعلم (موظفون مؤهلين بشكل مناسب، أساتذة ذوي كفاءة).
 - ✓ تحديد أهداف وغايات واضحة يفهما كل من الأستاذ والطالب لتحقيق الجودة في العملية التعليمية.
 - ✓ ارتباط محتوى الموضوعات الدراسية بأهداف البرنامج وغاياته.
 - ✓ تشجيع الطلبة على المشاركة الفاعلة، وإعطائهم المسؤولية الكاملة بتعلمهم.
 - ✓ التقييم الصادق والموضوعي العادل، والتقييم الذي يغطي مدى واسع من أهداف المساق وغاياته.
 - ✓ تلقي الطلبة التغذية الراجعة المفيدة من التقييم. (نعيم، 2018-2019، صفحة 256)
- كما حدد فليب كروسبي أربعة معايير أيضا لضمان الجودة في التعليم وهي:
- ✓ التكيف أو التعديل لمتطلبات الجودة ويتم ذلك من خلال وضع تعريف محدد وواضح ومتسق للجودة.

الفصل الرابع جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

✓ وصف نظام تحقيق الجودة على أنه الوقاية من الأخطاء يمنع حدوثها من خلال وضع معايير للأداء (الجيد/ سيء - العالي/ المنخفض - الأول/ الثاني).

✓ تحديد مستويات أداء منع حدوث الأخطاء لضمان أداء جيد من أول مرة، حيث لا تقبل أخطاء أو عيوب.

✓ تقييم الجودة من خلال قياسها بناء على المعايير الموضوعية، وحساب تكلفة كل شيء لم يتم القيام به بشكل جيد من المرة الأولى، وحساب الفاقد وغيرها من المعايير الكمية والكيفية. (نعيم، 2018-2019، صفحة 256).

ان معايير الجودة في مجال التعليم متعددة ومختلفة وحسب دراسة يزيد قادة تحت عنوان واقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم الجزائرية نجده قد حددها في العناصر التالية:

❖ **معيار جودة الطالب:** يقصد به تأهيل الطالب علميا واجتماعيا ونفسيا ليتمكن من استيعاب المعرفة، وتحدد مؤشرات هذا المعيار في:

✓ انتقاء وقبول الطلبة، نسبة عددهم بالنسبة للأستاذ.

✓ نوعية الخدمات التي تقدمها المؤسسة التعليمية لطلبتها، ومتوسط تكلفة الطالب الواحد.

✓ استخراج معدل عدد السنوات اللازمة والفعلية لتخريج طالب واحد، ثم يتبعها احتساب

عدد السنوات المهدورة بسبب الرسوب والتسرب.

✓ الكشف عن دافعية الطلبة واستعدادهم للتعلم، احتساب نسبة عدد الخريجين إلى عدد المسجلين.

(يزيد، 2011-2012، صفحة 43).

الفصل الرابع جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

❖ **معيير جودة المناهج والبرامج الدراسية:** يتضمن هذا المعيار مدى ارتباط المناهج بالواقع ومواكبتها

للتغيرات والتطورات المعرفية والتكنولوجية بغرض مساعدة الطالب على توجيه ذاته في دراسته وأبحاثه في جميع أنواع التعليم، كما أنه من أهم شروط المنهج الجيد التي أكد عليها Peter Mortimore هي تعزيز النواحي العقلية والأخلاقية، الثقافية والعلمية، للطلبة في المؤسسة التعليمية والمجتمع من أجل اعدادهم للمسؤوليات والخبرات الحياتية.

❖ **معايير جودة الهيئة التعليمية:** تكمن معايير جودة هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي في:

✓ مدى ملائمة الإجراءات والسياسات الحالية لتقويم أداء الهيئة التعليمية.

✓ مدى تحقيق البرامج الراهنة المتعلقة بتحسين التدريس وتطوير الهيئة التعليمية لأهدافها.

✓ مدى تقبل السياسات والإجراءات الحالية المتعلقة بشؤون الهيئة التعليمية.

✓ مدى ملائمة مرتبات الهيئة العلمية للمناقشة.

✓ مدى كفاءة الأداء الوظيفي للهيئة التعليمية. (احلام و عمار، 2011، صفحة 16).

❖ **معايير جودة عملية التدريس:**

لقد تطورت عملية إيصال المادة العلمية وآلياتها مع تطور التعليم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات،

وإدخال أجهزة الكمبيوتر في العملية التعليمية لذلك لابد من وجود معايير جديدة بدلاً من المعايير السابقة

لقياس جودة إيصال المادة العلمية، ومراعاة الوسائل التعليمية المختلفة مثل أجهزة الكمبيوتر، والأشرطة

السمعية والبصرية والأقراص المدمجة، والرصد الميداني وما إلى ذلك ...

الفصل الرابع جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

حيث يرتبط التعليم العالي بنظام لتقييم تحصيل الطلاب الذي يتكون من مجموعة متنوعة من الوسائل والأدوات نظرًا لأهميتها القصوى، فهي تلعب دورًا مهمًا في قياس إنجاز الطالب ومعرفة مدى إتقانه لمهام التعليم العالي.

ونظرًا لنظام التقييم واعتماد التعليم العالي عليه يجب مراعاة العديد من المعايير لتحقيق فاعلية النظام من حيث الإعداد والتصميم والتنفيذ مثل التخصيصات والتمارين والاختبارات المختلفة وغيرها، وجودة العمل الأكاديمي وعلاقته بتزويد الطلاب بفرص التفكير النقدي المستقل والتنمية إبداعهم وتطويرهم. (احلام و عمار، 2011، صفحة 16).

❖ **معيار جودة تقييم الطلاب:** يتضمن هذا المعيار جملة من المؤشرات

- ✓ وضع نظام فعال لتقويم أداء الطلاب مبني على أسس موضوعية وعلمية.
- ✓ التدريب المستمر لمصممي التقويم والمقيمين أنفسهم.
- ✓ العمل على تنوع أساليب التقويم بحيث تحتوي على الجوانب التالية) شفهي، تحريري، عملي).
- ✓ شمولية التقويم لكافة مجالات التعليم) مهارات، معارف، اتجاهات، قيم).
- ✓ الاهتمام بأساليب التقويم البديل للاختبارات الذي يركز على تقويم الأداء وتقييم ملفات أعمال الطلبة والتقويم القائم على الملاحظة وغيرها. (يزيد، 2011-2012، صفحة 44).

❖ **معيار جودة الإمكانيات المادية:** تتمثل في جميع أنواع الأثاث والتجهيزات، وتتضمن المؤشرات

التالية:

- ✓ حجم الاعتماد المالي، ومرونة المبنى وقدرته على تحقيق الأهداف المرجوة من المؤسسة التعليمية.
- ✓ مدى استفادة الأساتذة والطلبة من المخابر والورشات، والمكتبات.

الفصل الرابع جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

❖ معيار جودة الإدارة التعليمية: ان جودة إدارة المؤسسة التعليمية يدخل في إطارها جودة التخطيط

الاستراتيجي ومتابعة الأنشطة التي تقود إلى خلق ثقافة إدارة الجودة، ومن مؤشرات هذا المعيار ما

يلي:

✓ اختيار القيادة الإدارية وتدريبهم.

✓ خلق مناخ العلاقات الإنسانية الطيبة بين الأساتذة والطلبة والقيادة الإدارية.

✓ التزام القيادة في الإدارة العليا بالجودة. (يزيد، 2011-2012، صفحة 46).

04-03-أهمية وأهداف الجودة في التعليم العالي

➤ أهمية جودة التعليم العالي

تكمّن أهمية الجودة في كونها منهجا شاملا للتغيير ونظام يتبع أساليب مدونة بشكل إجراءات وقرارات يجب الالتزام بها وتطبيقها من قبل المؤسسة التعليمية، بمعنى قابلية تغيير سلوكيات أفرادها نحو مفهوم الجودة ومتطلباتها، والنظر إليها ككل متكامل، ومن هنا نجد أن أهمية الجودة في التعليم تكمن في الآتي:

✓ مساعدة المؤسسة التعليمية في التعرف على جوانب الفاقد التعليمي من ناحية الوقت والطاقات

الذهنية والمادية، وبالتالي التخلص منها.

✓ المساعدة على زيادة الإنتاج والثقة والالتزام من قبل جميع المستويات في المؤسسة التعليمية، وكذلك

التعرف على مستوى أدائها.

✓ تساعد جميع العاملين من موظفين وأساتذة وطلاب في صنع القرار، والمشاركة في طرح الحلول

والبدائل المناسبة.

الفصل الرابعجودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

✓ تساعد على تطوير المهارات القيادية، وملاحقة المستجدات التربوية من أجل التطور الدائم. (أسماء،

2015-2016، صفحة 32).

كما ترجع أهمية معايير الجودة إلى كونها تعمل على ما يلي:

✓ تمثل أساسا للإصلاح التربوي التعليمي، حيث تحدد مواصفات الجودة والامتياز لكل من الأفراد

والمؤسسات التعليمية.

✓ تحدد البرامج التعليمية التي تستحق الاعتماد التربوي التعليمي وتضمن استمرار جودة مخرجاتها.

✓ تعمل كمصدر مرجعي للأستاذ والقيادات التعليمية وصانعي القرار وواضعي السياسات التعليمية

ومنفذها من أجل استخدامها في الارتقاء ببرامج التعليم وتقييمها وتحديد مقدار ما ينجز من تقدم واتجاهه

على جميع المستويات.

✓ توجه الجهود المبذولة في تطوير المناهج، والممارسات التدريسية ونظم التقييم لعقود قادمة تساعد

في الحكم على جودة التعليم وتصف ما يجب أن يكون عليه التعليم والتعلم من أجل تحسين مخرجات التعليم

وتزويد من قدرات المتعلمين وفرص نجاحهم. (السيد عبد المولى، 2012، صفحة 5).

أيضا تتمثل أهمية الجودة في كونها تعمل على:

✓ التحسين المستمر في أداء الأستاذ، وليس الوقوف على مستوى معين أو محدد.

✓ تحقيق النتائج المتوقعة بأقل تكلفة وأقل جهد وأقصر وقت ممكن.

✓ التقويم المستمر للجهود المبذولة في تطوير النظام التعليمي.

الفصل الرابع جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

✓ التعرف على جوانب القصور في الأداء التدريسي ومعالجته. (نعيم، 2018-2019،

صفحة 235).

➤ أهداف جودة التعليم العالي

لقد حظي التعليم بالعديد من الإصلاحات في جميع دول العالم، فازداد الاهتمام به بشكل كبير في السنوات الأخيرة معتبرين أن الجودة هي إحدى الركائز الأساسية لمواكبة التغيرات العالمية والمحلية لأنها تهدف إلى الآتي:

✓ تطوير أداء جميع العاملين عن طريق تنمية روح ومهارات العمل التعاوني الجماعي بهدف الاستفادة من جميع الطاقات الموجودة في المجال التعليمي.

✓ ترسيخ مفاهيم الجودة القائمة على فعالية تحت شعارها الدائم "أن تعمل الأشياء بطريقة صحيحة من أول مرة وفي كل مرة".

✓ الاهتمام بمستوى جميع الأطراف داخل المؤسسة التعليمية من خلال المتابعة الفاعلة وإيجاد الإجراءات التصحيحية اللازمة وتنفيذ برامج التدريب المقننة والمستمرة والتأهيل الجيد، مع تركيز الجودة على جميع أنشطة النظام التعليمي.

✓ اتخاذ كافة الإجراءات الوقائية لتلافي الأخطاء قبل وقوعها ورفع درجة الثقة في جميع أطراف المؤسسة التعليمية ومستوى الجودة التي حققتها.

✓ الوقوف على المشكلات التربوية التعليمية، ودراسة هذه المشكلات وحلها بالطرق والأساليب العلمية مع اقتراح الحلول المناسبة لها ومتابعة تنفيذها.

✓ تحقيق نقلة نوعية في عملية التعليم، زيادة الكفاءة التعليمية ورفع مستوى جميع الأطراف.

الفصل الرابع جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

✓ تطبيق نظام الجودة يمنح المؤسسة التعليمية الاعتراف والتقدير المحلي والعالمي. (محمد محمود

صالح، 2012، صفحة 40).

كما تتحدد أهداف الجودة في التعليم فيما يلي:

- ✓ توفير الخريج من الجامعات والمعاهد بما ينسجم مع متطلبات الجودة.
- ✓ التكيف المستمر وتطوير الأنظمة والأنماط التعليمية وفقا للتطورات الاقتصادية والتقدم التكنولوجي.
- ✓ رفع كفاءة الأداء وزيادة المهارة العلمية والمنهجية والتدريبية للخريج مع المحافظة على تقليل الكلفة المادية، بما يتناسب مع موازنات الجامعات وتخصصاتها، لكن يجب ان لا يكون ذلك على حساب الجودة.
- ✓ المحافظة على عملية التجديد والتحسين والتكيف مع المتغيرات.
- ✓ تقوية المركز التنافسي مع المؤسسات التعليمية من خلال رفع الكفاءة وزيادة الجودة للخريجين، بحيث يكون له ميزة خاصة عندما تكون هناك منافسة شديدة.
- ✓ ادخال عملية الجودة في عملية التخطيط الاستراتيجي للمؤسسات التعليمية.
- ✓ إزالة المعوقات التي تحد من قدرة الإبداع. (يوسف حجيم، 2008، صفحة 197).
- ✓ الارتقاء بمستوى الطلبة الأكاديمي والانفعالي والاجتماعي والنفسي والتربوي باعتبارهم أهم مخرجات النظام الجامعي.
- ✓ رفع مستوى الوعي لدى الطلبة اتجاه عملية التعليم وأهدافه مع توفير فرص ملائمة للتعلم الذاتي بصورة أكثر فعالية.

الفصل الرابع جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

✓ النظرة الشمولية لعملية التعليم من كافة جوانبها بعيدا عن التجزئة بين عناصر التعليم الجامعي مع الأخذ بعين الاعتبار عمليات التدريب المستمر لكافة المعنيين والمشاركين من أجل التطوير والتحسين للوصول إلى مخرجات تعليمية ملائمة ذات صبغة تنافسية.

✓ زيادة الاحترام والتقدير والاعتراف العلمي بالمؤسسات التعليمية لما تقدمه من خدمات مختلفة للطلبة والمجتمع وذلك من خلال المساهمة في تنمية المجتمع المحلي. (يوسف حجيم، 2008، صفحة 197).

04-04-تطبيقات الجودة وتصنيف الجامعات العالمية

➤ أسباب ومتطلبات الجودة في التعليم العالي

مما لا شك فيه أنه لا يتم تطبيق أي شيء دون أن يكون هناك مبرر لتطبيقه، كذلك تطبيق الجودة في

مجال التعليم يعود تطبيقها إلى جملة من المبررات هي:

✓ التغيرات الاقتصادية المصاحبة للانفجار العلمي والتكنولوجي، ان ما زاد من أهمية هذا العامل

التسابق الاقتصادي على المستوى العالمي وتطلع الأمم لأنظمتها التدريسية والتعليمية لإثراء كفاءتها في هذا المجال.

✓ ضعف اصلاح هياكل النظم التعليمية دون اصلاح العملية التعليمية ذاتها، بمعنى محدودية قدرة

الإصلاحات البنوية الهيكلية للأنظمة التعليمية في حل المشكلات التربوية، فالصعوبة الكبرى في حالة

التغيرات البنوية تكمن في كيفية ترجمتها الى ممارسات تربوية وتعليمية، وفي كيفية احداث المشاركة الفعالة

في الابداع لكل المشتركين في العملية التدريسية والتعليمية.

الفصل الرابع جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

- ✓ أسباب تتعلق بالرغبة الأكاديمية، تزايد الرغبة على المستوى العالمي في تنمية معارف جديدة عن الجودة، دفعت بعض الباحثين للاهتمام بالجودة على المستوى النظري والتطبيقي محاولين الوصول إلى خصائص أكثر موضوعية للجودة في النظام التربوي بشكل عام. (نسيمة، 2016-2017، صفحة 31).
- ✓ أيضا من بين مبررات وأسباب تطبيق الجودة في التعليم العالي هو ثبات نجاحها في العديد من الدول المتقدمة كأمريكا واليابان وبعض الدول النامية، كما يمكن اجمال أهم الفوائد في النقاط التالية:
- ✓ تحقيق مكاسب مادية وخبرات نوعية للعاملين في المؤسسات التعليمية ولأفراد المجتمع المحلي وللاستفادة من هذه المكاسب والخبرات وتوظيفها في الطريق الصحيح لتحقيق التنمية المجتمعية.
- ✓ دراسة متطلبات واحتياجات المجتمع والوفاء بتلك الاحتياجات.
- ✓ تعتبر الجودة وتطبيقها أداة تسويقية تمنح مؤسسات التعليم العالي القدرة التنافسية.
- ✓ اقبال معظم المجتمعات على التوسع في التعليم باعتباره الحاسم في التنمية المجتمعية.
- ✓ اكتشاف الدول المتقدمة انخفاض مستويات التحصيل الدراسي بين طلابها والوضع أسوأ في الدول النامية.
- ✓ تدهور الإنتاجية في المجالات العديدة لخريجي الجامعات، وغياب التنافسية في الأسواق لخريجي الجامعات.
- ✓ إدراك الإدارة العليا للتعليم العالي بأهمية الجودة ومدى مواكبتها للتغيرات العالمية الجديدة، وكذلك الثورة التكنولوجية والتدفق العلمي والمعرفي أصبح يمثل تحديا للعقل البشري وهو ما جعل مؤسسات التعليم العالي تنافس على تجويد نظمها التعليمية. (أحمد ابراهيم، 2003، صفحة 164).
- أيضا من أهم النقاط التي أدت إلى تطبيق الجودة في التعليم العالي نذكر:

الفصل الرابع جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

- ✓ تهيئة مناخ العمل وثقافة المؤسسة، وهذا من خلال إرساء قواعد وثقافة الجودة لمختلف العاملين بمؤسسات التعليم العالي بهدف إقامة المشروع والتأثير الإيجابي على سلوكياتهم وأفكارهم وتصرفاتهم.
- ✓ قياس الأداء والإنتاجية والجودة وهذا من خلال إنشاء نظام إعداد معايير قادرة على القياس الدقيق المتعلقة بالإنتاجية والجودة في مجال التعليم العالي.
- ✓ التعليم، والقيادة، والتدريب المستمر.
- ✓ إنشاء فرق عمل للجودة حيث يضم أعضاء من وظائف وأقسام مختلفة قصد إشراك جميع من في المؤسسة نحو بذل الجهود اللازمة لإنجاح مسعى الجودة. (عائشة، 2017، صفحة 42).

➤ مبادئ تطبيق الجودة في التعليم العالي

هناك مبادئ أساسية لعملية ضمان جودة التعليم العالي وهي مستو من النظر والممارسات الجيدة لضمانها ويجدر مراعاتها في التطبيق العملي سواء من الهيئة أو من المؤسسة التعليمية، ونجد "الدوارد ديمنج" قد وضع جملة من المبادئ التي تشكل اطارا معرفيا ومرجعيا لتبني مدخل الجودة غير انها تختلف من مؤسسة الى أخرى نذكرها:

- ✓ **مبدأ التركيز على العميل:** من مبادئ الجودة التركيز على تحقيق رضا المستفيد باعتباره هو أساس الجودة، وفي مؤسسة التعليم العالي المستفيد هو صنفان: مستفيد داخلي يتمثل في الطالب، الأستاذ، والإدارة وكل من يعمل داخل المؤسسة، ومستفيد خارجي: وهو كل شخص أو اشخاص، أو الجهة المستفيدة من المنتج التعليمي.

- ✓ **مبدأ التركيز على جودة أداء العاملين:** يقصد به الاهتمام بدراسة تحسين كافة العمليات داخل المؤسسة الجامعية وليس المنتج التعليمي فقط، ويرجع ذلك الى التأثير المباشر للعمليات على جودة تصميم

الفصل الرابع جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

ومراقبة المدخلات والعمل بصورة جيدة مع المتعاونين، وفهم العملية بصورة جيدة لتقليل الوقت والجهد المبذول. (علي و حسام، 2019، صفحة 556).

يفرض هذا المبدأ على المؤسسة التعليمية ضرورة اشراك الجميع فيها، وتوفير الإمكانيات والطاقات، ووضع معدلات للأداء تتوافق مع المتطلبات، ومنح الثقة للأساتذة وتفويضهم الصلاحيات من أجل تحسين العملية التعليمية.

✓ **مبدأ الاهتمام بالعمل الجماعي:** يقصد به أن هناك رؤية واحدة مشتركة تمثل توجيهها موحدا للتنظيم، ويكون هناك تحديد دقيق للمسؤوليات والمهام الموكلة لكل فرد مع توفير السلطات والصلاحيات المناسبة، لان التركيز على التعاون وجماعات العمل يتيح الفرصة لإظهار المواهب والطاقات الابتكارية، إضافة الى اكتساب المهارات السلوكية اللازمة مع الغير.

يعتبر العمل الجماعي من السمات المميزة لتطبيق مبادئ الجودة، فاستخدام المشاركة الجماعية هو الأسلوب الأمثل لحل المشكلات حيث انه يمكن للمؤسسة الجامعية الاستفادة من نقاط القوة والموارد لديها.

✓ **مبدأ التحسين والتطوير المستمر:** هو عبارة عن الرغبة الدائمة للمؤسسة التعليمية في التحسين التدريجي والجوهرى في كل العمليات، ويركز التحسين المستمر على بناء قنوات اتصال فعالة مع المستفيدين ويعتبر هذا عنصرا أساسيا للتحسين المستمر في كل المجالات التعليمية، إضافة الى الجوانب المتعلقة بالشخصية والكفايات والمهارات، حيث أن ممارسة عمليات التحسين المستمر تقود الى مزيد من التميز. (علي و حسام، 2019، صفحة 557).

الفصل الرابعجودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

➤ تصنيف الجامعات العالمية للجودة

لقد سعت بعض الهيئات والجامعات منذ سنوات لوضع معايير التقييم والتصنيف العالمي للجامعات فأصبحت تلك التصنيفات معتمدة من قبل الكثير من المؤسسات الأكاديمية في العالم، ويعتمد تصنيف تلك المؤسسات على عدة معايير تختلف من تصنيف لآخر، ومن أهم تلك التصنيفات ما يلي:

❖ تصنيف كيو أس البريطاني (التايمز) THE-QS

وهو تصنيف تصدره المؤسسة البريطانية Times Higher Education – Quacquarelli Symonds التي تأسست عام 1990 م ، وهي شركة تعليمية مهنية، ويهدف تصنيف التايمز كيو إس العالمي للجامعات إلى تحديد الجامعات ذات المستويات التي ترقى من خلال أدائها الوطني ورسالتها المحلية في مجتمعاتها إلى بلوغ مستوى عالمي، كما تهدف هذه الشركة إلى رفع مستوى المعايير العالمية للتعليم العالي والحصول على معلومات عن برامج الدراسة في مختلف الجامعات خاصة في تخصصات العلوم والتقنية، وعلم مقارنة لأفضل 500 جامعة من بين 30000 جامعة حول العالم بغرض إصدار دليل للجامعات 5يساعد الطلاب و الشركات المهنية على معرفة أفضل الجامعات الدولية. (عبد الرحمان، 2011، صفحة 27).

كما يعمل تصنيف التايمز كيو إس العالمي للجامعات وموقعه الإلكتروني (www.timeshereducation.co.uk) على تحديد الجامعات ذات المستويات التي ترقى من خلال أدائها الوطني ورسالتها المحلية في مجتمعاتها إلى بلوغ مستوى عالمي، ومقارنتها وتحديد مرتبتها ضمن أرقى الجامعات ، وقد حقق تصنيف التايمز كيو إس العالمي للجامعات شهرة دولية بين مؤسسات التعليم والبحث العلمي، وذلك من خلال اعتماده على معايير تقييميه تتناول الهيكلية البنوية لكل من هذه الجامعات

الفصل الرابع جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

، و يعتمد هذا التصنيف على المعايير التالية في تصنيف الجامعات (جودة البحث - توظيف الخريجين - النظرة العالمية للجامعة - جودة التعليم (عبد الرحمان، 2011، صفحة 27).

مؤشرات تصنيف التاميز للتعليم العالي (QS): The TIMES

✓ **جودة التعليم:** وتشغل الصف الثاني من حيث الوزن النسبي الذي تحوزه بين باقي المؤشرات، بنسبة 20% ويتم الحكم عليها بناء على مؤشر وحيد يتعلق بجودة العملية التدريسية من خلال قياس نسبة اعضاء هيئة التدريس الى الطلبة.

✓ **جودة البحث:** يتم الحكم عليها من بيان مقدار كفاءتها من خلال مؤشرين فرعيين:

▪ **تقويم النظير** الميزة الرئيسية لهذا المؤشر تتمثل في كونه لوحده يحوز على نسبة 40% من قيمة هذا المعيار، ويتم قياسه عن طريق سبر آراء الأكاديميين والخبراء حول أفضل اماكن العمل داخل مجالات تخصصهم من خلال خبرتهم العلمية، دون ان يمتد نطاق التقييم الى المؤسسات الأكاديمية التي يشتغلون فيها مع اعطاء اوزن متساوية للمسح بين مختلف التخصصات وذلك لضمان التوازن في انتشار العدالة وفي التوزيع والدقة في رصد المعطيات. (عيسى و نسيمه، 2019، صفحة 16).

▪ **الاستشهادات:** وتتمتع بوزن نسبي 20% بين مجموع المؤشرات الأخرى المعتمدة في هذا المعيار ذلك من خلال حجم الاشارة المرجعية والاستشهادات التي حققتها المقالات والبحوث المنشورة خلال 05 سنوات الأخيرة، حيث كلما زاد عددها حسب قاعدة بيانات-SCOPUS-المختصة في جمال رصد الاقتباسات والاستشهادات المرجعية-كلما ارتقت درجة اعلى حسب هذا المعيار.

▪ **توظيف الخريجين:** ويمنح ما نسبته 10% من القيمة الاجمالية لمعيار QS يقوم على تقييم سوق العمل من خلال إدراك قيمة مخرجات الجامعة وسمعتهم ل، وبناء على رصد عالمي لآراء جهات التوظيف

الفصل الرابع جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

عن أفضل المخرجات الجامعية بالنسبة إليهم خلال 03 سنوات الأخيرة المتتالية. من خلال القدرة على الإبداع والابتكار والتحليل الوظيفي، وهو ما يعكس جودة المنتج البشري الأمر الذي يعكس تنافس كبير الشركات على التعاقد مع الأوائل قبل تخرجهم من خلال عقود رعاية وتكفل.

▪ **النظرة العالمية للجامعة:** وتتحدد من خلال مؤشرين فرعيين، بوزن نسبي يقدر بـ: 05% لكل

منهما:

✓ **اعضاء هيئة التدريس الأجانب:** أي نسبة الأساتذة الأجانب الذين يتم انتدابهم للتدريس بالجامعة،

من خلال سياسة استقطاب وجذب أفضل الكفاءات الدولية عن طريق توفير الظروف المهنية والبيداغوجية الملائمة لهذه الكفاءات.

✓ **الطلبة الأجانب:** من خلال تحديد نسبة الطلبة الأجانب في الجامعات قياسا بالمجموع الكلي

للطلبة المنتسبين إليها، الأمر الذي يعكس مدى جاذبية المؤسسات الأكاديمية للطلاب الأجانب كأحد

اشكال النجاح في استقطاب اصحاب المواهب والإمكانيات المعرفية المتميزة، من خلال تمتعها بسمعة

أكاديمية جيدة في الأوساط الأكاديمية والمهنية.

الفصل الرابع جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

جدول رقم (05) جدول يوضح معايير التاييز لتصنيف الجامعات

النسبة%	المؤشر	المعيار
20%	قياس نسبة اعضاء هيئة التدريس ابل الطلبة	جودة التعليم
40%	تقويم النظير	جودة البحث
20%	الاستشهادات	
10%	توظيف الخرجين	توظيف الخرجين
5%	اعضاء هيئة التدريس الأجنب	النظرة العالمية للجامعة
5%	الطلبة الأجنب	

المصدر: (عيسى و نسيمه، 2019، الصفحات 17-18).

❖ تصنيف جامعة جياو جونغ شنغهاي ARWU

وهو تصنيف من إصدار جامعة جياو تونغ شنغهاي الصينية و يعرف بالتصنيف الأكاديمي للجامعات العالمية (Academic Ranking of World Universities ARWU) وقد صدر أول تصنيف عام 2003 م من معهد التعليم العالي بالجامعة، وكان الهدف من إصداره معرفة موقع الجامعات الصينية بين الجامعات العالمية من حيث الأداء الأكاديمي والبحث العلمي، ويستند هذا التصنيف إلى معايير موضوعية جعلته مرجعاً تتنافس الجامعات العالمية على أن تحتل موقعاً بارزاً فيه وتشير إليه كأحد أهم التصنيفات العالمية للجامعات ومؤسسات التعليم العالي، ويقوم هذا التصنيف على فحص 2000 جامعة في العالم من

الفصل الرابع جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

أصل قرابة 10000 جامعة مسجلة في اليونسكو امتلكت المؤهلات الأولية للمنافسة ويعتمد التصنيف على معدل الإنتاج العلمي للجامعة، وعلى مدى حصولها على جائزة نوبل أو أوسمه فيلدز للرياضيات، وتقوم طريقة التصنيف على أساس أربعة معايير رئيسة (جودة التعليم - نوعية (جودة) أعضاء هيئة التدريس - الإنتاج البحثي - الإنجاز الأكاديمي مقارنة بحجم المؤسسة العلمية. (سعيد، 2014، صفحة 11).

مؤشرات تصنيف جياو جونغ شنغهاي ARWU

✓ **جودة التعليم:** والمتمثلة في الخريجين الفائزين بجائزة نوبل أو جوائز في جودة التعليم للرياضيات (10%).

✓ **كفاءة أعضاء هيئة التدريس m** والمتمثلة في نسبة الفائزين منهم بجائزة نوبل أو جوائز فيلد في جودة الرياضيات (20%) ونسبة الرجوع والاستشهاد بأبحاثهم (20%).

✓ **الإنجاز الأكاديمي** مقارنة بحجم المؤسسة العلمي والمتمثل فD أداء الجامعة بالنسبة لحجمها (10%).

✓ **الإنتاج البحثي** والمتمثل في عدد الأبحاث المنشورة في مجلتي الطبيعة والعلوم (20%)، والأبحاث المذكورة في الكشاف المرجعي للعلوم الاجتماعية والمرجعي الموسع (20%).

الفصل الرابع جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

جدول رقم (06) يوضح معايير تصنيف جياو جونغ شنغهاي ARWU

النسبة	الترميز	المؤشر	المعيار
10	Almun	خريجي الجامعة الحاصلين على جائزة نوبل أو جوائز في جودة التعليم للرياضيات	جودة التعليم Quality of Education
20	Award	عضاء هيئة التدريس الحاصلين على بجائزة نوبل أو جوائز في جودة التعليم للرياضيات	جودة هيئة التدريس Quality of Faculty
20	HICI	الباحثون الأكثر استشهادا في 21 تخصصا	
20	S/N	المقالات المنشورة في جمال الطبيعة والعلوم	مخرجات البحث Researcher Output
20	PUB	المقالات المنشورة في دليل النشر العلمي الموسع ودليل النشر للعلوم الاجتماعية	
10	PCP	الإنجازات الأكاديمية بالمقارنة مع حجم الجامعة	حجم المؤسسة Per capita performance

المصدر: (عيسى و نسيم، 2019، صفحة 13).

الفصل الرابع جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

❖ تصنيف ويبومتر كس الأسباني لتقييم الجامعات والمعاهد Webometrics CSIC

ويقوم هذا التصنيف على إعداد معمل Cyber metrics Lab, CCHS وهو وحدة في المركز الوطني للبحوث National Research Council, CSIC بمدير في أسبانيا ويعرف بتصنيف الويبومتر كس Web metrics Ranking of World Universities بدأ هذا التصنيف سنة 2004 بتصنيف 16000 جامعة ، يهدف هذا التصنيف بالدرجة الأولى إلى حث الجهات الأكاديمية في العالم لتقديم ما لديها من أنشطة علمية تعكس مستواها العلمي المتميز على الإنترنت وليس ترتيباً أو تصنيفاً للجامعات، بل ترتيباً لموقع الجامعة Ranking Web ويتم عمل هذا التصنيف في شهر يناير ويوليو من كل سنة ، ويعتمد على قياس أداء الجامعات من خلال مواقعها الإلكترونية ضمن المعايير التالية (الحجم - الإشارة إلى الأبحاث - الأثر العام). (صبرينة، 2022، صفحة 6).

✚ مؤشرات تصنيف ويبومتر كس الأسباني Webometrics CSIC

✓ معيار الوضوح: (Visibilité) ويشمل التالي

▪ **التأثير (Impact) :** يتم تقييم نوعية المحتويات من خلال تقييم جودة محتوى الموقع، وحساب مدى استخدام موقع الجامعة للروابط الخارجية ومحركات البحث، هذه الروابط تدعم الاعتراف بمكانة المؤسسة، وأداءها الأكاديمي، وقيمة المعلومات وفائدة الخدمات التي توفرها، والنتائج نسبي من كثرة استخدام هذه الروابط هو عامل التأثير ويعطي تصنيف الويب العامل لهذا المعيار وزن مقداره 50 في المائة من التقييم.

الفصل الرابع جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

✓ النشاط (Activity) : ويضم ما يلي:

▪ الوجود (Présence) : العدد الإجمالي لصفحات الويب المستضافة في عنوان موقع الجامعة

الرئيس بما في ذلك جميع العناوين الفرعية والمجلدات المفهرسة من قبل أكبر محرك بحث تجاري (Google) ، ويعطي التصنيف لهذا المعيار وزن 20 في المائة من التقييم. (صبرينة، 2022، صفحة 17).

✓ الانفتاح (Openness) : الجهود العالمية لإقامة مستودعات البحوث (مكتبات رقمية وما إلى ذلك

والذي يأخذ بعين الاعتبار عدد الملفات الغنية (PDF، DOC، DOCX، PPT) التي نشرت في المواقع المخصصة وفقا لمحرك الباحث العلمي (scholar Google) ويأخذ هذا المعيار وزن مقداره 15 في المائة من أوزان باقي معايير التصنيف

✓ التميز (Excellence) : الأوراق العلمية المنشورة في المجلات الدولية عالية التأثير impact

high factor والتي تلعب دورا مهما في ترتيب الجامعات، ويعطى التصنيف هذا المعيار وزن نسبيا مقداره 15 في المائة من باقي معايير التصنيف.

الفصل الرابع جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

جدول رقم (07) يوضح معايير تصنيف ويبومتر كس الأسباني Webometrics CSIC

النسبة	الوصف	المعيار
20	حجم الموقع	الحجم
15	الملفات الثرية	مخرجات البحث
15	علماء جوجل	
50	الرؤية للرابط	الأثر

المصدر: (عبد الرحمان، 2011، صفحة 28).

❖ التصنيف الدولي للموقع الإلكتروني للجامعات والكليات على الشبكة العالمية 4ICUs

وهو تصنيف عالمي استرالي ، يشبه تصنيف الويبومتر كس الإسباني ولكن يهتم بقياس مدى شهرة المواقع الإلكترونية للجامعات التي نالت الاعتراف أو الاعتماد الأكاديمي من منظمات أو هيئات دولية ، ويعلن ذلك التصنيف كل ستة أشهر ، ويطلب من كل الكليات والجامعات المشاركة في التصنيف إضافة وتحديث بياناتها شهرياً ، و يحتوي هذا التصنيف على 9000 كلية وجامعة يتم تصنيفهم وفقاً لشهرة موقعها الإلكتروني على شبكة الإنترنت لدى 200 دولة ويهدف هذا التصنيف إلى ترتيب الكليات والجامعات العالمية وفق شهرة وجاهورية الموقع الإلكتروني للجامعات بشكل تقريبي، ويعتمد التصنيف على ثلاثة مقاييس موضوعية ومستقلة على شبكة الإنترنت مستخلصة من ثلاث محركات بحث وهي (تصنيف صفحة الجوجل - الروابط الداخلية بالياهو - تصنيف مرور اليكسا).

الفصل الرابعجودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

وهذه المحركات هي الأشهر على شبكة الإنترنت وتتضمن البيانات المطلوب إضافتها وتحديثها وهي

كما يلي:

- ✓ معلومات عامة عن اسم الجامعة والموقع والهاتف الجامعي.
- ✓ الاعتماد الأكاديمي الذي حصلت عليه الجامعة أو الكلية.
- ✓ الاشتراك في الاتحادات الدولية للجامعات.
- ✓ المراحل الدراسية ومجالات الدراسة للجامعة في التعليم العالي.
- ✓ معلومات أخرى عن أعضاء هيئة التدريس، الخدمات العامة، الإسكان، الحرم الجامعي، البرامج الدولية، التقويم الأكاديمي الربحية أو عدم الربحية، طرق تسجيل الطلاب للدراسة، التعليم عن بعد، المنح الدراسية، المكتبة. (محمد محمود، 2014، صفحة 39).

04-05 - أدوار الأستاذ الجامعي حديث التوظيف في ظل معايير الجودة

➤ خصائص ومواصفات الأستاذ في ظل جودة التعليم

❖ خصائص جودة أداء التدريس للأستاذ الجامعي

لقد حددت بربارا ماتيرو اهم خصائص الجودة في التدريس والتي على الأستاذ ان يتبعها في النفاط

التالية:

- ✓ على الأستاذ الجامعي ان يكون حجة في الموضوع الذي يدرسه، وذلك من خلال المامه وتمكنه من المقياس الذي يدرسه، فمن الضروري جدا على أستاذ الجامعة ان يتخصص في أحد المقررات الدراسية فيقدم الأفضل والاحسن للطلبة.

الفصل الرابعجودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

✓ كما على الأستاذ ان يأخذ بعين الاعتبار عند دخوله قاعة المحاضرة الجوانب التالية:

✓ تعريف الموضوعات والاهداف (ماذا تريد ان تدرس؟) ..

✓ الحضور (لأية مجموعة من الطلاب يتم توجيه المحاضرة؟).

✓ المكان والوقت المستغرق (اين تقدم المحاضرة وكم من الوقت تستغرق؟).

✓ الموضوع (ما هو موضوع المحاضرة؟).

✓ المصادر .

✓ حجم الصعوبات. (البتول و عبد القادر ، 2018 ، صفحة 162)

على الأستاذ اثناء تأدية مهمته كمدرس ان يكون مخططا ومنظما لوقته وذلك بتطوير مهاراته، وان

يكون ذلك على مسار مشواره المهني كي يحقق النجاح المنوط به فهو بحاجة للوقت لكي:

✓ يقوم بتهيئة المحاضرة، وإعطاء المحاضرات.

✓ الاشراف على الطلبة في انجاز بحوثهم، والقيام ببحوثه الخاصة.

✓ وضع الامتحانات وتصحيح اوراقها.

✓ حضور الاجتماعات والمؤتمرات التي يقيمها القسم والجامعة ككل.

أيضا كما طرح عايش محمود زيتون في كتابه أساليب التدريس الجامعي جملة من الخصائص والصفات

التي يجب أن يتمتع بها الأستاذ فكانت كما يلي:

✓ الالتزام الصارم بأخلاقيات المهنة.

✓ المراجعة المستمرة لسلوكه وقيمه لجعلها أكثر فائدة له والآخرين.

الفصل الرابع جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

- ✓ متانة الخلق المتعلقة بقيم الأستاذ ومثله العليا كالعدالة بين الطلبة.
- ✓ استخدام أساليب متنوعة في تقويم أداء الطلبة.
- ✓ الإصغاء الجيد للطلبة.
- ✓ الاهتمام بفردية الطالب
- ✓ القدرة على الاثارة الفكرية في البحث والتدريس وتنمية التفكير العلمي والتفكير الناقد
- ✓ تمتين العلاقات الشخصية- البنية مع الطلبة.
- ✓ إيجاد بيئة تعليمية- تعليمية مناسبة للتعلم واثارة التفكير.
- ✓ امتلاك مهارات التدريس الأساسية الثالث: التخطيط، التنفيذ والتقويم.
- ✓ استخدام أساليب تدريسية متنوعة مثيرة للفكر والتفكير.
- ✓ إتقان ميدان التخصص العلمي. (البتول و عبد القادر ، 2018، صفحة 163).

❖ مواصفات الأستاذ الجامعي حديث التوظيف في ظل جودة التعليم

يتوقف تحقيق جودة أداء الأستاذ الجامعي على توافر جملة من المواصفات فيه، تتمثل في:

🏠 التوازن النفسي: إن استمرارية بعض الأساتذة لممارسة مهنة التدريس وهم تحت تأثيرات الضغوط

النفسية سيكون لها آثار سلبية على الطالب وعلى العملية التعليمية، ولذلك يجب أن يخضع الأستاذ إلى اختبارات نفسية تؤكد قدرته على استيعاب ضغوط التدريس النفسية، والقدرة على ضبط النفس تحت تأثير إحاح الطالب على الفهم وتكرار طلباتهم قصد الاستيضاح منه، كما تلعب البيئة التي يعيش فيها الأستاذ والطالب دورا مهما على حالتهم النفسية، فلا بد من توافر بعض المقومات التي تحقق الحد الأدنى من البيئة المناسبة للأستاذ.

الفصل الرابع جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

المواصفات والمهارات: ويمكن تقسيمها إلى قدرات الإلقاء والعرض، هضم المعلومات ونقل

الأحاسيس، والقياس والتقييم:

✓ **قدرات الإلقاء والعرض:** يجب أن يكون عضو هيئة التدريس على علم بفنون الإلقاء فلا يمكن

التنازل عن سلامة اللغة، ووضوح الألفاظ كمعيار لقبول أي أستاذ، ويشير الباحث صالح عبد العزيز بأنه

في العديد من الدول المتقدمة، لا يمكن أن يحص الأستاذ على شهادة التدريس ما لم يجتاز دروسا لها

علاقة بفن الإلقاء وفن الكلام، أما بالنسبة لعرض المعلومات، فلا بد أن تكون طريقة العرض مشوقة وجذابة.

(دليلة، الهاني، و وردة، 2022، صفحة 237)

✓ **هضم المعلومات ونقل الأحاسيس:** يجب على الأستاذ أن يقدم المعلومات وينقلها عبر أحاسيسه

بصورة تمكن الطالب من هضمها.

فقد أصبحت معايير جودة أداء الأستاذ الجامعي في مجال استراتيجيات التدريس الفعال في مجال

الأنشطة العلانية والعلمية التي تعفي بخدمة المجتمع تمكنه من مجال جودة الممارسات الإدارية والقيادية

مجال التقويم استخدام الوسائل التعليمية والتعلم الإلكتروني ونظام الجودة الشاملة يركز أساسا على التعليم

والتدريس لجميع العاملين وتهدف إلى تحقيق الجودة والسلامة لغرض تصميم تكنولوجيا تصنيعية بشكل

يؤدي إلى إنتاج منتجات وينص نظام الجودة مجموعة من المكونات تسمى دوائر الجودة الشاملة اليابانية..

✓ **القياس والتقييم:** يجب أن يجد الأستاذ أسلوبا مناسباً يمكنه من تقييم طلابه خلال فترة الدراسة،

فلا يمكن تقييم الطالب في نهاية العام بامتحان لمدة ساعتين واعتبار ذلك تقييم عادل، ولتطوير أساليب

التقييم عند الاستاذ. يجب إتباع أسس واضحة في بناء وتطبيق الاختبارات بالنسبة لجميع المقاييس، ومحاولة

الفصل الرابع جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

إجراء بحوث علمية ودراسات واضحة في مجال التقييم، وهذا لخلق نوع من العدالة في معاملة الطلبة.

(دليلة، الهاني، و وردة، 2022، صفحة 238).

كما حددت الباحثة ام الخير حمدي صفات الأستاذ الجامعي في ظل متطلبات الجودة في الآتي:

🚩 الصفات العامة للشخصية وتشمل:

- ✓ التمتع بالصفات الجسدية اللازمة للعمل، قدرة بدنية، قدرة عصبية، حتمل، نشاط، حيوية .
- ✓ سرعة التفكير، وحسن التصرف في المواقف الطارئة وإيجاد المخارج المناسبة .
- ✓ امتلاك الطالقة اللغوية والقدرة على التعبير الواضح.
- ✓ الثقة بالنفس والتحمس لتنفيذ العمل والقدرة على حتمل المسؤولية .
- ✓ القدرة على القيادة والريادة والابتكار والإقناع
- ✓ الموضوعية والعدالة وعدم التحيز .
- ✓ الميل والرغبة نحو مهنة التعليم واحترام أنظمة وقوانين المهنة
- ✓ القدرة على التغيري الإيجابي في المجتمع مع الميل للخدمة الاجتماعية.
- ✓ سعة الأفق والميل لمواكبة كل جديد في التعليم والتعلم والعلم
- ✓ القدرة على بناء علاقات إنسانية جيدة مع الطلبة والرؤساء .
- ✓ التحلي بالشخصية المتكاملة؛ الاستقامة، الأمانة، الإخلاص، الانسجام مع الذات في السلوك

والرقابة الذاتية. (ام الخير، 2021، صفحة 1105).

الفصل الرابع جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

الصفت الأكاديمية والمهارة:

- ✓ العمل ضمن أهداف المنهج الدراسي من جهة وحاجات الطالب من جهة أخرى
- ✓ استخدام طرائق وأساليب تدريس حسب متطلبات كل مقرر دراسي وموضوعه.
- ✓ إثارة الرغبة لدى الطلبة في التعلم
- ✓ التمكن من مادة الاختصاص مع زيادة الثقافة العامة
- ✓ زيادة التحمس للموضوع الذي يدرسه، مع ربط موضوع المحاضرة بالواقع
- ✓ حرص الأستاذ والمحاضر على التطوير الذاتي؛ لمواجهة التطورات العلمية الحديثة، والاستفادة منها بالتعاون البحثي مع الأساتذة في الجامعة نفسها أو مع الجامعات الأخرى بما يخدم تطوير التعليم الجامعي. المساهمة في تقديم الخدمة البحثية لعناصر ومؤسسات المجتمع المحلي. (ام الخير، 2021، صفحة 1106).

➤ تصور مقترح لتطوير أداء الأستاذ الجامعي في ظل جودة التعليم

يهدف تطوير أداء الأستاذ الجامعي الى تحسين جودة التعليم العالي ومخرجاته التعليمية بمواصفات الجودة العالمية التي تسعى لها الجامعة وهذا ما تم طرحه في دراسة قام بها الباحث كمال عويسي حيث وضع تصور مقترح لتطوير أداء الأستاذ الجامعي وكان يشمل التالي:

- ✓ الاستفادة من خبرات الدول المتقدمة في إدارة الجودة الشاملة خاصة الأوروبية والأمريكية واليابان وبعض الدول العربية التي تبنت فلسفة الجودة الشاملة وأثبتت بشكل واضح على النمو الاقتصادي والتعليمي لهذه الدول.

الفصل الرابع جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

- ✓ عمل دورات تدريبية للأساتذة وذلك بإنشاء مراكز داخل الجامعة لتدريبهم على تطبيق الأمثل لإدارة الجودة الشاملة في العمل التدريسي والمهني ومتابعة أدائهم بشكل مستمر.
- ✓ وضع معايير علمية بعيدة عن الذاتية والتحيز أثناء اختيارهم كعناصر تعليمية داخل الجامعة بناء على مواصفات جديدة ترتبط بكفايات وخبرات علمية ترتبط بمفاهيم الجودة.
- ✓ على الأساتذة بناء علاقات مع الطلبة مبنية على أساس المحبة والاحترام والبعد عن التعالي والهوة بين الطلبة من أجل توظيفها في التعليم.
- ✓ تعزيز الثقة بالأستاذ الجامعي، وإشراكه في صنع القرارات الجامعية، لتعزيز الانتماء للجامعة، وبالتالي زيادة دافعيته للعمل والانجاز.
- ✓ توفير لمختلف التجهيزات والوسائط التعليمية كقاعات الانترنت وتوفير قاعات التدريس الملائم والتي من شأنها أن تساهم في توصيل المعلومة للطلاب.
- ✓ على الأستاذ ان يطور ملكة الفهم والنقد للطلاب ولا يكتفي فقط بتلقين الطالب وحشو المعلومات والاملاء مما يكون في نفسية الطالب والضجر من المادة الدراسية وفي كثير من الأحيان من الأستاذ المدرس.
- ✓ التفاعل الإيجابي مع الطلاب بإثارة الحوار المثمر بينهم الذي يساهم في بناء روح النقد والإرشاد وتدعيم الثقة بالنفس.
- ✓ ضرورة تطبيق استراتيجيات تدريس متنوعة في الجامعة من قبل الأساتذة واستخدام الأساليب التعليمية المتطورة مثل التعليم الذاتي والتعليم التعاوني. (كمال، 2021، صفحة 528).

الفصل الرابع جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

04-06- الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي حديث التوظيف في ظل جودة التعليم

➤ التدريس، مبادئه وطرائقه

❖ التدريس

ان عملية التدريس هي تقديم المعارف باستخدام التقنيات والوسائل التعليمية المساعدة على القيام بالأنشطة التعليمية وفق أسس علمية ومعالجة نظرية وتطبيقية، كما تشمل هذه العملية الخطة التدريسية خلال العام متضمنة المقررات الدراسية، وكذلك الأنشطة التي عليه القيام بها لتحسين طرق وكفاءة التدريس وفاعليته، أو لتحديث استخدام التقنيات والوسائل التعليمية، فالتدريس هو عملية نقل المعارف والاتجاهات في إطار أكاديمي. (رضوان، 2015، صفحة 75).

يعتبر التدريس من أهم الوظائف التي ارتبطت بالتعليم الجامعي فيتم عن طريق نقل المعارف والخبرات، وتنمية المهارات والميول و، اكتساب القيم، واكتشاف المواهب، والاطلاع الجيد على كل جديد وتنمية العادات الصحية وفلسفة الحياة للطلاب، مما يسهم في تطوير القوى البشرية و رفع كفاءاتها و تنمية قدراتها، لتهيئتها لأعمال ونشاطات متعددة لمجالات العمل، ولكي يمارس أستاذ الجامعة وظيفة التدريس على الوجه الأكمل ينبغي عليه أن يكون متمكنا في مجال تخصصه، واسع الاطلاع، لكي يلم بأحدث النظريات في مجال تخصصه ويعرض موضوعات الدرس بطريقة واضحة ومنطقية، يراعي الفروق الفردية بين الطلاب و يستخدم في شرحه ألفاظا واضحة ومحددة، كما يعمل على توفير المناخ الملائم لنجاح العملية التعليمية، والذي يتضمن التوجيه والإرشاد، والعلاقات الإنسانية، واستخدام وسائل تعليمية متنوعة، ويربط بين الجوانب التطبيقية والنظرية. (أسماء، 2015-2016، صفحة 76).

الفصل الرابع جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

ان التدريس علم وفن في آن واحد، يتطلب معلماً ملماً بنظريات السلوك الانساني، وبجوانب المادة التي يقوم بتدريسها، ويعي دوره المساند لتعلم الطلبة من خلال إثارة تفكيرهم ودافعيتهم للتعلم، فالتدريس الفعال يحتاج إلى المعلم المبدع وهو معلم أكاديمي وتربوي وتكنولوجي وباحث ومهني، ومخطط ومنفذ ومقوم، وقادر على إيجاد بيئة تعلم نشطة، يتفاعل فيها المتعلم بكل قدراته وإمكانياته. (حسين، 2008، صفحة 18).

وقد عرف التدريس على أنه كافة الظروف والامكانيات التي يوفرها المدرس في موقف تدريسي معين وكافة الاجراءات التي يتخذها في سبيل مساعدة المتعلمين على تحقيق الاهداف المحددة لذلك.

أيضا يعرف التدريس بأنه الجانب التكنولوجي للتربية، وتختلف النظرة إليه باختلاف الأهداف التربوية، وفلسفات التربية واتجاهاتها فأصحاب الاتجاه التقليدي يرون أن التدريس يقوم على الحفظ والتلقين، أما أصحاب الاتجاه الحديث فيرون أنه يقوم على التوجيه والإرشاد. (محسن علي، 2009، صفحة 338).

❖ مبادئ التدريس:

استنادا للتعريف المقدمة للتدريس يمكن أن نقف على مجموعة من المبادئ، نوجزها في النقاط التالية:

- ✓ التدريس عملية ثلاثية الابعاد (أستاذ- طالب- خبرة تربوية).
- ✓ التدريس سلوك اجتماعي لا ينشأ من فراغ ولكن يتضمن تفاعل بين الأستاذ والطالب والخبرة التربوية، وقد اقتضى هذا ضرورة اختيار الخبرات التربوية والطرق المناسبة لتدريسها.
- ✓ التدريس سلوك يمكن ملاحظته وقياسه وبالتالي يمكن ضبطه وتقويمه وتحسينه، لذا يميل التربويون إلى اعتبار التدريس علماً أكثر منه فناً ويؤكدون أن الأستاذ يصنع ولا يولد.

الفصل الرابع جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

- ✓ يشتمل التدريس على بعد انساني يتمثل في التفاعل بين الأستاذ والطالب فالأستاذ لا يمكن استبداله بأية آلة مهما بلغت دقتها والوسائل التعليمية والأجهزة لا تتعدى كونها أدوات مساعدة لا تمثل بديلا للأستاذ بأي حال من الأحوال. (نعيم، 2018-2019، صفحة 133).
- ✓ التدريس عملية حركية تشمل فاعلا ومنفعلا وتأثرا وتأثيرا وثقة متبادلة، فالأستاذ يجب أن يسلم بأهمية طالبه وأن يسعى لإشراكه في الموقف التعليمي، والطالب يجب أن يشعر بقدره أستاذه على التأدية وتمكنه من مساعدته على تحقيق أهدافه.
- ✓ التدريس عملية اتصال وسيلتها الرئيسية اللغة، مما يتطلب من الأستاذ استخدام لغة ما لتوصيل رسالة معينة إلى مستقبل معين، وهذه اللغة ليست اللغة المقروءة والمكتوبة فقط وإنما تشمل اللمس والنظر والصمت والإشارة والإيماء وغير ذلك.
- ✓ إن عملية التدريس ليس فقط ما يقوم به الأستاذ داخل الفصل وإنما هي عملية تتضمن: أنشطة كثيرة قبل وأثناء وبعد لقاء الأستاذ مع طلابه.
- ✓ يؤكد التدريس الفعال على نشاط الطالب وإيجابيته واكتشافه للمعارف بنفسه، وينحصر دور الأستاذ في التوجيه والإرشاد والتشجيع.
- ✓ مبدأ التكامل، حيث تعد المعلومات والحقائق والأحداث العلمية متكاملة، كما أن هذا التدريس يتصف بكونه عملية متكاملة شاملة تأخذ في اعتبارها كافة مؤثرات وعوامل العملية التعليمية من الأستاذ والطالب ومنهج وبيئة ومجتمع. (نعيم، 2018-2019، صفحة 134).

الفصل الرابع جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

❖ طرائق التدريس:

تعتبر طريقة التدريس هي الوسيلة لوضع الخطط وتنفيذها في مواقف الحياة الطبيعية التي تؤدي إلى نمو الطلاب بتوجيه من الأستاذ وارشاده، وهي مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفاً من قبل الأستاذ والتي يخطط لها لاستخدامها عند تنفيذ الدرس بما يحقق الاهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة وفي ضوء الامكانيات المتاحة.

ومن اهم طرائق التدريس ما يلي:

➤ طريقة حل المشكلات: لتعزيز المنهج العلمي في حياة الطلاب واستخدامه في مواجهة المشكلات

ومعالجتها، هي من الطرق الفعالة في مجال تدرس كونها تنمي لدى المتعلم يجاد قيمة الاعتماد على الذات وتطور قدراته على التفكير وإيجاد الحلول للمسائل والقضايا التي يواجهها.

يطلق عليها أيضا الطريقة العلمية في التفكير وهي نشاط علمي يسعى فيه المتعلم الى إيجاد (حلول)،

للموقف المشكل فيقوم بخطوات تماثل خطوات الطريقة العلمية في البحث والتفكير، كذلك تعرف هذه الطريقة

بأنها الأداة التي تتيح للمتعلم فرصة تكوين نهج شخصي خاص به لمساعدته على التكيف مع المعطيات

الجديدة والتأقلم مع المعطيات التي تعترضه. (عماد حسين، 2015، صفحة 131)

ينظر الى طريقة حل المشكلات بانها الطريقة التي يكون من خلالها المتعلم هو محور العملية التعليمية

التعليمية، حيث تستخدم في هذه الطريقة من قبل الأستاذ من خلال طرحه لقضية أو مشكلة على الطلاب

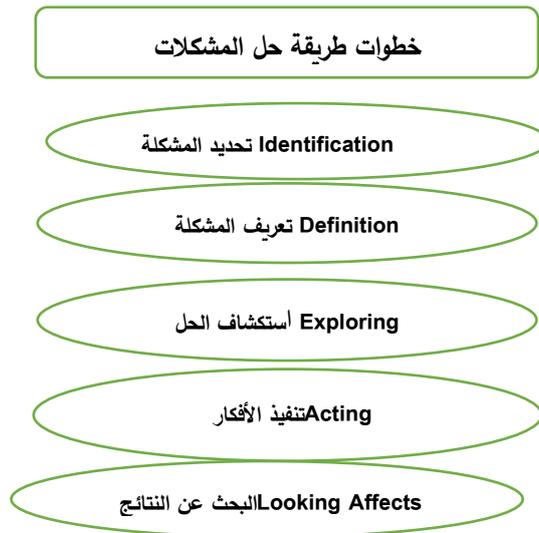
ويطلب منهم البحث عن حل لها، ويكون دوره خلالها التوجيه والإرشاد، وحثهم على جمع المعلومات حول

الفصل الرابع جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

القضية المطروحة من مصادر مختلفة مما ينمي لديهم القدرة على التفكير وتطوير مهارات تنظيم المعلومات وتبويبها والقدرة على الاستنتاج، ثم الحصول على حل لها. (عماد حسين، 2015، صفحة 131).

▪ خطوات طريقة حل المشكلات في التدريس

لم يتفق التربويون على عدد محدد لخطوات طريقة حل المشكلات، فهناك من حدد خطواتها في خمس خطوات وهي: تحديد المشكلة، تعريف المشكلة، استكشاف الأفكار، البحث عن النتائج، ويشار إلى طريقة حل المشكلات من خلال كلمة IDEAL وهي عبارة عن الأحرف الأولى للخطوات الخمس.



وهناك بعض التربويين من جعل خطوات طريقة حل المشكلات على النحو التالي: الشعور بالمشكلة، تحديد المشكلة، جمع المعلومات ذات العلاقة بالمشكلة، تجريب الحلول وتقييمها، تعميم الحلول. (غسان يوسف و سمير عبد السالم، 2009، صفحة 102).

✚ **طريقة المحاضرة:** تعرف هذه الطريقة بالطريقة الإلقائية في التدريس كونها تقوم على أساس فلسفي

مؤداه أن المدرس هو الذي يعلم، ولديه الحقائق والمعلومات وأن كل ما يقوله غير قابل للنقاش لأنه يأتي

الفصل الرابعجودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

من مصدر موثوق، ويتم عرضها شفهيًا بشكل مستمر للخبرات والمعارف والآراء والأفكار دون مقاطعة أو استفسار إلا بعد انتهاء الأستاذ من ذلك، ويكون دور الطلاب التلقي والاستماع، والفهم وتدوين الملاحظات، وقد جمعت هذه الطريقة بين نوعين هما الإلقاء والتلقين

- **طريقة الإلقاء:** تقوم على المحاضرة، حيث يقف فيها الأستاذ أمام الطلاب ويبدأ في إلقاء المادة العلمية على مسامعهم عن طريق الإملاء لهذا عرفت بأنها طريقة تقليدية.
- **طريقة التلقين:** وهذه الطريقة ليست ببعيدة عن سابقتها، ففيها يكون كذلك الاعتماد الكلي على الأستاذ وليس على الطلاب سوى الحفظ والاستظهار والاستدكار وبالتالي يكون الطالب سلبي بدرجة كبيرة. (نور الدين، 2022، صفحة 80).

- **مجالات استخدام طريقة المحاضرة:** تستخدم هذه الطريقة في المجالات التالية.
 - ✓ تقديم موضوعات جديدة للطلاب.
 - ✓ تلخيص المعلومات المتعلمة.
 - ✓ توجيه وإرشاد المتعلم إلى مصادر المعرفة .
 - ✓ توضيح أداء عمل أو مهارة ما لفظياً.
 - ✓ توضيح عمل الأجهزة والمعدات المخبرية.
 - ✓ شرح المعلومات الغامضة والحقائق الصعبة.
 - ✓ نقل الخبرات من الأستاذ إلى الطلاب، فيضيف لهم معلومات جديدة غير تلك المتوفرة في الكتب التعليمية.

الفصل الرابع جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

✓ تلخيص وتنظيم الأفكار المستخلصة من النشاطات العلمية المختلفة التي يتعلمها الطلاب. (سهيلة

كاظم، 2003، صفحة 93).

▪ **مميزات طريقة المحاضرة في التدريس:** من مميزات هذه الطريقة ما يلي:

✓ توفير الوقت لأن الأستاذ بموجبه يستطيع تقديم مادة كثيرة في وقت قليل..

✓ تعد الطريقة الأكثر ملائمة عندما يكون عدد الطلاب في القاعة كبير كما هو الحال في المحاضرات

التي تلقى على عدد طلبة كليات الطب في الدروس المساندة، إذ يصل عدد الطلبة في القاعة إلى 300

طالب أحيانا ك وفي مثل هذا لا يمكن استخدام طريقة غير طريقة المحاضرة.

✓ توفير الفرصة للأستاذ لتوضيح أي جزء به حاجة إلى توضيح المحاضرة.

✓ يتفرغ فيها ذهن الطالب الى الفهم والاستيعاب.

▪ **عيوب استخدام طريقة المحاضرة:** من عيوب استخدام هذه الطريقة ما يلي:

✓ غالبا ما يكون الطالب فيها سلبيًا ومشاركته فيها محدودة.

✓ قد تضيق جهود الطلبة فيها لعدم تمكنهم من تحليلها إلى أجزائها الرئيسية وعدم فهم موضوعها.

✓ قد تسمح للشروذ الذهني وعدم متابعة العرض من قبل الطلبة.

✓ لا تلائم الطلبة قليلي النضج وقليلي القدرة على الاصغاء والانتباه..

✓ التعلم بها عرضة للنسيان لأنها لا تثبت المادة في أذهان الطلبة.

✓ تتعامل مع جميع الطلبة بأسلوب واحد فلا تراعي الفروق الفردية.

✓ تتطلب مهارات وقدرات عالية على السرد الإلقاء قد لا تتوافر لدى جميع الأساتذة. (محسن علي،

2013، صفحة 390)

الفصل الرابع جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

✓ يمكن استخدام بعض أساليبها في تدريس جميع المواد الدراسية..

✚ **طريقة العصف الذهني:** وهي من أهم الطرائق التي تنتوع فيها كثرة الأسئلة والفرضيات المطروحة

من قبل مجموعة معينة من الطلبة وعمال في مصنع، أو ورشة عمل، فهذه الآلية تقدم الكثير في عالم الشغل من ناحية إيجاد حلول لمشكلة ما، ويمكن الاستعانة بها في العديد من المجالات من بينها على سبيل المثال ال حصر، إنهاء إضراب في معمل ما نتيجة كثرة الحلول والآراء المقدمة دون إقصاء لأي فكرة. (أحمد و حسين، 2017، صفحة 335).

أيضا ينظر الى هذه الطريقة على انها طريقة قائمة على إطلاق العنان في التفكير للطلاب بكل حرية تامة في أي مسألة ما وذلك بحثا على أكبر عدد ممكن من الحلول، مما يسهم في تدفق الأفكار من الطلاب، ثم البحث من بين الأفكار التي تم توليدها على أفضل فكرة دون الحاجة الى النقد أو تخطئة بقية الأفكار وتقوم هذه الطريقة على أساس التفكير بحرية من اجل تقييم الأفكار فيما بعد، كما انها استراتيجية تعمل على تحديد مشكلة أو موضوع من أجل التوصل إلى حلول ممكنة بواسطة عرض الأفكار ذات الصلة بالموضوع التي يتم تسجيلها وتقييمها. (Amoush, 2015, p. 88)

تهدف هذه الطريقة إلى تنمية التفكير الابتكاري من خلال توليد أفكار جديدة حول موضوع ما، أو مشكلة من المشكلات، وذلك من خلال استثارة المتعلمين وتفاعلهم، انطلاقا من مكتسباتهم السابقة وخلفياتهم العلمية، حيث يعمل كل واحد منه كمدخل لأفكار الآخرين ومنشط له، في وجود المعلم الذي يلعب دور الموجه لمسار التفكير.. (علي ا.، 2013، صفحة 4).

الفصل الرابع جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

▪ مبادئ تفعيل طريقة العصف الذهني:

- ✓ الترحيب بجميع الأفكار والسماح لأكبر قدر منها بالظهور، وعدم التسرع في رفض أي رأي أو فكرة يطرحها الطلاب، بمعنى توفير الحرية التامة والمطلقة لطرح الأفكار أثناء التدريس.
- ✓ توفير المناخ الذي يشجع على المزيد من الأفكار لان زيادة الأفكار المطروحة توفر فرصا أفر للتوصل الى الحل الأمثل.
- ✓ تأجيل الحكم على الأفكار التي يطرحها الطلاب الى ما بعد ظهور نتائج جميع الأفكار الممكنة.
- ✓ تطوير الأفكار المطروحة عن طريق اشراك الطلاب في تعديل وتقويم ما يطرح للوصول الى حلول أكثر فعالية عن طريق المزوجة بين الأفكار المطروحة. (محسن علي، 2013، صفحة 347).

▪ دور الأستاذ حديث التوظيف في تطبيق طريقة العصف الذهني

- ✓ يصيغ أسئلة سابرة تتعلق بموضوع تعليمي أو موقف معين.
 - ✓ منظم للبيئة ويدير المناقشات ويدون الإجابات.
 - ✓ معدل للتحركات المتعلمين الصفية ولنتائج الدماغ.
 - ✓ يحاكم الأفكار ويقيس مستوى عمقها واحاطتها بالموضوع.
 - ✓ يعمم النتائج والحلول المتعلقة بالموضوع أو المشكلة. (علي ا.، 2013، صفحة 6).
- ### ▪ خطوات طريقة العصف الذهني: تتمثل خطوات هذه الطريقة بما يلي:
- ✓ تحديد المشكلة المستهدفة والعمل على مناقشتها.
 - ✓ إعادة الصياغة للمشكلة والعمل بعد ذلك على توفير جو من الابداع والعصف الذهني من خلال العمل على استمطار الأفكار الخاصة بالمتعلمين.

الفصل الرابعجودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

✓ تحديد الأفكار التي لا تعد مألوفة والعمل على تقييم الأفكار. (Wilson, 2013)

▪ مزايا طريقة العصف الذهني

تتميز طريقة العصف الذهني بأنها تعمل على إلغاء الحواجز التي تقف في وجه القدرة الخلاقة وتفتح الأبواب لجهد الفرد المبدع وتعمل على إعطاء مجموعات من البدائل المناسبة لحل مشكلة ما وتساهم في إشعار المتعلمين بذواتهم، وتسرع الوصول إلى حل المشكلة وتساهم في تنمية قدرات التفكير الإبداعي، وتجعل الفرد أكثر مثابرة واستعداداً وتصميماً على مواجهة الاخفاقات، وسهل التطبيق لا يحتاج إلى تدريب طويل من قبل مستخدميه في التدريب، واقتصادي ومبهج وينمي عادة التفكير المفيدة والثقة بالنفس من خلال طرح الفرد آراءه بحرية دون تخوف من نقد الآخرين. (AlMutairi, 2015, p. 137).

كما توجد هناك مجموعة من الطرق في التدريس مثل:

✚ طريقة استثمار الأحداث الجارية وبؤر الاهتمام: لإثارة الدافعية عند الطلبة، وجعل ما يتعلمونه ذا معنى لحياتهم الشخصية والاجتماعية.

✚ طريقة التعلم بالنموذج الاجتماعي: عن طريق محاكاة القدوة أو المثال الذي يتوحد معه التعلم ويريد اللحاق به.

✚ طريقة الندوة المنظمة أو المنتدى داخل الفصل: وهي طريقة تقوم على مبادئ التعلم الذاتي، وتنظيم أدوار الطلاب ولعبها تحت إشراف الأستاذ لتمثل المعرفة وادخالها إلى البنى الإدراكية لدى الطلاب.

✚ الطريقة البنائية: التي تسمح للدارسين بالاشتراك مع الأستاذ، في تخطيط الخبرات التعليمية، واختيارها وتصميمها وتنفيذها، لتحقيق مبدأ المشاركة.

الفصل الرابع جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

✚ **طريقة تنمية الإبداع والخيال:** حيث أصبح التفكير الإبداعي مسألة في غاية الأهمية للإنسان المعاصر، وأن تكنولوجيا المعلومات وسائل فعالة في تحقيق هذه الغاية من خلال: إتباع أسلوب التعلم بالاكشاف، واستخدام طريقة التجربة والخطأ / واستخدام النظم لإقامة حضانات معرفية، لكي يمارس الطالب دور المكتشف والمخترع والمبدع، والحوار والمشاركة مع الآخرين عن بعد، عبر الأنترنت، وتنمية شخصيته وقدراته، وتفعيل دوره في الحياة الاجتماعية. (محمد و الحاج، 2019، صفحة 132)

✚ **طريقة تمثيل الأدوار:** طريقة عملية يتعامل بها الطالب مع المشكلة عن طريق التمثيل ولعب الأدوار وذلك لمعالجة المواقف الاجتماعية عن طريق تحليلها، وبناء للتكيف السليم مع هذه المواقف، وذلك من خلال تنشيط الطلبة وتحديد المشكلة وتحضير المشاهدين والمسرح أيضا ثم القيام بالتمثيل والمناقشة والتقييم.

كما تعتمد طريقة لعب الأدوار على محاكاة موقف واقعي يتقصد فيه كل متعلم من المشاركين في النشاط أحد الأدوار بشكل تمثيلي، ويتفاعل مع الآخرين في حدود عالقة دوره بأدوارهم. (محمد و الحاج، 2019، صفحة 133).

❖ ابعاد التدريس الفعال

يقوم التدريس الفعال على بعدين هما:

✚ **البعد الأول: الإثارة الفكرية:** وهي تعتمد على مهارة الأستاذ وتتمثل في:

- ✓ وضوح الاتصال الكلامي مع المتعلمين عند شرح المادة العلمية.
- ✓ أثر الأستاذ الانفعالي الإيجابي على المتعلمين ويتولد هذا من طريقة عرض المادة العلمية.

الفصل الرابعجودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

ولكي يستطيع الأستاذ تقديم المادة العلمية بوضوح عليه أن يتناول بالدراسة المتأنية وينظمها بالطريقة التي تجعله يسيطر تماما على جميع جوانبها كما يجب أن يركز على الملاحظات والمشاهدات المبكرة والمعالم الجوهرية والافتراضات الرئيسية والتبصر الناقد دون الدخول في تفاصيل ال داعي لها وليس لها فائدة تذكر في عمليه التدريس. (مجدي و حسب الله، 2005، صفحة 16).

إذا حقق الأستاذ ما تقدم فسوف يتمكن بسهولة ويسر من تفسير موضوع الدرس وشرحه بكفاءة، ولكي يستطيع أن يتقن عمله وأن يبدع فيه عليه أن يكون قادرا على تنظيم المادة وعرضها بمهارة الخطيب الخبير المتمرس وذلك بجانب قيامه بتحضير محتوى المادة تحضيراً مقتضياً ودقيقاً ومنظماً.

✚ البعد الثاني: الصلة الإيجابية بين الأستاذ والطلاب: لقد أظهرت نتائج البحوث النفسية أنه يمكن التنبؤ بردود فعل الطلاب وتصرفاتهم العاطفية إزاء تفاعلهم بعضهم مع بعض أو مع الأستاذ إذ ينبغي أن يكون الأستاذ على وعي كامل بالظواهر الشخصية البينية ويتطلب ذلك سيطرة كاملة منه على مهارة التخاطب مع الطلاب بأساليب تزيد من دافعيتهم للتعلم واستمتاعهم وتعلمهم المستقل ويتحقق ذلك بإحدى هاتين الطريقتين :

- ✓ تجنب استثارة العواطف السلبية عند الطلاب. مثل القلق الزائد أو الغضب .
- ✓ تطوير عواطف إيجابية عند الطلاب مثل احترامهم وإثابة أدائهم الجيد. (مجدي و حسب الله،

2005، صفحة 16).

الفصل الرابع جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

➤ الأساليب المعاصرة في تقييم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي حديث التوظيف:

❖ الكفايات الوظيفية:

لكي يقوم الأستاذ بدوره المهم والحساس بكل اقتدار لابد أن يتمتع بقدر كافي من القدرات والكفايات التدريسية، حيث أن مهنة الأستاذ لم تعد قاصرة على تزويد الطلاب بالمعلومات والحقائق، بل تعدتها إلى أن أصبحت عملية تربوية شاملة لجميع جوانب نمو الشخصية.

تعرف الكفاية الوظيفية **competency Professional** على أنها عبارة أو جملة تصف فرع القدرة أو المهار التي سيحصل عليها الأستاذ ولها تأثير مباشر على تعلم الطلاب.

كما يعرفها البعض على أنها قدرة الأستاذ على استعمال مهارة خاصة أو عدة مهارات وظيفية استجابة لمتطلبات موق تربوي محدد. (يوسف، 2009، صفحة 90).

لقد بدأ الاهتمام العالمي والعربي بالأستاذ والكفايات التي يحتاج أن يمتلكها في منتصف الستينات بعد أن حذر عدد من المربين الغربيين خاصة الامريكان من تدني المردود التربوي وعدم الاهلية الوظيفية التي تميز بها كثير من الأساتذة، وبرزت هذه الفترة بقوة حركات تربوية تهدف الى اعتبار الأستاذ مسؤولاً رئيسياً عن تحصيل الطلاب او فشلهم حيث جسدت حركة محاسبة المعلم (Teacher Accountability) أهم هذه الحركات، وكان لابد في نظرهم للتغلب على الصعوبات وانخفاض هذه الانتاجية من تحسين كفايات الأساتذة وممارسة ضبط أكثر على مجريات العملية التربوية، وتم التركيز على الكفايات التدريسية كاتجاه تربوي سائد من خلال برامج إعداد الأساتذة، وقد عرف هذا الاتجاه بالتربية القائمة على الكفايات. (يوسف، 2009، صفحة 91).

الفصل الرابع جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

وترتب هذه الكفايات في قوائم تكون على شكل بطاقات ملاحظة أو مقاييس تقدير، تستعمل بعد تجربتها والتأكد من صلاحيتها في تقويم الأداء التدريسي للأساتذة، ومن المصادر التي تشتق منها الكفايات الوظيفية للأستاذ حسب HOUSTON:

- ✓ ترجمة المقررات والمناهج الدراسية إلى كفايات أساسية وفرعية
 - ✓ تحليل المهمة التي يقوم بها الأستاذ بالاعتماد على عمليات التحليل للمهام والوظائف التي يقوم بها الأستاذ في المواق التعليمية.
 - ✓ دراسة حاجات الطلاب المعرفية والوجدانية والنفس - حركية.
 - ✓ تقدير المهن والوظائف التي يحتاجها المجتمع ثم تحديد متطلبات كل وظيفة على حدا وترجمتها إلى كفايات ينبغي توافرها لدى المتخرجين من المعاهد والجامعات قبل الالتحاق بالوظيفة.
 - ✓ التصورات النظرية لأدوار الأستاذ ومهامه من خلال الدراسات والبحوث التربوية.
 - ✓ تدني المجالات الدراسية إلى عناقيد لات موضوعات متشابهة تم ترجمتها إلى كفايات.
- اما OKAY وBROWN فقد اشارا الى أربعة مصادر رئيسية لاشتقاق الكفايات الوظيفية للأستاذ تتمثل في:

- ✓ استطلاع مختلف الاطراف الفاعلة والمعنية بالعملية التعليمية.
- ✓ الاقتباس من قوائم كفايات أخرى تكون في العادة نتاج البحوث والدراسات التجريبية.
- ✓ ملاحظة الأساتذة ذو الخبرة في التدريس أثناء الممارسة الفعلية في غرفة الصف، وتسجيل كل الأنشطة التي يقومون بها والمهارات المرتبطة بها وتحويلها الى كفايات.

الفصل الرابع جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

تحليل عملية التدريس في مراحلها الثلاثة التخطيط والتنفيذ والتقييم، من خلال تحديد كل الأنشطة التعليمية التي تتضمنها وتحليلها إلى كفايات أساسية وأخرى فرعية. (يوسف، 2009، صفحة 92).

❖ المعايير المهنية:

لقد تغير دور الأستاذ في العصر الحديث من ناقل للمعرفة إلى موجه ومرشد لكيفية الحصول على المعرفة، ونتيجة للاهتمام المتزايد بجودة التدريس واعتبار الأستاذ أهم عناصر هذه الجودة فإن هذا يتطلب بالضرورة مجموعة من الكفايات التي تعد بمثابة مكونات مهنية للأستاذ، وينبغي أن يكتسبها أثناء مرحلة الإعداد والتكوين ليمارسها عند التحاقه بالمهنة.

لهذا اهتمت الكثير من الهيئات والمؤسسات المعنية بالاعتماد الأكاديمي لبرامج تكوين الأساتذة بالولايات المتحدة الأمريكية بتطوير نظام تقويمي جديد قائم على الأداء لإجازة هذه البرامج، واعدت لذلك مجموعة من المعايير المهنية حيث يكون الحكم على جودة برنامج تكوين الأساتذة مستندا إلى مقاييس معتمدة للأداء الفعلي للأساتذة الخرجين.

تختلف معايير الأداء الخاصة بقياس المستويات المهنية للتدريس باختلاف مؤسسات ومعاهد اعداد الأساتذة فقد تختلف من جامعة إلى جامعة ومن مبلد إلى اخر، كما أنها تعتبر النواتج المتوقعة لبرنامج معين من برامج اعداد الأساتذة الذي ينبغي ان يستند اليه في تنفيذه وتقييم نواتجه. (محمود، سعيدة ، و نعيم، 2019، صفحة 126).

الفصل الرابع جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

نجد في الولايات المتحدة الأمريكية ان المعايير التي أعدها المجلس القومي للاعتماد الأكاديمي لبرامج اعداد الأساتذة والمعلمين عام(2000-NCATE) واتحاد الولايات المتحدة للتقويم الجديد والدعم للمعلمين والأساتذة عام(1992-INTASE) تتمثل فيما يلي:

✓ **معرفة المادة:** يفهم الأستاذ المفاهيم الرئيسية وأساليب وأدوات البحث وبيئة المجال او المجالات التي يقوم بتدريسها ويمكنه ابتكار خبرات تعلم تجعل هذه الجوانب الدراسية ذات معنى للطلبة.

✓ **معرفة النمو الإنساني والتعلم:** يفهم الأساتذة كيفية تعلم الطلبة ونموهم ويمكنه تقديم فرص تعلم تعزز نموهم العقلي والاجتماعي والشخصي.

✓ **تكيف عملية التعليم للاحتياجات الفردية للطلبة:** يفهم الأستاذ كيف يختلف الطلبة في مداخلهم في التعلم وابتكار فرصا تعليمية مناسبة لاحتياجاتهم. (محمود، سعيدة ، و نعيم، 2019، صفحة 126).

✓ **استراتيجيات تعليمية متعددة:** يفهم الأستاذ ويستخدم استراتيجيات تعليمية متنوعة تساعد في تنمية التفكير الناقد وحل المشكلات والمهارات الأساسية لدى الطلبة.

✓ **مهارات إدارة الصف واستثارة الدافعية للطلبة:** يستخدم الأستاذ فهمه لدافعية وسلوك الطلبة كل على حدا وكمجموعة في توفير بيئة تعلم تشجع التفاعلات الاجتماعية الإيجابية والانغماس النشط في التعلم والدافعية الذاتية.

✓ **مهارات الاتصال:** يستخدم الأستاذ معرفته عن أساليب الاتصال اللفظي وغير اللفظي والوسائط الأخرى في تعزيز بيئة تعلم التفاعلات الاجتماعية.

✓ **مهارات تخطيط عملية التعلم:** يخطط الأستاذ عملية التعليم استنادا الى معرفته المتعمقة للمادة الدراسية والطلبة والمجتمع المحلي ومستويات واهداف المنهج.

الفصل الرابع جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

✓ **تقويم تعلم الطلبة:** يفهم الأستاذ ويستخدم استراتيجيات تقويم رسمية وغير رسمية للتحقق من النمو

العقلي والاجتماعي والبدني للطلبة.

✓ **الالتزام المهني وتحمل المسؤولية:** يعد الأستاذ ممارسا مهنيا يستفيد من انعكاساته الذاتية في

التعرف وتقييم تأثير ممارساته وفعاله مع الآخرين وبخاصة الطلبة. (محمود، سعيدة ، و نعيم، 2019،

صفحة 127).

❖ ملفات الأعمال المهنية: Teaching Portfolio

ظهرت ملفات أداء الأستاذ نتيجة للانتقادات الموجهة الى أدوات التقويم التقليدية وكذلك لتغير النظرة

الى وظيفة التقويم حيث أصبح التقويم هو الموجه الأول للعملية التعليمية.

ان حقائب التقويم ينبغي ان تكون الأساس في تقويم أداء الأستاذ، فحقائب التقويم عبارة عن أداة تقويم

شاملة يقدمها الأستاذ مدعومة بأدلة وعينات لأدائه وكأنها دراسة طويلة تتبعية لتساعد في اتخاذ القرار

بصورة علمية وموضوعية.

لقد عرف **Kaplan** ملف تقييم الأستاذ بأنه أداة تقييمية موضوعية وفاعلة يمكن الاعتماد عليها في

تقويم أداء الأستاذ وفقا لمعايير محددة بدلا من الطرق التقليدية.

يتفق كثيرا من الآراء على ان ملفات تقييم الأداء ينبغي ان تشمل على عدة عناصر مهمة من خلال

يعكس هذا الملف صورة مهنية واقعية عن الأستاذ، تشمل هذه الحقبة على معيارين هما الإنجازات

والانطباعات الشخصية إضافة الى تقرير يحاول ان يوضح من خلاله الأستاذ بعض إنجازاته، والى أي

الفصل الرابع جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

مدى حقق الأهداف المرجوة وأهم الصعوبات التي تواجهه وكيف سيحاول التعديل مستقبلا ليقدم صورة واضحة عن أدائه. (محمود، سعيدة ، و نعيم، 2019، صفحة 128).

اما بالنسبة للإنجازات التعليمية فهي تحتوي على ما أنجزه الأستاذ مع طلابه:

- ✓ أنشطة صفية ولا صفية.
- ✓ اعداد البحوث التربوية.
- ✓ اعداد النشرات والمطويات.
- ✓ نتائج الطلاب في جميع الاختبارات.
- ✓ نماذج من أنشطة الطلاب تحت اشراف الأستاذ.
- ✓ أوراق العمل المعدة للمواد التي يدرسها.
- ✓ نماذج من تحضير الدروس.
- ✓ توضيح الأدوار والمسؤوليات التي يقوم بها.

أما المعيار الثاني فيحتوي على انطباعات الأستاذ الشخصية وتتضمن تقرير يقدم فيه الأستاذ:

- ✓ رأي الأستاذ عن طلابه مدى تقدمهم.
- ✓ المشاكل التي واجهت الأستاذ خلال القصب أو العام الدراسي.
- ✓ رأي الأستاذ عن العملية التعليمية وكيفية تطويرها. (محمود، سعيدة ، و نعيم، 2019، صفحة 128).

الفصل الرابع جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

04-07- الأداء الاتصالي للأستاذ حديث التوظيف ومرافقته للطالب الجامعي

➤ المرافقة والاتصال البيداغوجي

هي عبارة عن خدمة مهنية يقدمها هيئة المرافقة البيداغوجية لمساعدة الطالب الجامعي في مساره التعليمي من أجل التواصل معه ومساندته في حل مشكلاته الأكاديمية والشخصية منذ التحاقه بالنظام التعليمي الجامعي حتى يكمل مسيرته التكوينية.

كما تعرف على انها نظام الدعم المنهجي، التربوي والنفسي الذي يستهدف الطلبة الجدد الذين يلتحقون بالسنة الأولى ليسانس في المؤسسات الجامعية، ويكون في شكل نصائح مقدمة للطالب من أجل مساعدته وتوجيهه وتنظيم عمله ودراسته حسب الطريقة التي تناسبه والتي يمكن أن تمتد في بعض الحالات إلى ما بعد ليسانس.

كما أنها عبارة عن شكل من المساعدة المشخصة، والمقدمة إما من أجل مرافقة متعلم يعاني من مصاعب واما من أجل تقديم تكوين خاص، مكمل أو عن بعد. وبهذا المعنى فإن الإشراف (الوصاية) هو فضاء حوار بين الأساتذة والطلبة تقدم فيه إجابات مناسبة ومشخصة عن موضوعات مختلفة (أحمد ت.، 2018، صفحة 171).

كذلك تعرف أسماء هارون المرافقة البيداغوجية على انها عبارة عن متابعة وتوجيه للطالب متمثلة في الوصاية التي يمنحها الأستاذ الوصي وفق خطة بيداغوجية تعمل على مساعدة الطالب في مواجهة الصعوبات وتنظيم نفسه وعمله. (أسماء ه.، 2009-2010، صفحة 120).

الفصل الرابع جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

➤ مبادئ المرافقة البيداغوجية للطالب وأهدافها

❖ مبادئ المرافقة البيداغوجية من كلا الطرفين (الأستاذ، الطالب)

✓ الثقة والاحترام: أي لابد من وجود احترام متبادل بين الأستاذ المرافق والطالب.

✓ الاصغاء والمرونة: يجب ان يكون هناك تركيز لكل ما يصدر من الأستاذ وكذلك انتباه من قبل

الأستاذ للطالب وكل ما يستفسر عنه.

✓ الموضوعية والواقعية.

✓ التعاقد: يستحسن ان تكون المرافقة بطلب منت الطالب بقصد مساعدته على التفاعل الإيجابي مع

المستجدات، ومتطلبات الدراسة الجامعية ويمكن ان تكون بقرار من الفريق البيداغوجي.

✓ التعاون: تتوج المرافقة بمحاور تتميز بروح تشاركية تقوم على الانصات، وتفهم الأسباب والتفكير

في الحلول.

✓ التشاور: يتشاور الأستاذ المرافق مع الطالب بخصوص الحلول المقترحة. (أحمد ت.، 2018،

صفحة 172).

❖ اهداف المرافقة البيداغوجية للطالب: تهدف المرافقة الى تقديم عدة خدمات للطالب يمكن اجمالها

فيما يلي:

✓ متابعة الطلبة في مسارهم البيداغوجي عن طريق التكفل ببعض نقائصهم.

✓ دعم الطلبة في اكتساب مناهج العمل الضرورية لنجاحهم.

✓ تعريف الطلبة بالمناهج الحديثة في البحث المكتبي، والتحكم في استعمال التقنيات متعددة الوسائط.

✓ تقديم مساعدات للطالب وتشجيعه على الاجتهاد.

الفصل الرابع جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

✓ مساعدة الطالب في تنظيم أعماله الشخصية (كمراجعة المحاضرات، وتحضير الدروس، اعداد البحوث العلمية).

✓ تقديم مساعدات بيداغوجية، إرساء الطالب في التعامل مع نظام التعليم العالي، وفتح مدارك الطالب في المعارف ومجال المعلوماتية.

✓ الاستماع للطلبة لخلق وبناء علاقة وجو من الثقة بينهم وبين الأساتذة من خلال تقديم الدعم والنصح.

التقليل من حجم الشعور بالانطوائية، والإحباط لدى بعض الطلبة بمحاولة تشجيعهم، واعطائهم نظرة إيجابية عن المستقبل (أحمد ت.، 2018، صفحة 171).

➤ جوانب المرافقة البيداغوجية للطالب ومتطلبات تطبيقها

❖ جوانب المرافقة البيداغوجية للطالب: تكتسي مهمة المرافقة جوانب عديدة منها على الخصوص:

✓ الجانب الإعلامي والإداري: ويأخذ شكل الاستقبال والتوجيه والوساطة، واعلام الطلبة عن التكوين، خطوات التسجيل، الشعب، الكتب الموجودة، وتنظيم زيارات لاستكشاف المكتبة ويكون عن طريق مجموعات من الطلبة لمعرفة محتويات المكتبة، القاعات، الفضاءات، الكتب، تسجيلات الطلبة....

✓ الجانب البيداغوجي: ويأخذ شكل المرافقة والتعلم وتنظيم العمل الشخصي للطالب ومساعدته في بناء مساره التكويني، فحصر الوصايا للتكفل البيداغوجي تعطي فرصا للمتكفل الواقعي حول الدروس ووسائل الإيضاح والمواضيع والوسائل المستعملة من طرف الأساتذة. قد ينصح الطالب من قبل الاستاذ بالخطوات التي يجب اتخاذها في مختلف الخدمات الجامعية، وسيتم توعيته لدوره من طرف المشرف، فإنه

الفصل الرابع جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

يأخذ شكل دعم للتعليم، تنظيم عمل الطالب والمساعدة الشخصية، تدوين ملاحظات إعادة تنظيم الأقسام، إعداد التمارين له، إعداد مهامه، السعي والتشاور حول الكتب.

✓ الجانب المنهجي: ويأخذ شكل تلقين مناهج العمل الجامعي بصفة فردية وجماعية.

✓ الجانب التقني: ويأخذ شكل التوجيه في استعمال الأدوات والدعائم البيداغوجية.

✓ الجانب النفسي: ويأخذ شكل تحفيز الطالب وحثه على متابعة مساره التكويني.

✓ الجانب المهني: ويأخذ شكل مساعدة الطالب على إعداد مشروعه المهني. (سمية، 2016، صفحة

.(296).

❖ متطلبات تطبيق المرافقة البيداغوجية للطالب: تفرض المرافقة البيداغوجية تحديد إمكانيات مالية

وبشرية وكفاءات وقدرات مطلوبة قبل البدء بالعمل بها والتي تعتمد أساسا على الجدارة والصرامة في التطبيق

وأیضا يجب الاهتمام بدوافع الأساتذة والطلبة وتوفير مكانة اجتماعية ومالية لائقة وتعتمد في تطبيقها على:

✓ أولا: التدريب البيداغوجي للأساتذة: الذين يتعين عليهم ان يرافقوا الطلبة، بحيث يتبعوا أساليب

تربوية أكثر ابتكارا واتساما بالطابع التفاعلي والاستفادة من كل الإمكانيات المتوفرة وتمكين الطلاب من

الاستفادة منها وبالتالي يجب تأهيل الأساتذة تأهيلا يمكنهم من استيعاب عملهم التعليمي ويكونوا عناصر

كفوة في هذا المجال.

✓ ثانيا: وضع حوافز مالية: تشجع الأساتذة المرافقين على ان يعملوا متضافرين ومن ثم التغلب على

الاختلال القائم بين أنشطة التدريس وأنشطة المرافقة كما يفترض ان يكون الطلبة أطرافا مشاركة في حياة

المؤسسة وإدارتها من اجل تنمية روح المبادرة وحب المسؤولية وثقافة التضامن في نفوسهم. (أحمد ت.،

2018، صفحة 176).

الفصل الرابع جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

➤ مهارات الأستاذ المرافق وصعوبات المرافقة البيداغوجية

❖ **مهارات الأستاذ المرافق البيداغوجي:** حتى يتمكن المرافق البيداغوجي من السير في خطه العملية

المخطط لها بنجاح ويحقق قدرا من التواصل الإيجابي الذي يخلق الانسجام بين الطرفين في علاقة مرافقة

مهنية تمكن الطالب من الاندماج في المحيط الجامعي والاطلاع على ما حول هذا المحيط لزم توافر مهارات

تساعده وتيسر له التفاعل والتشارك مع مرافقيه.

ويقصد بالمهارة عدة معاني مرتبطة منها خصائص النشاط المعقد الذي يتطلب فترة من التدريب

المقصود والممارسة المنظمة بحيث يؤدي بطريقة ملائمة وعادة ما يكون لهذا النشاط وظيفة مفيدة، ومن

معاني المهارة أيضا الكفاءة والجودة في الأداء.

من اهم المهارات التي يكتسبها الأستاذ بعد عملية التكوين ما يلي:

✓ مهارة الحضور أي الانتباه والاصغاء الجيد.

✓ مهارة التعاطف المتقدم يعني ذلك ان يفهم المرافق ما بين السطور أي رؤية السلوكيات غير

الواضحة.

✓ مهارة الانفتاح وكشف الذات أي يساعد المرافق الطالب عن كشف ذاته من خلال ان يعي بقدراته

واستعداداته وأهدافه.

✓ مهارة حل المشكلات المتعلقة بالطلبة.

✓ الإجراءات المتعلقة بإدماج طلبة السنة الأولى جامعي.

✓ مهارة تقديم الخدمات التوجيهية لطلبة السنة الأولى جامعي.

✓ مهارات التحفيز وخلق الدافعية لدى الطالب. (خولة و نبيلة، 2018، صفحة 169).

الفصل الرابع جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

❖ صعوبات المرافقة البيداغوجية للأستاذ المرافق:

توجد بعض الصعوبات التي تعرقل السير الجيد لمهمة الإشراف وخاصة في ظل الإصلاحات التي عرفتتها الجامعة الجزائرية وبالضبط مع ظهور نظام ل م د نذكر ما يأتي:

➤ **العائق البشري:** يمكن التمييز بين نوعين من العناصر البشرية التي تقف أمام مسيرة مهمة الإشراف

وتعيق من فعاليتها وهما: الأساتذة والطلبة، أما عن الأستاذ فقد يكون عقبة تحول دون تحقيق الغرض المنشود، والفائدة المرجوة من مهمة الإشراف (المرافقة البيداغوجية) وذلك عندما يكون المرافق البيداغوجي أستاذ يفتقر إلى الأبجديات المعرفية والتكوينية ويجهل أهم النصوص القانونية التي يتضمنها نظام ل م د من جهة ثانية، وهذا ما يؤثر سلبا على إنجاح وفعالية مهمة الإشراف. في حين قد يكون الطالب هو العائق الأكبر على الرغم من انه المستفيد الأول من هذه المهمة، وذلك من خلال العزوف عن الحضور. (أحمد ت.، 2018، صفحة 171).

➤ **العائق المادي:** من حيث وسائل، حيث تذكر المادة 07 من المرسوم التنفيذي 09-03 أن الجامعة

يجب أن تضع تحت تصرف المشرف وسائل لضمان مهمته وعلى الخصوص:

فضاء ملائم للاتصال بالطالب، النصوص التنظيمية التي تنظم السير البيداغوجي والإداري للجامعة، وشفافية المعلومات المتعلقة بأشكال التكوين المقترحة من مؤسسات التكوين العالي الأخر، هذا إضافة إلى افتقار الجامعات إلى أهم مطلب تقتضيه الحياة الجامعية في العصر الحديث وهو عدم قدرة الجامعة الجزائرية على توفير أساليب البحث العلمي بطرق عصرية وخلوها من فضاء العالم الإلكتروني و التي تسهل من مهمة الإشراف و تفتح آفاقا جديدة للطالب، ناهيك على غموض قوانين نظام ل م د و عدم شفافيتها بالنسبة للأستاذ و الطالب على حد سواء. (المرسوم التنفيذي 09-03، 2009).

الفصل الرابع جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

كذلك توجد صعوبات أخرى للمرافقة البيداغوجية تتمثل فيما يلي:

- ✓ نقص التوعية بأهمية المرافقة البيداغوجية، التي لا تقنع الأستاذ ولا الطالب، خاصة في ظل وجود احتكاك دائم بين الأساتذة والطلبة، وعدم وجود مبررات المرافقة بالنسبة لغالبية الطلبة.
- ✓ عدم احترام المواعيد من طرف الأساتذة والطلبة بسبب تعارض التوقيت مع الحصص الأخرى الرسمية، وبقاء حصص المرافقة دوماً في إطار الحصص الاختيارية بالنسبة للطلاب.
- ✓ نقص الهياكل البيداغوجية، يعتبر عائقاً كبيراً، إذ أن الإدارة مكلفة بتجهيز فضاء مناسب لأداء المرافقة، وهذا لا يكون متاحاً في غالبية الأقسام.

08-04 - عملية التقويم التربوي للأستاذ حديث التوظيف في ظل جودة التعليم

➤ التقويم التربوي

- ❖ تعريف التقويم التربوي: يعرف التقويم حسب "بنيمين بلوم" بأنه التعبير عن غرض محدد جيداً لأحكام حول قيمة بعض الأفكار، الأعمال، الوضعيات، الطرائق والمحتويات.
- أما بالنسبة لـ "لوجندر" فهو المسعى والمسار المؤدي إلى إصدار حكم واتخاذ قرار، سواء كان حكم نوعي أو كمي يستهدف قيمة شخص أو شيء، أو مسار، وضع أو منظمة بمقارنة المميزات الملاحظة بمعايير محددة تستمد لشروط واضحة في الحصول على معطيات من شأنها أن تسهل اتخاذ قرار في إطار متابعة مقصد أو هدف. (نجاه و سليمة، 2020، صفحة 170).

تعتبر عملية التقويم من المهام المنوطة بالأستاذ واعتباره مسؤولاً عن توجيه خطى الطلاب باتجاه الأهداف المنشودة ورعاية تقدمهم نحوها بثقة وثبات.

الفصل الرابع جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

❖ بعض المصطلحات المرتبطة بالتقويم التربوي:

✚ **القياس:** في التربية والتعليم يدل القياس أو يرمز إلى الكم من السمات المعرفية أو الوجدانية التي يمتلكها شخص ما أو مجموعة من الأشخاص وليس إلى قيمتها ففي القياس يتم تحويل الظاهرة المراد قياسها من الوصف إلى الكم. (قاسم علي، 2002، صفحة 16).

✚ **التقييم:** هو عملية تعتمد على القياس الكمي (نتائج الطلاب...) لغرض إصدار أحكام وصفية. (صلاح الدين محمود، 2000، صفحة 32).

كما يعرف على أنه تقدير وتحديد قيمة الشيء وهو عملية إصدار حكم على قيمة الشيء أي أنه ينطوي على شق تشخيصي فقط. والتقييم في مجال التربية يعني تقدير قيمة أي عنصر من عناصر المنظومة التربوية وإصدار الحكم على مدى جودة تلك المنظومة. (رافدة، 2008، صفحة 20).

❖ العلاقة بين التقويم والتقييم والقياس

كثيرا ما يختلط عند بعض المعلمين والمتعلمين استخدام كلمتي التقويم والتقييم، فيظنون أن لهما المعنى نفسه، إلا أن كلمة التقويم هي الأكثر انتشارا في الاستعمال، وتعني التعديل وتصحيح الاعوجاج في شيء ما، وأما كلمة التقييم فتدل على إعطاء قيمة للشيء فحسب؛ ويعتبر القياس احد أدوات التقييم حيث يعرف بأنه تقدير الأشياء كميا وفق اطار معين من المقاييس المدرجة وذلك اعتمادا على الفكرة السائدة القائلة بأن كل ما يوجد بمقدار وكل مقدار يمكن قياسه، وتتوقف دقة ما نحصل عليه من نتائج على دقة المقياس المستعمل في القياس وعلى عوامل أخرى متباينة، وهو التقدير الكمي لسلوك أو أداء من خلال استخدام وحدات رقمية أو مقننة ولأنه يعطي قيمة عددية أو درجة لصفة من صفات الشيء المقاس، فالتقويم أعم

الفصل الرابع جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

وأشمل من كلمة التقييم، إذ إن التقييم هو التقدير والتثمين، والتقويم هو التعديل والإضافة والتصويب بعد التقدير والتثمين (فتحي، 2009، صفحة 271).

إن التقييم هو مجموعة من الإجراءات والعمليات المستعملة لأدوات ما، من متكلف بتعليم فئات معينة أو بتعليم شخص آخر أو من المتعلم ذاته، وتكون مبنية بكيفية تمكن المستهدف من أداء مهام معينة، أو الجواب عن أسئلة ما أو تنفيذ إنجازات يمكن فحصها من قياس درجة تنفيذها، وإصدار الحكم عليها وعلى منفذها، واتخاذ قرار يخص عملية تعليمية ذاتها إلى جانبه، أما مفهوم التقويم التربوي فيتمثل في الجمع المنظم للمعلومات قصد معرفة مدى حدوث بعض التغييرات المقصودة والمتضمنة في الأهداف لدى التلاميذ، ومراقبة مستواها لدى كل تلميذ وإصدار الحكم الملائم واتخاذ القرارات المناسبة. (سليم، 2019، صفحة 8).

يواجه الأساتذة صعوبات كثيرة تتصل بممارستهم لعملية القياس والتقويم التربوي منها ما يتصل بمفاهيم القياس والتقويم وأنواعها وطبيعتها كل منها ودوره في العملية التربوية، ومنها ما يتصل ببناء الأسئلة والاختبارات المختلفة التي يحتاجها المعلم في أدائه لمهمته التعليمية والتربوية، وأخرى تتصل بالتطبيقات التربوية للاختبارات وتوظيف نتائجها في تطوير ممارساتهم وتحسين عمليتي التعليم والتعلم ورفع مستوى التحصيل والتعلم الذي يرجوه كل من الطلاب والأساتذة. (إيلي، 2018، صفحة 81).

ولتفادي هذه الصعوبات وهذا الخلط بين المفاهيم نضع الجدول الآتي الذي يوضح العلاقة بين المفاهيم

والفرق بينهم:

الفصل الرابع جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

جدول رقم (08) يوضح العلاقة بين التقويم والتقييم والقياس

التقويم	التقييم	القياس
هو عملية إصدار حكم على أهمية شيء ما من حيث التكاليف المناسبة أو من حيث الفعالية ويكون مقارنا أو نسبيا في ضوء معايير متفق عليها.	هو عملية تقدير قيمة الأشياء وتشخيصها	يشير مصطلح القياس إلى مجموعة من الاجراءات التي تتضمن تحديد وتعريف ما يجب قياسه . وترجمته إلى معلومات يسهل وضعها بمستوى مقبول من الدقة.
التقويم أعم وأشمل من عملية القياس حيث أن عملية التقويم تتضمن وسائل عديدة إضافة إلى القياس كالملاحظة والمقابلة والرجوع إلى السجلات وغيرها والتقويم مصطلح شامل وعام ويتولى القيام بعملية التقويم جميع القائمين على العملية التعليمية بكاملها مع أنه يشتمل على	التقييم هو تقدير قيمة الشيء خلال مخرجات أي نظام تعليمي وإصدار الحكم على مدى جودة وفاعلية هذا التقييم الذي هو جزء من عملية التقويم	القياس أضيض في معناه من التقويم لأنه لا يعطينا سوى فكرة جزئية عن الشيء الذي يقاس . عملية القياس تسبق عملية التقويم وتتم باستعمال اختبار أو فحص فقط.

الفصل الرابع جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

		عملية التقدير التي تتضمن القياس والتقييم كمي ووصف للسلوك والمستويات
--	--	---------------------------------------------------------------------------

المصدر: (رافدة، 2008، صفحة 21).

يمكننا ان نستخلص بان التقييم التربوي مصطلح اشمل من التقييم والقياس وحتى الاختبار ، بل ويشملهم جميعا حيث يستعمل الاختبار للقياس بعد ذلك تأتي عملية التقييم لإصدار حكم على نتيجة القياس ويكون وفقا لمعيار محدد مسبقا، ثم تأتي عملية التعديل والتحسين والتطوير وهذه العملية في مجملها عملية التقييم.

❖ دور أطراف العملية التعليمية في عملية التقييم

لأطراف العملية التعليمية (معلم/ متعلم) دور كبير في عملية التقييم، باعتبارها أطراف تساعد في تحقيق أهداف التقييم، وفيما يلي توضيح دور كل طرف في عملية التقييم:

✓ **دور المعلم في عملية التقييم:** يعتبر المعلم أحد أطراف العملية التعليمية الأقدر من غيره في الحكم على المنهج وطلابه، من خلال ملاحظاته واقتراحاته والوقوف على مدى نموهم وتقديمهم، ومن ثم يمكنه تعديل طرائق تدريسه وتوفير النشاط والمناخ المناسب لتحقيق الأهداف التي يسعى إليها.

✓ **دور المتعلم في عملية التقييم:** (إن تشجيع المتعلم على التقييم الذاتي ينمي لديه الرغبة في القدرة على التقييم الذاتي /المشاركة في التعرف على مدى تقدمه بإشراف من معلمه/ مساعدته على فهم نفسه بنفسه باعتبار أن جهده في العملية التعليمية مرتبط بذلك. (محمود حمدي شاکر، 2004، صفحة 157).

الفصل الرابع جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

➤ أهمية واهداف التقويم التربوي:

❖ أهمية التقويم التربوي

- ✓ يساهم التقويم في مساعدة المؤسسة التعليمية على تحقيق أهدافها ومخرجاتها التعليمية وهو بذلك يفتح لها الباب لتصحيح مسارها في ضوء الأهداف التي وضعتها لنفسها.
- ✓ اكتشاف حالات التخلف وصعوبات التعلم ومعالجتها.
- ✓ يساعد التقويم على تطوير المناهج بحيث تلاحق التقدم العلمي المعاصر.
- ✓ معرفة المدى الذي وصل إليه الطلاب في اكتساب مهارات التعليم وغيرها من المهارات الأخرى التي تمت ترميتها لديهم خلال دراستهم.
- ✓ وضع يد المعلم على نتائج عمله ونشاطه بحيث يستطيع أن يدعمها أو يغير فيها نحو الأفضل سواء في طرائق التدريس أو أساليب التعامل مع الطلاب، بحيث يؤدي ذلك إلى تعزيز التحصيل العلمي.
- ✓ يزيد التقويم من دافعية التعلم لدى الطالب.
- ✓ معرفة مدى فهم الطلاب لما درسوه من حقائق ومعلومات، ومدى الاستفادة من هذه المعلومات وتطبيقها في الحياة.
- ✓ مساعدة المدرسة على معرفة إلى أي مدى توصلت إليه في تحقيقها لرسالتها التربوية والصعوبات التي تواجهها.
- ✓ للتقويم دور فاعل في إرشاد الأستاذ لطلابه وتوجيههم بناء على ما بينهم من فروق وكذا اكتشاف مكامن القوة لتطويرها ومكامن الضعف لعلاجها. (سميرة، حكيمة، و حنان، 2020، صفحة 62).

الفصل الرابع جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

كما يعتبر التقويم التربوي مهما في العملية التعليمية وذلك كونه عنصر ضروري للإدارة والقيادات التربوية، فهو عملية مقصودة مهمة ومطلوبة يقوم من خلالها المعنيون بالإشراف والتطوير بالتأكد من نوعية المنهج وجودته وباقي جوانب العملية التعليمية، وذلك بهدف التحسين والتطوير، وعملية التقويم تكشف لنا عن مدى حسن سير العملية التعليمية، كما أنها تمدنا بمؤشرات عن مدى إمكانية هذا التحسين ومن ثم يعتبر التقويم التربوي وتطوير أساليبه واحدا من المداخل الأساسية لتطوير التعليم، فهو الأسلوب العلمي الذي يتم من خلاله تشخيص دقيق للعملية التعليمية وتعديل مسارها. فهو جزء مكمل للعملية التعليمية وأحد المؤشرات الهامة للتعرف على مدى كفاءة المناهج وطرق التدريس وإعداد الأستاذ، إلى جانب التعرف على مدى كفاءة مدخلات العمليات التعليمية الأخرى في تحقيق الأهداف التربوية المرجوة. (افنان نظير، 2005، صفحة 25).

❖ أهداف التقويم التربوي

يهدف التقويم بشكل أساسي إلى إعادة النظر وتصحيح المسار من أجل التطوير والتحسين لنواتج ما

يتم تقويمه. ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي أهداف فرعية خاصة بعملية التقويم هي:

- ✓ معرفة مدى تحقق الأهداف المرسومة لبرنامج محدد.
- ✓ الكشف عن مدى فاعلية المعلم في تقديم مادة التعلم.
- ✓ التحقق من مدى ملائمة المنهج المدرسي للمرحلة العمرية والنمائية للتلاميذ.
- ✓ إرسال تقارير لأولياء الأمور حول مدى تقدم أبنائهم.
- ✓ توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ قرارات مختلفة مثل: ترفيع التلاميذ، تصنيفهم في مجموعات، تشخيص جوانب الضعف والقوة، اختيار مجموعة من التلاميذ لتكليفهم بمهام محددة.

الفصل الرابع جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

✓ معرفة جوانب القصور والمعوقات في المؤسسة المدرسية والقضاء على الظواهر السلبية، والعمل

على تذليل الصعوبات بعد تشخيصها.

✓ تحفيز إدارة المدرسة على بذل مزيد من العمل، وتحفيز المعلم على النمو المهني، والتلميذ المتعلم

على التعلم.

✓ الكشف عن حاجات التلاميذ وميولهم وقدراتهم واستعداداتهم ورغباتهم.

✓ معرفة نوع العادات والمهارات التي تكونت لدى التلاميذ ومدى استفادتهم منها في حياتهم. (عبد

الله و ماهر، 2004، صفحة 28).

✓ توجيه التلاميذ إلى أوجه النشاط المناسبة لقدراتهم وميولهم واستعداداتهم واتجاهاتهم.

✓ معرفة مدى فهم التلاميذ لما درسوه من حقائق ومعلومات، ومدى قدرتهم على الاستفادة من هذه

المعلومات في حياتهم.

✓ تحديد متطلبات نمو المتعلمين الشخصي (عقليا ومهاريا ووجدانيا).

✓ الحكم على مدى ثقافة أفراد المجتمع وتحديد مدى امتلاكهم للحد الأدنى من أساسيات العلم

والتكنولوجيا واتجاهاتهم العلمية..

✓ تمكين التربويين من ربط البرامج التعليمية للمراحل والمستويات التعليمية المختلفة رأسيا مع وأفقياً

وتنظيم الخبرات التعليمية لهذه البرامج منطقيا بما يتناسب خصائص نمو المتعلمين. (عبد الله و ماهر،

2004، صفحة 28).

الفصل الرابع جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

وتجدر الإشارة إلى أن الأهداف التربوية تكون ضمن مجموعة من المستويات كما يوضحها الشكل

أدناه:



■ **الأهداف العامة أو الأهداف التربوية:** هي أهداف على درجة عالية من التجريد وهي النتائج التي يسعى النظام التعليمي بكل مؤسسته إلى تحقيقها ويأخذ بلوغها فترة زمنية طويلة وتندرج تحتها أهداف المجتمع مثل إعداد المواطن الصالح، وتحقيق التنمية وإعداد الفرد للحياة وذلك في ضوء خصائص النمو، سياسة التعليم، متطلبات المجتمع.

■ **الأهداف الخاصة:** هي أهداف أقل عمومية - ترتبط بوحدة تدريسية أو مقرر دراسي معين - من الغايات ومداها وتتحدد فيما يجب أن يتعلمه الطالب كما أنها أقصر من مدى الغايات وهي بمثابة الوسائل التي تحقق الغايات، وفيها تهدف العملية التعليمية إلى تحويل الأهداف العامة إلى أهداف مرحلية خاصة.

■ **الأهداف السلوكية:** الهدف السلوكي هو أصغر ناتج تعليمي سلوكي لفظي أو غير لفظي متوقع لعملية التعلم ويمكن قياسه يمكن القول أن الهدف السلوكي يتكون عادة من:

✓ أن + فعل سلوكي + الطالب + محتوى علمي + شرط أداء + معيار أداء / مثال ذلك: أن +

يستنتج+ الطالب + مفهوم البيئة + بنسبة 80 % على الأقل + بناء على تطبيق ميداني. (محمود حمدي

شاكرا، 2004، صفحة 155)

الفصل الرابع جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

- ✓ يمكن أن يأتي الأداء أو شرط الأداء في أي مكان من العبارة المصاغ فيها الهدف.
 - ✓ يحتوي الهدف السلوكي يمكن أن يكون معرفيا أو مهاريا أو وجدانيا.
 - ✓ الهدف السلوكي يمكن ملاحظته ويمكن قياسه.
 - ✓ يمكن الاستغناء في الهدف عن شرط ومعيار الأداء على اعتبار أنهما دائرة الاهتمام ضمنا.
- (محمود حمدي شاكر، 2004، صفحة 155).

➤ أنواع التقويم البيداغوجي:

❖ **التقويم التشخيصي:** ويسمى بالتقويم القبلي، أو المبدئي، أو التمهيدي يكون في بداية العام خصوصا قبل كل تعلم، يدعى الأستاذ الى القيام بتقييم تشخيصي او استكشافي ليتمكن من تحليل الوضعيات، الحاجات الملامح، وأيضا المكتسبات القبلية للطالب، عادة ما يجرى قبل بداية عملية التدريس وذلك بغية تحديد المكتسبات القبلية للطلبة ومعرفة قدراتهم وحاجاتهم للتعلم، ان هذا النوع من التقويم يمكن الأستاذ من التعرف على طبيعة وكفاية عوامل التعليم المختلفة للعمل بعدئذ على معالجة ما يلزم فيها ورفع أهليتها الإنتاجية العامة للتحصيل الجديد. (خولة ا.، 2022، صفحة 329).

➤ اهداف التقويم التشخيصي:

- ✓ إنه يمكن من معرفة المكتسبات المعرفية القبلية الضرورية للانطلاق في التعليم الجديد.
- ✓ إنه يمكن من اكتشاف قدرات واستعدادات اللازمة للتعليم الجديد.
- ✓ إنه يمكن من التنبؤ بما سيكون عليه الطلاب في المواقف التعليمية المقبلة.
- ✓ إنه يمكن من تحديد الفروق الفردية بين الطلاب في تحصيل المعارف القبلية.

الفصل الرابع جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

✓ إنه يدفع الطالب إلى بذل المزيد من الجهد للتعلم بفضل تحريك بعض الدوافع، حيث أن الطالب الذي يمارس التقويم التشخيصي يتمثل في نوع التعلم الذي يريد تحقيقه. فإذا أدرك من البداية الأهداف المراد بلوغها فإنه يكون أكثر استعدادا لتحقيقها. (خولة ا.، 2022، صفحة 330).

📌 كيفية تطبيق الأستاذ للتقويم التشخيصي:

من أساليب التقويم التشخيصي التي يطبقها الأساتذة:

- ✓ تمرين تمهيدي يكون إنجازه فردياً أو جماعياً، ويشترط فيه ألا يتجاوز مدة طويلة، يقف فيه الأستاذ على حقيقة عمل التلاميذ ومدى استعدادهم للمعطيات الجديدة.
- ✓ أسئلة محددة في بداية الدرس على شكل حوار عمودي.
- ✓ حوار أفقي مفتوح يكون على شكل مناقشة حرة بين التلاميذ تمكن المعلم من الحصول على مؤشرات حول تحكّمهم في معطيات معينة.
- ✓ عرض صور أو وثائق يهدف المعلم من خلالها إثارة مكتسبات سابقة لدى التلاميذ ومحفزة لمعطيات جديدة.
- ✓ إنجاز أنشطة أو تجارب بسيطة، وهي تميز المواد العلمية حيث يطلب المعلم من التلاميذ إنجاز نشاطات وتجارب بسيطة سبق إنجازها من قبل تجعل الطالب مستعداً لتحقيق أهداف جديدة، وتفيد الاستاذ في الاطلاع على مدى تحكّم الطلاب في المهارات. (محمد و نور الدين، 1995، صفحة 96).

الفصل الرابع جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

❖ **التقويم التكويني:** من أجل تقييم التعلمات بشكل مستمر، يستعين المعلم بالتقييم التكويني الذي يصفه شارل حاجي بأنه تقييم طموح يهتم بتعديل مسار التكوين، وبالنسبة إليه يحاول التقييم تزويد المتعلم بمعلومات وجبهة ليعدل تعلماته وترسل للمعلم تغذية راجعة حول نشاطه يسمح له بالتأقلم في مساره التعليمي. (نجاة و سليمة، 2020، صفحة 173).

🚩 **أهداف التقويم التكويني:**

يمكن ايجاز أهداف التقويم التكويني في النقاط التالية:

- ✓ يمكن المتعلم من معرفة مدى قدرته على مسايرة مراحل الدرس، ويوضح له نوع الصعوبات التي تعترضه، ويعمل على ازالتها.
- ✓ يمكن الأستاذ على مستوى تحصيل الطلاب في كل مرحلة من مراحل تقديم المادة العلمية.
- ✓ يتمكن من معرفة ما تم تنفيذه خلال العملية التعليمية والوسائل والطرائق التي استعملها.
- ✓ يساعد على استدراك النقائص وإصلاح الاعوجاج في الوقت المناسب.
- ✓ يساعد الأستاذ على التحكم في الفعل التعليمي وذلك بعدم الانتقال من مرحلة الى أخرى إلا بعد التحكم في المرحلة السابقة.
- ✓ تزويد الأستاذ بتغذية راجعة عن طريق تزويده بالمعلومات الكافية عن فعالية طرق التدريس والمواد والوسائل التعليمية التي استخدمها. (خولة ا.، 2022، صفحة 332).

🚩 **كيفية تطبيق الأستاذ للتقويم التكويني:**

يطبق هذا التقويم على شكل:

- ✓ تدخلات مباشرة من الأستاذ لتصحيح خطوات الطالب في بناء المعرفة.

الفصل الرابع جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

✓ إجراء نشاطات لإزالة حاجز بعد تحديده.

✓ تمارين قصيرة لتحديد الحواجز في حالة وجودها. (محمد و نور الدين، 1995، صفحة 97).

❖ **التقويم التجميعي أو النهائي:** هو التقويم الذي يتم في نهاية الوحدة الدراسية أو في نهاية الفصل الدراسي، أو السنة الدراسية، هو أحد أنواع التقويم الذي يقيس نواتج التعلم في نهاية الفصل الدراسي، لذلك فهو يسمى امتحان التقويم النهائي.

فهو يسمى امتحان التقويم النهائي.

✚ **أهمية التقويم التجميعي أو النهائي:**

✓ قياس مستوى تحصيل التلاميذ بعد نهاية فترة تكوينية. وينتج عن ذلك إما نقل التلاميذ إلى

المستويات الدراسية العليا، أو إبقائهم في نفس المستوى، أو منحهم شهادات التخرج.

✓ يمكن من معرفة الفارق الموجود بين الأهداف المتوخاة، والأهداف المحققة.

✓ يكشف عن قوة أو عجز النظام التعليمي أو التكوين في مرحلة من مراحل.

✓ تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف في المناهج الدراسية بكل عناصرها: أهدافها، محتواها طرائقها

وذلك بقصد إصلاحها وتعديلها للحصول على نتائج أفضل.

✓ يحقق التقويم التجميعي كغيره من أنواع التقويم الأخرى تغذية راجعة للمعلمين والمتعلمين حيث أنه

بناء على نتائجه، تتخذ الإجراءات التحسينية الملائمة، تمكن من تجاوز نقاط الضعف، وتعطي فرصة لتحقيق

نتائج أفضل. (إيلي، 2018، صفحة 84).

✚ **كيفية تطبيق الأستاذ للتقويم التجميعي أو النهائي**

يطبق في نهاية الدرس يكون بشكل أسئلة وتطبيقات سريعة الانجاز لغرض اختبار مدى تحقق أهداف

الدرس إما في نهاية الوحدة أو المجال أو السنة أو المرحلة الدراسية عن طريق:

الفصل الرابع جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

✓ إعطاء أسئلة ذات اختبار متعدد، يختار الطالب منها الجواب الصحيح.

✓ إنجاز تقارير عن تجارب.

✓ نصوص تتضمن فراغات يملأها الطالب.

✓ أجوبة تكون بعلامة صح أو خطأ.

✓ تمارين تطبيقية بسيطة حول الدرس.

✓ يطلب منه إنجاز رسومات أو تعطى له رسومات يضع عليها البيانات.

✓ جداول يملأها بمعطيات معينة.

✓ نتائج يصوغها الطالب بأسلوبه الخاص. (محمد و نور الدين، 1995، صفحة 97).

➤ شروط التقويم التربوي الجيد واساليبه:

❖ شروط التقويم التربوي الجيد

لكي يحقق التقويم الأهداف المتوخاة منه يجب أن:

✓ يجب ان يكون التخطيط لعملية التقويم متزامنا مع التخطيط لعملية التعليم.

✓ تعدل العملية التعليمية والممارسات التقويمية تبعا للمعلومات المتحصل عليها من عمليات التقويم.

✓ تكون العودة إلى المكتسبات القبلية دقيقة وبناءة وهادفة بحيث تسمح، بتوجيه المتعلم في مساره

التعليمي.

✓ تسمح عملية التقويم بأن يفكر المتعلم حول مكتسباته وفي الاستراتيجيات التي يوظفها في تعلمه.

(قاسم علي، 2002، صفحة 12).

الفصل الرابع جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

❖ أساليب التقويم التربوي الجيد التي يتبعها الأستاذ

لقد تعددت أساليب التقويم حيث أنها لم تعد تقتصر على الأسئلة أو الاختبارات التحصيلية المقننة، التي يعدها الأستاذ أو الجهات المعنية بذلك، بل أصبح هناك أساليب أخرى يلجأ إليها ويستعان بها لتقدير مستوى الطالب، نذكرها على النحو التالي:

➤ **الملاحظة:** حيث يقوم الأستاذ من خلالها بجمع المعلومات والبيانات عن الطالب في الموقف التعليمي من خلال التواصل اليومي، هذا ما يتيح له إمكانية مراقبة سلوك الطلاب ومهاراتهم واتجاهاتهم وتقييمهم وقياس قدراتهم في جو طبيعي، كما يفضل ان تكون هذه الملاحظة مبنية بشكل دقيق وليس عشوائي ولها هدف تعليمي محدد مسبقا، وتسجل أولا بأول حتى يكون التقويم دقيقا وعادلا وصادقا.

كما تظهر أهمية الملاحظة عندما يتعلق الأمر ببعض الأهداف التربوية المتصلة بتطور المهارات أو إكتساب بعض العادات، حيث أن التعليمات يصعب قياسها بالامتحانات التقليدية أو الموضوعية أو اختبارات التحصيل المقننة، فعندما نريد أن نقيس قدرة الطالب على اكتساب المهارات من الأحسن أن نقوم بمتابعة وملاحظة أدائه، إذ أن الملاحظة المباشرة تقدم لنا مؤشرات هامة تفيد في اتخاذ التصحيحات والمناسبة. (علي ك.، 2021، صفحة 50).

➤ **المناقشة:** تتم المناقشة من خلال مجموعة من الأنشطة التعليمية المخططة والهادفة، والنقاش يدور بين الأستاذ والطلاب، وبين الطلاب فيما بينهم، حتى يتم الكشف عن أفكارهم ويتم تقييمهم وتقويمهم بكل سهولة.

الفصل الرابع جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

✚ **المقابلة:** وهو حديث منفرد بين الأستاذ والطالب، يهدف الى الكشف عن قدرات ومهارات الطالب،

وطرق تفكيره، كما قد تكشف المقابلة عن بعض الأخطاء والمشاكل لدى الطلاب، والتي يمكن تلافيها والبحث عن أفضل منها، وتذليل العقبات والمعيقات في عملية التعلم.

✚ **المشاريع:** لا شك ان المشاريع بنوعها الفردية أو الجماعية التي يقوم بها الطلاب تعتبر من

الأساليب المهمة في تعلم العلوم، لأنها تنمي عادة الاعتماد على النفس والعمل بروح الفريق والجماعة، واحترام العمل الجماعي، كما انها تحتاج الى خبرات تراكمية متنوعة، وتحتاج المشاريع أيضا الى وجود خطة معدة مسبقا لضمان نجاحها في فترة زمنية محددة، ووجود خطة مسبقة لتوزيع الطلاب في مجموعات وتحديد دور وصلاحيات كل عضو في هذه المجموعة، والعمل معا.

✚ **التقارير:** في هذا الأسلوب يلجأ الأستاذ الى اعداد التقارير عن كل طالب من حيث تحديد

الصعوبات والاختفاء التي يقع فيها، وتحديد جوانب القوة والضعف للطالب في تعليمه ومستوى تحصيله، ويذكر في التقرير مستوى التحصيل للطالب، مستوى أداء مهاراته الصفية، الاستعداد للتعلم، أنماط التفكير، الميول والاتجاهات، الجدية في التعلم والتعاون مع الآخرين...

✚ **الاختبارات:** يعرف بأنه تقديم مجموعة من الأسئلة ينبغي حلها، ونتيجة لإجابات الفرد على هذه

الأسئلة نحصل على قياس لخاصية من خصائص ذلك الفرد. (محمد ب.، 2020، صفحة 20).

تعتبر الاختبارات من أكثر الأساليب استخداما وشيوعا في قياس وتقويم تحصيل الطلاب، حيث ان

الاختبارات تكون عملية منظمة، يقوم بها الأستاذ لقياس تقدم الطلاب في جانب من جوانب التحصيل في المجال المعرفي أو المجال المهاري من خلال طرح مجموعة من الأسئلة أو المشكلات أو التمرينات،

الفصل الرابع جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

وتظهر نتائجها بعد أن تتم على شكل درجات أو تقديرات، كما يمكن ان تكون الاختبارات شفوية او كتابية أو عملية.

➤ وظائف التقويم التربوي

إن للتقويم دورا بالغا الأهمية في متابعة التقدم الدراسي للطالب، وبما أنه يعتبر جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية فهو يملك وظائف كثيرة يقدمها لها، ومن هذه الوظائف ما يأتي:

✓ يساعد المتعلم في تلمس نقاط القوة والضعف في تعليمه، وتحسين دافعيته للتعلم وزيادة مستوى الحفظ وانتقال أثر التعلم، وزيادة معرفة التلاميذ بحقيقة أنفسهم، وكذا توفير تغذية راجعة فيما يتصل بفعالية العملية التدريسية.

✓ يساعد المعلم على الحكم على مدى كفاية استراتيجيات التدريس وطرقه وأساليبه التي يمارسها، وتصنيف التلاميذ حسب قدراتهم ومستوياتهم المعرفية وميولهم واستعدادهم، ومن ثم اتخاذه للقرارات الملائمة صوب تحسين عملية التدريس.

✓ الحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لتطوير منظومة التدريس التي يتبناها المعلم في أبعادها جميعا.

✓ تحديد مدى كفاية المدرسة وبيئات التعلم المختلفة في تسهيل تعليم التلاميذ - إنجاز وكتابة التقارير الإجمالية إلى إدارة المدرسة.

✓ يساعد التقويم على صناعة القرار الناجح، ويتطلب عملية تقويم سليمة. (سليم، 2019، صفحة 14).

الفصل الرابع جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

كما ان هناك وظائف أخرى للتقويم تتمثل فيما يلي:

- ✓ **وظيفة تشخيصية:** وهي فحص حالة عملية التعليم والتعلم وتمييزها عن غيرها عند بداية كل عمل تربوي من أجل توجيه التعلم.
- ✓ **وظيفة تعديلية:** وهي متابعة عملية التعليم والتعلم بالتسوية وازالة الاعوجاج شيئاً فشيئاً حتى يصل التعلم إلى حد الكمال المطلوب.
- ✓ **وظيفة تقييمية:** وهي تعيين قيمة وثمان لعملية التعليم والتعلم، تتمثل في الإقرار بما علم عنها وإصدار قرارات تربوية تمنح في شكل نقاط أو ملحوظات أو شهادات للمتعلم. (محمد ب.،، 2012، صفحة 210).

الفصل الرابع جودة التعليم العالي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

خلاصة الفصل:

ان التطبيق الجيد والسليم لنظام الجودة داخل مؤسسات التعليم العالي قائم على الاهتمام بكل عناصر المؤسسة على اختلاف أنواعها المادية والبشرية، الا اننا نجد في العصر الحالي باتت تهتم بالدرجة الأولى بالعنصر البشري الذي يعتبر هو العامل الحاسم في تحقيق الأهداف المنشودة لها.

فكان الاهتمام خاصة في مجال تطوير الأداء المهني للأستاذ، حيث ترى بأن التركيز في اكساب هذا الأخير مهارات وسلوكيات اتقان فن التدريس سوف يعود بالنتيجة الإيجابية للمؤسسة محققا بذلك معايير جودة التعليم ومواكبة كل التطورات.

الفصل الخامس:
الإجراءات المنهجية للدراسة
تمهيد الفصل

05-01- المنهج المستخدم للدراسة

05-02- مجتمع وعينة الدراسة

05-03- أدوات جمع البيانات

صدق وثبات أداة الدراسة

05-04- مجالات الدراسة

05-05- الأساليب الإحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد الفصل:

بعد الانتهاء من جانب البناء النظري في الشق الأول من الدراسة ينتقل الباحث مباشرة الى الجانب الميداني الذي تحدد فيه مجموعة من النقاط بدقة والتي تكون أكثر اتصال بهذا الواقع كتحديد عينة الدراسة من خلال متغيراتها ثم جمع المعطيات بمختلف الوسائل والأدوات التي تتماشى مع طبيعة الدراسة والواقع المدروس، ومن بعدها استخدام الأساليب الإحصائية لمعالجتها وأخيرا استخلاص النتائج التي تكون بمثابة الإجابات على كل الأسئلة المطروحة حول الدراسة.

05-01- المنهج المستخدم للدراسة

تختلف الطرق التي تستخدم في البحوث للوصول إلى الحقيقة باختلاف الموضوع المدروس، ويعتبر المنهج مهما كان نوعه هو الطريق الذي يسلكه الباحث من أجل الوصول إلى نتائج معينة. (عقيل ، 1990، صفحة 47).

وبناء على طبيعة الدراسة الحالية والاهداف التي تسعى للوصول إليها فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي، الذي يعتمد على تناول الأبحاث والدراسات التي تبحث فيما هو كائن الآن في حياة الإنسان أو المجتمع من ظواهر وأحداث وقضايا معينة، ويستخدم هذا المنهج طرقاً وأدوات لجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات منها: الملاحظة والمقابلة، والاختبارات والاستفتاءات لكل ظاهرة أو حدث معين. (عزيز ، 2011).

كما انه مجموعة القواعد والأنظمة العامة التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول الظواهر موضوع الاهتمام من قبل الباحثين في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية. (محمد، 1999، صفحة 35).

05-02- مجتمع وعينة الدراسة

مجتمع الدراسة: يعرف بأنه جميع المفردات التي تمثل الظاهرة موضوع الدراسة، وتتشترك في صفة معينة أو أكثر المطلوب جمع البيانات حولها. (عبد الرحمان، 2003، صفحة 438).

وفي هذه الدراسة مجتمع الدراسة هو جميع الأساتذة حديثي التوظيف في جامعة بسكرة بجميع التخصصات الذين خضعوا للتكوين البيداغوجي الذي جاء به القرار الوزاري رقم 932 المؤرخ في 28 جويلية 2016، وهو نفسه عينة الدراسة.

الفصل الخامس الإجراءات المنهجية للدراسة

العينة: تعرف المجموعة الجزئية التي يقوم الباحث بتطبيق دراسته عليها، حيث تكون ممثلة لخصائص المجتمع الكلي، أي أنها ليست أي جزء من مجتمع الدراسة، وإنما هي الجزء الذي يمثل المجتمع في الخاصية المدروسة. (بلقاسم و حسان، 2009، صفحة 128).

وفي هذه الدراسة لقد تم الاعتماد على المسح الشامل لجميع دفعات الأساتذة الجدد ابتداء من دفعة 2017 الى غاية دفعة 2022، حيث بلغ عدد مجتمع الدراسة الإجمالي إلى 74 أستاذ، وقد تمت الإجابة من قبل 62 أستاذ فقط، وذلك لاستقالة بعضهم وتحويل البعض الآخر الى جامعات أخرى.

05-03- أدوات جمع البيانات

تعتبر مرحلة جمع البيانات من المراحل الميدانية المهمة في البحث، وقبل هذه المرحلة لا بد للباحث من اختيار الأداة المناسبة والمتماشية مع طبيعة الموضوع والمؤدية بطبيعة الحال إلى نتائج دقيقة ومفسرة للظاهرة المدروسة، وذلك بناء على طبيعة البيانات المراد جمعها والمنهج المتبع، وطبيعة مجتمع وأفراد الدراسة، وفي هذه الدراسة وجدنا ان الأداة الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف الدراسة هي الاستبانة.

الاستبانة: التي تعرف بأنها "وسيلة لجمع المعلومات من المبحوثين عن طريق مجموعة من الأسئلة المرتبة ومرتبطة مع بعضها، توزع على أفراد العينة من طرف الباحث. (فهد خليل، 2007، صفحة 119). ونظرا لطبيعة الدراسة الحالية تكونت الاستبانة من 47 بندا تم اعداد عباراتها وفقا لأبعاد الدراسة حيث كان لكل بعد مجموعة من المؤشرات التي تشكلت في عبارات من أجل الحصول على البيانات المطلوبة، وعليه كانت الاستبانة كما يلي:

جدول رقم (09) يوضح الاستبيان في شكله النهائي

عدد البنود	البنود	المحور
03	الجنس	البيانات الشخصية
	الخبرة	
	السن	
14	التدريس حضوريا	مساهمة التكوين للأستاذ حديث التوظيف في جودة أدائه التدريسي
	التعليم عن بعد، واستعمال تكنولوجيات الاعلام والاتصال في التدريس	
15	الاتصال البيداغوجي	مساهمة التكوين للأستاذ حديث التوظيف في جودة أدائه الاتصالي ومرافقة الطالب

15	كيفية تقييم وتقويم الطلبة	مساهمة التكوين للأستاذ حديث التوظيف في جودة أدائه التقويمي للطلاب
----	---------------------------	----------------------------------------------------------------------------

المصدر: من اعدادا الباحثة

صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبيان)

صدق أداة الدراسة (الصدق الظاهري): تم عرض هذه الاستبانة على مجموعة من الأساتذة المحكمين

وكان عددهم (05) المختصين في مجال العلوم الاجتماعية بهدف دراسة الأداة فكانت لهم مجموعة من

الملاحظات والتعديلات المتمثلة في إعادة صياغة بعض العبارات وحذف أخرى، بالشكل التالي:

المحور الثاني تمت إعادة صياغة العبارة الأولى وحذف العبارة الثانية لأنها مفصلة في العبارتين الثالثة

والرابعة، والعبارة التاسعة تم تفكيكها الى عبارتين ليتم الوضوح أكثر

أما المحور الثالث تمت إعادة صياغة للعبارات الثالثة والسادسة والثامنة من اجل الوضوح، وحذف العبارة

التاسعة، مع إضافة عبارتين من قبل المحكمين لأجل خدمة الموضوع

في المحور الرابع أعيد صياغة العبارة الخامسة عشر

وبعد القيام بالتعديلات المطلوبة من الأساتذة المحكمين تم الحصول على الشكل النهائي للأداة واصبحت

في صورتها النهائية جاهزة للتوزيع على عينة الدراسة.

ثبات أداة الدراسة: لقياس ثبات أداة الاستبيان تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach والتي

طبقت على عينة استطلاعية مكونة من 30 فردا والجدول التالي يبين ثبات أداة الدراسة.

جدول رقم(10) يمثل قيمة ثبات الاستبيان وفق معادلة الفا كرو نباخ

ثبات المحاور	عدد العبارات	المحاور والابعاد
0,855	14	مساهمة التكوين للأستاذ حديث التوظيف في جودة أدائه التدريسي
0,854	15	مساهمة التكوين للأستاذ حديث التوظيف في جودة أدائه كمرافقة للطالب
0,853	15	مساهمة التكوين للأستاذ حديث التوظيف في جودة أدائه التقويمي للطالب
0,858		الثبات العام للاستبيان

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات (SPSS V:22)

يتضح من الجدول رقم (10) أن قيمة معامل الثبات الكلي لمحاور الدراسة متوسطة كبيرة حيث بلغت (0,858) لمجموع عبارات الاستبيان المكون من 44 عبارة وهذا ما يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة مقبولة كبيرة من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة، حسب مقياس كرو نباخ.

05-04-مجالات الدراسة

➤ المجال المكاني للدراسة

لقد تمت الدراسة الميدانية بجامعة محمد خيضر بسكرة، وبالضبط على جميع الأساتذة حديثي التوظيف ابتداء من سنة 2017 الى غاية سنة 2022 في جميع التخصصات عن طريق ارسال استمارة الكترونية عبر البريد الالكتروني المهني.

➤ المجال الزمني للدراسة

ويمثل الفترة الزمنية التي يحدد فيها موضوع الدراسة الى غاية الوصول الى النتائج النهائية، وذلك من خلال المرور بمراحل فكانت على النحو التالي:

القيام بالزيارات الاستطلاعية للمؤسسة قصد التأكد من وجود متغيرات الدراسة من خلال الاتصال بمصلحة المستخدمين والتعرف على قوائم الأساتذة الجدد ابتداء من الدخول الجامعي لسنة 2017-2018 الى غاية 2022-2023 لجميع التخصصات، ثم توزيع الاستبيانات على الأساتذة بعد عملية تحكيم الاستبيان بتاريخ 14/افريل/2023.

وفي المرحلة الثانية وبعد القيام بصدق وثبات الاستبيان تم توزيع الاستبيانات ابتداء من تاريخ 28 ماي 2023، الى 4 جويلية 2023.

05-05- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

لقد تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية لمعالجة بيانات الدراسة، والتي يمكن أن تتناسب

وتتوافق مع طبيعتها ومعطياتها، وتمثلت فيما يلي:

- معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاستبيان.
- التكرارات والنسب المئوية لوصف أفراد العينة، وتحديد نسبة استجاباتهم.
- المتوسط الحسابي الذي يساعدنا في فهم القيمة التي تتجمع حولها قيم مجموعة ومنها الحكم على بقية قيم المجموعة.

خلاصة الفصل

لقد تم في هذا الفصل عرض مجموعة من الإجراءات اللازمة والمعتمدة في البحوث الميدانية التي تعتبر بمثابة الطريق المؤدي الى النتائج النهائية في أي دراسة علمية.

وفي هذه الدراسة تم تحديد مجتمع الدراسة من حيث الحدود الزمانية والمكانية والبشرية، ثم المنهج المستخدم الذي يتماشى مع طبيعتها في شقيها النظري والميداني، وبعدها الأدوات المناسبة والمساعدة في جمع البيانات والمعلومات المتمثلة في أداة الاستبيان وقياس درجة ثباتها للتأكد من تغطيتها لجميع ابعاد الدراسة، وفي تحديد العينة تم الاعتماد على المسح الشامل لجميع دفعات الأساتذة الجدد ابتداء من دفعة 2017 الى غاية دفعة 2022، وأخيرا تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات كليا حتى نتمكن من استخدامها في التحليل والوصول الى النتائج.

الفصل السادس:

عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

01-06- توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس

02-06- توزيع المبحوثين حسب متغير السن

03-06- توزيع المبحوثين حسب متغير

الخبرة

04-06- عرض وتفسير نتائج التساؤل الفرعي

الأول

05-06- عرض وتفسير نتائج التساؤل

الفرعي الثاني

06-06- عرض وتفسير نتائج التساؤل

الفرعي الثالث

07-06- مناقشة عامة

06-01- توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس

جدول رقم(11) يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس

النسبة	العدد	الجنس
40,33	25	ذكور
59,67	37	إناث
100	62	المجموع

المصدر: من اعداد الباحثة

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه يتضح ان نسبة الاناث اعلى من نسبة الذكور فقدرت بنسبة

. %59.67

06-02- توزيع للمبحوثين حسب متغير السن

جدول رقم(12) يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير السن

النسبة	العدد	السن
6,2	4	اقل من 30 سنة
71,9	44	من 30 سنة الى 40 سنة
21,9	14	أكثر من 40 سنة
100	62	المجموع

المصدر: من اعداد الباحثة

الفصل السادس.....عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه يتضح ان نسبة الفئة العمرية بين 30 سنة الى 40 سنة هي

أكبر نسبة قدرت بـ71.9% .

06-03- توزيع للمبحوثين حسب الخبرة

جدول رقم(13) يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الخبرة

النسبة	العدد	السن
6,45	4	1 سنة
11,29	7	2 سنة
8,09	5	3 سنوات
19,35	12	4 سنوات
16,12	10	5 سنوات
38,70	24	6 سنوات
100	62	المجموع

المصدر: من اعداد الباحثة

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه يتضح ان اعلى نسبة من مفردات العينة هم ذوي خبرة 6

سنوات حيث قدرت بـ 38.70% ثم 4سنوات بنسبة19.35% وبعدها 5 سنوات بنسبة 16.12%.

06-04 - عرض وتفسير نتائج التساؤل الفرعي الأول

تتاول المحور الثاني من الاستبيان مساهمة التكوين البيداغوجي للأستاذ حديث التوظيف في جودة أدائه التدريسي، والذي عالج بعدين تمثلا في: بعد التدريس حضوريا، وبعد التعليم عن بعد واستعمال تكنولوجيا الاعلام والاتصال في التدريس.

فكانت نتائج إجابات المبحوثين على النحو التالي:

جدول رقم(14) يوضح استجابة المبحوثين اتجاه مساهمة التكوين للأساتذة حديثي التوظيف في

رفع جودة أدائهم التدريسي

مساهمة التكوين للأستاذ حديث التوظيف في جودة أدائه التدريسي										
الرقم	العبرة	موافق	موافق	محايد	معارض	معارض	المتوسط	الانحراف	الدرجة	الاتجاه
		جدا	جدا		جدا	جدا	الحسابي	المعياري		العام
01	عند تقديم المواد العلمية تحرص على استخدام أساليب تدريسية متنوعة	N	45	14	3	0	4.67	.5661	1	موافق
		%	72.6	22.6	4.8	0				جدا
02	في تقديم المحتويات الدراسية تعتمد على	N	37	22	3	0	4.54	.5916	2	موافق
		%	59.7	35.5	4.8	0				جدا

الفصل السادس.....عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

										المزاوجة بين النظري والتطبيق.	
03	عند تقديم المواد العلمية تحرص على استخدام الأسلوب الحوارى في التدريس	N	38	18	6	0	0	4.51	.671	3	موافق جدا
		%	61.3	29	9.7	0	0				
04	عند تقديم المواد العلمية تحرص على توجيه الدرس وفق الاحتياجات العلمية للطالب.	N	34	17	11	0	0	4.37	.773	4	موافق جدا
		%	54.5	27.3	18.2	0	0				
05	أصبحت متمكن من استخدام أوبال Opale المبتدئ.	N	28	22	8	2	2	4.16	.9949	6	موافق جدا
		%	45.5	36.4	14.5	1.8	1.8				
06	أصبحت متمكن من استخدام برنامج أوبال Opale المتقدم.	N	20	22	14	2	4	3.87	1.047	8	موافق
		%	32.3	35.5	22.6	3.2	6.5				

الفصل السادس.....عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

موافق جدا	6	1.027	4.16	2	2	10	18	30	N	07	يتم تصميم الخريطة الذهنية باستخدام برنامج Vue.
				3.2	3.2	16.1	29	48.8	%		
محايد	12	1.007	2.66	10	13	29	8	2	N	08	تعتمد على وضع الدرس عبر منصة EDX.
				16.1	21	46.8	12.9	3.2	%		
موافق جدا	5	.8175	4.29	0	2	8	22	30	N	09	تعتمد على وضع الدرس عبر منصة Moodle
				0	3.2	12.9	35.5	48.4	%		
موافق جدا	2	.7169	4.54	0	2	2	18	40	N	10	يتم اعداد الدرس Plan de cours Le (تزويد الطالب بكل المعلومات حول المقرر الدراسي لهذا المقياس).
				0	3.2	3.2	29	64.5	%		
موافق	9	.897	3.69	0	6	19	25	12	N	11	يتم اعداد الدروس عبر الويب.
				0	9.7	30.6	40.3	19.4	%		

الفصل السادس.....عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

محايد	11	.971	3.43	2	5	28	18	9	N	يتم تسيير الدرس عبر الانترنت	12
				3.2	8.1	45.2	29	14.5	%		
موافق	10	.7966	3.61	2	2	18	36	4	N	عند اعداد التمارين والأسئلة يتم الاعتماد على الفضاء الإلكتروني.	13
				3.2	3.2	29	58.1	6.5	%		
موافق	7	.7125	4.12	0	0	12	30	20	N	يتم نشر الدرس على الأقل بواحد من الدعائم: Scorm (Web Papier)	14
				0	0	19.4	48.4	32.7	%		

المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS V22

يعتبر التدريس حضوريا من أهم الاستراتيجيات المعمول بها في الجامعة من أجل تقييم الفصل الدراسي بشكل دائم ومستمر، ذلك من خلال الاعتماد على مجموعة من الأساليب وهذا ما أوضحتها النتائج المتحصل عليها من إجابات المبحوثين رغم الاختلاف في التخصص والميدان الدراسي، حيث أكدت العبارة الأولى من المحور والمحطة المرتبة الأولى " استخدام الأستاذ أساليب تدريسية متنوعة عند تقديم المادة العلمية" بمتوسط حسابي قدر بـ 4,67 وانحراف معياري بـ 0.56 وكان الاتجاه العام للعبارة بموافق جدا.

الفصل السادس.....عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

وفي المرتبة الثانية العبارة الثانية "اعتماد الأستاذ على المزوجة بين النظري والتطبيق في تقديم المحتويات الدراسية" وقد عبر عنها المتوسط الحسابي بـ 4,54 وانحراف معياري بـ 0,59، كما كان الاتجاه العام بـ موافق جدا، وهذا ما يعبر على ان استخدام أسلوب المزوجة يؤدي الى ارتفاع درجة الفهم والاستيعاب لدى الطالب وبالتالي تحقيق الهدف التعليمي المرجو.

اما في المرتبة الثالثة كانت العبارة الثالثة "اعتماد الأستاذ على الأسلوب الحوارى في التدريس" بمتوسط حسابي قدر بـ 4,51 وانحراف معياري بـ 0,67 وكان الاتجاه العام بـ موافق جدا، ان ما جاء في هذه العبارة يدل على تقبل وتبادل الآراء بين الأستاذ والطالب مما ينتج تفاعل إيجابي داخل الفصل الدراسي.

وفي المرتبة الرابعة نجد العبارة الرابعة "حرص الأستاذ على توجيه الدرس وفق الاحتياجات العلمية للطالب" حيث عبر عنها المتوسط الحسابي بـ 4,37 والانحراف المعياري بـ 0,77 واتجاه عام بـ موافق جدا، وهذا ما يعبر على فهم الأستاذ لقدرات ومستوى المعرفة لكل طالب ووضع خطة تدريس تتناسب واحتياجاتهم من اجل تطويرهم بشكل أفضل وتحقيق اهداف اكااديمية.

أما فيما يخص بعد التعليم عم بعد واستعمال تكنولوجيا الاعلام والاتصال في التدريس فقد أوضحت النتائج ما يلي:

المرتبة الثانية نجد العبارة العاشرة "اعداد مخطط الدرس" بمتوسط حسابي قدر بـ 4,54 وانحراف معياري بـ 0,71 واتجاه عام بموافق جدا وهذا ما يهدف الى انشاء خطة عمل قبل عرض الدرس من اجل توفير في الوقت وتوضيح دقيق.

الفصل السادس.....عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

وفي المرتبة الخامسة العبارة التاسعة " اعتماد الأستاذ على وضع الدرس عبر منصة Moodle" وعبر عنها بمتوسط حسابي قدر بـ 4،29 وانحراف معياري بـ 0،81 واتجاه عام بـ موافق جداً، والتي من خلالها يتم توفير المحاضرات الافتراضية والاختبارات وتبادل المواد الدراسية والتواصل بين الأستاذ والطالب وفتح أبواب النقاش في أي وقت ومن أي مكان.

في حين جاء في المرتبة السادسة العبارة الخامسة " تمكن الأستاذ من استخدام برنامج اوبال Opale المبتدئ" بمتوسط حسابي قدر بـ 4،16 وانحراف معياري بـ 0،99 واتجاه عام بـ بموافق جداً، هذا ما يدل على سهولة استخدام البرنامج بالنسبة للأستاذ ومساعدته في تسهيل عملية توصيل المحتوى التعليمي للطالب. وكذلك العبارة السابعة احتلت المرتبة السادسة «يتم تصميم الخريطة الذهنية باستخدام برنامج Vue" بمتوسط حسابي قدره 4،16 وانحراف معياري بـ 1،02 واتجاه عام بـ موافق جداً، هذا ما يعبر على تنظيم وتصور المعلومات والأفكار بشكل منطقي وهيكلية مما يسهل على الأستاذ عملية التدريس بشكل عام.

في حين جاء في المرتبة السابعة العبارة الرابعة عشر "يتم نشر الدرس على الأقل بواحد من الدعائم Web, Papier, Scorm" بمتوسط حسابي قدر بـ 4،12 وانحراف معياري بـ 0،71 واتجاه عام بـ موافق، حيث يدل ذلك على تحويل المحتوى التعليمي الى تنسيق قابل للتشغيل على منصة التعلم الالكتروني، كما يتم تمكن الطالب من تحميل المحتوى التعليمي وتنظيمه، مع إمكانية إضافة الفيديوهات والملفات والاختبارات والأنشطة التفاعلية.

الفصل السادس.....عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

وفي المرتبة الثامنة نجد العبارة السادسة " تمكن الأستاذ من استخدام برنامج اوبال **Opale** المتقدم" بمتوسط حسابي قدر بـ **3,87** وانحراف معياري بـ **1,04** واتجاه عام بـ موافق، ان تمكن الأستاذ من استخدام هذا البرنامج يدل على تسهيل وتحسين وصول المواد التعليمية وتعزيز تفاعل الطلاب، كذلك يساعده في توصيل المحتوى على منصة التعليم الالكتروني، وتحميله وتنظيمه بكل سهولة مما يساعده في مراقبة تقدم الطلاب وتحليل نتائجهم.

اما في المرتبة التاسعة نجد العبارة الحادي عشر "اعداد الدرس عبر الويب" بمتوسط حسابي قدر بـ **3,69** وانحراف معياري بـ **0,89** واتجاه عام بـ موافق، وكذلك في المرتبة العاشرة نجد العبارة الثالثة عشر "اعداد التمارين والاسئلة عبر الفضاء الالكتروني" بمتوسط حسابي قدر بـ **3,61** وانحراف معياري بـ **0,79** واتجاه عام بـ موافق، يدلان على أن استخدام الانترنت في التدريس يساعد الأستاذ كثيرا خاصة في انشاء جداول زمنية ومخططات دراسية وكذلك في عملية تنظيم المواد التعليمية وادارتها جيدا.

في المرتبة الحادي عشر نجد العبارة الثانية عشر " تسيير الدرس عبر الانترنت" بمتوسط حسابي قدر بـ **3,43** وانحراف معياري قدر بـ **0,97** واتجاه عام بـ محايد، هذه النتائج تدل على وجود صعوبات يواجهها الأستاذ من جراء استخدام التكنولوجيا قد تكون في عملية التفاعل والتواصل مع الطلاب، والدقة المطلوبة في عملية تقييم أدائهم التعليمي.

وفي المرتبة الثانية عشر والأخيرة جاءت العبارة الثامنة "اعتماد الأستاذ على وضع الدرس عبر منصة **EDX**" بمتوسط حسابي قدر بـ **2,66** وانحراف معياري قدر بـ **1,00** واتجاه عام بـ محايد، تدل هذه النتائج

الفصل السادس.....عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

على ان هناك بعض التحديات التي يواجهها الأستاذ اثناء استخدامه لهذه المنصة حيث يتطلب وضع الدرس وقتا وجهدا إضافيا كما يصعب على الأستاذ تقديم الردود الفورية للطلاب عبر المنصة.

تشير النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (14) الذي يتعلق بمساهمة التكوين للأساتذة حديثي التوظيف في تحسين جودة أدائهم التدريسي الى ان البرنامج التكويني الذي سطرته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي يسهم بشكل كبير في اكساب الأساتذة مهارات مختلفة لعملية التدريس، حيث كان الاتجاه العام للمحور ككل بموافق جدا.

نستطيع ان نرجع هذه النتيجة الى أهمية المواد التي تكوّن فيها الأساتذة بشقيه الحضوري وعن بعد خلال تربصهم والمتعلقة بطرائق التدريس الجامعي كما جاء في بنود المحور، حيث أصبح الأساتذة أثناء عملية التدريس الحضوري يعتمدون بطريقة كبيرة على استخدام الأساليب التقليدية في ذلك مثل التزامن بين النظري والتطبيق من اجل تعزيز فهم الطلاب حيث يساعدهم هذا الأسلوب على فهم المفاهيم النظرية وذلك من خلال التجربة وتطبيقها على الواقع، واستخدام الحوار والمناقشة من اجل تفعيل دور الطلاب وتحفيزهم للمشاركة الفعالة، وتحسين مهارات التفكير النقدي والتحليلي وتبادل الأفكار مما يعزز لديهم مهارات التواصل والتفاعل.

ان الاعتماد على هذه الأساليب في التدريس والتمكن من استخدامها هذا ما يجعل الأستاذ يصيب هدفه الأساسي منه وهو توجيه الدرس وفق الاحتياجات العلمية للطلاب وبذلك يستطيع الطالب تحقيق أقصى استفادة من التعلم والتطور الذي يعزز التفوق وتحسين التحصيل الجامعي.

الفصل السادس.....عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

كما ان برنامج التكوين الموجه للأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف قد اهتم بتدريبهم عن بعد وذلك من اجل اكسابهم مهارات استخدام الأساليب الحديثة في التدريس والتي تعتمد بشكل كبير على الجانب التكنولوجي واستعمال وسائل تكنولوجيا الاعلام والاتصال المتمثلة في استخدام جهاز الحاسوب والانترنت والدعم التعليمية المختلفة هذا ما تبين في إجابات الأساتذة الذين باتوا متمكنين من استخدام برنامج Opale، وتصميم الخريطة الذهنية ببرنامج Vue، والتحكم في منصة Edx، أيضا الاعتماد على تسيير ووضع الدروس عبر الويب ومنصة Moodle بإحدى الصيغ والدعائم وتحرير النصوص وتدعيمها بالصورة والفيديو، هذا ما أكدته كذلك نتائج دراسة نجاه حسين بعنوان دور فاعلية التكوين في تحسين الأداء الوظيفي للأساتذة المساعدين الجدد - جامعة قسنطينة انموذجا- التي توصلت الى ان استخدام مختلف التقنيات الحديثة، والبرامج لإعداد الدروس لاسيما (اوبال، Vue، موودل، مووك) ساعد كثيرا في الرفع من مستوى أداء الأساتذة حديثي التوظيف.

الفصل السادس.....عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

06-05- عرض وتفسير نتائج للتساؤل الفرعي الثاني

جدول رقم(15) يوضح استجابة المبحوثين اتجاه مساهمة التكوين للأساتذة حديثي التوظيف في رفع

جودة أدائهم كمرافقين بيداغوجيين للطالب

مساهمة التكوين للأساتذة حديث التوظيف في جودة أدائه كمرافقة للطالب										
الرقم	العبرة	موافق	موافق	محايد	معارض	معارض	المتوسط	الانحراف	الدرجة	الاتجاه
		جدا	جدا		جدا	جدا	الحسابي	المعياري		العام
01	اكساب الطالب	N	31	27	4	0	4.43	.6172	5	موافق
	مهارة الإصغاء الجيد.	%	50	43.5	6.5	0				جدا
02	القيام	N	27	30	5	0	4.35	.6297	9	موافق
	بمرافقة الطالب بشكل مستمر ودائم.	%	43.5	48.4	8.1	0				
03	تخصيص	N	18	30	12	2	4.03	.7886	13	موافق
	أوقات أسبوعية لاستقبال الطلاب.	%	29	48.4	19.4	3.2				
04	انشاء	N	34	23	5	0	4.46	.6457	3	موافق
	علاقات إيجابية مع الطلبة	%	54.8	37.1	8.1	0				جدا

الفصل السادس.....عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

										خلال التدريسية. الحصص	
05	تزويد الطالب	N	36	19	2	5	0	4.38	.8936	8	موافق
	بتوجيهات حول	%	58.1	30.6	3.2	8.1					جدا
	التخصصات التي سوف يدرسها.										
06	تزويد الطالب يشرح	N	21	26	15	0	0	4.09	.7620	12	موافق
	حول عملية الانتقال من سداسي الى اخر في ظل نظام LMD خاصة لطلبة السنة الأولى.	%	33.9	41.9	24.2	0	0				
07	توجيه الطالب نحو	N	27	22	13	0	0	3.93	.7865	14	موافق
	تقبل قرارات اللجنة البيداغوجية على مستوى الكلية التي يدرس بها.	%	43.5	35.5	21	0	0				جدا

الفصل السادس.....عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

08	تقديم الارشادات والنصائح وقت حاجة الطالب لذلك.	N	38	18	2	4	0	4.48	.7832	2	موافق
		%	61.3	30.6	3.2	4.8	0				جدا
09	استقبال الطالب وارشاده في مشواره الدراسي.	N	30	30	2	0	0	4.45	.5632	4	التساوي
		%	48.4	48.4	3.2	0	0				بين موافق جدا وموافق
10	تجتهد في تحفيز الطلاب وإيجاد الحلول لهم حول كل ما يخص المسائل التعليمية	N	32	28	2	0	0	4.48	.5651	2	موافق
		%	51.6	45.2	3.2	0	0				جدا
11	تعمل على معرفة ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.	N	30	28	4	0	0	4.41	.6153	6	موافق
		%	48.4	45.2	6.5	0	0				جدا
12		N	24	30	8	0	0	4.25	.6759	11	موافق

الفصل السادس.....عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

				0	0	12.9	48.4	38.7	%	تم مساعدة الطالب في كشف قدراته وتحديد أهدافه.	
موافق	7	.8581	4.40	0	4	3	19	36	N	13	تحفيز الطالب وخلق الدافعية له من اجل الاهتمام بالدراسة.
جدا				0	6.5	4.8	30.6	58.1	%		
موافق	10	.7330	4.29	0	0	10	24	28	N	14	ادماج الطالب في الحياة الجامعية.
جدا				0	0	16.1	38.7	45.2	%		
موافق	1	.6206	4.50	0	0	4	23	35	N	15	توجيه الطالب نحو النجاح التعليمي.
جدا				0	0	6.5	37.1	56.5	%		

المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS V22

تناول المحور الثالث من الاستبيان مساهمة التكوين للأستاذ حديث التوظيف في جودة أدائه كمرافق

بيداغوجي للطالب، فكانت إجابات المبحوثين على النحو التالي:

تعتبر مرافقة الطالب في مرحلة الليسانس بمثابة نظام دعم منهجي تربوي ونفسي يكون في شكل نصائح

مقدمة لمساعدته وتوجيهه حسب الطريقة التي تناسبه من أجل تحقيق توازن نفسي وتعليمي.

الفصل السادس.....عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

هذا ما نجده موضح بدقة من خلال النتائج المتحصل عليها وما أكدته العبارة الخامسة عشر التي جاءت في المرتبة الأولى "توجيه الطالب نحو النجاح التعليمي" بمتوسط حسابي قدر بـ 4.50 وانحراف معياري قدر بـ 0.62 واتجاه عام بـ موافق جدا، هذا ما يعبر على ان الأستاذ يعمل على تقديم المشورة والدعم الشخصي والعلمي مما يشجع التواصل والتفاعل بينه وبين الطالب.

وفي المرتبة الثانية كانت العبارتين الثامنة والعاشر "تقديم الارشادات والنصائح وقت حاجة الطالب لذلك" و"اجتهاد الأستاذ في تحفيز الطلاب وإيجاد الحلول حول كل ما يخص المسائل التربوية" بمتوسط حسابي قدر بـ 4.48 وانحراف معياري على التوالي قدر بـ 0.78 و 0.56 واتجاه عام للعبارتين بـ موافق جدا.

في حين كان في المرتبة الثالثة العبارة الرابعة "انشاء علاقات إيجابية مع الطالب خلال الحصص التدريسية" بمتوسط حسابي قدر بـ 4.46 وانحراف معياري قدر بـ 0.64 واتجاه عام بـ موافق جدا، هذا ما يعبر على أن الأستاذ يعمل على انشاء علاقات مع الطلبة من اجل تسهيل عملية الاتصال والتواصل والتفاعل اثناء التدريس حتى يتم تحقيق الهدف التعليمي والأكاديمي.

وفي المرتبة الرابعة نجد العبارة التاسعة "استقبال الطالب وارشاده في مشواره الدراسي" بمتوسط حسابي قدر بـ 4.45 وانحراف معياري قدر بـ 0.56 واتجاه متساوي بين موافق وموافق جدا، هذا ما يدل على ان التوجيه يعتبر دورا هاما من أدوار الأستاذ حديث التوظيف في تحقيق النجاح التعليمي للطلاب.

في حين جاء في المرتبة الخامسة العبارة الأولى "اكساب الطالب مهارة الإصغاء الجيد" بمتوسط حسابي قدر بـ 4.43 وانحراف معياري قدر بـ 0.61 واتجاه عام بـ موافق جدا، وهذا يدل على أن الأستاذ يملك القدرة على انشاء علاقات إيجابية مع الطالب تمكنه من توجيهه نحو الاصغاء والتفاعل.

الفصل السادس.....عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

وفي المرتبة السادسة كانت العبارة الحادي عشر «تعمل على معرفة ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة» بمتوسط حسابي قدر بـ **4.41** وانحراف معياري قدر بـ **0.61** واتجاه عام بموافق، هذا ما يوضح أن انشاء العلاقات الإيجابية بين الطرفين وتوجيه الأستاذ للطالب على المستويين التعليمي والشخصي يجعل الأستاذ قادر على تحديد الفروق الفردية بين الطلاب مما يسهم في تسهيل عملية التواصل بينهم.

وفي المرتبة السابعة جاءت العبارة الثالثة عشر "تحفيز الطالب وخلق الدافعية له من أجل الاهتمام بالدراسة" بمتوسط حسابي قدر بـ **4.40** وانحراف معياري قدر بـ **0.85** واتجاه عام بـ موافق جدا.

وفي المرتبة الثامنة نجد العبارة الخامسة "تزويد الطالب بتوجيهات حول التخصصات التي سوف يدرسها" بمتوسط حسابي قدره **4.38** وانحراف معياري قدره **0.64** واتجاه عام بـ موافق جدا، هذا يعني افادة الأستاذ للطلاب بالمعلومات اللازمة وتوضيح طبيعة التخصص الذي يدرسه من اجل مساعدته في اختيار رغبته.

اما في المرتبة التاسعة كانت العبارة الثانية "القيام بمرافقة الطالب بشكل مستمر ودائم" بمتوسط حسابي قدر بـ **4.35** وانحراف معياري قدر بـ **0.62** واتجاه عام بـ موافق، هذا يدل على ان الأستاذ يقوم بمرافقة الطالب على مدار مرحلة الليسانس بشكل منظم ودائم.

وفي المرتبة العاشرة نجد العبارة الرابعة عشر "ادماج الطالب في الحياة الجامعية" بمتوسط حسابي قدر بـ **4.29** وانحراف معياري قدر بـ **0.73** واتجاه عام بموافق جدا، مما يعني ان الأستاذ يساعد الطالب في التعرف على كل حقوقه والقيام داخل المحيط الجامعي مما يسهل عملية التكيف والتأقلم خاصة وأنه انتقل من مرحلة الثانوية الى المرحلة الجامعية.

الفصل السادس.....عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

وفي المرتبة الحادي عشر جاءت العبارة الثانية عشر "تم مساعدة الطالب في كشف قدراته وتحديد أهدافه" بمتوسط حسابي قدر بـ 4.25 وانحراف معياري قدر بـ 0.67 واتجاه عام بموافق، هذا يدل على ان المرافقة المستمرة والمنظمة تنشئ علاقات إيجابية بين الطرفين مما يولد تواصل مرن يسهل للأستاذ الكشف عن ميولات الطالب وبالتالي يستطيع مساعدته في تحديد أهدافه خاصة التعليمية.

وفي المرتبة الثانية عشر جاءت العبارة السادسة "تزويد الطالب بشرح حول عملية الانتقال من سداسي الى اخر في ظل نظام LMD خاصة لطلبة السنة الأولى ليسانس" لمتوسط حسابي قدر بـ 4.09 وانحراف معياري قدر بـ 0.76 واتجاه عام بـ موافق.

اما في المرتبة الثالثة عشر نجد العبارة الثالثة "تخصيص أوقات أسبوعية لاستقبال الطلاب" بمتوسط حسابي قدر بـ 4.03 وانحراف معياري قدر بـ 0.78 واتجاه عام بـ موافق، هذا ما أكدته العبارة الثانية في المرتبة التاسعة أي القام باستقبال الطالب بشكل منظم ومستمر على مدار السنة الدراسية.

وفي المرتبة الرابعة عشر والأخيرة جاءت العبارة السابعة " توجيه الطالب نحو تقبل قرارات اللجنة البيداغوجية على مستوى الكلية التي يدرس بها" بمتوسط حسابي قدره 3.93 وانحراف معياري قدره 0.78 واتجاه عام بـ موافق جدا، هذا يعني ان الأستاذ يساعد الطالب على فهم أهمية وضرورة اتخاذ القرارات التي تتخذها اللجنة البيداغوجية في الكلية، كما يقوم بشرح دورها وأهدافها وكيفية تأثير قراراتها على مساره الدراسي، كما ان هذه القرارات تستند الى معايير محددة وأنه من المهم تقبلها، وكذلك تشجيع الطالب على المشاركة في اجتماعات اللجنة وتقديم آرائه من اجل تعزيز فهمه لعمل هذه اللجنة.

الفصل السادس.....عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

ان مصطلح المرافقة البيداغوجية قد ورد في دليل نظام LMD كآلية ضمن مهمة الإشراف التي يقوم بها الأستاذ لصالح الطلبة خاصة الجدد منهم (سنة أولى ليسانس) وذلك ضمن المرسوم التنفيذي رقم 09 - 03 المؤرخ في 06 محرم عام 1430، الموافق ل 03 يناير 2009، والذي عرف المرافقة البيداغوجية كنظام للإشراف على أنه "مهمة متابعة ومرافقة دائمة للطلاب بغرض تمكينه من الاندماج في الحياة الجامعية وتسهيل حصوله على المعلومات حول عالم الشغل.

من هنا يتضح لنا المغزى الحقيقي للمرافقة البيداغوجية للطلاب التي تهدف الى مرافقته وتكوينه في شخصيته الجامعية وبناء مساره التكويني وفق منهجية محددة يعتمدها الأستاذ المشرف عليه أو ما يعرف أيضا بالأستاذ الوصي، وتشمل هذه المرافقة الجوانب المنهجية، التقنية، النفسية، والمهنية.

هذا ما اشارت اليه نتائج الجدول رقم (15) الخاص بمساهمة التكوين للأستاذة حديثي التوظيف في رفع جودة أدائهم كمرافقين بيداغوجيين للطلاب، الذي وضح لنا أن أساس المرافقة البيداغوجية هو نظام دعم منهجي تربوي ونفسي أي ان البرنامج التكويني للأستاذة الذي قدمته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي قد ساهم في اكسابهم مجموعة من المهارات التي تساعدهم على أداء دور المرافق البيداغوجي للطلاب من خلال تدريبهم على جملة من المهام تمثلت أولها في إدراك أهمية الحوار البيداغوجي الذي يهدف الى الاتصال والتواصل المستمر مع الطالب ومرافقته في مشواره التعليمي حتى يتم خلق تفاعل وتعاون ايجابيين بين الأستاذ والطالب وبين الطالب والطالب وكذلك معرفة الصعوبات التي يواجهها الطالب اثناء الفعل البيداغوجي والعمل على تجاوزها عن طريق النصح والتوجيه.

الفصل السادس.....عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

اما المهمة الثانية المسطرة ضمن البرنامج التكويني للأساتذة كانت إضفاء ديناميكية من أجل تطوير قدرات الطالب وتنشيط العمل الجماعي في الحالة البيداغوجية سواء كانت اعمال موجهة أو أعمال تطبيقية هذا يعني تدريب الأساتذة على تطوير كفايات الطالب من خلال تحفيزه على العصامية والاعتماد على النفس وتقديم المساعدات وتشجيعه على الاجتهاد والاستماع له وتقديم الدعم النفسي حتى يتم بناء علاقة من الثقة بينهما.

كذلك من ضمن مهام البرنامج التكويني للأساتذة حديثي التوظيف تدريبهم على كيفية توجيه الطالب وادماجه ضمن اللجان البيداغوجية لأن دمج الطالب ضمنها يساعده في طرح جميع احتياجاته التعليمية وبذلك يستفيد من التفاعل مع أعضاء هيئة التدريس والإدارة هذا ما يجعله عضوا مشاركا في صناعة القرار البيداغوجي وتحسين جودة التعليم.

ان برنامج التكوين للأساتذة حديثي التوظيف يعزز دورهم كمرافقين بيداغوجيين للطلاب، كما يلعب دورا هاما في تأهيلهم لتقديم المساعدة والدعم اللازم للطلاب خلال مسار تعليمهم الجامعي.

06-06 - عرض وتفسير نتائج التساؤل الفرعي الثالث

جدول رقم(16) يوضح استجابة المبحوثين اتجاه مساهمة التكوين للأساتذة حديثي التوظيف في رفع

مستوى جودة أدائهم التقويمي للطالب

مساهمة التكوين لأستاذ حديث التوظيف في جودة أدائه التقويمي للطالب										
الرقم	العبارة	موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الاتجاه العام
01	في تقويم الطالب تحرص على استخدام أسلوب الفروض الفجائية.	N	5	23	11	16	7	3.04	1.193	معارض
		%	8.1	37.1	17.7	25.8	11.3			
02	في تقويم الطالب تحرص على اعتماد أسلوب الفروض الكتابية.	N	22	33	5	2	0	4.17	.8400	موافق
		%	35.5	53.2	8.1	3.2	0			
03	في تقويم الطالب تعتمد أسلوب الفروض الشفهية.	N	12	22	10	7	11	3.27	1.381	موافق
		%	19.4	35.5	16.1	11.3	17.7			

الفصل السادس.....عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

موافق	11	1.443	3.41	9	12	2	22	17	N	04	يتم طرح الأسئلة مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.
				14.5	19.4	3.2	35.5	27.4	%		
موافق جدا	1	.5233	4.61	0	0	1	22	39	N	05	يتم بناء الاختبارات حسب الأهداف التعليمية المحددة مسبقا.
				0	0	1.6	35.5	62.9	%		
موافق جدا	6	.9555	4.14	0	6	6	23	27	N	06	يتم المزج بين الأسئلة المباشرة وغير المباشرة في صياغة أسئلة الامتحانات.
				0	9.7	9.7	37.1	43.5	%		
معارض	13	1.154	3.24	0	22	16	11	13	N	07	يتم اعتماد الاختبارات التحصيلية (النهائية) كأسلوب وحيد لتقييم الطالب في نهاية السداسي.
				0	35.5	25.8	17.7	21	%		
موافق	10	1.141	3.67	5	3	14	25	15	N	08	

الفصل السادس.....عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

				8.1	4.8	22.6	40.3	24.2	%	يعتبر الحضور المستمر للمواظبة للطالب معيار لتقويمه.	
موافق	4	.7647	4.19	0	2	7	30	23	N	ملاحظة ومراقبة الطالب أثناء مشاركاته في اثرائه الدرس أمر ذا أهمية في تقويمه.	09
				0	3.2	11.3	48.4	37.1	%		
موافق	9	1.046	3.70	5	0	15	30	12	N	تعتبر عرض البحوث وكيفية إلقائها من قبل الطالب نقطة محورية في عملية تقويم أدائه.	10
				8.1	0	24.2	48.2	19.4	%		
موافق	8	.9380	3.80	0	6	14	24	16	N	تعتبر المشاريع الميدانية والتقارير البحثية نقطة ذات أهمية كبيرة في	11
				0	7.9	25.8	38.7	25.8	%		

الفصل السادس.....عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

										تقويم الطالب.	
موافق	7	.7559	4.04	0	0	16	27	19	N	يتم التنوع في أساليب	12
				0	0	25.8	43.5	30.6	%	التقويم (قبلي، بعدي، تشخيصي)،	
موافق	4	.7647	4.19	0	2	7	30	23	N	يتم اعلان النتائج	13
				0	3.2	11.3	48.4	37.1	%	ومناقشتها مع الطلاب.	
موافق	3	.5856	4.40	0	0	3	31	28	N	يتم تحليل نتائج	14
				0	0	4.8	50	45.2	%	التقييم للوقوف على النقائص وأسباب تعثر الطلاب.	
موافق	2	.5017	4.54	0	0	0	28	34	N	انطلاقا من نتائج	
جدا				0	0	0	45.2	54.8	%	التقييم توضع استراتيجيات تحسينية للمستقبل.	15

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS V22

الفصل السادس.....عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

تناول المحور الرابع والأخير من الاستبيان مساهمة التكوين للأستاذ حديث التوظيف في جودة أدائه

التقويمي للطالب، فكانت إجابات المبحوثين على النحو التالي:

يعتبر التقويم عملية مهمة جدا في المجال التربوي لذا نجدها من أهم المهام المنوطة بالأستاذ واعتباره

مسؤولا عن توجيه خطى الطلاب باتجاه الأهداف المنشودة ورعاية تقدمهم نحوها، وهذا ما تبين من خلال

النتائج المتحصل عليها حيث نجد في المرتبة الأولى العبارة الخامسة "يتم بناء الاختبارات حسب الأهداف

التعليمية المحددة مسبقا" بمتوسط حسابي قدره 4.61 وانحراف معياري قدره 0.52 واتجاه عام بموافق جدا،

هذا يعني أن الأستاذ يعتمد على بناء أسئلة تساعد الطلاب على اظهار مدى استيعابهم للمفاهيم والمهارات

المطلوبة، أي مدى استيعابهم للمحتوى التعليمي.

وفي المرتبة الثانية نجد العبارة الخامسة عشر "انطلاقا من نتائج التقييم توضع استراتيجيات تحسينية

للمستقبل" بمتوسط حسابي قدر بـ 4.54 وانحراف معياري قدر بـ 0.50 واتجاه عام قدر بـ موافق جدا، هذا

يعني أن الأستاذ يقوم بعملية مستمرة من اجل وضع استراتيجيات تقويمية تساعد في تحقيق الهدف التعليمي.

في حين جاء في المرتبة الثالثة العبارة الرابعة عشر "يتم تحليل نتائج التقييم للوقوف على النقصان

وأسباب تعثر الطلاب" بمتوسط حسابي قدر بـ 4.40 وانحراف معياري قدر بـ 0.58 واتجاه عام بـ موافق،

يعني ان الأستاذ يقوم بتحليل النتائج التي يتم الحصول عليها بهدف تحديد نقاط القوة والضعف في أداء الطلاب

وتحديد أسباب تعثرهم في الفهم والاستيعاب، وبعد ذلك توفير الدعم اللازم لتحسين أدائهم وتعزيز تعليمهم.

الفصل السادس.....عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

وفي المرتبة الرابعة كانت العبارة التاسعة "ملاحظة ومراقبة الطالب أثناء مشاركته في اثناء الدرس أمر ذا أهمية في تقييمه" بمتوسط حسابي قدر بـ 4.19 وانحراف معياري قدر بـ 0.76 واتجاه عام بـ موافق، مما يعني ان الأستاذ يقوم الملاحظة الدقيقة لسلوك الطالب ومشاركته خلال الدرس من اجل تقييمه في فهمه للمواد التعليمية، لان الملاحظة تعتبر جانب وجزء أساسي في عملية تقييم وتقييم السلوك التعليمي.

في حين جاء في المرتبة الخامسة العبارة الثانية "في تقييم الطالب تحرص في الاعتماد على أسلوب الفروض الكتابية" بمتوسط قدر بـ 4.17 وانحراف معياري قدر بـ 0.84 واتجاه عام بـ موافق، هذا لأنه الأسلوب الذي يعطي صورة حقيقة ودقيقة عن مستوى الطالب في التعليم وفهم المادة العلمية جيدا، كما ان هذا الأسلوب يساعد الأستاذ في تحديد أساليب التدريس وتكيفها مع احتياجات الطالب.

وفي المرتبة السادسة نجد العبارة السادسة "يتم المزج بين الأسئلة المباشرة وغير المباشرة في صياغة أسئلة الامتحانات" بمتوسط حسابي قدر بـ 4.14 وانحراف معياري قدر بـ 0.95 واتجاه عام بـ موافق جدا. مما يعني ان الأستاذ يعتمد استعمال هذا الأسلوب من اجل تحقيق العدل بين الطلبة فمن خلاله يتعرف على الطالب المواظب للحضور والتركيز الجيد اثناء كل الحصص، وكذلك تقاديا لحالات الغش أيضا.

وفي المرتبة السابعة كانت العبارة الثانية عشر "يتم التنوع في أساليب التقييم (قبلي، بعدي، شخصي)" بمتوسط حسابي قدر بـ 4.04 وانحراف معياري قدر بـ 0.75 واتجاه عام بـ موافق، هذا يعني أن الأستاذ اثناء تقديم المحتوى التعليمي يعتمد على مراقبة وملاحظة سلوك الطالب قبل البدء فيقدر مدى استعداده للتعلم، ثم بعد ذلك يركز على مدى استيعاب الطالب لما تقدم من محتوى عن طريق المناقشة حول ما تم عرضه او

الفصل السادس.....عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

عن طريق بعض الأنشطة والاسئلة حتى يتمكن من تحديد نقاط القوة للطالب في الفهم ونقاط الضعف ومحاولة معالجتها.

وفي المرتبة الثامنة نجد العبارة الحادي عشر " تعتبر المشاريع الميدانية والتقارير البحثية نقطة ذات أهمية كبيرة في تقويم الطالب" بمتوسط حسابي قدر بـ 3.80 وانحراف معياري قدر بـ 0.93 واتجاه عام بـ موافق، هذا يعني ان الأستاذ يعتمد على الأنشطة بشكل متوسط في تقويم الطالب وذلك لأنها تسمح له بتقييم الطالب حول ما يطبقه من مفاهيم ومعلومات على الواقع، كما تساهم الأنشطة أيضا في تنمية مهارات البحث والتحليل والتفكير للطالب.

وفي المرتبة التاسعة نجد العبارة العاشرة "تعتبر البحوث وكيفية القائها من قبل الطالب نقطة محورية في عملية تقييم وتقييم أدائه" بمتوسط حسابي قدر بـ 3.70 وانحراف معياري قدر بـ 1.40 واتجاه عام بـ موافق، بمعنى ان الأستاذ يستطيع معرفة قدرة الطالب على تنظيم المعلومات وتقديمها بشكل منطقي ومفهوم، إضافة الى ذلك يتمكن الأستاذ من ملاحظة مهاراته في التحليل والالقاء والشرح.

في حين كان في المرتبة العاشرة العبارة الثامنة "يعتبر الحضور المستمر والمواظبة للطالب معيار لتقويمه" بمتوسط حسابي قدر بـ 3.67 وانحراف معياري قدر بـ 1.14 واتجاه عام بـ موافق، لان الحضور المستمر يعكس التزام الطالب للتعلم واهتمامه بمادة البحث، أي ان الأستاذ اثناء الحصة بطرح بعض الاسئلة والمناقشة لاختبار الفهم والاستيعاب لدى الطالب، فعندما لا يواظب على الحضور لا يستطيع الأستاذ القيام بعملية التقييم والتقويم.

الفصل السادس.....عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

وفي المرتبة الحادي عشر نجد العبارة الرابعة " يتم طرح الأسئلة مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة" بمتوسط حسابي قدر بـ **3.41** وانحراف معياري قدر بـ **1.44** واتجاه عام بـ **موافق**، أي ان الأستاذ يعتمد هذا الأسلوب من اجل تحقيق نتائج اكااديمية مقبولة.

وفي المرتبة الثانية عشر نجد العبارة الثالثة "في تقويم الطالب تعتمد أسلوب الفروض الشفهية" بمتوسط حسابي قدر بـ **3.27** وانحراف معياري قدر بـ **1.38** واتجاه عام بـ **موافق**، نجد ان إجابات المبحوثين لهذه العبارة متنوعة بين الخيارات الخمسة وذلك لاعتباره الأسلوب الأنسب لتقييم درجة استيعاب كل طالب على حدى واحترام الفروق الفردية بين الطلبة، بينما الإجابات الأخرى بين معارض ومعارض جدا لا يحذون هذا الأسلوب حتى لا يكون تظلم في حق الطالب المتفوق في الاستيعاب.

وفي المرتبة الثالثة عشر نجد العبارة السابعة "يتم اعتماد الاختبارات التحصيلية (النهائية) كأسلوب وحيد لتقييم الطالب في نهاية السداسي" بمتوسط حسابي قدر بـ **3.24** وانحراف معياري قدر بـ **1.15** واتجاه عام بـ **موافق**، هذا يعني ان الأستاذ لا يعتمد أسلوب وحيد لتقييم الطالب بل ينوع في الأساليب كي لا يظلم الطالب وتفاديا له من الضغط والتوتر في حالة صعوبة فهمه للأسئلة او التعبير بشكل صحيح ودقيق.

وفي المرتبة الرابعة عشر والأخيرة نجد العبارة الأولى "في تقويم الطالب تحرص على استخدام أسلوب الفروض الفجائية" بمتوسط حسابي قدر بـ **3.04** وانحراف معياري قدر بـ **1.19** واتجاه عام بـ **موافق**، أي ان الأستاذ يعتمد هذا الأسلوب من اجل التقييم وتعزيز التعلم لدى الطالب، وليس من اجل الضغط النفسي.

الفصل السادس.....عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

نستطيع أن نرجع هذه النتيجة الى أهمية التقويم التربوي باعتباره من المهام المنوطة بالأستاذ كونه عنصر ضروري للإدارة والقيادات التربوية، فهو عملية مقصودة مهمة ومطلوبة يقوم من خلالها المعنيون بالإشراف والتطوير بالتأكد من نوعية المنهج وجودته وباقي جوانب العملية التعليمية، وذلك بهدف التحسين والتطوير، وعملية التقويم تكشف لنا عن مدى حسن سير العملية التعليمية، كما أنها تمدنا بمؤشرات عن مدى إمكانية هذا التحسين ومن ثم يعتبر التقويم التربوي وتطوير أساليبه واحدا من المداخل الأساسية لتطوير التعليم، فهو الأسلوب العلمي الذي يتم من خلاله تشخيص دقيق للعملية التعليمية وتعديل مسارها، كما انه جزء مكمل للعملية التعليمية وأحد المؤشرات الهامة للتعرف على مدى كفاءة المناهج وطرق التدريس وإعداد الأستاذ، إلى جانب التعرف على مدى كفاءة مدخلات العمليات التعليمية الأخرى في تحقيق الأهداف التربوية المرجوة. (افنان، 2005، صفحة 25).

لذا كان من ضروريات البرنامج التكويني المقدم برمجة حصص ومواد خاصة بذلك من اجل اكساب الأساتذة حديثي التوظيف مجموعة من الأساليب وطرائق التقييم والتقويم التربوي التي تساعدهم في مشوارهم المهني، ومن خلال إجابات الأساتذة كما هو موضح في الجدول رقم (16) المتضمن مساهمة التكوين للأساتذة حديثي التوظيف في رفع جودة أدائهم التقييمي والتقويمي للطلاب يتضح لنا قوة ادراكهم واستفادتهم من هذه الأساليب المتمثلة في التقييم والتقويم بالملاحظة والمشاهدة المستمرة لأداء الطالب خلال الحصص الصفية أو ورش العمل، وعن طريق طلب اجراء المشاريع أو الأبحاث من الطلاب لتقييم وتقويم مهاراتهم في البحث والتحليل والنقد.

الفصل السادس.....عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

كذلك من بين طرق التقييم والتقويم التربوي التي اكتسبها الأساتذة طريقة وضع الاختبارات التي تعتبر من أكثر الأساليب استخداما وشيوعا في قياس وتقويم تحصيل الطالب، ومن ثم اعداد التقارير عن كل طالب بمعنى جمع وتوثيق معلومات شاملة حول أداء كل طالب كدرجات المشاركة وأدائه في المشاريع المطلوب إنجازها منه، وكل ما يخص مهاراته العلمية والشخصية، لان هذه التقارير تساعد الأساتذة بشكل كبير في تقييم وتقويم أداء الطلاب بشكل شامل ومستمر وتقديم توجيهات لتحسين أداء كل طالب وتطوير مهاراته هذا ما يساهم في تحسين وفعالية عملية التعلم وبالتالي الرفع من جودة التعليم العالي ككل .

06-07- مناقشة عامة

انطلاقا من نتائج التساؤلات الثلاث فان التساؤل الرئيس: كيف يساهم تكوين الأساتذة حديثي التوظيف

في جودة أدائهم البيداغوجي يمكننا الإجابة عليه كما يلي:

يعتبر اعداد الأستاذ وتنميته مهنيا من المرتكزات الأساسية لتطوير التعليم العالي، فجوة التعليم مرتبطة أساسا بجودة الأداء البيداغوجي للأستاذ الذي لا يستطيع تحسين أدائه إلا إذا اكتسب مجموعة من الكفايات والمعارف والمهارات الخاصة بفن التدريس.

ويتم هذا الاكتساب من خلال التكوين الذي يتلقاه الأستاذ داخل المؤسسة الجامعية التي ينتمي اليها حتى يتمكن من تطبيق ما تكون فيه وتدريب عليه مباشرة بشكل منهجي علمي مع الطلاب كي يتلقى تغذية راجعة تساعده من معرفة درجة اكتسابه للمهارات المطلوبة حتى يتمكن من رفع جودة أدائه.

ان النتائج المتحصل عليها في ميدان الدراسة توضح كيف ساهم التكوين في اكساب الأساتذة حديثي التوظيف مهارات تساعدهم في الرفع من جودة أدائهم التدريسي على المستويين الحضورى وعن بعد باستخدام

الفصل السادس.....عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

تكنولوجيا الاعلام والاتصال، ودليل ذلك اجاباتهم فأثناء التدريس حضوريا ينتهجون عدة أساليب تساعدهم في إيصال المادة العلمية، كالمزوجة بين النظري والتطبيقي لتوضيح أي لبس او غموض وتسهيل عملية الاستيعاب، اعتماد أسلوب الحوار القائم على المناقشة وتبادل الأفكار العلمية المؤدي الى تحسين عملية الاتصال والتواصل، وتوجيه الدرس وفق احتياجات الطلاب.

اما في شق التعليم عن بعد واستعمال تكنولوجيا الاعلام والاتصال في التدريس فان الأساتذة مدركين تماما لأهميتها في العملية التدريسية خاصة مع التغيرات والتطورات التكنولوجية السريعة فنجد أغلبيتهم متمكن في استخدامها من خلال اعتمادهم لمختلف البرامج التي تم تكوينهم فيها مثل استخدام برنامج Opale وتصميم الخريطة الذهنية باستعمال برنامج Vue ووضع الدروس عبر منصة Moodle.

كما نجد ان التكوين للأساتذة حديثي التوظيف قد مكثهم من اكتساب مهارات عديدة في مجال البيداغوجيا والاتصال والتواصل تساعدهم كمرافقين بيداغوجيين للطالب خلال مساره التعليمي وذلك بإنشاء علاقات إيجابية معه عن طريق الاصغاء الجيد له، مما يمكنه من تسهيل تقديم النصح والإرشاد وتوجيهه نحو تحقيق النجاح العلمي وخلق الدافعية له من اجل الاهتمام بالدراسة دمجها ضمن اللجان البيداغوجية حتى يشارك في صنع القرار البيداغوجي وتحسين التعليم.

أيضا أضاف التكوين للأساتذة حديثي التوظيف مجموعة من الأساليب العلمية التي يعتمدونها في عملية التقييم والتقويم مثل مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، التنوع في أساليب التقييم بين الملاحظة في الأداء والفروض الفجائية بنوعها الشفهية والكتابية، الاختبارات بكل أنواعها وذلك من اجل وضع استراتيجيات تحسينية مستقبلية تعمل على تحقيق جودة القطاع بشكل عام.

الفصل السادس.....عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

هذه المهارات المتنوعة التي اكتسبها الأساتذة من التكوين بين استخدام الأساليب التقليدية والحديثة في التدريس، ومهارات الاصغاء الجيد من اجل توجيه وارشاد ومساعدة الطالب بما يحتاجه داخل البيئة الجامعية، وتقييمه المستمر من أجل تقويم أي اعوجاج مستقبلا من شأنها المساهمة والمساعدة للأساتذة حديث التوظيف في رفع جودة أدائهم البيداغوجي.

وهذا ما جاء به أصحاب نظرية رأس المال البشري حيث يرى "بيكر" في كتابه رأس المال البشري الذي نشره عام 1964، ان رأس المال البشري هو الاستثمار في مجال التعليم والتدريب للعنصر البشري لزيادة المعارف، والخبرات، والمهارات التي تؤدي الى تعظيم الإنتاجية والجودة في المخرجات، حيث تمثل التربية والتعليم والتدريب وتنمية القدرات الدعائم والوسائل الأساسية لتنمية رأس المال البشري، لان سياسات التربية والتعليم الجيدة تشكل الركيزة الأساسية في تنميته، وبالنسبة للتدريب كوسيلة لتنمية رأس المال البشري أو إعادة تأهيله مما يجعله قادرا على التفاعل مع التكنولوجيا الجديدة ومن ثم التأقلم مع المتغيرات والمستجدات المتسارعة ولتحقيق ذلك يجب العناية بالعنصر البشري ورعايته، بكيفية متكاملة اثناء التوظيف، ثم يتم إعادة تأهيله مهنيا، وذلك برفع مستواه وتنمية طاقاته وتوسيع معلوماته المعرفية والتقنية، لأن تنمية المهارات التعليمية تستمد قوتها واستمراريتها من طبيعة الخطط التدريبية، طبقا لمفهوم التعليم مدى الحياة. (نادية، 2017-2018، صفحة 26).

كما أدرج بيكر ضمن الاستثمار في رأس المال البشري كل النشاطات التي يمكن أن تنمي الموارد البشرية، ومن بين أنواع الاستثمارات يذكر: التعليم، التدريب في مكان العمل، الهجرة، البحث عن المعلومات حول الأسعار (المنافسة) والصحة. (حسن، 2001، صفحة 70).

الفصل السادس.....عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

فبالنسبة للتدريب العام: كما تناوله بيكر هو ذلك النوع الذي يزيد من الإنتاجية الحدية للفرد في المنظمة التي تقدم له التدريب، وكذلك في أي منظمة أخرى قد يعمل بها، ويعني هذا أن الفرد يمكنه أن يفيد منظمته بنفس المقدار الذي قد يفيد بها المنظمات الأخرى المحتمل أن يعمل لها، فالأستاذ المتدرب بمدرسة معينة يمكن استخدام مهاراته ومعارفه المكتسبة من هذا التدريب في أي مدرسة أخرى وكذلك الطبيب، وتقدم المؤسسة مثل هذا النوع من التدريب في حالة عدم اضطرارها لتحمل تكلفته.

أما بالنسبة للتدريب المتخصص: فهو يزيد من الإنتاجية الحدية للفرد في المؤسسة التي تقدم له التدريب بدرجة أكبر من إنتاجيته الحدية إذا ما عمل بأي منظمة أخرى، فالموارد المنفقة في المؤسسة لتعريف العامل الجديد بعمله وتقديمه للمؤسسة مثل نوع من الإنفاق على التدريب المتخصص، وتزداد قيمة الفرد المتدرب تدريباً متخصصاً للمنظمة، فتقدم له أجراً عالياً نسبياً، ويكون هذا الأجر مستقال عن الأجر المحتمل أن تقدمه أي منظمة أخرى، ويرجع هذا إلى أن النوعية المتخصصة من التدريب قد لا تتناسب مع متطلبات وطبيعة العمل في أي منظمة أخرى، كذلك الفرد المتدرب تدريباً متخصصاً يكون له دافع البقاء للعمل بالمؤسسة لأنه من الصعب أن يجد مؤسسة أخرى يوظف بها مهاراته المتخصصة المكتسبة. (أسماء، 2009-2010، صفحة 20).

كما ركز شولتز أيضاً اهتمامه على عملية التعليم باعتبارها استثماراً لازماً لتنمية الموارد البشرية، واعتباره من أشكال رأس المال، ومن ثم أطلق على التعليم اسم: رأس المال البشري، طالما أنه يصبح جزءاً من الفرد الذي يتلقاه، وبما أن هذا الجزء أصبح جزءاً من الفرد ذاته، فإنه لا يمكن بيعه ولا شراؤه، أو معاملته كحق

الفصل السادس.....عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

مملوك للمنظمة، وبالرغم من ذلك فإن هذا الجزء (التعليم) يعد شكلا من أشكال رأس المال طالما أنه يحقق خدمة منتجة ذات قيمة.

لقد صنف شولتز أشكال الاستثمار في رأس المال البشري إلى خمس مجموعات كبرى: الصحة، التدريب والتكوين أثناء العمل، التعليم الرسمي، تعليم الكبار، وأخيرا الهجرة والتنقل من أجل الاستفادة من فرص عمل أفضل، وركز شولتز في تحليله للعمل الرسمي باعتباره شكلا من أشكال رأس المال، ويعتبر أهم شكل من أشكال الاستثمار في رأس المال البشري، بل هو رأس المال البشري ذاته، فالتدريب العام هو ذلك النوع من التدريب الذي يرفع من كفاءة و مهارات الفرد وبذلك إنتاجيته سواء في المنظمة التي تقدم له التدريب أو في أي منظمة أخرى و لكن التدريب المتخصص فهو يزيد من الإنتاجية الحدية للفرد في المنظمة التي تقدم له التدريب أكبر منها ما إذا عمل بمنظمة أخرى. (نادية، 2013، صفحة 6).

الخطاتمة

لقد تناولنا في هذه الدراسة أحد أهم مواضيع التعليم الجامعي، المرتبطة بتدريب وتكوين الأستاذ الجامعي حديث التوظيف على تجويد أدائه البيداغوجي، الذي أصبح امرأ ضروريا وحتما من اجل تطوير مهاراته وكفاءته ليتمكن من أداء مهنته على أكمل وجه تحت ضوء التطور السريع الذي شهدته بيئة التعليم في مجال التكنولوجيا والدخول إلى عالم التعليم الالكتروني.

فحاولنا في هذه الدراسة الكشف عن كيفية مساهمة التكوين للأستاذ حديث التوظيف في جودة أدائه البيداغوجي من خلال مجموعة فكانت في الأداء التدريسي عن طريق تكوينه في استخدام الأساليب والتقنيات التقليدية والحديثة في التدريس، وتدريبه على مبادئ وكيفيات اكتساب مهارات المرافق البيداغوجي الجيد للطالب، والأخير تكوينه وتدريبه على مختلف أنواع وأساليب عملية التقييم والتقويم للطالب.

وفي ضوء إشكالية الدراسة وحدود العينة المدروسة، وبناء على النتائج المتحصل عليها التي أظهرت مساهمة التكوين البيداغوجي للأستاذ حديث التوظيف بدرجات مرتفعة بكلتا شقيه الحضوري وعن بعد، هذا ما يُمكننا من القول بأن البرنامج قد سعى وحقق نتائج في اكساب الأستاذ مجموعة من المعارف العلمية والمهارات البيداغوجية، والفنية، والعملية ذات العلاقة بمهنة التدريس متمثلة في قدرته على كيفية تعامله مع البرامج التعليمية opale و vue وإعداد نصوص وفيديوهات وصور وإدراجها وكيفية انجاز شكل scorm و web، هذا ما يدل على مهارته وتحكمه في تكنولوجيا المعلومات والاتصال في عملية إدارة المحتوى التعليمي بالأساليب الحديثة.

وقد اتضح من النتائج أيضا مساهمة التكوين في اكتساب الأستاذ حديث التوظيف مبادئ في مجال الاتصال والتواصل مما يجعله متقن لمهارات المرافق البيداغوجي الجيد للطالب ومساعدته خلال مساره الدراسي، كما مكنه التكوين من التنوع في استخدام أساليب التقييم والقياس حتى يصل الى التقويم الجيد.

رغم كل المكتسبات التي اكتسبها الأستاذ من التكوين لحسين أدائه البيداغوجي، والجهود المبذولة من قبل وزارة التعليم العالي في وضع هذا البرنامج التكويني لتزويده بها، إلا أنه لا يمكن التوقف هنا فقط بل لابد من التدخل الدائم لوضع الخطط والاستراتيجيات المطلوبة خاصة مع التغيرات الخارجية السريعة، لأن قطاع التعليم العالي في تحدي دائم ومستمر.

لهذا تقترح الدراسة ما يلي:

- ضرورة توفير الوقت الكافي والمناسب لإجراء عملية التكوين مع توفير الوسائل التكنولوجية الحديثة المساعدة في ذلك.
- وضع استراتيجيات وخطط قصيرة المدى من قبل وزارة التعليم العالي لمواكبة العصر المتسارع والدائم التجدد، من أجل تشجيع الأساتذة الجامعيين على الاستمرار في التدريب والتطوير المهني لتحسين أدائهم.
- الاهتمام المستمر بتكنولوجيا الاعلام والاتصال والاستخدام الأمثل لوسائلها في التعليم الجامعي نظرا لأهميتها الكبرى في كل المجالات والتخصصات العلمية.
- تعزيز التعاون والتبادل الدولي في مجال التعليم الجامعي للاستفادة من أفضل الممارسات والتجارب.
- اجراء دراسات أخرى لتقييم فعالية برامج التكوين البيداغوجي للأساتذة الجامعيين وتحديد المزيد من الاحتياجات والتحسينات المطلوبة مستقبلا، باختصار لابد من الاستمرار في دعم وتطوير قدرات الأساتذة الجامعيين وتحفيزهم في تطوير مهاراتهم ومكتسباتهم.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

- احلام العيثاوي، و عمار السامرائي . (2011). واقع تطبيق ضمان جودة التعليم في الجامعات الخاصة في ضوء معايير ومتطلبات الجودة الشاملة دراسة حالة - الجامعة الخليجية- . المؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي. الجامعة الخليجية مملكة البحرين.
- احمد ابراهيم احمد. (2003). *الجودة الشاملة في الادارة التعليمية والمدرسية*. الاسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.
- احمد الخطيب. (2003). *البحث العلمي والتعليم العالي*. عمان، الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- أحمد تريكي. (جوان 2018). تطبيق المرافقة البيداغوجية في الجامعة الجزائرية وتحديات الواقع. *الساورة للدراسات الانسانية والاجتماعية* (7)، 171.
- احمد جلول. (2009). دور الجامعة في نشر نظام LMD بين الطلبة(دراسة ميدانية على عينة بالمركز الجامعي بالوادى). جامعة العربي بن مهدي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، الجزائر.
- احمد جلول. (سبتمبر 2017). بعض مشكلات التعليم الجامعي في الجزائر-الحلول والاقتراحات-. *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية* (23).
- احمد فلوح. (2012-2013). مواصفات أساتذة الجامعة من وجهة نظر الطلبة. *اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه*. جامعة وهران، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، شعبة علم النفس، الجزائر.

احمد قحفة احمد عبد الله. (ديسمبر, 2014). مدى توافر معايير الجودة في الاداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بكلية التربية النادر. مجلة جامعة النصر (04).

احمد قرود، و حسين غريب. (2017). تنوع طرائق التدريس في الجامعة ودورها في تنمية المهارات الاكاديمية لدى الطالب. مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية، 02 (04).

ادريس ثابت عبد الرحمان. (2003). اساليب القياس والتحليل واختبار الفروض. مصر: الدار الجامعية.

اسماء موفق. (2015-2016). جودة الاداء التدريسي للاستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة. رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير. جامعة باتنة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، تخصص علوم التربية، الجزائر.

أسماء هارون . (2009-2010). دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية (تحليل نقدي لسياسة التعليم العالي في الجزائر لنظام LMD. جامعة قسنطينة، قسم العلوم الاجتماعية، الجزائر .

افنان نظير دروزة. (2005). الأسئلة التعليمية والتقييم المدرسي. عمان: دار اشروق للنشر والتوزيع.

البتول علوط ، و عبد القادر ونوقي. (2018). أداء ومساهمة الأستاذ الجامعي في جودة التعليم العالي. مجلة الساورة للدراسات الانسانية والاجتماعية، 04 (01).

التميمي مهدي. (2006). مهارات التعليم (دراسات في الفكر والداء التدريسي). الاردن: دار كنوز للمعرفة.

السيد ابو خطوة السيد عبد المولى. (2012). معايير الجودة في توظيف اعضاء هيئة التدريس للتعليم الالكتروني. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي (10).

الطاهر زرهوني. (1994). التعليم في الجزائر قبل وبعد الاستقلال. الجزائر: المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية.

المرسوم التنفيذي 08-130. (2016). ملحق القرار رقم 932 المؤرخ في 28/جويلية/2016. الجزائر.

المرسوم التنفيذي 09-03. (03 يناير, 2009). يحدد مهمة الإشراف وكيفيات تنفيذها. الجزائر.

المشروع الجزائري. (03 ماي, 2008). المرسوم التنفيذي رقم 08-130. (03). العاصمة، الجزائر: الجريدة الرسمية الجزائرية.

المشروع الجزائري. (24 اوت, العدد 51, 2003). المرسوم التنفيذي رقم 03-279. العاصمة، الجزائر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية.

المشروع الجزائري. (العدد 75, 2004). المرسوم التنفيذي رقم 04-371. العاصمة، الجزائر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية.

الوزارة طشوعة. (2009-2010). تحديد الاحتياجات التدريبية لاساتذة التعليم العالي في مجال التقويم في ضوء

متغير نوعية التكوين-دراسة ميدانية بجامعة سطيف 1- .مكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير. جامعة

سطيف 1، كلية الاداب والارطوفونيا، قسم علم النفس، تخصص علم النفس الاجتماعي، الجزائر.

ام الخير حمدي. (ديسمبر, 2021). خصائص وادوار الاستاذ الجامعي في ظل متطلبات الجودة. مجلة العلوم

القانونية والاجتماعية، 06(04).

امال مقدم ، و فوزية مصباح. (14-16 جانفي, 2021). دور التعليم الالكتروني في تحسين مستوى جودة

الحياة الوظيفية للاستاذ الجامعي. اعمال الملتقى الدولي الشامل للقضايا النظرية وسبل معالجتها العملية.

1، صفحة 6. دار الرافد للنشر.

- اماني احمد عبد العزيز. (2019). تنوع مصادر نظام تمويل التعليم في المملكة العربية السعودية لمواكبة تطورات رؤية 2030 في ضوء التجربة الامريكية. *المجلة الدولية للتربوية المتخصصة*، 08(09).
- أمل فرحان. (2005). الجودة الشاملة في التعليم التقني وأثرها في تحسين الأداء (دراسة حالة هيئة التعليم التقني). 133. البصرة، كلية الادارة والاقتصاد، العراق.
- أميمة سميح الزين. (22-23 افريل، 2016). التحول لعصر التعلم الرقمي تقدم معرفي ام تقهقر منهجي. *المؤتمر الحادي عشر: التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية*. طرابلس، ليبيا.
- امينة مساك، و فاطمة تابتروكية. (جوان 2017). الأداء البيداغوجي وبيداغوجيا الكفاءات. *مجلة أنسنه للبحوث والدراسات*، 279.
- ايمن يوسف. (2008/2009). تطور التعليم العالي (الاصلاح والافاق السياسي)، دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع السياسي. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، الجزائر: جامعة يوسف بن خدة.
- بسمة بن صالح. (2016-2017). مدى تكيف الأستاذ الجامعي مع أهداف نظام LMD من خلال عمليتي التدريس والتقييم. *أطروحة دكتوراه علوم في العلوم الاجتماعية*. جامعة أم البواقي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، الجزائر.
- بلقاسم شبيلي، و نورة قنيفة. (مارس 2020). رأس المال البشري...مدخل لبناء التنمية قراء سوسيوولوجية. *مجلة العلوم الانسانية لجامعة أم البواقي*، 7(1)، 239.
- بن منظور. (2005). *لسان العرب*. بيروت، لبنان: دار طارد.

تيسير سليم اندراوس . (2013). فاعلية التعليم المدمج في اكااديمية البلقاء الالكترونية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية. المؤتمر الدولي الثالث بعنوان التعلم الالكتروني والتعلم عن بعد، (صفحة 14). الرياض.

جلال احمد، و كنعان طاهر . (2012). تمويل التعليم العالي في البلدان العربية ابحاث في السياسات. قطر: المركز العربي للابحاث والدراسات السياسية.

جمال مصطفى الشراوي. (ماي، 2005). تنمية مفاهيم التعليم والتعلم الالكتروني ومهاراته لدى طالب كلية التربية بسلطنة عمان. مجلة كلية التربية (58)، 25.

حسن ابوبكر . (2012). تجارب محلية وعربية ودولية للوصول الى مصادر وبدائل لتمويل التعليم وترشيد نفقاته في دول الخليج العربي. الكويت: دار اللقاء العربي.

حسن شحاتة. (2001). التعليم الجامعي والتقويم الجامعي. مصر: مكتبة الدار العربية للكتاب.

حسنا بلج العتيبي. (2018). تجارب بعض الدول المتقدمة (امريكا-بريطانيا-اليابان-استراليا) في تمويل التعليم العالي وسبل الاستفادة منها. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 02(25)، 4.

حسين احمد خضير . (2022). تمويل التعليم العالي في ضوء التجارب الدولية. بغداد: مركز البيان للدراسات والتخطيط.

حسين حمد. (2008). معايير تقويم اداء المعلم-نموذج مقترح دراسة ميدانية في مجتمع الامارات-. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية، 05(01).

حسين مشطر. (2017). التحديات التي تواجه الجامعة الجزائرية. *مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية* (13)، 396.

حليمة الزاحي. (2016-2017). التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجدد وعوائق التطبيق، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير. جامعة قسنطينة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم المكتبات، الجزائر.

حنان شطيبي. (2010/2009). الحركة النقابية العمالية في الجامعة الجزائرية دافع أو معرقل للاداء البيداغوجي. قسنطينة، قسم تسيير الموارد البشرية، الجزائر.

خولة الشايب. (2022). وسائل تقويم الأداء التدريسي. *مجلة آفاق علمية*، 14 (2)، 328.

خولة دولة، و نبيلة ناني. (2018). الاحتياجات التدريبية للمرافق البيداغوجي. *مجلة انسة للبحوث والدراسات* (عدد خاص للملتقى الوطني المرافقة البيداغوجية في الجامعة الجزائرية-تقييم التجربة وفاق التطوير-).

دحو بن يوسف. (2017). مهارات التواصل التربوي بين الأستاذ والتلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضة- مشاكل وحلول-. *مجلة العلوم الانسانية*، 46، 203.

دلال سولامي. (2010-2009). محاولة لبناء ملمح للتكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، تخصص علم النفس الاجتماعي، الجزائر: جامعة العربي بن مهدي .

دليلة بدران، الهاني عاشور، و وردة برويس. (2022). اداء الاستاذ الجامعي في ظل جودة التعليم العالي. *مجلة الرائد لدراسات العلوم الاجتماعية*، 02 (01).

دليلة معاشة. (2017-2018). تحديد الاحتياجات التدريبية للأستاذ الجامعي في ضوء متطلبات نظام LMD،

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه. جامعة سطيف، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم علم النفس

وعلوم التربية والارطوفونيا، تخصص ادارة الموارد البشرية، الجزائر.

رابح تركي. (العدد78, 1983). تطوير التعليم الجامعي في الجزائر وفق سياسة الثورة الجهوية. مجلة الثقافة،

.118

رافدة الحريري. (2008). التقويم التربوي. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

راوية حسن. (2001). ادارة الوارد البشرية. الاسكندرية، مصر: الدار الجامعية للطباعة والنشر.

رزقي قويجيل، و عمر حمداوي. (نوفمبر 2021). انعكاسات تكنولوجيا الاتصال على أداء الاستاذ الباحث.

مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، 13(4)، 4.

رضوان بواب. (ديسمبر, 2015). الاداء الوظيفي والاجتماعي للاستاذ الجامعي في نظام LMD. مجلة العلوم

الانسانية والاجتماعية (21).

رياض بن صوشة. (2013). الاستثمار في رأس المال البشري كمدخل لتحقيق الميزة التنافسية المستمرة في

منظمات الأعمال. مجلة الحقوق والعلوم الانسانية-دراسات اقتصادية-، 7(2)، 140.

زايد فهد خليل. (2007). اساسيات منهجية البحث في العلوم الانسانية . الاردن: دار النفائس.

زبيدة الطاهر. (جوان, 2017). الأداء البيداغوجي وبيداغوجيا الكفاءات. 8(العدد الأول).

زوليخة طوطاوي. (1993). الجو التنظيمي السائد في الجامعة الجزائرية وعلاقته برضا الاساتذة وأدائهم.

الجزائر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، الجزائر.

- سارة عزازية. (2020). التعاون العربي في مجال التعليم العالي والابتكار-بين الواقع والمأمول-. مجلة الافاق الاقتصادية للدراسات، 05(02).
- سالمة ليمام، سميرة بارة، و قوى بوحنة. (2014). جودة نظام المرافقة(الاشراف) كمدخل لتحسين الأداء التعليمي في الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 14(7)، 168.
- سامية بن رمضان . (جوان 2017). التكوين الجامعي وبرامج التنمية البشرية في الجزائر-الرهانات والتحديات-. 206.
- سايح جبور علي ، و خلفي صفي. (مارس 2020). البحث العلمي في العالم العربي -معوقات واليات تطوير-. مجلة دراسات في علوم الانسان والمجتمع، 06(06).
- سعد العنزي. (2016). دور رأس المال البشري في قوة منظمات الأعمال. مجلة دنانير(8)، 39.
- سعد العنزي، و أحمد علي صالح. (2011). دور رأس المال البشري في قوة منظمات الاعمال. عمان، الأردن: دار اليازوري.
- سعد محمد عثمان الشحات . (2004). تدريب المعلمين على متابعة المستحدثات التكنولوجية التعليمية في التدريس. مجلة كلية التربية بدمياط(46).
- سعيد الصديقي. (2014). الجامعات العربية وتحدي التصنيف العالمي-الطريق نحو التميز-. مجلة روى استراتيجية، 02(06).

- سعيد بن يمينة. (30 جوان 2020). تكوين الاساتذة حديثي التوظيف في قطاع التعليم العالي-واقع التجربة .التحديات والافاق-. ندوة علمية بجامعة مسيلة. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.
- سعيد جابر الرفاعي. (2006). النموذج الاسلامي لتمويل التعليم. القاهرة: مؤسسة المختار للنشر والتوزيع.
- سلاطنية بلقاسم، و الجيلاني حسان. (2009). أسس البحث العلمي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- سلمان عبود، ابراهيم جليل علوش، و غازي محمد حكمت. (افريل، 2018). تقييم جودة برامج كلية التربية الاساسية قي ضوء معايير -انكيت-. مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية(38).
- سليم مزهود. (2019). مفهوم التقويم التربوي؛ أهدافه وأنواعه. مجلة تعليمات، 01(01).
- سمية شاكري. (2016). المرافقة البيداغوجية كآلية لتحويل الطالب الى باحث في الجامعات الجزائرية. المؤتمر العلمي نحو بناء استراتيجيات تحويل الكالب الى باحث. جامعة بني سويف، مصر.
- سمير مهدي كاظم. (2021). واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير. جامعة الشرق الاوسط، كلية التربية، تخصص طرائق التدريس، الاردن.
- سميرة بارة، و سالمة الامام. (2017). مستوى جودة معايير تقويم الاداء التدريسي في جامعة ورقلة الجزائرية- وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس فيها-. المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي، 10(31).
- سميرة منصورى، حكيمة وشنان، و حنان بوطورة. (2020). أساليب التقويم في الجامعة الجزائرية في ظل نظام LMD. 06(03).

- سهيلة كاظم الفتلاوي. (2003). المدخل الى التدريس-سلسلة طرائق التدريس-. عمان، الاردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- سوزان عبد الرضا ابو رجيلي. (2003). التعليم العالي وسوق العمل في لبنان. بيروت، لبنان: منشورات الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية.
- صبرينة بن جامع. (اكتوبر، 2022). دور النشر العلمي في تصنيف الجامعات الدولية. مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الانسانية، 07(06).
- صلاح الدين محمود علام. (2000). القياس والتقويم التربوي والنفسي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- صليحة رقاد. (2013-2014). تطبيق نظام الجودة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية-افاق ومعوقاته-. اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه. جامعة سطيف، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير، الجزائر.
- طارق عبدالرؤف محمد عامر . (21-22 نوفمبر 2006). تصور مقترح لتمويل التعليم الجامعي بالدول العربية في ضوء الاتجاهات المعاصرة. سياسات التمويل وأثرها على الاقتصاديات والمؤسسات -دراسة حالة الجزائر والدول النامية. جامعة بسكرة.
- عادل ابو العز. (2009). طرائق التدريس العامة. الأردن، الأردن: دار الثقافة.
- عادل عبد الفتاح سلامة. (2011). واقع ادارة مؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي. المؤتمر الثالث عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي بعنوان: ادارة التعليم العالي في الوطن العربي . ابو ظبي-الامارات العربية-.

عامر مصباح. (2003). التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية. الجزائر: دار الامة للنشر والتوزيع.

عائشة ابيدير. (2015). سياسات اصلاح التعليم العالي وسوق الشغل في الجزائر (واقع وتحديات). مجلة دفاتر السياسة والقانون (03).

عائشة كحيلي. (2017). حتمية تطبيق نظام الجودة في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر . مجلة البحوث الاقتصادية والادارية (02).

عبد الحميد قرفي. (فيفري, 2008). جامعة مونتورولا او عندما يصبح التدريب تربية. مجلة البحوث والدراسات الانسانية (02).

عبد الرحمان احمد صائغ. (2011). التصنيفات الدولية للجامعات -تجربة الجامعات السعودية-. المجلة السعودية للتعليم العالي (05).

عبد الصمد الأغبري. (2000). الادارة المدرسية (البعد التخطيطي والتنظيمي المعاصر). بيروت، لبنان: دار النهضة العربية .

عبد الغني بن حامد. (جانفي, 2018). دور رأس المال الفكري في تحقيق الأداء التنظيمي المتميز. مجلة أفاق للدراسات والبحوث (1)، 13.

عبد القادر ونوقي، و عيسى مزارة . (جانفي 2017). دور الأستاذ الجامعي في خدمة المجتمع. مجلة الأسرة والمجتمع، 3.

عبد الله الطائي، و عيسى قداة. (2008). ادارة الجودة الشاملة. الاردن: دار اليازوري للنشر والطباعة.

عبد الله الصمادي، و ماهر الدرابيع . (2004). *القياس والتقويم النفسي والتربوي*. عمان: دار وائل للنشر.

عبد المالك بولشفار . (مارس، 2018). وظائف الجامعة المعاصرة-تحليل نظري لأبرز المقاربات المفسرة-.

مجلة معالم للدراسات القانونية والسياسية.

عبد الناصر سناني. (2011-2012). الصعوبات التي يواجهها الاستاذ الجامعي المبتدئ في السنوات الاولى

من مسيرته المهنية. *اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه*. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم العلوم

الاجتماعية، الجزائر.

عز الدين زايدي. (2018). *الاستاذ الجامعي والتكوين البيداغوجي -الواقع والافاق-*. *المجلة المغربية للدراسات*

التاريخية والاجتماعية، 09.

عزيز ابراهيم مجدي، و محمد عبد الحليم حسب الله. (2005). *التفاعل الصفي-مفهومه، تحليله، مهاراته-*.

القاهرة، مصر: عالم الكتب.

عزيز هادي رياض. (2010). *الجامعات (النشأة والتطور - الحرية الاكاديمية، الاستقلالية)*. *مجلة سلسلة ثقافة*

جامعية، 2(2).

عقيل عقيل حسين. (1990). *فلسفة مناهج البحث العلمي*. القاهرة، مصر: مكتبة مدبولي .

علي كرباع. (2021). *أساليب ومبادئ التقويم التربوي لتحقيق الأهداف التعليمية*. *مجلة الشامل للعلوم التربوية*

والاجتماعية، 04(02).

علي الكساب. (2013). استخدام استراتيجية العصف الذهني في تحصيل طلبة كلية التربية في الجامعات الاردنية في مساق التربية الوطنية واتجاهاتهم نحوها. مجلة جامعة النجاح للابحاث (العلوم الانسانية)، 27(10).

علي فارس، و يزيد شويعل. (ديسمبر 2019). دور التكوين البيداغوجي في تنمية أساليب الأساتذة في معالجة المشكلات الصفية بمرحلة التعليم المتوسط(دراسة مختلطة). 3(2).

علي قوادية. (2007). مشكلات وقضايا المجتمع في عالم متغير. عين مليلة، الجزائر: دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع.

علي لرقط، و حسام بوعيسى. (2019). متطلبات نشر ثقافة الجودة في التعليم العالي. المؤتمر الدولي التاسع لضمان جودة التعليم العالي. الجامعة اللبنانية الدولية.

عماد حسين حافظ. (2015). التفكير المستقبلي-المفهوم، المهارات، الاستراتيجيات-. القاهرة، مصر: دار العلوم للنشر والتوزيع.

عيد اللطيف حسين فرج. (2007). تحفيز التعلم. عمان، الاردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.

عيسى بوخلوخ، و نسيم سابق. (2019). التصنيفات الدولية للجامعات بين عولمة التعليم والبحث وجودة المخرجات. مجلة الاقتصاد الصناعي، 09(01).

غسان يوسف قطيط، و سمير عبد السالم الخريسات. (2009). الحاسوب وطرق التدريس والتقويم. عمان، الاردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

غياث بوفلجة. (1992). التربية والتكوين بالجزائر. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

- غياث بوفلجة. (2006). *التربية والتعليم في الجزائر*. وهران، الجزائر: دار الغرب للنشر والتوزيع.
- فارس حسن المهداوي. (2005). اثر تقديم تعليم متزامن وغير متزامن مستند الى شبكة الانترنت على تنمية مهارات المعتمدين والمستقلين على المجال الادراكي لوحد تعليمية لمقرر منظومة الحاسب لدى طلبة شعبة اعداد معلم الحاسب بكلية التربية النوعية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير. جامعة القاهرة، كلية التربية النوعية، قسم تكنولوجيا التعليم، مصر.
- فاروق طباع، و فريدة بوطابة. (2020). تقييم الأداء التدريسي لأساتذة الجامعة وفق تقديرات الطلاب. *مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية*، 216.
- فاطمة الزهراء دريم. (2018). الاداء التدريسي للاستاذ الجامعي في ظل الإعلام الرقمي من وجهة نظر طلبة الإعلام والاتصال. *مجلة تطوير العلوم الاجتماعية*، 10(02).
- فايزة لعراف. (ديسمبر 2016). تقييم جودة وكفاءة أداء الاستاذ الجامعي من وجهتي نظر الطلبة والأساتذة(دراسة ميدانية). *مجلة جديد الاقتصاد* (11)، 251.
- فايزة قاصدي، و فتيحة طبيب. (فيفري، 2017). مفهوم الجودة في التعليم العالي. *مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية* (27).
- فايزة لحول. (جانفي 2022). اشكالية تقييم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي بالجزائر. *المجلة الجزائرية للأمن والتنمية* ، 11(1)، 505.
- فتحي ذياب. (2009). *اصول وطرائق تدريس اللغة العربية*. عمان: دار الجنادرية للنشر والتوزيع.

- فدوى بوكرديم. (2022). المرافقة البيداغوجية للاساتذة الجامعيين حديثي التوظيف - اهدافها واجرائاتها - قراءة في النصوص التشريعية والقانونية. مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف، 07(03).
- فضيل دليو، الهاشمي لوكيا، و ميلود سفاري. (2001). إشكالية المشاركة الديمقراطية في الجامعة الجزائرية. مخبر علم اجتماع الاتصال، جامعة منتوري.
- فضيلة بوطورة. (2020). الانفاق الحكومي لتمويل التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر بين الواقع والتحديات. مجلة معهد العلوم الاقتصادية، 23(01).
- فليح حسن خلف. (2007). اقتصاديات التعليم وتخطيطه. الاردن: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.
- فوزي حبيش. (1991). الادارة العامة والتنظيم الاداري. بيروت، لبنان: دار النهضة العربية.
- قاسم بوسعدة. (جوان 2011). تكوين المعلمية واشكاليته. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية (02).
- قاسم علي الصراف. (2002). القياس والتقويم في التربية والتعليم. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- كمال عويسي. (2021). خصائص وادوار الاستاذ الجامعي في ظل معايير الجودة. مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، 06(01).
- كوثر ابراهيم رزق. (2012). ضمان جودة التعليم العالي العربي بين الواقع والتطبيق. المؤتمر العربي الثاني لضمان جودة التعليم العالي. الجامعة الخليجية مملكة البحرين.
- لامية بوكرع، و عبد الحميد بوقصاص. (2018). واقع التعليم العالي في الوطن العربي (المشكلات وافاق التطوير). مجلة العلوم الاجتماعية، 7(29)، 63-64.

لحبيب بلية. (2016). خصوصيات تطبيق ادارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي. مجلة القانون الدولي والتنمية، 04(02).

لعجال بوزيان، و ريمة عمري. (ديسمبر 2020). اشكالية تمويل التعليم العالي بين الاحادية والتنويع في ضوء تجارب دول. مجلة الشائر الاقتصادية، 6(2)، 387.

لفتة جوادكازم. (افريل 2010). رؤية في الاشكالية المؤسساتية لادارة منظومة التعليم العالي في العراق. جامعة البصرة كلية الادارة والاقتصاد، 07(26)، 54.

ليلى سهل. (06 جوان، 2018). مجالات واساليب التقويم التربوي. مجلة تنوير، 06.

ليلى سهل. (جانفي 2019). مجالات وأساليب التقويم التربوي (أهدافه، أنواعه). مجلة تعليمات، 1(1).

ليلى محمد ابو العلا. (2016). درجة تطبيق معايير المجلس الوطني الامريكي لاعتماد مؤسسات اعداد المعلمين في كلية التربية بجامعة الطائف. المجلة الاردنية في العلوم التربوية، 12(01).

ليلى عين سوية، و صليحة غلاب. (2019). تكوين الاساتذة الجدد في ظل تحسين جودة التعليم العالي في الجامعة الجزائرية. مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والانسانية، 6(6)، 108.

ليندة بودينار. (ديسمبر 2016). واقع جودة أداء الأستاذ الجامعي وبيئة العمل في الجامعة الجزائرية في اطار اصلاح التعليم العالي. مجلة مجتمع تربوية عمل، 2(2)، 48.

محسن حسن. (2015). التعليم الجامعي والتنمية البشرية. مجلة البحوث التربوية والنفسية، 46(46)، 338.

محسن علي عطيه. (2009). المناهج الحديثة وطرائق التدريس. عمان، الاردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

محسن علي عطيه. (2013). المناهج الحديثة وطرائق التدريس. عمان، الاردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

- محفوظ احمد جودة. (2008). *ادارة الجودة الشاملة مفاهيم وتطبيقات*. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- محمد الحربي. (2007). *تمويل التعليم العالي في المملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة "دراسة مقارنة"*.
كلية التربية، السعودية: وزارة التعليم العالي.
- محمد شارف سرير، و نور الدين خالدي. (1995). *التدريس بالأهداف وبيداغوجية التقويم*. جامعة الجزائر.
- محمد ابراهيم وليد يوسف. (2007). *اثر استخدام التعليم المدمج في التحصيل المعرفي للطلاب*. الجمعية
المصرية لتكنولوجيا التعليم، 17 (02)، 5.
- محمد براهمي. (2020). *التقويم التربوي بين المفاهيم النظرية و واقع الممارسة الميدانية*. *مجلة الفتح للدراسات
النفسية و التربوية*، 04 (01).
- محمد بوجمعة، و نسيمه سعد الله. (2021). *واقع التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا من نظر أساتذة وطلبة
قسم علم النفس بجامعة تلمسان*. *مجلة الدراسات في التنمية والمجتمع*، 06 (03)، 9.
- محمد بن مبخوت . (2012). *فن التقويم التربوي على وفق المقاربة بالكفاءات*. *مجلة البحوث التربوية والتعليمية*،
01 (02).
- محمد دغة، و الحاج كادي. (2019). *طرائق التدريس المعاصرة في التعليم الجامعي وعلاقتها بالحاسوب*. *مجلة
العلوم الانسانية والاجتماعية* (عدد خاص بالحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي).
- محمد زايد. (2020). *اهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا*. *مجلة الاجتهادات للدراسات القانونية
والاقتصادية*، 09 (04)، 490.

محمد طلال ابو الروس. (2016). دور رأس المال البشري في تجنيد الأموال في المؤسسات الأهلية العامة في قطاع غزة. مجلة جامعة الأزهر، 8(1).

محمد عبيدات. (1999). منهجية البحث العلمي - القواعد والمراحل والتطبيقات - عمان، الاردن: دار وائل للنشر.

محمد عوض الترتوري، و اغادير فرحات جويحان. (بلا تاريخ). ادارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات. الاردن: دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.

محمد محمود صالح الزناني. (2012). تقويم برنامج تدريب معلمي العلوم بالمدارس الحكومية في ضوء معايير الجودة الشاملة. رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير. الجامعة الاسلامية غزة، كلية التربية، تخصص المناهج وطرق التدريس، فلسطين.

محمد محمود ولد محمد عيسى. (2014). آليات تحسين اداء الجامعات العربية في التصنيفات العالمية . مجلة المالية والاسواق، 01(01).

محمد منير مرسي. (2002). الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي المعاصر واساليب تدريسه. القاهرة: عالم الكتب.

محمود حمدي شاكر. (2004). التقويم التربوي للمعلمين والمعلمات. المملكة العربية السعودية: دار الاندلس للنشر والتوزيع.

محمود سمايلي ، سعيدة بن عمارة، و نعيم بن عمارة . (ديسمبر , 2019). الاساليب الحديثة في تقويم الاداء التدريسي للاستاذ الجامعي - بين المأمول وواقع التنفيذ في الجزائر - . مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، 05(02).

محمود عبود الحراشة. (2015). درجة ممارسة اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة آل بيت لدورهم الوظيفي في مجال خدمة المجتمع. مجلة دمشق، 13(01).

مربوحة نوار. (1998). تدريس علم الاجتماع في الجامعة الجزائرية دراسة المشكلات والطرائق والحلول. اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه. جامعة عنابة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، الجزائر.

مصطفى أحمد. (2001). مخرجات التدريب المهني وسوق العمل في الأقطار العربية. المركز العربي للتدريب المهني واعداد المدربين.

مصطفى بن عودة. (جوان 2020). نموذج مقترح لضمان جودة مخرجات مؤسسات التعليم العالي بالجزائر. مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، 04(01).

مقداد. (1996). الاعداد البيداغوجي للاستاذ الجامعي. مجلة معهد علم النفس والعلوم التربوية، جامعة قسنطينة(05).

مهدي السامرائي. (2007). ادارة الجودة الشاملة في القطاعين الانتاجي والخدمي. الاردن: دار جريير للنشر والتوزيع.

مهدي حسين التميمي. (2006). الحياة الجامعية-التجربة العملية للواقع التعليمي-. الاردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

مهدي ميسون باقر. (2015). التعليم العالي في العراق (نشأته - مسيرته - ملامح تطوره)، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في الإدارة التربوية. جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، العراق.

نادية براهيمى. (2013). دور الجامعة في تنمية رأس المال البشري في تحقيق التنمية. مسيلة، قسم ادارة الاعمال والتنمية المستدامة، الجزائر.

نادية براهيمى. (2017-2018). دور الجامعة في تحقيق التنمية البشرية المستدامة -دراسة حالة الجزائر. 8. جامعة محمد بوضياف المسيلة، قسم إدارة الاعمال والتنمية المستدامة، الجزائر.

نجاه ابو بكرعزي. (ايام 09 الى 11/أفريل/2019). واقع اعداد المعلم الجامعي بكليات التربية في ليبيا في ضوء معايير الجودة . المؤتمر العربي الدولي التاسع لضمان جودة التعليم العالي بلبنان. شركة الزرقاء للتعليم والاستثمار.

نجاه حسين. (سبتمبر , 2021). دور فاعلية التكوين في تحسين الاداء الوظيفي للاسئذة المساعدين الجدد - جامعة قسنطينة انموذجا-. مجلة جسور المعرفة، 07(03).

نجاه يحيوي، و سليمة بن بوزيد. (2020). التقويم البيداغوجي كاستراتيجية لجودة العملية التعليمية . مجلة التغيير الاجتماعي، 04(01).

نجوان حامد القباني. (2010). تحديات استخدام التعليم الجامعي لدى اعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكليات جامعة الاسكندرية. 6. جامعة الاسكندرية، محاضرات الاستاذ بكلية التربية، مصر.

نجوى بن عويذة. (2018-2019). التعليم العالي في الجزائر بين واقع الإصلاحات ومتطلبات التنمية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه. جامعة سطيف، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص إدارة الأعمال والتنمية المستدامة، الجزائر.

نسيم يوسف جوزيف. (1981). نشأة الجامعات في العصور الوسطى. بيروت، لبنان: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

نسيمة ضيف الله. (2016-2017). استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية

التعليمية: دراسة عينة من الجامعات الجزائرية، اطروحة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه. جامعة باتنة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

نصر الدين غراف. (2011). التعليم الالكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية (دراسة في المفاهيم والنماذج)،

اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه. جامعة قسنطينة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم المكتبات، الجزائر.

نعيم بوعموشة. (2018-2019). الكفايات التدريسية لعضو هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة في

ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم. اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه. جامعة باتنة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، العلوم الاجتماعية، شعبة علم الاجتماع.

نوال نمور . (2011-2012). كفاءة اعضاء هيئة التدريس واثرها على جودة التعليم العالي، دراسة مقدمة لنيل

شهادة الماجستير. كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم تسيير الموارد البشرية، جامعة قسنطينة.

نور الدين الدقي. (2015). تمويل التعليم العالي في الوطن العربي. المؤتمر الخامس عشر للوزراء المسؤولين

عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي. الاسكندرية: الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري.

نور الدين لصاق. (مارس، 2022). طرائق واستراتيجيات التدريس في المدرسة الجزائرية. مجلة الممارسات

اللغوية، 13(01).

نور الدين مبني ، و كنزة حامدي. (نوفمبر 2020). التعليم الرقمي كآلية لتجويد مخرجات العملية التعليمية. مجلة

تنمية الموارد البشرية، 15(03).

- هالة دغمان، و نورة خيرى. (2022). التكوين البيداغوجي واثره على الاداء المهني للاستاذ الجامعي-دراسة ميدانية على عينة من الاساتذة الجدد-. *مجلة البحوث والدراسات الانسانية*، 16(01).
- وردة حليس، و عبد الباقي سلامي. (جوان، 2020). مكانة ودور الاستاذ الجامعي في الجامعة الجزائرية. *مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية*، 268.
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. (2007). ملف اصلاح التعليم العالي.
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. (2016). برنامج التكوين البيداغوجي للأساتذة .
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. (28 جويلية، 2016). القرار الوزاري رقم 932. الجزائر: الجريدة الرسمية الجزائرية.
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. (08 جويلية، 2017). القرار الوزاري رقم 778. *كيفية تطبيق المادة 23 المتضمنة للقانون الأساسي الخاص بالأستاذ الباحث*. الجزائر: الجريدة الرسمية الجزائرية.
- وفاء خالد الحسامي. (2020). أثر استخدام برنامج تعليمي محوسب على مهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة مادة مبادئ الاتصال في كلية الاعلام جامعة البترا. *مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية*، 655.
- يزيد قادة. (2011-2012). واقع تطبيق ادارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم الجزائرية. رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير. جامعة تلمسان، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم التسيير، الجزائر.
- يمينة بن ساعد. (2022). اثر برنامج المرافقة البيداغوجية على الاداء الوظيفي للأساتذة حديثي التوظيف - دراسة حالة بجامعة الجزائر 03-. *المجلة الجزائرية للعولمة والسياسات الاقتصادية*، 13.

يوسف حليم الطائي. (2008). *ادارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي*. عمان: الوراق للنشر والتوزيع.

يوسف حديد. (جوان, 2009). اساليب معاصرة في تقويم الاداء التدريسي للمعلمين. *مجلة العلوم الانسانية* (13).

المراجع باللغة الأجنبية

Abdullahi Naser Mohammad AlMutairi .(2015) .The Effect of Using Brainstorming Strategy in Developing Creative Problem Solving Skills among male Students in Kuwait: A Field Study on Saud Al-Kharji School in Kuwait City . *Journal of Education and Practice*(03)06 ،

Chauncey Wilson .(2013) .*Brainstorming and beyond a user centered design method* .USA: congress library.

Feroukhi, D. (2005). *La problématique de l'adéquation formation-emploi : mode d'insertion et trajectoires professionnelles des diplômés des sciences exactes et de la technologie*. alger: CREAD ,Centre de recherches en économie appliquée pour le développement, .

Kholoud Hussein Amoush .(2015) .The Impact of Employing Brainstorming Strategy on Improving Writing Performance of English Major Students at Balqa Applied University in Jordan . *Journal of Education and Practice*.(35)06 ،

Zaki Dib Claudio .(1988) .Formal, Non-Formal And Informal Education: Concepts/Applicability .*interamerican conference on physics Education* .New York.

الملاحق

ملحق رقم (01): ثبات محاور الاستبيان

ثبات المحور الأول للاستبيان وفق معادلة الفا كرو نباخ

العبارة	صدق كل عبارة
عند تقديم المواد العلمية تحرص على استخدام أساليب تدريسية متنوعة	0,854
في تقديم المحتويات الدراسية تعتمد على المزوجة بين النظري والتطبيق.	0,851
عند تقديم المواد العلمية تحرص على استخدام الأسلوب الحوارى فى التدريس.	0,861
عند تقديم المواد العلمية تحرص على توجيه الدرس وفق الاحتياجات العلمية للطالب.	0,858
أصبحت متمكن من استخدام برنامج أوبال Opale المبتدئ.	0,846
أصبحت متمكن من استخدام برنامج أوبال Opale المتقدم.	0,853
يتم تصميم الخريطة الذهنية باستخدام برنامج Vue.	0,850
تعتمد على وضع الدرس عبر منصة EDX.	0,873
تعتمد على وضع الدرس عبر منصة Moodle	0,859
يتم اعداد الدرس Le Plan de cours (تزويد الطالب بكل المعلومات حول المقرر الدراسي لهذا المقياس).	0,859
يتم اعداد الدروس عبر الويب.	0,847
يتم تسيير الدرس عبر الانترنت	0,850
عند اعداد التمارين والأسئلة يتم الاعتماد على الفضاء الإلكتروني.	0,864

0,852	يتم نشر الدرس على الأقل بواحد من الدعائم: (Scorm ;Web; Papier))
0,855	الثبات العام للمحور

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS V.22

ثبات المحور الثاني للاستبيان وفق معادلة ألفا كرو نباخ

العبارة	صدق كل عبارة
اكساب الطالب مهارة الإصغاء الجيد.	0,856
القيام بمرافقة الطالب بشكل مستمر ودائم.	0,856
تخصيص أوقات أسبوعية لاستقبال الطلاب.	0,851
انشاء علاقات إيجابية مع الطلبة خلال الحصص التدريسية.	0,859
انشاء علاقات إيجابية مع الطلبة خلال الحصص التدريسية.	0,861
تزويد الطالب يشرح حول عملية الانتقال من سداسي الى اخر في ظل نظام LMD خاصة لطلبة السنة الأولى.	0,858
توجيه الطالب نحو تقبل قرارات اللجنة البيداغوجية على مستوى الكلية التي يدرس بها.	0,860
تقديم الارشادات والنصائح وقت حاجة الطالب لذلك.	0,856
استقبال الطالب وارشاده في مشواره الدراسي.	0,850
تجتهد في تحفيز الطلاب وإيجاد الحلول لهم حول كل ما يخص المسائل التعليمية.	0,856
تعمل على معرفة ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.	0,853
تتم مساعدة الطالب في كشف قدراته وتحديد أهدافه.	0,849
تحفيز الطالب وخلق الدافعية له من اجل الاهتمام بالدراسة.	0,850
ادماج الطالب في الحياة الجامعية.	0,852

0,852	توجيه الطالب نحو النجاح التعليمي.
0,854	الثبات العام للمحور

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS V.22

ثبات المحور الثالث للاستبيان وفق معادلة ألفا كرو نباخ

العبارة	صدق كل عبارة
في تقويم الطالب تحرص على استخدام أسلوب الفروض الفجائية.	0,853
في تقويم الطالب تحرص على اعتماد أسلوب الفروض الكتابية.	0,849
في تقويم الطالب تعتمد أسلوب الفروض الشفهية.	0,879
يتم طرح الأسئلة مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.	0,844
يتم بناء الاختبارات حسب الأهداف التعليمية المحددة مسبقا.	0,862
يتم المزج بين الأسئلة المباشرة وغير المباشرة في صياغة أسئلة الامتحانات.	0,862
يتم اعتماد الاختبارات التحصيلية (النهائية) كأسلوب وحيد لتقييم الطالب في نهاية السداسي.	0,848
يعتبر الحضور المستمر والمواظبة للطالب معيار لتقويمه.	0,841
ملاحظة ومراقبة الطالب أثناء مشاركاته في اثرائه الدرس أمر ذا أهمية في تقويمه.	0,858
تعتبر عرض البحوث وكيفية إلقائها من قبل الطالب نقطة محورية في عملية تقويم أدائه .	0,842
تعتبر المشاريع الميدانية والتقارير البحثية نقطة ذات أهمية كبيرة في تقويم الطالب.	0,843
يتم التنوع في أساليب التقويم (قبلي، بعدي، تشخيصي)،	0,847
يتم اعلان النتائج ومناقشتها مع الطلاب .	0,859

0.858	يتم تحليل نتائج التقييم للوقوف على النقائص وأسباب تعثر الطلاب.
0.856	انطلاقاً من نتائج التقييم توضع استراتيجيات تحسينية للمستقبل
0.853	الثبات العام للمحور

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS V.22

الملحق رقم (02): قرار رقم 1636 المؤرخ 29 أكتوبر 2016

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

قرار رقم 1636 مؤرخ في 29 أكتوبر 2016

يتضمن إنشاء لجنة وطنية للإشراف ومتابعة تنفيذ برنامج المرافقة البيداغوجية

لفائدة الأستاذ الباحث

إن وزير التعليم العالي والبحث العلمي،

- بمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 15-125 المؤرخ في 25 رجب عام 1436 الموافق 14 مايو سنة 2015، والمتضمن تعيين أعضاء الحكومة، المعدل،
- وبمقتضى المرسوم رقم 90-188 المؤرخ في أول ذي الحجة عام 1410 الموافق 23 يونيو سنة 1990، الذي يحدد هيكل الإدارة المركزية وأجهزتها في الوزارات،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 10-231 المؤرخ في 23 شوال عام 1431 الموافق 2 أكتوبر سنة 2010، والمتضمن القانون الأساسي لطالب الدكتوراه،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 13-77 المؤرخ في 18 ربيع الأول عام 1434 الموافق 30 يناير سنة 2013، الذي يحدد صلاحيات وزير التعليم العالي والبحث العلمي،
- وبمقتضى القرار رقم 932 المؤرخ في 28 يوليو سنة 2016، الذي يحدد كيفية تنظيم المرافقة البيداغوجية لفائدة الأستاذ الباحث حديث التوظيف.

يقرر ما يأتي:

المادة الأولى : تنشأ لدى وزير التعليم العالي والبحث العلمي لجنة وطنية للإشراف ومتابعة تنفيذ برنامج المرافقة البيداغوجية لفائدة الأستاذ الباحث، وتدعى في صلب النص " اللجنة الوطنية " .

المادة 2 : تتكفل اللجنة الوطنية بضمان السير الحسن لخلايا متابعة برنامج المرافقة البيداغوجية لفائدة الأستاذ الباحث حديث التوظيف والموضوعة لدى مؤسسات التعليم العالي. وبهذا الصدد تكلف، بما يأتي:

- السهر على تنظيم وتأطير ومرافقة الخلايا المكلفة بضمان ومتابعة البرنامج الوطني للتعليم البيداغوجي تماشياً ومبادئ اليقظة البيداغوجية،
- تنسيق وموامة ومتابعة جميع الأنشطة المتعلقة بالتكوين البيداغوجي للأستاذ الباحث،
- التقييم الدوري لمنظومة التكوين المستمر للأستاذ الباحث وطالب الدكتوراه الموضوعة لدى مؤسسات التعليم العالي،
- إنشاء شبكة وطنية للمكونين من أجل تشجيع كل عملية تبادل الخبرات في الموارد البشرية،
- إنشاء أرضية وطنية للتكوين البيداغوجي عن بعد،
- الاندماج في الشبكة الدولية للبيداغوجيا، والاندماج و/أو تطوير أي نظام تكوين بيداغوجي ذي قيمة مضافة عالية للتعليم العالي،
- تشجيع معيار تأثير نشاط الخلايا في تكوين الأستاذ الباحث من خلال علاقة السبب والنتيجة بين عملية تكوين الأستاذ الباحث ونتيجة تكوين الطالب،
- صياغة و/أو تحيين كل برنامج تكويني أولي أو مستمر لفائدة الأستاذ الباحث وطالب الدكتوراه،
- تحيين دليل الموارد البشرية والهيئات أو المؤسسات المتخصصة في تكوين وتطوير اليقظة البيداغوجية في مجال التكوين والتعليمية البيداغوجية.

كما تتكفل بتنظيم التكوين البيداغوجي لطالب الدكتوراه.

المادة 3: تتشكل اللجنة الوطنية، كما يأتي:

- ممثل عن وزير التعليم العالي والبحث العلمي، رئيساً،
- رؤساء الندوات الجهوية للجامعات ،



- المدير العام للتعليم والتكوين العالين،
 - المدير العام للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي،
 - مدير الشبكات وأنظمة الإعلام والاتصال الجامعية،
 - مدير الموارد البشرية،
 - رئيس لجنة وضع نظام لضمان الجودة في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي،
 - رئيس اللجنة الوطنية لتقييم المؤسسات العمومية ذات الطابع العلمي والثقافي والمهني ومؤسسات التعليم العالي الأخرى،
 - مديرة برنامج دعم السياسة القطاعية في مجال التعليم العالي والبحث العلمي، خبيرة،
 - رؤساء اللجان البيداغوجية الوطنية للميادين،
 - خبيرين (2) معترف بهما في الإصلاح الجامعي،
 - خبيرين (2) معترف بهما في التعليمية البيداغوجية،
- تحدد القائمة الاسمية لأعضاء اللجنة الوطنية في الملحق المرفق بهذا القرار.

المادة 4: تعد اللجنة الوطنية نظامها الداخلي خلال اجتماعها الأول، كما تنتخب نائبا للرئيس وأميها لها لمدة ثلاث (3) سنوات.

المادة 5: يمكن اللجنة الوطنية دعوة أي شخص ذي كفاءة لمساعدتها في أشغالها.

المادة 6: تجتمع اللجنة الوطنية بناء على دعوة من رئيسها الذي يحدد جدول الأعمال، كما يمكنها أن تجتمع بطلب من رؤساء الندوات الجهوية للجامعات.

المادة 7: تتوج أشغال اللجنة الوطنية بمحاضر وتدون في سجل مرقم ومؤشر عليه يوقعه رئيس اللجنة الوطنية ويوضع في أمانة اللجنة، وترسل نسخة منه إلى الوزير المكلف بالتعليم العالي.

المادة 8: تتكفل المديرية العامة للتعليم والتكوين العالين بضمان أمانة اللجنة الوطنية.

المادة 9: تسجل مصاريف سير اللجنة الوطنية في ميزانية تسيير الإدارة المركزية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

المادة 10: يكلف الأمين العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتنفيذ هذا القرار الذي سينشر في النشرة الرسمية للتعليم العالي والبحث العلمي.

حرر بالجزائر، في: 29 أكتوبر 2016

وزير التعليم العالي والبحث العلمي

وزير التعليم العالي والبحث العلمي

الأستاذ: **علاء الدين كجار**



الملحق رقم (03): قرار رقم 932 المؤرخ في 28 جويلية 2016

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

قرار رقم 932 مؤرخ في 28 جويلية 2016
يحدد كفايات تنظيم المرافقة البيداغوجية لفائدة الأستاذ الباحث حديث التوظيف

- إن وزير التعليم العالي و البحث العلمي،
- بمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 15 - 125 المؤرخ في 25 رجب عام 1436 الموافق 17 مايو سنة 2015،
والمتمضمن تعيين أعضاء الحكومة، المعدل،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 08 - 130 مؤرخ في 27 ربيع الثاني عام 1429 الموافق 3 مايو سنة 2008،
والمتمضمن القانون الأساسي الخاص بالأستاذ الباحث،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 13 - 77 المؤرخ في 18 ربيع الأول عام 1434 الموافق 30 يناير سنة 2013،
الذي يحدد صلاحيات وزير التعليم العالي والبحث العلمي.

يقرر ما يأتي:

المادة الأولى: تنظم على مستوى كل مؤسسات التعليم العالي مرافقة بيداغوجية لفائدة الأستاذ الباحث حديث التوظيف.
المادة 2: تهدف المرافقة البيداغوجية الى تمكين الأستاذ الباحث حديث التوظيف خلال فترة التربص من اكتساب معارف ومهارات في فن التدريس الجامعي.

المادة 3: تنشأ لدى كل مؤسسات التعليم العالي، خلية تكلف بوضع ومتابعة برنامج المرافقة البيداغوجية لفائدة الأساتذة الباحثين تماشيا ومبادئ اليقظة البيداغوجية ،
وبهذا الصدد تكلف لاسيما بما يأتي:

- اقتراح الإستراتيجيات البيداغوجية للتعليم والتكوين العالي،
- وضع حيز التنفيذ برنامج المرافقة البيداغوجية، وتبليغه للأساتذة المعنيين،
- انتقاء الأساتذة المتدخلين في التكوين ،
- تقييم مشاركة الأساتذة المعنيين بالتكوين .

المادة 4: يتضمن برنامج المرافقة البيداغوجية ، تنظيم دورات وحصص تدريبية ، تشمل لاسيما:

- تدريس مبادئ التشريع الجامعي،
- مدخل للتعليمية والبيداغوجيا ،
- علم النفس والنفسية التربوية ،
- كفايات تصميم الدروس وإعدادها والاتصال البيداغوجي.



- كفاءات تقييم الطلبة،

- التعليم عن بعد،

- استعمال تكنولوجيايات الإعلام والاتصال في التدريس.

يحدد محتوى برنامج المرافقة البيداغوجية طبقا للملحق المرفق بهذا القرار .

المادة 5: تتشكل الخلية من نائب مدير الجامعة للتكوين العالي في الطورين الأول والثاني والتكوين المتواصل والشهادات، وكذا التكوين العالي في التدرج ، مسؤول خلية ضمان الجودة وثلاثة (3) أساتذة باحثين يمثل كل واحد منهم شعبة العلوم وشعبة العلوم الإنسانية والاجتماعية وشعبة اللغات والآداب والفنون، يختارهم مسؤول المؤسسة الجامعية من الأساتذة والأساتذة المحاضرين ذوي الكفاءات المؤكدة في ميدان البيداغوجيا والتعليمية في التعليم العالي.

يرأس الخلية منسق يتم اختياره من بين أعضائها.

تجتمع الخلية بطلب من المنسق كلما دعت الحاجة إلى ذلك.

المادة 6: تعد الخلية برنامج عملها و تعرضه على المجلس العلمي للمؤسسة للموافقة، وترسل نسخة عنه للوزير المكلف بالتعليم العالي.

المادة 7: تعرض الخلية الحصيلة السنوية لتنفيذ برنامج عملها، على المجلس العلمي للمؤسسة، وترسل نسخة عنه للوزير المكلف بالتعليم العالي.

المادة 8: يضع مسؤول مؤسسة التعليم العالي تحت تصرف الخلية كل الوسائل المتاحة التي تؤهلها للقيام بمهامها الإدارية والتنظيمية والبيداغوجية.

المادة 9: يسرى مفعول هذا القرار ابتداء من السنة الجامعية 2016 - 2017.

المادة 10: يكلف السادة رؤساء مؤسسات التعليم العالي كل فيما يخصه بتطبيق هذا القرار الذي سينشر في النشرة الرسمية للتعليم العالي والبحث العلمي.

28 جويلية 2016

حرر بالجزائر، في:

وزير التعليم العالي والبحث العلمي
الأستاذ: طاهر حجار



ملحق القرار رقم 932 المؤرخ في 28 جويلية 2016

الذي يحدد كفايات تنظيم المرافقة البيداغوجية لفائدة الأستاذ الباحث حديث التكوين

يحدد المرسوم (المرسوم 130-08) المهام المنوطة بالأستاذ الباحث أستاذ مساعد ب المتربص والذي تم تقسيمها إلى إثنين عشرة (12) إختصاصا في الجدول التالي:

الجدول 1: - (المهام عموديا) - طبيعة المتدخلين أفقيا

(تنظيم، نظام ل م د، بيداغوجيا، تعليمية (ديداكتيك)، تقييم.)

طبيعة المتدخلين التخصصات	تقنيات الإعلام والإتصال	التنظيم	ل م د	بيداغوجيا	تعليمية	التقييم
المهمة 1: استعمال الوسائل التعليمية الكلاسيكية والعصرية (تقنيات الإعلام والإتصال)	•				•	
المهمة 2: ضمان مناخ معرفي في مسار التعليم				•		
المهمة 3: إدراك أهمية الحوار البيداغوجي				•		
المهمة 4: إضفاء ديناميكية من أجل تطوير قدرات الطالب (التحفيز على العصامية)				•		
المهمة 5: إستعمال تقنيات تنشيط الفريق في الحالة البيداغوجية (أعمال موجهة، أعمال تطبيقية، تربصات)				•		
المهمة 6: تعلم العمل التعاوني ضمن اللجان البيداغوجية وفرق التكوين		•	•	•		
المهمة 7: التدريب على ممارسة الإشراف ومرافقة الطلبة (التربص)		•	•			

	•				المهمة 8: التحكم في التعبير الشفهي والكتابي في وضعي التعليم والبحث
	•	•	•		المهمة 9: تطوير المبادرات والابتكار في مجالي المعرفة والمهارة
		•			المهمة 10: تحديد قدرات العمل البيداغوجي
•		•			المهمة 11: التقييم الجماعي والفردي للتطور الحاصل في اكتساب المعرفة، المهارة واللباقة
•		•	•		المهمة 12: إستعمال شبكة التقييم المتعلقة بأهداف المخطط التكويني للمؤسسة

الجدول 2: إقتراح البرنامج الوطني للتكوين.

الحجم الساعي	المهام	النشاط	الأهداف	الموضوع
03 ساعات	المهمة 2، المهمة 3		إحياء الضمير وبعث روح المسؤولية في التعليم والبحث بالجامعة	- حصة تعارف - سياسة وهدف التكوين الجامعي
05 ساعات	المهمة 2، المهمة 3	النشاط 1: التوصل إلى فهم سير الجامعة على المستوى الهيكلية النشاط 2: معرفة تنظيم مهنة الأستاذ الباحث النشاط 3: إدراك رهانات اليقظة البيداغوجية في التكوين في نظام ل م د	- بعث روح المسؤولية - تفسير دور الأستاذ الباحث ووضعته القانونية	- الأخلاق والآداب في التعليم الجامعي. - السهر البيداغوجي

05 ساعات	المهمة 2، المهمة 3، المهمة 4	<p>النشاط 1: فهم الغاية من التكوين الجامعي</p> <p>النشاط 2: تمييز الفرق بين التكوين الجامعي الكلاسيكي و التكوين الجامعي في نظام ل م د</p> <p>النشاط 3: -المبادرة بفهم رهانات نظام ل م د في التكوين الأكاديمي والتكوين التمهيني - أهمية المراجع المهنية، مراجع الكفاءات والبرامج التكوينية</p>	تمييز الفرق بين النظام الكلاسيكي ونظام ل م د	- التكوين الجامعي بين نظام ل م د والنظام الكلاسيكي: الرهانات والواقع
05 ساعات	المهمة 4، المهمة 12، المهمة 5		فهم رهانات نظام ل م د ذات العلاقة بالمجال	إعداد برنامج التكوين، التعليم والمحيط
05 ساعات	المهمة 11، المهمة 12		التحسيس بأهمية التوثيق وتخطيط التدريب	-حقيبة الأشغال، تربصات (المحتويات التطبيقية وكفايات الإدارة وشبكات التقييم) - مسار تكوين الطالب
05 ساعات	المهمة 1، المهمة 2، المهمة 3، المهمة 5	<p>النشاط 1: إدراك أهمية العملية التعليمية في التعليم/ البحث</p> <p>النشاط 2: فهم الخاصية البيداغوجية في نظام التعليم ل م د</p> <p>النشاط 3: تدريب في إنشاء منهجية إعداد الدرس التعليمي من خلال اللجان البيداغوجية و فرق التكوين في نظام ل م د</p>	إدراك الفرق الكامن بالمقارنة مع التكوين الكلاسيكي	- التعليم والتكوين في نظام ل م د: الخصائص البيداغوجية والتعليمية



10 ساعات	المهمة 9، المهمة 10 المهمة 11	النشاط 1: فهم الرابط بين تحصيل واكتساب المعارف النشاط 2: تناول أهمية البيداغوجية الجامعية في علاقتها بالبالغين النشاط 3: تكييف التعليم بالقدرات المعرفية للطالب في نظام ل م د	فهم آليات إدراك المعرفة	- البيداغوجيا والبيسيكوبيداغوجيا في التكوين/ التدريب عند الطالب
10 ساعات (تكوينين من 5 ساعات)	المهمة 4، المهمة 5، المهمة 6، المهمة 7	النشاط 1: فهم الضرورة البيداغوجية في الأسلوب التعليمي الإشرافي النشاط 2: إعداد المخطط والبرنامج المنهجي للنشاط الإشرافي النشاط 3: التحكم في أهمية الإتصال التعليمي والتقنيات التعليمية	التحكم في الكيفيات التطبيقية للتدريب البيداغوجي	- تقنيات تنشيط فرق التكوين والإشراف
10 ساعات	المهمة 11، المهمة 12	النشاط 1: فهم خصوصية الجامعة والتقييم الجامعي النشاط 2: القدرة على تحديد وإبراز الكفاءات الواجب تقييمها النشاط 3: إعداد شبكات تقييمية ذات علاقة بالكفاءات وإستعمال تقنيات الإعلام والإتصال في التقييم	التحكم في أدوات التقييم	- تقييم وإعداد شبكات الكفاءات
5 ساعات	المهمة 3، المهمة 4، المهمة 7، المهمة 9		كيفيات التخطيط لنشاط البيداغوجي	- ورقة الطريق لمشاريع الطالب
		النشاط 1: إدراك أهمية دفتر الشروط ورقة الطريق البيداغوجية والتعليمية	تعلم : - إعداد وضع حيز التنفيذ وتعلم القيادة (الإدارة)	- دفتر الشروط ورقة الطريق في النشاط التكويني

الملحق رقم (04): استمارة الاستبيان



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية



استمارة استبيان:

في إطار اعداد أطروحة دكتوراه الطور الثالث (ل م د) في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

تحت عنوان:

تكوين الأساتذة حديثي التوظيف في الجامعة وعلاقته بجودة الأداء

البيداغوجي

-دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة محمد خيضر-

إشراف الأستاذة:

صباح غربي

اعداد الطالبة:

-كنزة معلم

السنة الجامعية

2024-2023

المحور الثاني: تكوين الأستاذ حديث التوظيف وجودة أدائه في عملية التدريس

مساهمة التكوين للأستاذ حديث التوظيف في جودة أدائه التدريسي

الخيارات					العبارة	الرقم
معارض جدا	معارض	محايد	موافق	موافق جدا		
					عند تقديم المواد العلمية تحرص على استخدام أساليب تدريسية متنوعة	1
					في تقديم المحتويات الدراسية تعتمد على المزوجة بين النظري و التطبيق.	2
					عند تقديم المواد العلمية تحرص على استخدام الأسلوب الحوارى فى التدريس.	3
					عند تقديم المواد العلمية تحرص على توجيه الدرس وفق الاحتياجات العلمية للطالب.	4
					أصبحت متمكن من استخدام برنامج أوبال Opale المبتدئ.	5
					أصبحت متمكن من استخدام برنامج أوبال Opale المتقدم.	6
					يتم تصميم الخريطة الذهنية باستخدام برنامج Vue.	7
					تعتمد على وضع الدرس عبر منصة EDX.	8
					تعتمد على وضع الدرس عبر منصة Moodle	9
					يتم اعداد الدرس Le Plan de cours (تزويد الطالب بكل المعلومات حول المقرر الدراسي لهذا المقياس).	10
					يتم اعداد الدروس عبر الويب.	11
					يتم تسيير الدرس عبر الانترنت	12
					عند اعداد التمارين والأسئلة يتم الاعتماد على الفضاء الإلكتروني.	13
					يتم نشر الدرس على الأقل بواحد من الدعائم: (Scorm ; Web Papier)	14

المحور الثالث: تكوين الأستاذ حديث التوظيف وجودة أدائه في عملية المرافقة للطالب

مساهمة التكوين للأستاذ حديث التوظيف في جودة أدائه كمرافقة للطالب

الرقم	العبارة	الخيارات				
		موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا
1	اكتساب الطالب مهارة الإصغاء الجيد.					
2	القيام بمرافقة الطالب بشكل مستمر ودائم.					
3	تخصيص أوقات أسبوعية لاستقبال الطلاب.					
4	انشاء علاقات إيجابية مع الطلبة خلال الحصص التدريسية.					
5	تزويد الطالب بتوجيهات حول التخصصات التي سوف يدرسها.					
6	تزويد الطالب يشرح حول عملية الانتقال من سداسي الى اخر في ظل نظام LMD خاصة لطلبة السنة الأولى.					
7	توجيه الطالب نحو تقبل قرارات اللجنة البيداغوجية على مستوى الكلية التي يدرس بها.					
8	تقديم الارشادات والنصائح وقت حاجة الطالب لذلك.					
9	استقبال الطالب وارشاده في مشواره الدراسي.					
10	تجتهد في تحفيز الطلاب وإيجاد الحلول لهم حول كل ما يخص المسائل التعليمية					
11	تعمل على معرفة ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.					
12	تتم مساعدة الطالب في كشف قدراته وتحديد أهدافه.					
13	تحفيز الطالب وخلق الدافعية له من اجل الاهتمام بالدراسة.					
14	ادماج الطالب في الحياة الجامعية.					
15	توجيه الطالب نحو النجاح التعليمي.					

المحور الرابع: تكوين الأستاذ حديث التوظيف وجودة أدائه في عملية التقويم للطالب

مساهمة التكوين للأستاذ حديث التوظيف في جودة أدائه التقويمي للطالب

الرقم	العبارة	الخيارات				
		موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا
1	في تقويم الطالب تحرص على استخدام أسلوب الفروض الفجائية.					
2	في تقويم الطالب تحرص على اعتماد أسلوب الفروض الكتابية.					
3	في تقويم الطالب تعتمد أسلوب الفروض الشفهية.					
4	يتم طرح الأسئلة مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.					
5	يتم بناء الاختبارات حسب الأهداف التعليمية المحددة مسبقا.					
6	يتم المزج بين الأسئلة المباشرة وغير المباشرة في صياغة أسئلة الامتحانات.					
7	يتم اعتماد الاختبارات التحصيلية (النهائية) كأسلوب وحيد لتقييم الطالب في نهاية السداسي.					
8	يعتبر الحضور المستمر والمواظبة للطالب معيار لتقويمه.					
9	ملاحظة ومراقبة الطالب أثناء مشاركاته في اثرائه الدرس أمر ذا أهمية في تقويمه.					
10	تعتبر عرض البحوث وكيفية إلقائها من قبل الطالب نقطة محورية في تقويم أدائه .					
11	تعتبر المشاريع الميدانية والتقارير البحثية نقطة ذات أهمية كبيرة في تقويم الطالب.					
12	يتم التنوع في أساليب التقويم (قبلي، بعدي، تشخيصي)،					
13	يتم اعلان النتائج ومناقشتها مع الطلاب .					
14	يتم تحليل نتائج التقويم للوقوف على النقائص وأسباب تعثر الطلاب.					
15	انطلاقا من نتائج التقويم توضع استراتيجيات تحسينية للمستقبل.					

المُلخَص

المخلص:

هدفت هذه الدراسة الى معرفة كيف يسهم تكوين الأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف في رفع جودة أدائهم البيداغوجي، فتم اتخاذ عملية التكوين وبرنامجها كمتغير مستقل والأداء البيداغوجي للأساتذة كمتغير تابع، فتمت الدراسة الميدانية بجامعة محمد خيضر بسكرة لجميع الأساتذة حديثي التوظيف ابتداء من سنة 2017 الى غاية سنة 2022 في جميع التخصصات فتمثلت في 62 أستاذ والذين تم مسحهم بطريقة المسح الشامل، وبناء على طبيعة الدراسة والاهداف التي تسعى للوصول إليها فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي بالاعتماد على أداة استمارة الاستبيان المتضمنة ل47 بنداً.

كما تم الاعتماد على الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل ومعالجة البيانات، حيث توصلت الدراسة إلى أن التكوين يسهم في رفع جودة الأداء البيداغوجي للأساتذة من خلال اكسابهم جملة من المهارات في فن التدريس، انطلاقاً من أساليب وطرائق التدريس في حد ذاتها سواء حضورياً داخل القاعات أو عن بعد باستخدام وسائل التكنولوجيا والاتصال بمختلف البرامج، أيضاً اكساب الأساتذة مهارات المرافق البيداغوجي للطلاب خلال مساره التعليمي، وأخيراً ساهم التكوين في اكساب الأساتذة مهارات وأساليب متنوعة في عملية التقييم والتقويم التربوي للطلاب.

ومن اهم توصيات الدراسة ضرورة توفير الوقت الكافي والمناسب لإجراء عملية التكوين مع توفير الوسائل التكنولوجية الحديثة المساعدة في ذلك، ووضع استراتيجيات وخطط قصيرة المدى من قبل وزارة التعليم العالي لمواكبة العصر المتسارع والدائم التجدد، من اجل تشجيع الأساتذة الجامعيين على الاستمرار في التدريب والتطوير المهني لتحسين أدائهم المرتبط بتحسين جودة التعليم العالي.

الكلمات المفتاحية: تكوين الأستاذ حديث التوظيف، جودة الأداء البيداغوجي، الأستاذ الجامعي.

Abstract

The aim of this study was to determine how the training of newly employed university professors contributes to improving their pedagogical performance. The training process and program were considered as the independent variables, while the pedagogical performance of the professors was considered as the dependent variable. The field study was conducted at the University of Mohamed Khider in Biskra, including 62 newly employed professors from various disciplines surveyed using a comprehensive survey questionnaire consisting of 47 items.

The study relied on a descriptive approach and utilized the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) for data analysis and processing. The study found that training contributes to enhancing the pedagogical performance of professors by equipping them with a range of teaching skills, encompassing teaching methods and techniques, whether in-person within classrooms or remotely using various technological and communication tools. Additionally, the training provided professors with pedagogical support skills throughout the students' educational journey and diverse methods for student assessment and educational evaluation.

One of the most important recommendations of the study is the necessity to allocate sufficient and appropriate time for conducting training, while also providing modern technological resources to support this process. Short-term strategies and plans should be developed by higher education authorities to keep pace with the rapidly changing and evolving era, encouraging university professors to continue their professional training and development to enhance their performance, which is directly linked to improving the quality of higher education.

Keywords: Newly hired faculty training, pedagogical performance quality, university professor.

Résumé:

L'objectif de cette étude était de déterminer comment la formation des nouveaux professeurs d'université contribue à améliorer leur performance pédagogique. Le processus et le

programme de formation ont été considérés comme les variables indépendantes, tandis que la performance pédagogique des professeurs a été considérée comme la variable dépendante. L'étude sur le terrain a été menée à l'Université Mohamed Khider à Biskra, avec la participation de 62 nouveaux professeurs de diverses disciplines, qui ont été interrogés à l'aide d'un questionnaire exhaustif comprenant 47 questions.

L'étude a utilisé une approche descriptive et a utilisé le logiciel Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) pour l'analyse et le traitement des données. L'étude a révélé que la formation contribue à améliorer la performance pédagogique des professeurs en leur fournissant un éventail de compétences pédagogiques, englobant les méthodes et techniques d'enseignement, que ce soit en personne dans les salles de classe ou à distance en utilisant divers outils technologiques et de communication. De plus, la formation a permis aux professeurs d'acquérir des compétences de soutien pédagogique tout au long du parcours éducatif des étudiants et des méthodes diverses pour l'évaluation des étudiants et l'évaluation éducative.

Une des recommandations les plus importantes de l'étude est la nécessité d'allouer suffisamment de temps et de ressources modernes pour mener à bien la formation. Des stratégies et des plans à court terme devraient être élaborés par les autorités de l'enseignement supérieur pour suivre le rythme de cette ère en évolution rapide, encourageant ainsi les professeurs d'université à poursuivre leur formation professionnelle et leur développement pour améliorer leur performance, ce qui est directement lié à l'amélioration de la qualité de l'enseignement supérieur.

Mots clés: Formation des nouveaux enseignants, qualité de la performance pédagogique, professeur d'université